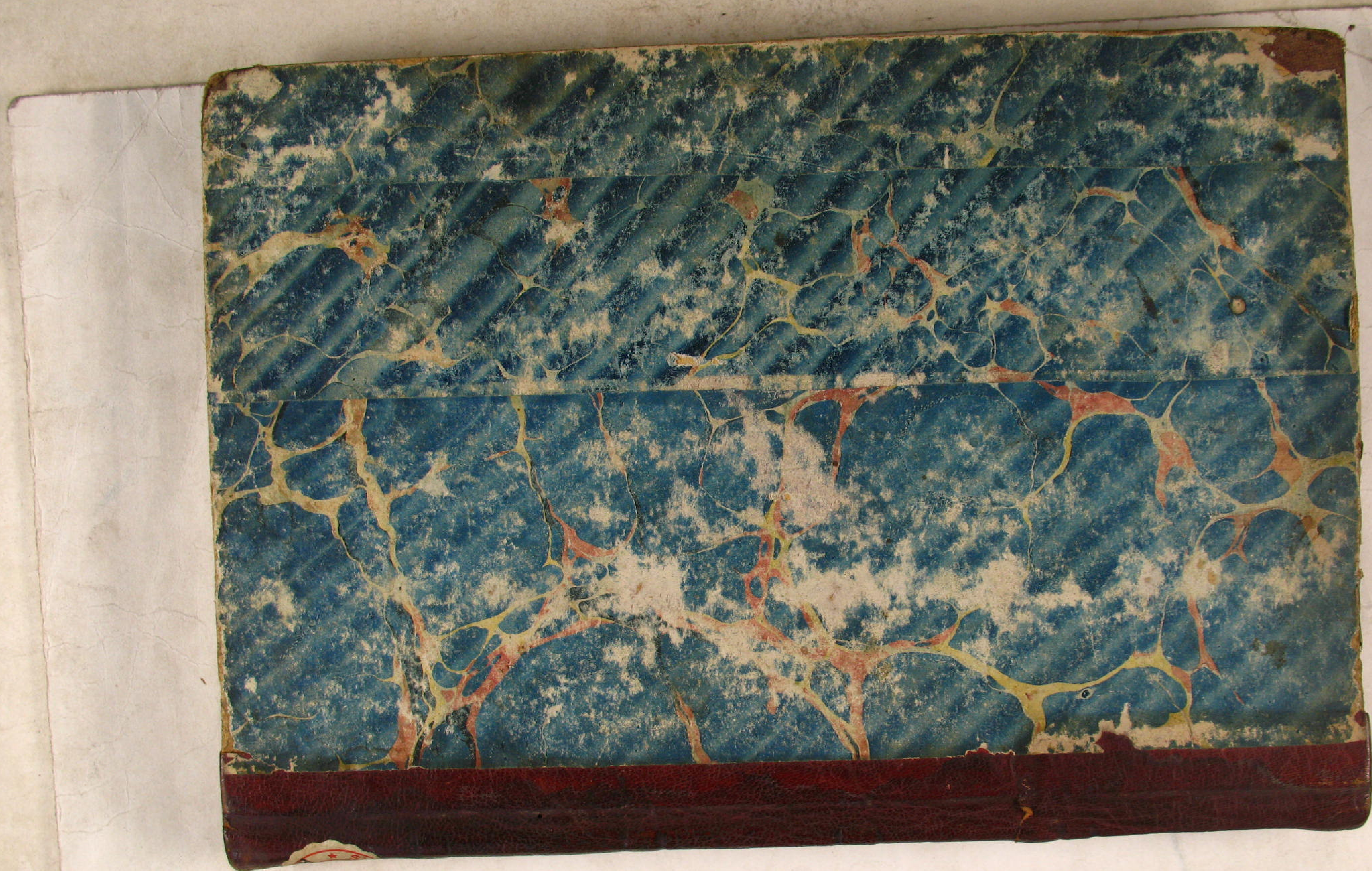


قطعة من آخر صحاح الجوهري

(من ح ر د ن الى آخر الكتاب)

الشماخ من موقفه حرون. حرن هي التي لا تبرح أعلى الجبل من القيد وكان حبيب بن المهلب
يلقب بالحرون والمحارين من النحل اللواتي يلصقن بالشهد فينزعن بالمحابض وقال
تنفض المحابض ينزعن المحارينا ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص وحران اسم
بلد وهو فعال ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير قياس كما قالوا
منّاني في النسبة الى مانيّ والقياس حرّانيّ على ما عليه العامة. حردن الحردون دويبة تكسر
الحاء ويقال هو ذكر الضب. حزن الحزن والحَزَن خلاف السرور وحزن الرجل بالكسر
فهو حزِن وحزين واحزنه غيره وحزنه أيضا مثل أسلكه وسلكه ومحزون بني عليه
قال اليزيدي حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما واحتزن وتحزّن
بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكي. والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل
الذين يتحزّن بأمرهم وفلان يقرأ بالتحزين اذا رقّق صوته به والحزن ما غلظ
من الارض وفيها حزونة. ابن السكيت بعير حزنيّ يرعى في الحزن من الارض وقول
ابي ذؤيب يصف مطرا فحطّ من الحزن المغفرات والطير تلثق حتى تصيحا قال
الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والحزن بلاد للعرب
والحزن حي من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله • تسأله الصبر من غسان
اذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة الجشر والحزون الشاة السيئة الخلق. حسن
الحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وقد حسن الشيء وان
شئت خففت الضمة فقلت حسْن الشيء ولا يجوز ان تنقل الضمة الى الحاء لانه
خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح او الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم
وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعِم وبئِس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله و

وكذلك كل ما كان في معناهما قال الشاعر لم يمنع الناس مني ما اردت وما اعطيهم
ما ارادوا ذا ادبا • اراد حسن ذا ادب فخففت وبعل ورجل حسن بسن وبسن
اتباع له وامراة حسنة وقالوا امراة حسناء ولم يقولوا رجل احسن وهو اسم
انث من غير تذكير كما قالوا غلام امرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكر من غير تانيث
والحاسن القمر وحسنت الشيء تحسينا زينته واحسنت اليه وبه وهو يحسن الشيء اي
يعلمه ويستحسنه يعده حسنا والحسنة خلاف السيئة والمحاسن خلاف المساوي
والحسن خلاف السوءاء والحسان بالضم احسن من الحسن والانثى حسانة قال
الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد قال سيبويه
انما نصب دار باضمار اعني ويروى بالرفع ويقال اني احاسن بك الناس
وهذا طعام محسنة للجسم بالفتح وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن
اجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل او الحس بالشيء لم تجره وتصغير فعال
حسيسين وتصغير فعلان حسيسان وذكر الكلبي ان في طيء بطنين يقال لهما
الحسن والحسين والحسن اسم رملة لبني سعد قتل بها ابو الصهباء بسطام بن قيس
ابن خالد الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان ونقوان
قال المبرد سمعت التوزي يقول يقال لاحد هذين الجبلين الحسن قال الشاعر
هو ابن عنمة في الحسن يرثي بسطام بن قيس • لام الارض ويل ما اجنت بحيث
اضر بالحسن السبيل • وقال الاخر في الحسين تركنا بالنواصف من حسين فاحيا
بلقطن لجمانا • فاذا ثنيت قلت الحسنان قال الشاعر • ويوم شقيقة الحسنين
لاقت بنو شيبان آجالا قصارا شككنا بالسنان وهن زور صماخي كبشهم

2 كبشهم حتى استدارا • قوله وهن زور يعني الخيل حشن الحشنة بالكسر الحقد وانشد
ابو عبيد • الا لا ارى ذا حشنة في فؤاده يجمجمها الا سيبدو دفينها • وحشن السقاء
انتن وذلك اذا حقن فيه ولم يتعهد بالغسل حصن الحصن واحد الحصون يقال
حصن حصين بين الحصانة وقول زهير • اقوم آل حصن ام نساء • يريد حصن
بن حذيفة الفزاري وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو واحصن
الرجل تزوج فهو محصن بفتح الصاد وهو احد ما جاء على افعل فهو مفعل واحصنت
المراة عفت واحصنها زوجها فهي محصنة ومحصنة قال ثعلب كل امراة عفيفة
محصنة ومحصنة وكل امراة متزوجة محصنة بالفتح لا غير • وقال احصنوا امتهم
من عبيدهم تلك افعال القزام الوكعة اي زوجوا وقرئ فاذا احصن على ما لم يسم
فاعله اي زوجن وحصنت المراة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان
بالفتح وحصناء ايضا بينة الحصانة وفرس حصان بالكسر بين التحصين والتحصن
ويقال انه سمي حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل
ذكر من الخيل حصانا وحصنان بلد قال ابن دريد سالني والكسائي المهدي
عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي
كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت انا كرهوا ان يقولوا بحري
فيشتبه النسبة الى البحر وابو الحصين كنية الثعلب وحصين ابو الراعي عبيد بن حصين
النميري الشاعر وقد سمت العرب حصنا وحصينا حضن الحضن ما دون الابط
الى الكشح وحضنا الشيء جانباه ونواحي كل شيء احضانه والمحتضن ايضا الحضن
وقال الاعشى عريضة بوص اذا ادبرت هضيم الحشا شختة المحتضن وحضن

الضبع وجاره قال الكميت كما خامرت في حضنها ام عامر • وحضن الطائر بيضه
يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها وحاضنة
الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته عن كذا احضنه حضنا وحضانة اذا نحيته عنه
واستبددت به دونه وحضنته عن حاجته احضنه بالضم حبسته عنها واحتضنته
على كذا مثله واحتضنت الشيء جعلته في حضني والحضون من الشاء التي شطورها
احدى طبييها اطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر وحضن
جبل باعلى نجد يقول العرب انجد من رأى حضنا اى من عاين هذا الجبل فقد
دخل في ناحية نجد ابن السكيت الحضن في بعض اللغات العاج وينشد في ذلك
وابرز عن عجان اللون كالحضن • ابو زيد احفنت بالرجل اذا ندبت به **حقن**
حقنت اللبن احقنه بالضم جمعته في السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم
هذا اللبن الحقين والسقاء المحقن وفي المثل ابى الحقين العذرة اى العذر و
حقنت دمه منعت ان يسفك قال الكسائي حقنت البول وانكر احقنت والحاقن
الذي به بول شديد يقال لا رأي لحاقن • ابو عمرو والحاقنة النقرة من الترقوة
وحبل العاتق وهما حاقنتان وفي المثل لالحقن حواقنك بذواقنك والذاقنة
طرف الحلقوم ومنه قول عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري
وبين حاقنتي وذاقنتي ويروى شجري وهو ما بين اللحيين ويقال الحاقنة ما
سفل من البطن والحقنة ما يحقن به المريض من الادوية وقد احتقن الرجل
والمحقان الذي يحقن بوله اذا بال اكثر منه **حلم** الحلّان الجدي يؤخذ من
بطن امه وفعال تبدل من حلام وهما بمعنى قال ابن احمر تهدي اليه ذراع

وذراع بجدي نكرمه اما ذكيا واما كان حلانا فان جعلته من الحلال فهو فعلان
والميم مبدلة منه وقال الاصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم
ابن السكيت هو الذبيح الذي يصلح ان يذبح للنسك والحلان الجدي الصغير
لا يصلح للنسك ويقال في الضب حلان وفي اليربوع جفرة قال ابو عبيدة
في الحلان تفسير آخر لان اهل الجاهلية كان احدهم اذا ولد له جدي حزّ في
اذنه حزا وقال اللهم ان عاش فقني وان مات فذكي فان عاش فهو الذي
اراد وان مات قال فذكيته بالحز فاستجاز اكله بذلك **حلزن** الحلزون دويبة
تكون في الرمث بفتح الحاء واللام **حلقم** حلقم البسر فهو محلقم اذا بلغ
الارطاب ثلثيه **حمن** حمنة بفتح الميم اسم امرأة والحمنانة القراد قال الاصمعي اوله
قمقامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ وطلح والحومانة واحدة
الحوامين وهي اماكن غلاظ منقادة ومنه قول زهير بحومانة الدراج فالمتثلم
حنن الحنين الشوق وتوقان النفس تقول منه حن اليه يحن حنينا فهو حان
والحنان الرحمة يقال منه حن عليه يحن حنانا ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا و
ذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية انه قال ما ادري ما الحنان والحنّان
بالتشديد ذو الرحمة ويقال ايضا طريق حنان اى واضح وابرق الحنان موضع و
قوس حنانة تحن عند الانباض وقال وفي منكبي حنانة عود نبعة تخيرها لي سوق
مكة بائع اى في سوق مكة وتحنن عليه ترحم والعرب يقول حنانيك يا رب وحنانيك
يا رب بمعنى واحد اى رحمتك وقال امرؤ القيس ويمنعها بنو شمجى بن جرم معيزهم حنانك
ذا الحنان وقال طرفة ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون

من بعض وحنين الناقة صوتها في نزاعها الى ولدها وحنانة اسم راع في قول طرفة
نعاني حنانة طوبالة تسف يبيسا من العشرق وحنة الرجل امراته قال وليلة ذات
دجى سريت ولم يلفني جنة وبيت وحنت البعير رغاؤه وماله حانة ولا آنة اى ناقة
ولا شاة والمستحن مثله قال الاعشى ترى الشيخ منها يحب الاياب يرجف كالشارف المستحن
وحن عني يحن بالضم اى صد ويقال ايضا ما تحنني شيئا من شرك اى ما تصرفه عني و
الحنون ريح لها حنين كحنين الابل وقال تذعذعها مذعذعة حنون وحنين
موضع يذكر ويؤنث فاذا قصد به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم
حنين وان قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كما قال الشاعر نصروا
نبيهم وشدوا ازره بحنين يوم تواكل الابطال • وقولهم رجع بخفي حنين
قال ابن السكيت عن ابي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى اسد بن
هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا
ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم
فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا وقال غيره هو اسم اسكاف من اهل
الحيرة ساومه اعرابي بخفين فلم يشتره فغاظه ذلك وعلق احد الخفين في طريقه
وتقدم فطرح الآخر وكمن له وجاء الاعرابي فرأى احد الخفين فقال ما اشبه هذا
بخف حنين لو كان معه الآخر اشتريته فتقدم ورأى الخف الآخر مطروحا في الطريق
نزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف براحلته وجاء الى الحي
بخفي حنين والحن بالكسر حي من الجن قال الراجز أبيت اهوي في شياطين ترن
مختلف نجراهم جن وجن ورجل محنون اى مجنون وبه حنة اى جنة ويقال الحن

الحن خلق بين الجن والانس وحن بالضم اسم رجل حين الحين الوقت يقال حين
اذ قال خويلد كابي الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوض المنهل اللقف وربما
ادخلوا عليه التاء قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون
زمان اين المطعم والحين ايضا المدة ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من
الدهر وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اى آن وحان حينه اى قرب وقته وقال
بثينة • وان سلوي عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها وعاملته
محاينة مثل مساوعة واحينت بالمكان اذا اقمت به حينا وحينت الناقة اذا جعلت لها
في كل يوم وليلة وقتا تحلبها فيه قال المخبل اذا افنت اروى عيالك افنها وان حينت
اربى على الوطب حينها وفلان ياكل الحينة والحينة اى المرة الواحدة في اليوم والليلة
وفلان يفعل كذا احيانا وفي الاحايين وتحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل
ليدخل والحين بالفتح الهلاك يقال حان الرجل اى هلك واحانه الله والحانات
المواضع التي تباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة الى الحانة وهو حانوت الخمار والحانوت
معروف يذكر ويؤنث واصله حانوة مثل ترقوة فلما اسكنت الواو انقلبت هاء التانيث
تاء وجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز اربعة احرف
الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه احد حروف المد واللين فصل
الخا خبن خبنت الثوب وغيره اخبنه خبنا وخبانا اذا عطفته وخطته
ليقصر وخبنت الطعام اذا غيبته واستعددته للشدة والخبنة ما تحمله في حضنك
وفي الحديث لا تتخذ خبنة وانه لذو خبنات وذو خبنات وهو الذي يصلح مرة ويفسد اخرى
ختن الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب

واما العامة فختن الرجل زوج ابنته وختنت الصبي ختنا والاسم الختان والختانة يقال
اطهرت ختانته اذا استقصيت في القطع والختان ايضا موضع القطع من الذكر ومنه اذا
التقى الختانان وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا **جعثن** الجعثنة الضخم الشديد مثل
القذعملة وانشد ابو عمرو وجعثن الخلق في اخلاقه زعر وقال ابو زبيد الطائي في
وصف الاسد جعثنة في ساعديه تزايل تقول وعى من بعد ما قد تكسر وقال الفرزدق
يصف خواسات الغنا جعثناء اذا النكباء عارضت الشمالا **خدن** الخدن
والخدين الصديق يقال خادنت الرجل ومنه خدن الجارية قال تعالى ولا متخذات
اخدان ورجل خدنة يخادن الناس كثيرا **خزن** خزنت المال واختزنته جعلته في
الخزانة وخزنت السر واختزنته كتمته والمخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشيء والخزانة
واحدة الخزائن وخزن اللحم بالكسر يخزن انتن مثل خنز مقلوب منه قال طرفة ثم
لا يخزن فينا لحمها انما يخزن لحم المدخر **خشن** الخشونة ضد اللين وقد خشن الشيء
بالضم فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولك اعشبت
الارض واعشوشبت واخشوشن الرجل تعود لبس الخشن والاخشن مثل الخشن و
الجمع خشن قال الراجز الين مسا في حوايا البطن من يثربيات قذاذ خشن يعني به
الجدد وفي الحديث اخشن في ذات الله وكتيبة خشناء كثيرة السلاح ومعشر خشن
ويجوز تحريكه في الشعر وخاشنته خلاف لاينته وخشنت صدره تخشينا اوغرته
وقال خشنت صدر جيبه لك ناصح والخشنة الخشونة قال حكيم بن معية تشكى
الي الكلب خشنة عيشه وبي مثل ما بالكلب او بي اكثر **خضن** المخاضنة المغازلة
قال الطرماح والقت الي القول منهن زولة تخاضن او ترنو لقول المخاضن **خمن**

التخمين القول بالحدس قال ابو عبيد الخمان من الرماح الضعيف وخمانة وخمان
الناس خشارتهم **خنن** الخنة كالغنة والاخن الاغن والجمع خن قال الراجز جارية
ليست من الوخش ولا من السود القصار الخنن والمخنة الانف وفلان مخنة لفلان
اي ماكله ومخنة القوم حريمهم وخنت النخلة اذا استخرجت منها شيئا بعد شيء والخنين
كالبكاء في الانف والضحك في الانف وقد خن يخن والخنخنة الا يبين كلامه فيخنخن
في خياشيمه والخنان داء ياخذ في الانف والخنان ايضا داء ياخذ الطير في حلوقها
خون خانه يخونه خونا وخيانة ومخانة واخانه قال تعالى تختانون انفسكم اي يخون
بعضكم بعضا ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وانشد
ابو عبيدة للكلابي حدثت نفسك بالوفاء ولم يكن للغدر خائنة مغل الاصبع وقوم
خونة كما قالوا خوكة وقد ذكرته بثبوت الواو وخونه نسبه الى الخيانة والخوان
الاسد ابو عمرو والتخون التعهد يقال الحمى تخونه اي تتعهده وانشد لذي الرمة لا ينعش
الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه
الا ان تجيء امه وهي المتعهدة له ويقال الا ما ينقص نومه دعاء امه له والتخون
ايضا التنقص يقال تخونني فلان حقي اذا تنقصك قال لبيد تخونها نزولي وارتحالي
اي ينقص لحمها وشحمها والخوان بالكسر الذي يؤكل عليه معرب وثلاثة اخونة والكثير
خون ولا يثقل كراهية الضمة على الواو والخان الذي للتجار **فصل الدال** **دثن**
الدثينة موضع وهو ماء لبني سيار ابو عمرو قال النابغة الذبياني وعلى الدثينة
من سكيب حاضر وعلى الدثينة من بني سيار ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدفينة
ثم تطيروا منها فسموها الدثينة **دجن** الدجن الباس الغيم السماء وقد دجن

يوماً يدجن بالضم دجناً ودجوناً قال ابو زيد والدجنة من الغيم المطبق تطبيقاً الريان
المظلم الذى ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد وكذلك الليل على الوجهين
بالوصف والاضافة قال الداجنة الماطرة المطبقة نحو الديمة قال والدجن المطر الكثير و
سحابة داجنة ومدجنة وادجنت السماء دام مطرها قال لبيد من كل سارية وغاد
مدجن وعشية متجاوب ارزامها والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة
فى الوان الابل اقبح السواد يقال بعير ادجن وناقة دجناء ودجن بالمكان دجوناً اقام
به وادجن مثله ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستأنست
قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد حتى اذا يئس الرماة
وارسلوا غضفاً دواجن قافلاً اعصامها اراد به كلاب الصيد والمداجنة كالمداهنة
وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصارى دحن ابو عمرو الدحن الخب الخبيث مثل
الدحل والدحن ايضاً السمين المندلق البطن القصير قال والدحونة مثله وانشد
دحونة مكردس بلندح اذا يراد شده يكرح وقد دحن يدحن دخن الدخان للنار
معروف والجمع دواخن كما قالوا عواثن وهو انثى على غير قياس وانتاد خان عنى وباهله
والدخن ايضاً الدخان قال الاعشى تبارى الزجاج مغاويرها شماطيط فى رهج
كالدخن ومنه هدنة على دخن اى سكون لعلة لا للصلح والدخن ايضاً الكدورة
الى السواد قال المعطل الهذلى يصف سيفاً لين حسام لا يليق ضريبة فى متنه دخن
واثر احلس ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها وادخنت مثله على
انفعلت ودخنت النار بالكسر اذا القيت عليها حطباً فافسدتها حتى تهيج لذلك دخان
ودخن الطبيخ ايضاً اذا تدخنت القدر ورجل دخن الخلق والدخن الجاورس والدخنة

6

والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة من الالوان كالكدرة فى سواد وكبش ادخن
وشاة دخناء وبينة الدخن وليلة دخانة ددن الددن اللهو واللعب قال عدى ايها
القلب تعلل بددن ان همى فى سماع واذن والددان الرجل لاغناء عنده والددان
السيف الكهام لا يمضى ولم توجد الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بينهما وهما
متحركان الا فى هاتين الكلمتين والديدن الدأب والعادة وكذلك الديدان وقال
الراجز ولا يزال عندهم حفانه ديدانهم ذاك وذا ديدانه والديدبون اللهو درن
الدرن الوسخ وقد درن الثوب بالكسر فهو درن وادرنه صاحبه ودارين اسم فرضة
بالبحرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين والنسبة اليها دارى قال الفرزدق كانّ
تريكة من ماء مزن وداري الذكي من المدام والدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما
بلى من الحشيش وقيل ما تنفع به الابل وقال يحن الى سنو بذى اراطى تسف الجلة الخور
الدرينا ويقال للارض المجدبة ام درين قال الشاعر تعالى نسمط حب دعد ونغتدى
سواءين والمرعى بام درين يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش ودرنا موضع
وقال الاعشى حل اهلى ما بين درنا فبادولى وحلت علوية بالسخال والرجل دربن
والمراة دربنة لعب لها تنطبطب ثدياها فكان هجينها دربن الدرابنة البوابون
فارسى معرب قال الشاعر يصف ناقة فابقى باطلى والجد منها كدكان الدرابنة المطين درخن
الدرخين الداهية بوزن شرحبيل قال الراجز انعت من حيات نهبل كشيحين صل صفا
داهية درخين دفن دفنت الشيء فهو مدفون ودفين وادفن الشيء على افتعل وادفنوا
جميعاً وداء دفين لا يعلم به وركية دفين ودفان اذا اندفن بعضها وركايا دفن قال
لبيد سدماً قليلاً عهده بانيسه من بين اصفر ناصع ودفان والادفان ايضاً اباق العبد

قال ابو زيد الادفان ان يروغ من نوائبه اليوم واليومين يقال عبد دفون اذا كان
يفعل ذلك وكان ابو عبيدة يقول سواء ان لا يغيب عن المرعى غيبة وناقة دفون اذا
كان من عادتها ان يكون في وسط الابل والتدافن التكاتم يقال في الحديث لو تكاشفتم
ما تدافنتم اي لو يكشف عيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجرم وهي التي انسحقت امراسها
من الهرم والمدفان النسفاء البالي والدفني بالتحريك ضرب من الباب المخطط دكن
الدكنة لون يضرب الى السواد وقد دكن الثوب يدكن دكنا وقال الراجز سلمت عرضا
ثوبه لم يدكن والشيء ادكن قال لبيد اغلى السباء بكل ادكن عاتق يعني زقا قد صلح
وجاد في لونه ورائحة لعتقه والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب دمن
الدمن البعر قال لبيد دمن ركبح الدمن على اعضاده ثلمته كل ريح وسبل وفلان دمن
مال كما يقال ازاء مال والدمنة اثار الناس وما سودوا والجمع الدمن تقول منه
دمن القوم الدار ودمن الشاء الماء وهذا من البعر قال ذو الرمة مولعة خنساء
ليست بنعجة يدمن اجواف المياه وقيرها والماء مندمن اذا سقطت فيه ابعار الغنم و
الابل والدمنة الحقد والجمع دمن وقد دمنت قلوبهم بالكسر يقال دمنت على فلان
اي ضغنت ودمنت الارض مثل دملتها وفلان يدمن كذا اي يديمه ورجل مدمن خمر
اي مداوم شربها قال الاصمعي اذا اسنعت النخلة عن عفن وسواد قيل قد اصابه
الدمان بالفتح ودمون بالتشديد موضع وقال دمون انا معشر يمانون وانا لاهلنا
محبون دنن الدنن ادن بين الدنن قصير العنق قال الاصمعي ومن اسوا العيوب الدنن
في كل ذي اربع وهو دنو العنق من الارض ورحل ادن اي منحني الظهر وبيت ادن متطامن
والدن واحد الدنان وهي الحباب والدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول

ل وفي الحديث حولها ندندن والدندن بالكسر ما اسود من النبات لقدمه قال حسان
بن ثابت المال يغشى اناسا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي دون دون
نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال اذا ما علا
المرء رام العلاء ويقنع بالدون من كان دونا ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان
يدون دونا وادين ادانة ويروى قول عدي لم يدن وغيره يرويه لم يدن بتشديد
النون على ما لم يسم فاعله من دنى يدنى اي ضعف ويقال في الاغراء بالشيء دونكه قالت
تميم للحجاج اقبرنا صالحا وقد كان صلبه فقال دونكموه والديوان اصله دوان فعوض
من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقالوا دياوين وقد
دونت الدواوين دهن الدهن معروف ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني
والدهان الاديم الاحمر ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان اي صارت حمراء كالاديم
من قولهم فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة كغصن بان عوده سرعرع كان وردا
من دهان يمرع اي يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى واجرد
من فحول الخيل طرف كان على سواكه دهانا وقال لبيد وكل مدماة كميت كانها سليم
دهان في طراف مطنب والدهان ايضا جمع دهن يقال دهنته بالدهان ادهنه
وتدهن هو وادهن ايضا على افتعل اذا تطلى بالدهن ودهنته بالعصا ضربته بها و
الدهان ايضا المطر الضعيف واحدها دهن بالضم عن ابي زيد ودهن المطر الارض اذا
بلها بلا يسيرا يقال دهنها ولي وهي مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم اثار
النعم والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن وهو احد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات
وتمدهن الرجل اذا اتخذ مدهنا والجمع مداهن والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء

ومنه حديث الزهري فنشف المدهن ويبس الجعثن قال اوس تقلب فيه ودا كانّ سراتها
صفا مدهن قد زلقته الزحالف والمداهنة كالمصانعة والادهان مثله قال تعالى ودّوا
لو تدهن فيدهنون وقال قوم داهنت بمعنى واريت وادهنت بمعنى غششت وناقة
دهين قليلة اللبن وقال لبانك جرد لاعب فيه ودرك درّ جاذبة دهين وقد دهنت
الناقة تدهن دهانة عن ابي زيد والدهناء موضع ببلاد تميم يمدّ ويقصر وينسب اليه الدهنا دنيّ
والدهناء بنت مسحل احد بني مالك بن زيد مناة بن تميم وهي امراة العجاج وكان قد عنّن
عنها فقال فيها اظننت الدهنا وظن مسحل الان الامير بالقضاء يعجل عن كسلاتي والحصان
يكسل عن السفاد وهو طرف عينيه **دهقن** الدهقان معرب ان جعلت النون اصلية
من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق
لم تصرفه لانه فعلان **دهدن** الدهدن بالضم معناه الباطل قال الراجز لاجعلا لابنة عثم
فنّا يكون مهرها دهدنّا وربما قالوا ادهدر بالراء وفي المثل دهدر بن سعد القين
يضرب للكذاب **دين** ابو عبيد الدين واحد الديون دنت الرجل اقرضته فهو مدين ومديون
ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو داين وانشد الاحمر ندين
ويقضي الله عنا وقد نرى مصارع قوم لا يدينون ضيعا ورجل مديون كثر ما عليه من
الدين وقال مستاذب عفته السلطان مديون ومديان اذا كان عادته ان ياخذ
بالدين ويستقرض وادان فلان ادانة اذا باع الى اجل فصار له عليهم دين تقول
منه ادنّي عشرة دراهم قال ابو ذؤيب ادان وانباه الاولون بان المدان مليّ وفيّ
وادان استقرض وهو افتعل وفي الحديث ادّان معرضا اي استدان وهو الذي يعترض الناس
ويستدين ممن امكنه وتداينوا تبايعوا بالدين واستدانوا استقرضوا ودنت فلانا

فلانا اذا عاملته فاعطيت دينا واخذت بدين وتداينا كما تقول قاتله وتقاتلنا
وبعته بدينة اي بتأخير والدين بالكسر العادة والشأن وقال المثقب يقول اذا درأت
لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني ودانه دينا اي اذله واستعبده يقال دنته فدان
وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت قال الاعشى هو دان الرباب اذ
كرهوا الدين دراكا بغزوة وارتحال ثم دانت بعد الرباب وكانت كعذاب عقوبة
الاقوال قال هو دان الرباب يعني اذلها ثم قال دانت بعد الرباب اي ذلت له
واطاعت والدين الجزاء والمكافاة يقال دانه دينا اي جازاه يقال كما تدين
تدان اي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون اي مجزيون
محاسبون ومنه الديان في صفة الله تعالى وقوم دين اي دائنون وقال وكان
الناس الا نحن دينا والمدين العبد والمدينة الامة كانهما اذلهما العمل قال الاخطل
ربت وربا في كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل قال ابو عبيدة اي ابن امة الفراء
يقال دنته اي ملكته وانشد للحطيئة لقد دينت امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين
يعني ملكت ويروى سوست وناس يقولون ومنه سمي المدينة والدين الطاعة ودان
له اي اطاعه قال عمرو بن كلثوم وايام لنا ولهم طوال عصينا الملك فيها ان ندينا والجمع
الاديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت الرجل تديينا
اذا وكلته الى دينه وقول ذي الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت
دياني فتخزوني قال ابن السكيت اي ولا انت مالك امري فتسوسني **فصل الذال** **ذان**
الذؤون نبت يقال خرج الناس يتذأنون اي ياخذون الذآنين **ذعن** اذعن
له اي خضع وذل **ذقن** ذقن الانسان مجمع لحييه وفي المثل مثقل استعان بذقنه يضرب

لرجل ذليل يستعين رجل آخر مثله واصله البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض
فيعتمد بذقنه على الارض وذقنته ضربت ذقنه والذاقنة طرف الحلقوم الناتئ وفي المثل
لالحقن حواقنك بذواقنك وقال ابو زيد الذاقن اسفل البطن وناقة ذقون ترخي
ذقنها في السير ودلو ذقون وقد ذقنت بالكسر اذا حركتها فجاءت شفتها مائلة **ذنن** الذنين
مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله قال الشماخ توائل من مصك انصبته
حوالب اسهريه بالذنين الاسهران عرقان وقد ذن يذن ذنينا وذلك اذا سال
وذننت يا رجل تذن ذننا فانت اذن والمرأة ذناء والذناء ايضا المرأة لا ينقطع
حيضها والذنانة بقية الشيء الهالك الضعيف وان فلانا ليذن اذا كان ضعيفا
هالكا هرما او مرضا وفلان يذان فلانا على حاجة يطلبها منه اي يطلب اليه وسيلة
اياها والذنانة بالنون والضم بقية الدين او العدة لان الذنابة بالباء بقية
شيء صحيح والذنانة بالنون لا تكون الا بقية شيء ضعيف هالك يذن شيئا بعد
شيء ابن السكيت ذناذن القميص مثل ذلاذله الواحد ذنذن وذلذل **ذون** الذان
العيب قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هو الذام والذيم والذان والذاب
بمعنى واحد قال قيس بن الخطيم الانصاري رددنا الكتيبة مفلولة بها افنها وبها ذانها
قال وقال كناز الجرمي بها افنها وبها ذابها بالباء **ذهن** الذهن الفطنة والحفظ و
الذهن بالتحريك مثله والقوة وقال ابوء برجل بها ذهنها واعيت بها اختها العائرة
فصل الراء **رتن** الرتن الخلط ومنه الرتينة **رثن** ابو زيد الرثان من المطر القطار
المتتابعة يفصل بينهن سكون يقال ارض مرثنة ترثينا **رثعن** الارثعنان الاسترخاء
رجن رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به والراجن الآلف مثل الداجن قال الفراء

9

رجنت الابل ورجنت ايضا بالكسر وهي راجنة وقد رجنتها اذا حبستها
لتعلفها ولم تسرحها ورجن فلان دابته رجنا حبسها واساء علفها حتى تهزل ورجنت
هي نفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى فهي شاة راجن وان تجن على القوم امرهم اختلط
وارجن الزبد طبخ فلم يصف وفسد **رجحن** ارجحن الشيء مال وفي المثل اذا
ارجحن شاصيا فارفع يدا اي اذا مال رافعا رجليه يعني اذا خضع لك فاكفف
عنه وارجحن الشيء اهتز قال الخليل ارجحن الشيء اذا وقع بمرة وجفنة مرجحنة
ورحى مرجحنة اي ثقيلة قال النابغة اذا رجفت فيه رحى مرجحنة تبعج ثجاجا
غزير الحوافل **ردن** الردن بالضم اصل الكم يقال قميص واسع الردن و
اردنت القميص وردنته ترديا جعلت له ردنا والجمع اردان وقال دعمة
من سروات النساء تنفح بالمسك اردانها واردنت الحمى مثل اردمت والمردن ن
المظلم وقال الفراء ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج والردن
بالتحريك الحزن قال عدي بن زيد ولقد اغدو بكر شادن مسها الين من مس
الردن وقال الاعشى يشق الامور ويجتابها كشق القراري ثوب الردن
ويقال الردن الغزل والمردن المغزل ويقال الردن الغرس الذي يخرج مع الولد
يقول العرب هذا اشد من الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن صوت
وقع السلاح بعضه على بعض والاردن بالضم والتشديد النعاس ولم يسمع
منه فعل وقال قد اخذتني نعسة اردن وموهب مبز بها نصص والاردن ايضا
اسم نهر وكورة باعلى الشام والقناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب
امراة السمهري تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر وفي كلام بعضهم و

حلبته ردن ورماح لدن والرادن الزعفران وينشد واقنت من رادن وكركم ويقال للشي
اذا خالط حمرته صفرة احمر رادى يقال بعير رادنى وناقة رادنية اذا خالطت حمرته صفرة
كالورس والاردن ضرب من الخز الاحمر **رزن** الرزن المكان المرتفع وفيه طمأنينة
يمسك الماء والجمع رزون ورزان مثل فرخ وفروخ وفراخ قال حميد احقت ميعاً
على الرزون ابو عبيدة الرزان مناقع الماء واحدها رزنة بالكسر والرزانة الوقار
وقد رزن الرجل بالضم فهو رزين اى وقور وامراة رزان اذا كانت رزينة في
مجلسها قال الشاعر حصان رزان لا تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ورزنت
الشيء ارزنه رزنا اذا رفعته لتنظر ما ثقله من خفته وشيء رزين اى ثقيل
والارزن شجر صلب تتخذ منه العصى وانشد ابن الاعرابي اتى وجدك ما اقضي
الغريم وان حان القضاء ولا رقت له كبدي الا عصا ارزن طارت برايتها
تنوء ضربتها بالكف والعضد ابن السكيت الروزنة الكوة وهي معربة **رسن** الرسن
الحبل والجمع ارسان ورسنت الفرس فهو مرسون وارسنته ايضا اذا شددته
بالرسن قال الشاعر حريت مضبر عذار اللجام اسيل طويل عذار الرسن والمرسن
بكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان يقال فعلت
ذاك على رغم مرسنه ومرسنه بكسر الميم وفتح السين ايضا قال العجاج وفاحما ومرسنا
مسرجا **رشن** الراشن الذي ياتي الوليمة ولم يدع اليها وهو الذي يسمى الطفيلي
واما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم ياكلون فهو الوارش يقال
رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ورشن الكلب في الاناء يرشن رشنا
ورشونا ايضا ادخل فيه راسه وقال الراجز يصف امراة بالشره تشرب ما في وطبها

وطبها قبل العين تعارض الكلب اذا الكلب رشن والروشن الكوة **رصن**
الاحمق رصفت الشيء ارصنه رصنا اكملته وارصنته احكمته والرصين المحكم الثابت
وقد رصن بالضم رصانة والرصينان في ركبة الفرس اطراف القصب المركب في الرضفة
وفلان رصين بحاجتك اى حفي بها ورصنته بلساني رصنا شتمته ورجل رصين الجوف
اى موجع الجوف وقال يقول اني رصين الجوف فاسقوني ابو زيد رصنت الشيء معرفة
اى علمته **رطن** الرطانة والرطانة الكلام بالاعجمية يقول رطنت له رطانة وراطنته
اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم قال اصواتهم كتراطن الفرس الغراء اذا كا
الابل رفاقا ومعها اهلها فهي الرطانة والرطون بالفتح وقال رطانة من يلقها يجنب
رعن الرعن بالتحريك الاسترخاء وقال يصف ناقة ودهلوها رحلة فيها رعن اى
استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن
وامراة رعناء بينا الرعونة والرعن ايضا وما ارعنه وقد رعن بالضم ورعنته الشمس فهو
مرعون اى مسترخ وقال كانه من اوار الشمس مرعون وذو رعين ملك من ملوك
حمير ورعين حصن كان له وهو من ولد الحرث ابن عمرو بن حمير بن سبا وهم ال ذي
رعين وشعب ذي رعين قال الراجز جارية من شعب ذي رعين حياكة تمشي
بعلطتين والرعن انف الجبل المتقدم والجمع الرعون والرعان ثم يشبه به الجيش
فيقال جيش ارعن وسميت البصرة رعناء تشبيها برعن الجبل قاله ابن دريد وانشد
للفرزدق لولا ابو مالك المرجو نائله ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا ويقال للجيش
الارعن وهو مضطرب لكثرته **رغن** الرغن الاصغاء الى القول وقبوله والارغان مثله
قال الفراء لا ترغن له في ذلك اى لا تطمعه فيه ويقال رغن الى الصلح ركن اليه **رفن** فرس

رِفَنٌّ بتشديد النون طويلُ الذنب والاصل رِفَلٌّ قال النابغة وهم دلفوا الحجر في خميسٍ رحب
السُرْب ارعنَ مرجحنٍّ بكل مجرّبٍ كالليث يسمو الى اوصال ذيّالٍ رِفَنّ اراد رِفَلّ فحوّل اللام
نونا وارفانّ الرجل على وزن اطمأنّ انفر ثم سكن يقال ارفانّ غضبي دفهن يقال
هو في دَفْهَنيّة من العيش اى سعة ورفاغية وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره وانما صار
ياءً للكسرة قبلها رقن الرَقون والرِقان الحنّاء يقال ترقّنت المراة واختضبت
بالحناء وارقن الرجل لحيته وترقّن مثله والمرقّن مثل المرقوم والترقين في كتاب
الحسابات تسويد الموضع لئلا يتوهم انه بيّض كيلا يقع فيه حساب ركن ركَن ركن اليه
يركُن بالضم وحكى ابو زيد رَكِن اليه بالكسر يركَن ركونا فيهما اى مال اليه وسكن قال تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا واما ما حكى ابو عمرو ركَن يركَن بالفتح فيهما فانما هو على الجمع بين
اللغتين وركن الشئ جانبه الاقوى وهو ياوى الى ركن شديد اى عزة ومنعة و
جبل ركين له اركان عالية والمِركن من القروح العظيم كانه ذو الاركان وناقة
مُركّنة الضرع والمِركن بالكسر الاجانة التى تغسل فيها الثياب عن الاصمعي ورجل ركين
اى وقور بيّن الركانة وقد ركُن بالضم وركانة بالضم اسم رجل من اهل مكة وهو الذى
طلق امراته البتة فحلّفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاثة رمن الرمان معروف
الواحدة رمانة قال سيبويه سالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمّي به فقال لا اصرفه
في المعرفة واحمله على الاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل
قرّاص وحمّاض وفعّال اكثر من فعلان وارمينية بالكسر ناحية الروم والنسبة اليها
ارمنيّ بفتح الهمزة والميم رنن الرنة الصوت يقال ارنّت المراة ترن رنينا وارتنّت
ايضا صاحت وفي كلام ابي زبيد الطائي شجاه مغنّة واطيارده مرنّة قال الشاعر

قال الشاعر عمدا فعلت ذاك بيدا انّي اخاك ان هلكت لم ترنّ وارنّت القوس صوّتت وقال
العجاج ترنّ ارنانا اذا ما انقضبا وزنتها انا ترنينا والمُرنّة القوس والمِرنان مثله والرَّنَن
شئ يصيح في الماء ايام القيظ وقال ولم يصيح له الرنن رون الارونان الصوت وقال
بها حاطر من يخرجن بيروعه ولا انس ذوا ارونانٍ وذو زجل ويوم ارونان وليلة ارونانة
شديدة صعبة واما قول نابغة الجعدي وظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم ارونانيّ
فاردفنا حليلته وجئنا بما قد كان جمّع من هجان فانما كسر النون على ان اصله اروناني
على النعت فحذفت ياء النسبة واما قول الراجز حرّمها وارّس عنظوان فاليوم منها يوم ارونان
فيحتمل الاضافة الى صفته ويحتمل ما ذكرنا رهن الرهن معروف والجمع رهان مثل حبل وحبال
وقال ابو عمرو بن العلاء رُهُن بضم الهاء قال الاخفش وهي قبيحة لانه لا يجمع فَعْل على فُعُل الا
قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسُقُف قال وقد يكون رُهُن جمعا للرهان
كانه يجمع رَهْن على رهان ثم يجمع رهان على رُهُن مثل فراش وفُرُش تقول منه رهنت
الشئ عند فلان ورهنته الشئ وارهنته الشئ بمعنى قال عبد الله بن همّام السلولي فلما
فلما خشيت اظافرهم نجوت وارهنتهم مالكا قال ثعلب الرواة كلهم على ارهنتهم على انه
يجوز رهنته وارهنته الا الاصمعي فانه رواه وارهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل
على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت واصكّ وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو الحال فيجعل
اصكّ حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه اى تركته مقيما عندهم لانه من طريق
الرهن لانه لا يقال ارهنت الشئ وانما يقال رهنته ورهن هو اى دام وثبت والراهن
الثابت والراهن المهزول من الابل والناس وقال الراجز اما ترى جسمي خلا قد رهنا هزلا
وما مجد الرجال في السمن وقال ابو زيد ارهنت في السلعة غاليت بها وهو من الغلاء خاصة

وانشد ابو عبيدة ارهنت فيها الدنانير وقال ابن السكيت ارهنت فيها بمعنى استلفت
والمرتهن الذى ياخذ الرهن والشئ مرهون ورهين والانثى رهينة وراهنت فلانا على
كذا مراهنة خاطرته وارهنت به ولدى ارهانا اخطرتهم به خطرا والرهينة واحدة الرهائن
ورهن الشئ رهنا اى دام وارهنت لهم الطعام والشراب ادمته لهم وهو طعام راهن
رهدن الرهادن طير بمكة امثال العصافير الواحد رهدن والرهدن والرهدونة طائر
يشبه الحمرة الا انه ادبس وهو اكبر من الحمرة وقال تذذريتنا بالقول حتى كانه تذذرى ولدان
يصدن رهادنا رين الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه يرين رينا وريونا
اى غلب قال ابو عبيدة فى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اى غلب
وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب وقال ابو عبيد كل ما غلبك فهو ران
بك وران عليك وفى حديث عمر انه خطب فقال الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضى
من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به قال ابو زيد يقال
رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به وران النعاس فى العين وران
الخمر عليه غلبته وقال القنانى الاعرابى رين به اى انقطع به وران نفسه ترين رينا اى
خبثت وغثت واران القوم اى هلكت ماشيتهم وهم مرينون فصل الزاى زان
كلب زئنى بالهمز وهو القصير ولا تقل صينى والزوان الذى يخالط البر زبن الزبن الدفع
وزبنت الناقة اذا ضربت بثفنات رجليها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض
بالرجل والخبط باليد وناقة زبون تضرب حالبها وتدفعه وحرب زبون اى تصدمهم
وتدفعهم والزبانية عند العرب الشرط وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها
قال الاخفش قال بعضهم واحدهم زبانى وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثال عفرية

عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له مثل ابابيل وعباديد و
12 رجل فيه زبونة بتشديد الباء اى كبر ورجل ذو زبونة اى مانع جانبه وقال سوار بن المضرب
بذى الذم عن حسبى بمالى وزبونات اشوس تيحان وزبانا العقرب قرناها والزبانان كوكبان
نيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر وزبان اسم رجل والمزابنة بيع الرطب فى رؤس النخل
بالتمر ونهى عن ذلك لانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ورخص فى العرايا والزبنية فسرناه
فى الحرنية واما الزبون للغبى والحريف فليس من كلام اهل البادية زحن زحن يزحن زحنا
ابطا وتزحن مثله ويقال تزحن على الشئ اذا فعله مع كراهية له زرجن الزرجون بالتحريك
الخمر ويقال الكرم وقال الراجز كان بالبرناء المعلول ماء دوالى زرجون ميلى قال الاصمعى وهى
فارسية معربة اى لونه الذهب وقال الجرمى هو صبغ احمر زرفن الزرفين والزرفين فارسى
معرب وقد زرفن صدغه كلمة مولدة زفن الزفن الرقص وقد زفن يزفن ويقال الزيفن
الشديد زقن زقنت الحمل ازقنه اذا حملته وازقنت فلانا اعنته على الحمل زكن زكنته
بالكسر ازكنه زكنا بالتحريك اى علمته وقال ابن ام صاحب ولن يراجع قلبى ودهم ابدا
زكنت منهم على مثل الذى زكنوا وقوله على تخمة الاصمعى التزكين والتشبيه يقال زكن عليهم
وزكنهم اى اشتبه عليهم ولبس والزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته صالحا اى ظننته
ولا يقال منه رجل زكن وهو ازكن من اياس وهو اياس بن معونة المزنى وقد ازكنته وان
كانت العامة قد اولعت به وانما يقال قد ازكنته شيئا اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه زمن
الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان وازمنة وازمن ولقيته ذات
الزمين تريد بذلك تراخى الوقت كما يقال لقيته ذات العويم اى بين الاعوام الكاعامله
مزامنة من الزمن كما يقال مشاهرة من الشهر والزمانة افة فى الحيوانات ورجل زمن اى

مثل بني الزمانة وزمّان بكسر الزاي ابو حيّ من بكر وهو زمّان بن تيم الله بن ثعلبة بن
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم الفند الزمّاني **زنن** ازننته بشيء اتهمته
به وهو يُزَنّ بكذا وقال ان كنت ازننتني بها كذّابًا جزء فلاقيت مثلها عجلا ويقال
ازنّه بالامر مثل اظنّه اذا اتّهمه وابو زنّة كنية القرد **زون** الزُّون الصنم وكل شيء تتخذ
الاهًا ويُعبد وقال يمشي الهرابذ تبغي بيعة الزُّون ورجل زُوَّنٌ بالتشديد اي قصير والمرأة
زُوَّنة والزَّونزى القصير والزُّوان حبّ يخالط البرّ والزُّوان بالضم مثله وقد يهمز
زين الزينة ما يُتزيّن به ويوم الزينة العيد والزين نقيض الشين وزانه وزيّنه
بمعنى وقال المجنون فيا ربّ اذ صيّرت ليلى من الهوى فزيّن لعينيها كما زنتها ليا
ورجل مُزَيَّن اي مقدّد الشعر والحجّام مُزيِّن وتزيّن وازدان بمعنى وهو افتعل من
الزينة الا ان التاء لمّا لان مخرجها لم توافق الزاي لشدّتها ابدلوا منها دالًا فهو مزدان
وان ادخلت علة مزدان وتصغير مزدان مزيّن مثل مخيّر تصغير مختار ومزيّين لذاعو
كما يقول في جمع مزاين ومزايين وتقول ازّيّنت الارض بعشبها وازيّنت مثله واصله
تزيّنت فسكنت التاء وادغمت في الزاء واجتلبت الالف ليصحّ الابتداء وقول الشاعر
كأنّك ذيك مآيل الزّين اعور يجي عرفه **فصل السين** **ستن** ابو عبيد الاستن
اصول الشجر البالية الواحدة استنة النابغة تحيد من استن سود اسافله مثل الاماء الغوادي
تحمل الحزما **سجن** السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر وقد سجنه يسجنه اي حبسه وضرب
سجّين اي شديد قال ابن مقبل ضربا تواصت به الابطال سجّينا وسجّين موضع فيه كتاب
الفجار قال ابن عباس ودواوينهم وقال ابو عبيدة وهو فعّيل من السجن كالفسّيق من
الفسق **سحن** السحنة بالتحريك الهيئة وقد تسكّن يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكذلك السحنا

السحنا يقال انه لحسن السحناء وكان الفرّاء يقول السحناء والثأداء بالتحريك قال ابو عبيد لم
اسمع احدًا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حرّكتا لمكان حرف الحلق والمساحنة
المعاشرة والمخالطة وسحنت المال فرايت سحناءه حسنة وفرس مسحنة حسنة المنظر و
وسحنت الحجر كسرته والمسحنة التي تكسر بها الحجارة **سخن** السُّخن بالضم الحارّ وسخن الماء وغيره
بالفتح وسخُن ايضًا بالضم سخونة فيهما ويروى قول لبيد حتى اذا سخنت وخفّ عظامها
بالفتح والضم وتسخين الماء واسخانه بمعنى قال ابن اعرابي ماء مسخن وسخين مثل مترص و
تريص ومبرم وبريم وانشد لعمرو ومشعشعة كأنّ الحصّ فيها اذا ما الماء خالطها
سخينا قال وقول من قال جدنا باموالنا فليس بشيء وماء سخاخين على فعاليل بالضم وليس
في الكلام غيره والمسخنة قدر كأنها تور ويوم سخن وساخن وسخنان اي حارّ وليلة
سخنة وسخنانة واني لاجد في نفسي سخنة بالتحريك وهي فضل حرارة تجدها من وجع
وسخنة العين نقيض قرّتها وقد سخنت عينه بالكسر فهو سخين العين واسخن الله عينه اي
ابكاه والسخون من المرق ما يسخن وقال يعجبه السخون والعصيد والتمر حبّا ماله مزيد
ويروى حتى والسخينة طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء
وانما يأكلون السخينة والنفيتة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكانت
قريش تعيّر بها والسخين مسحاة منعطفة بلغة عبد القيس والتساخين الخفاف وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين ولا واحد لها
مثل التعاشيب **سدن** السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد
سدن يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية
فاقرّها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام والاسدان لغة في الاسدال وهو سدول

العواهج قال الزفيان ماذا تذكرت من الاظعان طوالعا من نحو ذي بوان كانما علّقن
بالاشدان باتع خامض والجوان وسدن الرجل ثوبه وسدن الستين اذا ارسله سرجن
السرجين بالكسر معرّب لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح ويقال سرقين سطن الاسطوانة
معروفة والنون اصلية وهو افعوالة مثل الخوانة لانه يقال اساطين مسطنة وكان
الاخفش يقول هو فعلوانة وهذا يجب ان تكون الواو زائدة والى جنبها زائدة تلك
الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع
على اساطين لانه لا يكون في الكلام افاعين وجمل اسطوان اى مرتفع وقال الراجز
جرّبن مني اسطوانا اعنقا سعن السعن بالضم قربة تقطع من نصفها وينبذ فيها وربما
استقى بها كالدلو وربما جعلت المراة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنة مثل غصن وغصنة
وقولهم ماله سعنة ولا معنة بالفتح اى شيء سفن السفن ما ينحت به الشيء والمسفن
مثله وقال وانت في كفك المبراة والسفن يقول انك نجار وقال ذو الرمة تخوّف
الرحل منها تامكا قردا كما تخوّف ظهر النبعة السفن يعني تنقص والسفن ايضا جلد
اخشن كجلود التماسيح يجعل على قوائم السيوف وسفنت الشيء سفنا قشرته قال امرؤ
القيس وجاء خفيا يسفن الارض بطنه ترى الترب منه لازقا كل ملزق وانما جاء متلبدا
على الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه وسفنت الريح التراب عن وجه الارض والسوافن
الرياح الواحدة سافنة والسفينة معروفة والسفان صاحبها وسفانة بنت
حاتم الطائي وبها يكنى والسفين جمع سفينة قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها
تسفن الماء اى تقشره سكن سكن الشيء سكونا وسكنه غيره تسكينا والسكينة الوداع
والوقار وسكنت داري واسكنتها غيري والاسم منه السكنى كما ان العتبى اسم من الاعتاب

الاعتاب وهم سكان فلان والسكان ايضا ذنب السفينة ومسكن بكسر الكاف موضع من
ارض الكوفة والمسكن ايضا المنزل والبيت واهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن
اهل الدار قال ذو الرمة فيا كرم السكن الذين تحملوا عن الدار والمستخلف المتبدل وفي
حتى ان الرمانة لتشبع السكن وكان الاصمعي يقوله بجزم الكاف وسكين مصغر حي من
العرب في شعر النابغة الذبياني والمسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن
الرجل وتمسكن كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل على تمفعل وهو شاذ وقياسه
تسكن وتدرع وتندل مثل تشجع وتحلم وكان يونس يقول المسكين اشد حالا من الفقير قال
وقلت لاعرابي افقير انت فقال لا والله بل مسكين وفي الحديث ليس المسكين الذي تردّه
اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يسال ولا يفطن له فيعطى والمراة مسكينة و
مسكين ايضا وانما قيل بالهاء ومفعيل ومفعال يستوي فيه الذكر والانثى تشبيها
بالفقيرة وقوم مساكين ومسكينون ايضا وانما قالوا ذلك من حيث قالوا للاناث مسكينات
لاجل دخول الهاء والسكنة بكسر الكاف مقر الراس من العنق وقال بضرب يزيل الهام عن
سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة
اى على مواضعكم وفي مساكنكم ويقال ايضا الناس على سكناتهم اى على استقامتهم
والسكين معروف يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال يرى ناصحا فيما بدا فاذا
خلا فذلك سكين على الحلق حاذق والسكون بالفتح حي من اليمن وسكينة بنت الحسين
عليهما السلام والطرة السكينية منسوبة اليها سمن السمن للبقر وقد يكون للمعزى ويجمع على
سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران قال امرؤ القيس وذكر معزى له فتملأ بيتنا
اقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري وسمنت لهم الطعام اسمنه سمنا اذا لتته بالسمن

وقال عظيم القفار رخو الحزام ارهنت له جرة مسمونة وخبز والسمان ان جعلته بايع السمن
انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف فى المعرفة وسمنت القوم تسميناً زودتهم السمن والتسمين
فى اللغة اهل الطايف التبريد واتى الحجاج بسمكة فقال للطباخ سمنها اى بردها
والسمين خلاف المهزول وقد سمن سمناً فهو سمين وتسمن مثله وسمنه غيره وفى المثل سمن
كلبك يأكلك والسمنة بالضم دواء تسمن بها النساء واسمن الرجل ملك شيئاً سميناً
او اعطى غيره واستسمنه عده سميناً وجاءوا يستسمنون اى يطلبون ان يوهب لهم السمن
وقال الراجز فباكرتنا جفنة بطينة لحم جزور غثة سمينة اى مسمونة من السمن لا من السمن
والسمانى طاير ولا تقل سمانى بالتشديد قال الشاعر نفسى تمقس من سمانى الاقبر الواحدة
سماناة والسمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالتناسخ وتنكر
وقوع العلم بالاخبار سنن السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد
ويقال امض على سننك وسننك اى على وجهك وجاء من الجبل سنن لا يرد وجهه و
تنح عن سنن الجبل اى عن وجهه وعن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات
وجاءت الريح سناين اذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف والسنة السيرة قال
الهذلى فلا تجزعن من سنة انت سرتها فاول راضٍ سنة من يسيرها والسنة ايضاً
ضرب من تمرة المدينة ابن السكيت سن الرجل ابله اذا احسن رعيتها والقيام
عليها حتى كانه صقلها قال النابغة نبئت حصناً وحياً من بنى اسد قاموا فقالوا حمانا
غير مقروب ضلت حلومهم عنهم وغرهم سن المعيدى فى رعى وتعزيب يقول يا معشر
معد لا يغرنكم عزكم وان اصغر رجل منكم يرعى ابله كيف شاء فان الحرث بن حصن الغسانى
قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المورج سن المال اذا

15 اذا ارسله فى الرعى والحماء المسنون المتغير المنتن وسنة الوجه صورته وقال تريك
سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب والمسنون المصور وقد سننته اسنه سناً
اذا صورته والمسنون المملس وحكى ان يزيد بن معوية قال لابيه الا ترى عبد الرحمن بن
حسان يشبب بابنتك فقال معوية ما قال فقال قال هى زهراء مثل لؤلؤة الغواص
ميزت من جوهر مكنون فقال معوية صدق فقال يزيد انه يقول فاذا ما نسبتها لم تجدها
فى سناءٍ من المكارم دون قال وصدق قال فاين قوله ثم خاصرتها الى القبة الخضراء
تمشى فى مرمر مسنون قال معوية كذب ورجل مسنون الوجه اذا كان فى انفه ووجهه طول
والسن القوس ممض وفى المثل استنت الفصال حتى القرعى واستن الرجل بمعنى استاك و
الفحل يسان الناقة مسانة وسناناً اذا طردها حتى تنوخها ليسفدها وسننت السكين
احددته والمسن حجر يحدد به والسنان مثله قال امرؤ القيس كصفح السنان الصلبى النحيض
والسنان ايضاً سنان الرمح وجمعه اسنة والسنين ما يسقط من الحجر اذا حككته والسنون
شئ يستاك به والسن واحد الاسنان ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة مثل قن واقنان ل
واقنة وفى الحديث اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الركب اسنتها اى امكنوها من المرعى
وتصغير السن سنينة لانها تؤنث وقد يعبر بالسن عن العمر وقولهم لا آتيك سن الحسل
اى ابداً لان الحسل لا تسقط له سن وقول الشاعر فى وصف ابل اخذت فى الدية فجاءت
كسن الظبى لم ار مثلها سناء قتيل او حلوبة جايع اى هى ثنيان لان الثنى هو الذى يلقى
ثنيته والظبى لا تنبت له ثنية قط فهو ثنى ابداً والسنة من ثوم فلقة منه والسنة ايضاً السكة
وهى الحديدة التى تثار بها الارض عن ابى عمرو بن العلا وابن الاعرابى وسن القلم موضع
البرى منه يقال اطل سن قلمك وحرف قطتك وايمنها واسن الرجل كبر واسن سديس

الثانية اي نبت وذلك في السنة الثانية قال الاعشى بحقتها ربطت في اللجين حتى السديس
لها استوى وثلثها انه ابنتها والسناسن رؤوس المحالة وحروف فقار الظهر الواحد سنسن و
السنية واحدة السنايا وهي رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض حسبا سهلا حتى صار
كالمسناة وسن عليه الدرع يسنها سنا اذا صبها عليه وكذلك سننت الماء على وجهي اي
ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلته بالشين المعجمة وسننت الناقة
سيرتها سيرا شديدا والسنان من الابل خلاف الافتاء **سين** السين حرف من حروف المعجم و
من من حروف الزيادة وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل انها جواب
لن ابو زيد من العرب من يجعل السين تاء وانشد يا قبح الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار
النات ليسوا اعفاء ولا اكيات يريد الناس والاكياس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا
وانشد لرجل من حمير يا ابن الزبير طال ما عصيكا وطال ما عنيتنا اليكا لنضربا بسيفنا قفيكا
قال ابو سعيد وقولهم فلان لا يحسن سينة يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب
وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم واوايل السور وقال عكرمة معناه يا انسان
لانه قال انك من المرسلين وطور سيناء جبل بالشام وهو طور اضيف الى سيناء وهي
شجر وكذلك طور سينين قال الاخفش السينين واحدتها سينينة قال وقرئ طور
سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح اجود في النحو لانه بني على فعلاء والكسر ردي
في النحو لانه ليس في ابنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان تجعله عجميا قال
ابو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة **فصل الشين معجمة** الشان الامر والحال
يقال لا تشنى شانهم اي لا تفسد امرهم والشان واحد الشؤون وهي مواصل قبايل
الراس وملتقاها ومنها تجيء الدموع قال ابن السكيت الشانان عرقان ينحدران من

من الراس الى الحاجبين ثم الى العينين ويقال اشأ شانك اي اعمل ما تحسنه وشانت شانه
قصدت قصده وما شانت شانه اي لم اكترث له **شثن** الشثن بالتحريك مصدر شثنت كفه
بالكسر اي خشنت وغلظت ورجل شثن الاصابع بالتسكين وكذلك العضو وقال وتعطوا
برخص غير شثن كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل وشثنت مشافر الابل من اكل الشوك
شجن ابو زيد الشجن بالتحريك الحاجة حيث كانت قال الراجز اني سابدي لك فيما ابدي
لي شجنان شجن بنجد وشجن لي ببلاد السند والجمع شجون وقال والنفس شتى شجونها
وقد شجنتني الحاجة تشجنني شجنا اذا حبستك والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر
فهو شاجن واشجنه غيره وشجنه ايضا اي احزنه والشجن بالتسكين واحد سكون الاودية
وهي طرقها ويقال الحديث ذو شجون اي يدخل بعضه في بعض والشاجنة واحدة الشواجن
وهي اودية كثيرة الشجر وقال لما رايت عدي القوم يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم
وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة ابن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم قال الشاعر كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع من دارم احدا ولا من نهشل و
الشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة وبيني وبينه شجنة رحم وشجنة رحم اي قرابة
مشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله اي الرحم مشتقة من الرحمن تعالى يعني انها
قرابة من الله مشتبكة كاشتباك العروق **شحن** شحنت السفينة ملاتها قال تعالى في الفلك
المشحون وشحنت البلد بالخيل ملاته وبالبلد شحنة من الخيل اي رابطة ويقال مر يشحنهم
اي يطردهم ويشلهم ويكسؤهم والشحناء العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وعدو مشاحن
واشحن الصبي اي تهيا للبكاء ومنه قول الهذلي وقد همت باشحان **شدن** الغزال
يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدن المهر فاذا ازدوا

الشادن وهو ولد الظبية واشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين
مطافل ومطافيل والشدنيات من النوق منسوبة الى موضع باليمن **شزن** الشزن بالتحريك
الغلظ من الارض قال الاعشى تيممت قيسا وكم دونه من الارض من مهمه ذي شزن والشزن
مثال الطنب الناحية والجانب قال ابن احمر فلا يرميني عن شزن حزينا ويقال ما ابالي
على اي شزنيه وقع اي جانبيه وتشزن له اي انتصب له في الخصومة وغيرها والشزن من الكعب
يلعب به **شطن** الشطن الحبل قال الخليل هو الحبل الطويل والجمع الاشطان ووصف اعرابي
فرسا لا يحفى فقال كانه شيطان في اشطان وشطنته اشطنه اذا شددته بالشطن وشطن
عنه بعد واشطنه ابعده ابن السكيت شطنه يشطنه شطنا اذا خالفه عن نيته ووجهه وبئر
شطون بعيدة القعر ونوى شطون قال النابغة نأت بسعاد عنك نوى شطون فبانت
والفواد بها رهين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب
شيطان قال جرير ايام يدعونني الشيطان من غزل وهن يهوينني اذ كنت شيطانا
والعرب تسمي الحية شيطانا وقال يصف ناقته تلاعب مثنى حضرمي كانه تعمج شيطان بذي
خروع قفر وقوله تعالى كانه رؤوس الشياطين قال الفراء فيه من العربية ثلاثة اوجه احدها
ان يشبه طلعها في قبحه برؤوس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني ان العرب تسمي
بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث قال انه نبت قبيح يسمى رؤوس
الشياطين والنون في الشيطان نون اصلية قال امية ايما شاطن عصاه عكاه ثم يلقى في السجن
والاغلال ويقال ايضا انها زائدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته
وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان **شعن** اشعان شعره اشعينانا فهو مشعان
الراس اذا كان ثائر الرأس اشعث **شغن** الاموي الشغن بالتسكين الكيس العاقل

العاقل وشفنته اشفنه بالكسر شفونا اذا نظرت اليه بموخر عينك فانا شافن وشفون
وقال هذا رجل نقب شفون وهو الغيور ابن السكيت شفنت اليه وشفنت بمعنى وهو نظر
في اعتراض وقال ابو عبيد هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره
له وانشد للقطامي يصف ركابا واذا شفن الى الطريق رايته لهقا كشاكلة الحصان الابلق **شقن** ابو عبيد
قليل شقن اتباع له مثل وتح ووعير وهي الشقونة وقد قلت عطيته وشقنت بالضم
وشقنتها انا شقنا واشقنتها اذا قللتها **شنن** شن الماء على الشراب فرقه عليه وقال
فشن بالثلج فلما شابل الدنان عجاجيا ومنه قيل شن عليهم الغارة واشن اذا
فرقها عليهم من كل وجه قالت ليلى الاخيلية شننا عليهم كل جرداء شطبة لجوج تباري
كل اجرد شرجب والشنين قطران الماء وقال يامن لدمع دائم الشنين وما شنان
بالعتم متفرق وقال بما شنان زعزعت متنه الصبا وجادت عليها ديمة بعد وابل
والماء الذي يقطر من قربة او شجر شنانة ايضا والشن القربة الخلق والشنة ايضا
وكانها صغيرة والجمع الشنان وفي المثل لا يقعقع لي بالشنان قال النابغة كانك
من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن والشنان بالفتح لغة في الشنآن قال الشاعر
وما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا وتشنن القربة وتشانت
اخلقت والتشنن التشنج واليبس في جلد الانسان عند الهرم قال الشاعر عند اقوار ار
الجلد والتشنن ابو عمرو وتشان الجلد يبس وتشنج وليس بخلق وشن حي من عبد القيس
ابن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار منهم الاعور الشني وفي المثل وافق
شن طبقة والشنون من الابل الذي ليس بمهزول ولا سمين والشنون في قول الطرماح
كالذئب الشنون الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال والشنشنة الخلق والطبيعة

قال الراجز شنشنة اعرفها من اخزم واستشن الرجل هزل قال الخليل شين الشين خلاف
الزين يقال شانه يشينه والمشاين المعايب والمقابح وقول لبيد يشين صحاح البيد كل
عشية بعوج السراء عند باب مجيب يريد انهم يتقاولون ويخطون بعصيهم على الارض فكانهم
شانوها بذلك بالخطوط والشين ايضاً من حروف المعجم فصل الصاد صبن الاصمعي يقال
صبنت عنا الهدية او ما كان من معروف تصبينا بمعنى كففت قال عمرو بن كلثوم
صبنت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا واذا سوى المقامر الكعبين في
الكف ثم ضرب بهما فقد صبن ويقال له اجل ولا تصبنه والقابون معروف صحن
صحت بين القوم اصلحت وصحنته صحنات اي ضربه وناقة صحون اي رموح عن ابي عمرو
وصحن الدار وسطها والصحن العس العظيم يقال صحنه اذا اعطيته شيئاً والصحن ضربت
وهما صحنان يضرب احدهما على الآخر قال الراجز سامرني اصوات صنج ملهية وصوت
صحن قينة مغنية والصحناة بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر والصحناء افوه
منه صدن الصيدناني العطار والصيدناني ايضاً دويبة قال ابو عبيدة تعمل لنفسها
بيتاً في الارض وتعميه ويقال له الصيدن ايضاً قال كثير يصف ناقة كان خليفي زورها
ورحاها بنى ركبتيها لبنا بعد صيدن والصيدن الثعلب والصيدن الملك قال رؤبة
اني اذا استغلقه باب الصيدن صعن الصعنون الظليم بكسر العين وتشديد النون
صفن الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان والصفن بالضم وعاء
من ادم مثل السفرة يستقى بها وقال الفراء هو شئ مثل الدلو يتوضأ فيه قال صخر
الغي يصف ماء وردة فخضخضت صفنى في جمة خياض المدابر قد خاطوفا وقال
ابو عمرو الصفن خريطة للراعى فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة

ساعدة ابن جوية معه سقاء لا يوفظ حمله صفن واخراص يلحن ومشب وتصافن القوم الماء
اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر ما يغمرها والصافن من الخيل
القائم على ثلاث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر تقول صفن الفرس صفونا والصافن
الذى يصف قدميه وفى الحديث كنا اذا صلينا خلفه فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صفونا
من المسجد بنيناه اى قمنا صافين اقدامنا وصفين موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلم
ومعوية رضي الله عنهما والصافن عرق الساق صن الصن بالكسر بول الوبر وهو منتن جداً
قال جرير تطلى وهى سيئة المعرى بصن الوبر تحسبه ملابا والصن ايضاً يوم من ايام العجوز
والصن ايضاً شبه السلة المطبقة يجعل فيه الخبز والصنان ذفر الابط وقد اصن الرجل
صار له صنان واصن اذا شمخ بانفه تكبراً وقال ابو بكر آى تاكلها معتنا ومنه قولهم اصنت
الناقة اذا حملت فاستكبرت على الفحل الاصمعي فلان مصن غضبا اى ممتلئ غضبا صون
صنت الشئ صونا وصيانا وصيانة فهو مصون ولا تقل مصان وثوب مصون على
النقص ومصوون على التمام وقد فسرناه فى دوف وصنت الثوب فى صوانه وصوانه
بالضم والكسر وصيانه ايضاً وهو وعاؤه الذى يصان فيه وصان الفرس اذا قام على
طرف حافره من وجى او حفى قال النابغة وما حاولتما بقياد خيل يصون الورد فيها والكميت
واما قوله فاوردهن بطن الاتم شعثا يصن المشى كالحدإ التوام فلم يعرفه الاصمعي وقال
غيره هو يبقين بعض المشى ويقال يتوجين من حفى والصوان بالتشديد ضرب من الحجارة
الواحدة صوانة والصين بلدة والصواني الاواني منسوبات اليه فصل الضاد ضأن
الضائن خلاف الماعز والجمع الضأن والمعز مثل راكب وركب وساهر وسهر والضان
ايضاً مثل حارس وحرس وقد يجمع على ضئين وهو جمع مثل غاز وغزى والانثى ضائنة

وجمع ضوائن واضأن الرجل كثر ضانه ضبن الضبن بالكسر ما بين الابط والكشح واول الكل
الابط ثم الضبن ثم الحضن واضتبن الشيء واضطبنه جعله في ضبنه وضبنة الرجل ايضا
عياله وكذلك الضبنة بفتح الضاد وكسر الباء ومكان ضبن اي ضيق والمضبون الزمن وشبيه
قلب الباء من الميم ضجع الضجع بالجيم جبل معروف قال الاعشى كخلفا من هضبات الضجع و
كذلك قول ابن مقبل تؤم السير للضجع والى آتحيف وضجنان جبل بناحية مكة ضيزن
الضيزن الذي يزاحم اباه في امرأته قال اوس فكلهم لابيه ضيزن سلف ويقال
الضيزن الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر وضيزن اسم صنم ضغن الضغن والضغينة
الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد
واضطغنت الشيء اذا اخذته تحت حضنك وانشد الاحمر كانه مضطغن صبيا اي حامله
في حجره وقال ابن مقبل اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرئاس السيف اذ
شسفا وفرس ضاغن لا يعطي ما عنده من الجري الا بالضرب قال الشماخ كما قومت ضغن
الشموس المهامز واذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فانما يراد نزاعها الى وطنها قال الخليل
ويقال للنخوص اذا وحمت فاستصعبت على الجاب انها ذات شغب وضغن وقناة
ضغنة اي عوجاء وضغن فلان الى الدنيا بالكسر ركن ومال وضغني الى فلان اي
ميلي اليه ضفن ضفن البعير برجله خبط بها وضفن بمتاعه رمى به وضفن بالشيء
على ناقته حمله عليها ابو زيد ضفنت الى القوم اضفن ضفنا اذا اتيتهم تجلس اليهم و
وضفنت الرجل اذا ضربت برجلك على عجزه واضطفن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه
وضفنت بالاتان الا رمكي ضربتها به والضفن على وزن الهجف الاحمق من الرجال
مع عظم خلق والضيفن ذكرناه مع الضيف ضمن ضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا

فانا ضامن وضمين وضمنته الشيء تضمينا فتضمنه عني مثل غرمته وكل شيء جعلته في وعاء فقد
ضمنته اياه والمضمن من الشعر ما ضمنته بيتا والمضمن من البيت ما لا يتم معناه الا بالذي
يليه وفهمت ما تضمنه كتابك اي ما اشتمل عليه وكان في ضمنه وانفذته ضمن كتابي في طيه
والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة فلان اربعة اشهر اي مرضه ورجل ضمن وهو الذي
به الزمانة في جسده من بلاء او كسر او غيره وانشد الاحمر ما خلتني زلت بعدكم ضمنا
اشكو اليكم حموة الالم والاسم الضمن والضمان قال ابن احمر وقد كان سقي بطنه
اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا والضمانة الزمانة و
ضمن الرجل بالكسر ضمنا فهو ضمن اي زمن اي مبتلى وفي الحديث من اكتتب ضمنا بعثه الله
ضمنا اي من كتب نفسه في ديوان الزمنى والضمن والضامنة من النخيل ما تكون في القرية
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب
ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل فالضاحية هي الظاهرة التي
في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة ما تضمنها امصارهم
وقراهم من النخل والمضامين ما في اصلاب الفحول ونهى عن بيع المضامين والملاقيح
ضنن ضننت بالشيء اضن به ضنا وضنانة اذا بخلت به وهو ضنين به قال الفراء
وضننت بالفتح اضن لغة وقول قعنب بن ام صاحب مهلا اعاذل قد جربت
من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا اظهر التضعيف ضرورة وفلان
ضني من بين اخواني وهو شبه الاختصاص وفي الحديث ان لله ضنائن من خلقه يحييهم
في عافية ويميتهم في عافية وهذا علق مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها اي نفيس
مما يضن به وضنة قبيلة والمضنون الغالية وانشد ثعلب قد كنت بداك بعد اللحح

وبعده جعل البان والمضنون وهمتا بالقبر والمدن ضون الضيون السنور الذكر
والجمع الضياون صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم
موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وقاد قاهيتا وميتا وسيدا
وجيدا قال سيبويه في تصغير ضيون ضُيَيِّن فاعله وجعله مثل أُسَيِّد وان كان جمعه اساود
ومن قال اسيود في التصغير لم يمتنع ان يقول ضييون فصل الطاء طبن
الطبن بالتحريك الفطنة يقال طبن له يطبن طبنا وكذلك طبن بالفتح يطبن طبانة
وطبانية وطبونة فهو طبن وطابن اي فطن حاذق وطبنت النار دفنتها لئلا
تطفأ وذلك الموضع الطابون ويقال طابن هذه الحفيرة اي طامنها والمطبئن مثل
المطمئن يقال اطبأن مثل اطمأن وما ادري اي الطبن هو بالتسكين اي اي الناس هو
والطبن لعبة يقال لها بالفارسية سدره والجمع طُبَن مثل صبرة وصبر وانشد
ابو عمرو ومثل سمعدي والمهتها الطبن وكف نعدو الى الجبار والجرن طجن الطيجن
والطاجن الطابق يقلى فيه وكلاهما معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام م
العرب طحن طحنت الرحى تطحن وطحنت انا البر والطحن المصدر والطحن بالكسر الدقيق
وطحنت الافعى ترحت واستدارت فهي مطحان قال الشاعر يحرسا بطحاء كانت
فحيحها اذا فزعت ماء هريق على جمر والطاحونة الرحى والطواحن الاضراس والطحانة
والطحون الابل الكثيرة والطحون الكتيبة تطحن ما لقيت والطحن دويبة قال اذا
راى واحدا اوقى تحت ترقية اطرق اطراق الطحن والطحن فعلان ان جعلته من الطحن
اجريته وان جعلته من الطح او الطحاء وهو المنبسط من الارض لم تجره طعن طعنه
بالرمح وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن فيه بالقول يطعن ايضا طعنا وطعنانا

نا وقال وابى ظاهر الشناءة الا طعانا وقول ما لا يقال وطعن في المفازة يطعن و
يطعن ايضا ذهب وقال واطعن بالقوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح وقال حميد
بن ثور وطعني اليك الليل حضنيه انني لتلك اذا هاب الهدان فعول قال ابو عبيدة
اراد وطعني حضني الليل اليك صح والفرس يطعن في العنان اذا مده وتبسط في السير قال لبيد
ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها اي كورد الحمامة والقوافي
الفتح في جميع ذلك والمطعان الرجل الكثير الطعن للعدو وهم مطاعين وتطاعنوا في الحرب
واطعنوا على افتعلوا وفي الحديث لا يكون المؤمن طعانا في اعراض الناس والطاعون
الموت من الوباء والجمع الطواعين طمن اطمان الرجل اطمينانا وطمانينة اي سكن
وهو مطمئن الى كذا وذلك مطمان واطبأن مثله على الابدال وتصغير مطمئن طميئن
بحذف الميم من اوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمانينة طميئنة بحذف احدى
النونين من آخره لانها زائدة وطامن ظهره وطامن بمعنى على القلب وطامنت منه
سكنت طنن الطنين صوت الذباب والطست والبطة تطن اذا صوتت
واطننت الطست فطنت وطن مات وهو في المصنف والطن بالضم حزمة القصب
والقصبة الواحدة من حزمة طنة وضربه فاطن ساقه اي قطعها ويقال يراد بذلك صوت
القطع طين الطين معروف والطينة اخص منه وطينت السطح وبعضهم ينكره ويقول
طنت السطح فهو مطين وانشد للمثقب فابقى باطلي والجد منها كدكان الدرابنة
المطين والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الاولى وطانه فلانة ضمه
بالطين ابن السكيت طانه الله على الخير وطامه اي جبله عليه وانشد الا تلك نفس طين فيها
حياؤها ويوم طان ومكان طان وارض طانة كثيرة الطين وفلسطين بكسر الفاء

بلد **فصل الظاء** **ظعن** ظَعَنَ اى سار ظَعْنًا وظَعَنًا بالتحريك وقرئ بهما قوله تعالى
يوم ظعنكم والظَعَنُ سَيْرُهُ والظعينة الهودج كانت فيه امراة او لم تكن والجمع ظُعُنٌ و
ظُعْنٌ وظعائن واظعان ابو زيد لا يقال حمول ولا ظُعُن الا الابل التى عليها الهوادج
كان فيها نساء او لم يكن وهذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه وهى تفتعله والظعينة المراة
فى الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة وقال عمرو بن كلثوم قفى قبل التفرق
يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا الكسائى الظعون البعير الذى يعتمل ويحمل عليه والظعان
الحبل الذى يشد به الهودج وقال كعب بن زهير له عنق تلوى بما وصلت به ودفان
يشتفان للظعان **ظنن** الظن معروف وقد يوضع موضع العلم وقال دريد بن الصمة
فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج سراتهم فى الفارسى المسرد اى استيقنوا وانما يخوف
عدوه باليقين لا بالشك وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل
موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدا وخبر
والظنين الرجل المتهم والظنة التهمة والجمع الظنن يقال منه اظنه واطنه بالطاء و
الظاء اذا اتهمه وفى حديث ابن سيرين لم يكن على يظن فى قتل عثمن وهو يفتعل
من يظنن فادغم قال الشاعر ولا كل من يظطنى انا معتب ولا كل ما يروى على اقول
والتظنى اعمال الظن واصله التظنن ابدل من احدى النونات ياء ومظنة الشئ
موضعه ومالفه الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان اى معلم
منه قال النابغة فان يك عامر قد قال جهلا فان مظنة الجهل الشباب ويروى السباب
ويروى مطية والدين الظنون الذى لا يدرى ايقضيه آخذه ام لا والظنون الرجل
السئ الظن والظنون البئر لا يدرى افيها ماء ام لا ويقال القليلة الماء قال الاعشى

ما جعل الجد الظنون الذى جنب صوب اللجب الماطر مثل الفراتى اذا ما طما يقذف بالبوصى
والماهر **ظين** الظيان ياسمين البر وهو نبت يشبه النسرين قال ابو ذويب بمشتجر به الظيان
والآس **فصل العين** **عبن** شبر عبن مشدد النون اى عظيم وكذلك الجمل الضخم وعبنى مثله
ملحق بفعلل بياء اذا وصلته نونت والانثى عبناة والجمع عبنيات قال الراجز هان
على عزة بنت الشحاج مهوى جمال ملك فى الادلاج بالسير ارداه وجيف الحاج كل عبنى
بالعلاوى هاج بحيث لا استودع ولا ناج **عثن** العثان الدخان وكذلك العثن وجمعهما
عواثن ودواخن ولا يعرف لهما نظير وعثنت النار تعثن بالضم اذا دخنت وربما سموا
الغبار عثانا وعثنت ثوبى بالبخور تعثينا والعثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال
بعير ذو عثانين كما قالوا المفرق الراس مفارق وعثانين الريح والمطر اوائلها ابو زيد العثانين
المطر بين السماء والارض مثل السبل واحدها عثنون **عجن** العجين معروف وقد عجنت
المراة بالفتح تعجن عجنا واعتجنت بمعنى اى اتخذت عجينا وعجنت الناقة ايضا اذا ضربت
الارض بيديها فى سيرها وهى عاجن وعجن الرجل اذا نهض معتمدا على الارض من الكبر و
قال فاصبحت كنتا وهججت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن وعجنت الناقة بالكسر
عجنا سمنت فهى عجنة وعجناء وبعير عجن مكتنز سمنا والعجان ما بين الخصية والفقحة و
العجن ورم يصيب الناقة فى حيائها ودبرها وربما انقطع يقال ناقة عجناء بينة
العجن والعجان الاحمق عن الخليل **علجن** العلجن المراة الحمقاء واللام زايدة **عجهن**
العجاهن بالضم الخادم والطباخ والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت وينصب القدور
مشمرات ينازعهن العجاهنة الرئينا يريد جمع الرئة والمراة عجاهنة وقد تعجهن **عدن**
عدنت البلد توطنته وعدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن اى جنات

اقامه ومنه سمى المعدِن بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء
معدِنه والعادن الناقة المقيمة فى المرعى وعدَنٌ بلد وعدان البحر بالفتح ساحله واما قول لبيد
ولقد يعلم صحبى كلهم بعدان السيف صبرى ونقل فيقال اراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة
ويقال هو موضع اخر والعيدان النخل الطوال وقد ذكرناه فى الدال وانشد ابو عبيدة
لابن مقبل يهززن للمشى اوصالا منعمة هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا وعدنان بن أدٍ
ابو معدّ والعدينة رقعة فى اسفل الدلو وجمع العداين يقال غرب معدّن اذا قطع اسفله
ثم خرز برقعة وقال والغرب ذا العدينة الموتحدا والعدانات الفرق من الناس عرن
عرنين كل شيء اوله وعرانين القوم ساداتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو
اول الانف حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرانية بالضم ما يرتفع فى اعالى
الماء من غوارب الموج قال عدى بن زيد كانت رياح وماء ذو عرانية وظلمة لم تدع
فتقا ولا خللا الاصمعى العران العود الذى يجعل فى وترة انف البختى وقد عرنت البعير
اعرنه بالضم عرنا وعران البكرة عودها ويشد فيه الخطاف ورمح معرن اذا سمر سنانه
بالعران وهو المسمار والعران بعد الدار يقال دار معارنة اى بعيدة والعرن جسوء فى
رجل الدابة فوق الرسغ من اخر وهو الشقاق وقد عرنت رجل الدابة بالكسر وعرن
البعير ايضا يعرن عرنا قال ابن السكيت هو قرح يأخذه فى عنقه فيحتك منه وربما برك الى
اصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه ان يحرق عليه الشحم وعرينة بالضم اسم قبيلة
ورهط من العرنيين ارتدوا فقتلهم النبى صلى الله عليه وسلم والعرين والعرينة مأوى الاسد
الذى يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة واصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين اللحم
وينشد موشمة الاطراف رخص عرينها وعرين ايضا بطن من تميم وعرينة مصغرة بطن من

من بجيلة وقال عرين من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين والعرنة بالكسر القريع
لانبات وعرنان اسم جبل بالجناب دون وادى القرى الى فيد وسقاء معروف دبغ
بالعرنة وهو خشب الطلح وهو شجر والعرنة عروق العرنتن عربن العربون والعربون والعربان
الذى تسميه العامة الربون يقول منه عربنته اذا اعطيته ذلك عرتن العرتن نبت يدبغ به
قال الخليل اصله عرنتن مثل قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن مثال
عرفج واديم معرتن مدبوغ بالعرتن وعرتنات موضع وقد ذكرناه فى عرفات عرجن
العرجون اصل العذق الذى يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وعرجنه ضربه
بالعرجون عرهن جمل عراهن اى عظيم مثل عراهم عسن العسن نجوع العلف فى الدواب
وقد عسنت الابل بالكسر اى نجع فيها الكلأ وسمنت ودابة عسن اى سكور والعسن
الشحم القديم مثل الاسن واعسان الشئ اثاره ومكانه وتعسن فلان اباه اى نزع
اليه فى الشبه وتعسنت الشئ طلبت اثره ومكانه عشن عشن واعتشن اى قال برأيه
ويقال العشانة اصل السعفة وبها كنى ابو عشانة عشزن العشوزن الصلب الشديد
الغليظ والانثى عشوزنة وقال يصف قناة عشوزنة اذا غمزت
ارنت شنج تعقر المثقف والجبينا عطن عطنت الجلد اعطنه عطنا فهو معطون اذا اخذ
علقى وهو نبت او فرث وملح فالقيت الجلد فيه وغممته لينفسخ صوفه ويسترخى ثم تلقيه
فى الدباغ وعطن الاهاب بالكسر يعطن عطنا فهو عطن اذا انتن وسقط فى العطن و
قد انعطن الاهاب والعطن والمعطن واحد الاعطان والمعاطن وهى مبارك الابل
عند الماء لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعى والاظماء وعطنت الابل
بالفتح تعطن وتعطن عطونا اذا رويت ثم بركت فهى ابل عاطنة وعواطن وقد ضربت

بعطن اى بركت قال كعب بن زهير بالادخال والاعطونا وقد اعطنتها انا قال ابن السكيت
وكذلك تقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء واعطن القوم اى عطنت ابلهم
وفلان واسع العطن والبلد اذا كان رحب الذراع واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب
فرده الى العطن ينتظر به قال لبيد عافت الماء فلم نعطنها انما يعطن من يرجو العلل عفن الشئ
من العفونة وقد عفن الحبل بالكسر عفنا بلى من الماء عكن العكنة الطي الذى فى البطن
من السمن والجمع عكن واعكان وتعكن البطن صار ذا عكن ونعم عكنان بالتحريك
اى كثيرة وقد يسكن قال وصبح الماء يورد عكنان علن العلانية خلاف السر يقال
علن الامر يعلن علونا وعلن الامر بالكسر يعلن علنا حكاه ابن السكيت واعلنته
انا اذا اظهرته والعلان المعالنة ورجل علنة يبوح بسره وعلوان الكتاب عنوانه يقال
علونت الكتاب اذا عنونته علجن العلجن الناقة المكتنزة اللحم ويقال نونه زائدة
والعلجن المراة الماجنة عمن عمن بالمكان اقام به وعمان مخفف بلد واما الذى
بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد واعمن الرجل صار الى عمان عن عن لى كذا
يعن عنا اى عرض واعترض يقال لا افعله ما عن فى السماء نجم اى ما عرض ورجل معن
عريض وامراة معنة والمعن ايضا الخطيب ورجل عنين لا يريد النساء من العنينة
وامراة عنينة لا تشتهى الرجال وهو فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وعنن الرجل عن امراته
اذا حكم القاضى عليه بذلك او منع منها بالسحر والاسم منه العنة والعنة ايضا حظيرة
من خشب تجعل للابل قال الاعشى ترى اللحم من ذابل قد ذوى ورطب يرفع فوق
العنن والعنان للفرس والجمع الاعنة والعنان ايضا المعانة وهى المعارضة وعنانا
المتن حبلاه ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وتركة العنان ان

ان يشتركا فى شئ خاص دون سائر اموالهما كانه عن لهما فاشترياه مشتركين فيه قال
النابغة الجعدى وشاركنا قريشا فى تقاها وفى احسابها شرك العنان بما ولدت نساء
بنى هلال وما ولدت نساء بنى ابان وعناك ان تفعل كذا على وزن قصاراك
اى جهدك وغايتك كانه من المعانة من عن يعن اعترض وعننت الفرس حبسته بعنانه
واعننت اللجام جعلت له عنانا والتعنين مثله وعننت الكتاب واعننته لكذا اى
عرضته له وصرفته اليه وعنوان الكتاب بالضم هى اللغة الفصيحة وقال لمن طلل كعنوان
الكتاب وقد يكسر ويقال عنوان وعنيان وعنونت الكتاب اعنونه وعننت الكتاب و
عنيته ايضا ابدلوا من احدى النونات ياء والاعتنان الاعتراض والعنون من
الدواب المتقدمة فى السير وقولهم اعطيته عن عنة اى الساعة من غير ان اطلبه و
اعننت بعنة ما ادرى ما هى اى تعرضت لشئ لا اعرفه والعنان بالفتح السحاب الواحدة
عنانة والعانة ايضا واعنان السماء صفائحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع
عنن قال يونس ليس لمنقوص البنان بهاء ولو حك بيافوخه اعنان السماء والعامة
تقول عنان السماء والعنعنة فى تميم ان يجعل الهمزة عينا تقول عن فى موضع ان قال
الشاعر اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم واما عن مخففة
فمعناها ما عدا الشئ تقول رميت عن القوس لانه بها قذف سهمه عنها وعداها واطعمه
عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من موضعها الا ان عن قد تكون
اسما يدخل عليه حرف جر لانك تقول من عن يمينه اى من ناحية يمينه قال الشاعر فقلت
للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل وانما بنيت لمضارعتها للحرف وقد
توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد قربا مربط النعامة منى لقحت حرب وائل

من جبال اي بعد جبال وقال نوح قم الفحى لم تنطق عن تفضل وربما وضع موضع على
قال لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني **عون** العوان
النصف في سنها من كل شيء والجمع عون وفي المثل لا تعلم العوان الخمرة تقول منه عونت المراة
تعوينا وعانت تعون عونا والعوان من الحروب التي قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى
بكرا او بقرة عوان لا فارض ولا بكر والعون الظهير على الامر والجمع الاعوان والمعونة الاعانة
يقال ما عندك معونة ولا معان ولا عون قال الكسائي المعون والمعونة قال جميل بثينة الزمي
لا ان لزمته على كثرة الواشين اي معون يقول نعم العون قولك لا في رد الوشاة وان
كثروا وقال الفراء هو جمع معونة وليس في الكلام مفعل لواحدة وقد فسرناه في مكرم وتقول
ما اخلاني فلان من معاونة وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت
بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم اذا اعان
بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو وصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبني عليه
ولولا ذلك لاعتلت والمتعاونة من النساء التي طعنت في السن ولا تكون الا مع كثرة
اللحم والعانة القطيع من حمر الوحش والجمع عون والعانة شعر الركب واستعان فلان
حلق عانته وعانة قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية قال زهير من خمر عانة
لما يعدان عتقا وربما قالوا عانات كما قالوا عرنة وعرفات والقول في حرف عانات
كالقول في عرفات واذرعات **عهن** العاهن واحد العواهن وهي السعفات اللواتي
يلين القلبة في لغة اهل الحجاز واما اهل نجد فيسمونها الخوافي ومنه سمي جوارح الانسان
عواهن والعواهن عروق في رحم الناقة وقد عهنت عواهن النخل تعهن بالضم اي يبست
ورمى فلان بالكلام على عواهنه اذا لم يبال اصاب ام اخطا ابو عبيدة العهن الصوف

والقطعة منه عهنة والجمع عهون وفلان عاهن مال اذا كان حسن القيام عليه واعطاه
من عاهن ماله وآهنه اي من تلاده والعاهن الحاضر المقيم الثابت قال كثير واذ معروفها
لك عاهن وعهن بالمكان اقام به **عين** العين حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين و
عيون واعيان وقال كان اعيان جراد منتظم وتصغيرها عيينة ومنه قول ذو العيينتين
للجاسوس ولا تقل ذو العوينتين والعين عين الماء وعين الركبة ولكل ركبة عينان
وهما نقرتان في مقدمها عند الساق والعين عين الشمس والعين الدينار والعين
الماء والعين المال الناض والعين الديدبان والجاسوس ولقيته عين عنة اذا رايته
عيانا ولم يرك وفعلت ذلك عمد عين اذا تعمدته بجد ويقين قال امرؤ القيس ابلغا عني
الشويعر اني عمد عين قلدتهن حريما وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف ابن
ندبة السلمي فان تك خيلي قد اصيب صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا ولقيته اول
عاينة وادنى عاينة اي قبل كل شيء وعين الشيء خياره وعين الشيء نفسه ويقال هو هو
عينا وهو هو بعينه ولا اخذ الا درهمي بعينه وفي المثل ان الجواد عينه فراره ولا اطلب
اثرا بعد عين اي بعد معاينة وعاينة بني فلان اموالهم ورعيانهم وما بها عاين وكذلك
ما بها عين اي احد وبلد قليل العين اي قليل الناس والعين ما عن يمين قبلة العراق
يقال نشات السحابة من قبل العين والعين مطر ايام لا يقلع ويقال لقيته اول عين
اي اول كل شيء واسود العين جبل وقال اذا زال عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم
ما اقام الايم وراس عين بلد وعيون البقر ضرب من العنب يكون بالشام واعيان القوم
اشرافهم والاعيان الاخوة بنو اب وام وهذه الاخوة تسمى المعاينة وفي الحديث
اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وفي الميزان عين اذا لم يكن مستويا و

وقول الحجاج للحسن لعينك اكبر من امدك يعني شاهدك ومنظرك اكبر من سنك والعين
من حروف المعجم ويقال هو عبد عين اي هو كالعبد لك ما دمت تراه فاذا غبت فلا وقال
ومن هو عبد العين اما لقاؤه فحلو واما غيبه فظنون ويقال انت على عيني في الاكرام و
الحفظ جميعا قال تعالى ولتصنع على عيني ويقال بالجلد عين وهي دوائر رقيقة وذلك
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وسقاء عين ومتعين وقال ما بال عيني كالشعيب العين
وتعين الرجل المال اذا اصابه بعين وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وحفرت حتى عنت اي
بلغت العيون والماء معين ومعيون واعينت الماء مثله وعان الدمع والماء عينانا
بالتحريك اي سال وشرب من عاين اي من ماء سائل وعنت الرجل اصبته بعيني فانا
عائن وهو معين على النقص ومعيون على التمام قال الشاعر في التمام قد كان قومك
يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون وتعيين الشيء تخصيصه من الجملة وعينت القربة اذا
صببت فيها ماء لتنتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير بلى فارفض دمعك غير نزر كما عينت
بالسرب الطبابا والمعين فحل ثور قال جابر بن حريش ومعينا يحوي الصوار كانه متخمط
قطم اذا ما بربرا وعينت اللؤلؤة ثقبتها وعاينت الشيء عيانا اذا رايته بعينك وابنا عيان
خطان يخطان في الارض يزجر بهما الطير واذا علم ان القامر يفوز قدحه قيل جرى ابنا
عيان والعيان حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين وهو فعل فثقلوا لان الياء
اخف من الواو والعين بالتحريك اهل الدار وقال شرب ماء في طهما قبل العين وجاء
فلان في عين اي في جماعة وقال اذا رآني واحدا او في عين يعرفني اطرق اطراق الظلع
ورجل اعين واسع العين بين العين والجمع عين واصله فعل بالضم ومنه قيل لبقر الوحش
عين والثور اعين والبقرة عيناء والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اذا اشترى

الشيء بنسيئة وعين الماء ايضا خياره مثل العينة وهذا ثوب عينة اذا كان حسنا في المرآة
العين واعتان فلان الشيء اذا اخذ عينه وخياره واعتان لنا فلان اي صار عينا اي
ربيئة وربما قالوا عان علينا فلان يعين عيانة اي صار لهم عينا ويقال اذهب
واعتن لي منزلا اي ارتده فصل الغين غبن الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحريك
في الرأي يقال غبنه في البيع بالفتح اي خدعه وقد غبن فهو مغبون وغبن رأيه بالكسر
اذا نقصه فهو غبين اي ضعيف الرأي وفيه غبانة وقد ذكرنا اعرابه في سفه نفسه والغبينة
من الغبن كالشتيمة من الشتم والتغابن ان يغبن القوم بعضهم بعضا ومنه قيل يوم التغابن
ليوم القيمة لان اهل الجنة يغبنون اهل النار والمغابن الارفاغ وغبنت الثوب والطعام
مثل خبنت وقد ذكر غدن اغدودن الشعر اذا طال وتم قال حسان وقامت ترائيك
مغدودنا اذا ما تنوء به آدها واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من
شدة ريه والشباب الغداني الغض قال رؤبة بعد غداني الشباب الابله والغدن الاسترخاء
والفترة قال القلاخ ولم تضع اولادها من البطن ولم تصبه نعسة على غدن وغدانة حي
من يربوع قال الاخطل واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير غرن
الغرين مثل الدردي الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا او يابسا و
كذلك الغريل وهو مبدل منه غسن الغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب قال
الاعشى غدا بتليل كجذع الخصاب حر القذال طويل الغسن الواحدة غسنة وغسانة وقال
بينا الفتى يخبط في غسانه اذا صعد الدهر الى عفراته فاجتاحها بشفرتي مبراته هكذا يرويه
ابن كيسان والغيسان حدة الشباب ان جعلته فيعالا فهو من هذا الباب وغسان اسم
ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه ومنهم بنو جفنة رهط الملوك ويقال غسان اسم قبيلة

غصن الغصن غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة مثل قرط وقرطة وغصنته
اي قطعته وابو الغصن كنية جحي **غضن** غضنت الرجل غضنا حبسته يقال ما غضنك عنا
اي ما عاقك وغضنت السماء دام مطرها والتغضين التشنج يقال غضنته فتغضن والتغضين
ايضا الرجاع والغضن والغضن واحد الغضون وهي مكاسر الجلد والدرع وغيرهما
والمغاضنة مكاسرة العينين وغضن العينين جلدتها الظاهرة ويقال للمجدور اذا البس
الجدري جلده اصبح جلده غضنة غضنة واحدة وقد يقال بالباء **غمن** غمنت الجلد اغمنه بالضم
اي غممته لينفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل وكذلك التمر اذا فعلت به ذلك ليدرك
غنن الغنة صوت في الخيشوم والاغن الذي يتكلم من خياشيمه ويقال ظبي اغن وواد
اغن اي كثير العشب لانه اذا كان كذلك الفه الذبان وفي اصواتها غنة ومنه قيل للقرية الكثيرة
الاهل والعشب غناء واما قولهم واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون
الذباب الا في واد مخصب معشب واغن السقاء اذا امتلا ماء واغن الوادي
فهو مغن **غين** الغين العطش تقول منه غنت اغين وغانت الابل مثل غامت والغين
لغة في الغيم وقال يصف فرسا كاني بين خافيتي عقاب اصاب حمامة في يوم غين وغين
على الرجل كذا اي غطي عليه ومنه الحديث انه ليغان على قلبي اغان الغين السماء اي البسها
قال روبه امسى بلال كالربيع المدجن امطر في اكناف غيم مغين فاخرجه على الاصل و
الغين حرف من حروف المعجم والغينة بالكسر ما سال من الجيفة وغانت نفسه تغين غثت ابو عبيدة
الاغين الاخضر وشجرة غيناء اي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان والجمع غين والغينة
الشجر مثل الغيضة الخضراء قال ابو الهميل الغينة الاشجار الملتفة بلا ماء فاذا كان بماء
فهي غيضة **فصل الفاء** **فتن** الفتنة الامتحان والاختبار تقول فتنت الذهب اذا

اذا ادخلته النار لتنظر ما جودته ودينار مفتون قال تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين
ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان وفي حديث المؤمن اخو المؤمن يسعهما الماء والشجر و
يتعاونا على الفتان يروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه بالضم فهو
جمع وقال الخليل الفتن الاحراق قال تعالى يوم هم على النار يفتنون وورق فتين اي فضة
محرقة ويقال للحرة فتين كان حجارتها محرقة وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا اصابته
فتنة فذهب ماله وكذلك اذا اختبر قال تعالى وفتناك فتونا والفتون ايضا الافتتان
يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اي مفتتن قال الشاعر رخيم الكلام قطيع القيام امسى فؤادي
بها فاتنا وفتنت المراة اذا ولهته واحبها وافتنته ايضا وانشد ابو عبيدة لاعشى همدان
لئن فتنتني لهي بالامس افتنت سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم وانكر الاصمعي افتنت بالالف
والفاتن المضل عن الحق قال الفراء اهل الحجاز يقولون ما انتم عليه بفاتنين واهل نجد يقولون
بمفتنين من افتنت واما قوله تعالى بايكم المفتون فالباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى
كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ويكون ايكم الابتداء
والمفتون خبره وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك
وعلى ايهم نزولك لان الاول في معنى الظرف وفتنه تفتينا فهو مفتن اي مفتون جدا و
الفتان بكسر الفاء غشاء للرحل من ادم قال لبيد فثنيت كفي والفتان ونمرقي ومكانهن
الكور والنسعان **فجن** الفيجن السذاب **فدن** الفدن القصر والفدان الة الثورين للحرث
وهو فعال بالتشديد وقال ابو عمرو هي البقر التي تحرث الفدن القصر والفدان الة والجمع
الفدادين مخفف **فرن** الفرن الذي يختبز عليه الفرني وهو خبز غليظ نسب الى موضعه وهو غير
التنور وقال ابو خراش الهذلي نقاتل جوعهم بمكللات من الفرني يرعبها الجميل ويري نقابل

بالباء وفي كلام بعض العرب فاذا هي مثل الفرتنة حمراء **فرتن** فرتنا مقصورا اسم امرأة والعرب
تسمى الأمة فرتنا وفرتنا ايضا قصر بنجد والرود كان بن حازم قد حاصر فيه زهير بن ذويب العدوي
الذي يقال له هزار مرد **فرجن** الفرجون المحسة وقد فرجنت الدابة اى حسستها **فرسن** الفرسن
من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من
فرست **فرعون** فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر وكل عات فرعون والعتاة
الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اى دهاء ونكر وفي الحديث اخذنا فرعون هذه
الامة **فطن** الفطنة كالفهم تقول فطنت للشيء بالفتح ورجل فطن وفطن وقد فطن بالكسر فطنة
وفطانة وفطانية والمفاطنة مفاعلة منه **فكن** التفكن التندم على ما فات **فنن** الفن
واحد الفنون وهي الانواع والافانين الاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه ورجل
متفنن اى ذو فنون وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشتق
قال ابو ذويب فافتن بعد تمام الورد ناجية والفن الطرد تقول فننت الابل اى طردتها
وقال الاعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن في فنن وفي اذواد وقد فسرناه
في باب السين والفنن جمعه افنان ثم الافانين وقال الراجز يصف رحى لها زمام من
افانين الشجر وشجرة فنواء اى ذات افنان وفنواء ايضا على غير قياس وقال الراجز لاجعلا
لابنة عثم فنا اى امرا عجبا ويقال فناه اى آخذ عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها والتفنين
التخليط يقال ثوب فيه تفنين اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه ورجل مفن يأتي بالعجائب
والمرأة مفنة والفنان في شعر الاعشى الحمار الوحشي الذي يأتي بفنون من العدو **فلن**
ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل فيحذف
منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة

ضرورة قال ابو النجم في لجة امسك فلانا عن فل واللجة كثرة الاصوات ومعناه امسك فلانا
عن فلان ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام **فلكن** الفيلكون البردي
وهو فيعلول **فين** الفينات الساعات يقال لقيته الفينة بعد الفينة اى الحين بعد الحين وان
شئت حذفت الالف واللام تقول لقيته فينة كما يقال لقيته الندرى وفي ندرى ورجل فينان
حسن الشعر طويله وهو فعلان **فصل القاف** **قبن** قبن في الارض قبونا ذهب وحاد قبان
دويبة ويقال هو فعال والوجه ان يكون فعلان وقد ذكرناه في الباء والقبان القسطاس
معرب وفلان قبان على فلان اى امين عليه واقبان تقبض مثل اكباز **قتن** قتن
الرجل بالضم يقتن قتانة صار قليل الطعم فهو قتين وامراة قتين ايضا ويسمى القراد قتينا
قال الشماخ وقد عرقت مغابنها وجادت بدرتها قرى حجن قتين **قحزن** ابو زيد يقال
ضربه فقحزنه بالزاي اى صرعه وقال ابن الاعرابي ضربه حتى تقحزن اى حتى وقع وقال النضر
القحزنة الهراوة وانشد جلدت جعارا عند باب وجارها بقحزنة عن جنبها جلدات **قرن**
القرن للثور وغيره والقرن الخصلة من الشعر ومنه قول ابي سفيان في الروم ذات القرون
قال الاصمعي اراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون به ويقال للرجل قرنان
اى منير نابه وقال الاسدي كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها فاحمره و
ذو القرنين لقب اسكندر الرومي ويقال منذر بن ماء السماء ذو القرنين لظفيرتين
كان يظفرهما في قرني رأسه فيرسلهما والقرن جبيل صغير منفرد والقرن حلبة من عرق
ويجمع القرون وانشد الاصمعي تضمر بالاصائل كل يوم تسن على سنابكها القرون يقال
حلبنا الفرس قرنا او قرنين اى عرقناه والقرن ثمانون سنة ويقال ثلاثون سنة
والقرن مثلك في السن تقول هو على قرني اى على سني والقرن من الناس اهل زمان

واحد وقال اذا ذهب القرن الذى انت فيهم وخلفت فى قرن فانت غريب والقرن ايضا العفلة الصغيرة عن الاصمعى واختصم الى شريح فى جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب والقرن قرن الهودج قال حاجب المازنى صحا قلبى واقصر غير انى اهش اذا مررت على الحمول كسون الفارسية كل قرن وزين الاشلة بالسدول والقرن جانب الراس ويقال منه سمى ذو القرنين لانه دعاهم الى الله تعالى فضرب على قرنيه والقرنان منارتان تبنيان على راس البير ويوضع فوقهما خشبة فتعلق البكرة منه وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها فى الطلوع والقرن بالتحريك الجعبة قال الاصمعى والقرن جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق حتى تصل الريح الى الريش فلا يفسد وقال يا ابن هشام اهلك الناس اللبن فكلهم يغدو بقوس وقرن والقرن ايضا السيف والنبل ورجل قارن معه سيف ونبل والقرن حبل يقرن به البعيران وقال انى لدا الالباب كالمشدود فى قرن والاقران الحبال عن ابن السكيت والقرن البعير المقرون باخر وقال ولو عند غسان السليطى عرست رغا قرن منها وكاس عقير والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرنى والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن بالكسر كفوك فى الشجاعة والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شىء يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيه وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وقرنت البعيرين اقرنهما قرنا اذا جمعتهما فى حبل واحد وذلك الحبل يسمى القران وقرن الفرس يقرن اذا وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه يقرن بالضم فى جميع ذلك وقرنت الشىء وصلته وقرنت الاسارى فى الحبال شدد للكثرة قال تعالى مقرنين فى الاصفاد واقرن الشىء بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكواكب والقران

28

والقران ان يقرن بين تمرتين باكلها والقران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران اى والوا بين سهمين واقرن الرجل اذا رفع راسه لرمحه لئلا يصيب من قدامه واقرن الدمل حان ان يتفقا واقرن الدم فى العرق واستقرن اى كثر واقرن له اى اطاقه وقوى عليه قال تعالى وما كنا له مقرنين اى مطيقين والمقرن ايضا الذى قد غلبته ضيعته تكون له ابل وغنم ولا معين له عليها او تكون يسقى ابله ولا ذائد له يذود معا قال ابن السكيت والقرين المصاحب والقرينان ابو بكر وطلحة رضى الله عنهما لان عثمن بن عبيد الله اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وقرينة الرجل امراته وقولهم اذا جاذبته قرينته بهرها اى اذا قرنت به الشديدة اطاقها وغلبها ودور قرانى اذا كان يستقبل بعضها بعضا ويقال سمحت قرونه وقرينه وقرونته وقرينته اى ذلت نفسه وتابعته على الامر والقرون الناقة التى تجمع بين محلبين والقرون من الدواب الذى يعرق سريعا والقرون الذى تقع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه وكذلك الناقة التى تقرن ركبتيها اذا بركت عن الاصمعى والقرون التى تجمع خلفيها القادمين والاخرين فيتدانيان والقرون الذى يجمع بين تمرتين فى الاكل يقال ابرما قرونا وقارون اسم رجل يضرب به المثل فى الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف والقاذون الوج وسقاء قرنوى ومقرنى مدبوغ بالقرنوة قال ابن السكيت عشبة تنبت فى الوية الرمل ودكادكه تنبت صعدا ورقها اغبر يشبه ورق الخندقوق ولم يجئ على هذا المثال الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة **قس** اقسان الرجل قسينانا اذا كبر وعسا وقال يا سيد الحوص تعوذ منى ان تك لدنا لينا فانى ما شئت من اشمط مقسئن ابو عبيدة القشابية من اقسان العود ونحوه اذا اشتد وعسا واقسان الليل اشتد ظلامه **قطن** قطن بالمكان يقطن اقام به وتوطنه فهو قاطن وقال قواطنا

مكة من ورد مع الحج والجمع قطان وقاطنة وقطين ايضا مثل غاز وغزي وعازب وعزيب
والقطين الحشم والاتباع والقطينة الدار يقال جاء القوم بقطينهم قال زهير رايت ذوي
الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا نبت البقل وقال جرير هذا ابن عمي في دمشق خليفة
لو شئت ساقكم الي قطينا والقطان شجار الهودج والقطن بالتحريك ما بين الوركين وقطن
الطائر اصل ذنبه وقطن ايضا جبل لبني اسد والقطنة بكسر الطاء مثال الجعدة والمعدة التي
تكون مع الكرش وهي ذوات الاطباق التي تسميها العامة الرمانة وكسر الطاء فيها اجود وقطنة
لقب رجل وهو ثابت قطنة العتكي والاسماء المعارف تضاف الى القابها وتكون الالقاب
معارف وينعت بها الاسماء كما قيل قيس قفة وزيد بطة وسعيد كرز والقطن معروف
والقطنة اخص منه واما قول الراجز كان مجرى دمعها المستن قطنة من اجود القطن فانما
شدده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن مثل عسر وعسر وقول لبيد فتكنسوا قطنا
تصر خيامها اراد به ثياب القطن والمقطنة التي تزرع فيها الاقطان والقطنية بالكسر واحدة
القطاني كالعدس وشبهه واليقطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه واليقطينة
القرعة الرطبة والقيطون المخدع بلغة اهل مصر ويقال للكرم اذا بدت زمعاته قد قطع
تقطينا **قعن** قعين بطن من بني اسد والقيعون نبت **قفن** القفينة الشاة تذبح من
قفاها وقد قفنها قفنا وهو منهي عنه وفي حديث ابرهيم النخعي فيمن ذبح فابان الراس
فقال تلك القفينة لا باس بها ويقال النون زائدة لانها القفية ويقال القفن في موضع
القفاء فتراه جعله نونا مشددة قال الراجز احب منك موضع الوشحن وموضع الازار
والقفن وقول عمر رضي الله عنه اني لا استعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه
يعني على قفاه اي على تتبع امره والنون زائدة وقال ابو عبيد هو معرب قفان الذي يوزن به

به **قمن** يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان
كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت وهذا الامر مقمنة لكذا اي مخلقة له ومجدرة وتقمنت
في هذا الامر موافقتك اي توخيتها **قنن** القن العبد اذا ملك هو وابواه ويستوي فيه الاثنان
والجمع والمؤنث وربما قالوا اقنان ثم تجمع على اقنة وينشد لجرير اولاد قوم خلقوا اقنة
القميص قنانه بالضم كمه والقنان ايضا ريح الابط اشد ما يكون ابو عبيدة القنة بالكسر
قوة من قوى حبل الليف وجمعها قنن والقنة ايضا ضرب من الادوية وبالفارسية بيرزد و
القنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة وقال ابو دواد ما ء ابو براء تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما
والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات واقتنى الوعل اذا انتصب على القنة وينشد
للاصمعي والرجل يقتني اقتناء الصعم والقنان جبل لبني اسد وقال وكم بالقنان من محل
ومحرم والقنقن ضرب من الجرذان والقنقن ايضا الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر
القني وكذلك القناقن بالضم والجمع القناقن بالفتح والقنينة بالكسر ما يجعل فيه الشراب
والجمع القناني والقوانين الاصول الواحد قانون وليس بعربي **قين** القين الحداد والجمع القيون
ابن السكيت يقال للحداد ما كان قينا ولقد قان يقين قينا يقال قن اناءك هذا عند القينة
وقنت الشيء اقينه قينا لممته وانشد ولي كبد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو كان قين
يقينها وفي المثل اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين صار مثلا في الكذب
والباطل يقال ذهب دريس وسعد القين وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد
الملك بن مروان قال عويف القوافي صبحناهم غداة بنات قين ململمة لها لجب طحون
ويقال لبني القين من بني اسد بلقين كما قالوا بلحرث وبلهجيم وهو من شواذ التخفيف
اذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني والقينان موضع القيد من وظيف يد البعير قال

ذو الرمة واني له الصيد في ديمومة قذف قتينة واخترت عنه الاناجيم يريد جمع الانعام وهي الابل
واقتان النبت اقتيانا اذا حسن واقتانت الروضة اخذت زخرفها ومنه قيل للماشطة مقينة
وقد قينت العروس تقيينا زينتها وانما سميت بذلك لانها تزين النساء شبهت بالامة لانها تصلح
البيت وتزينه وتقينت هي تزينت والقينة الامة مغنية كانت او غير مغنية والجمع القيان قال
زهير رد القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك قال ابو عمرو كل عبد عند العرب قين
والامة قينة وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك وقول زهير على كل قيني
قشيب ومفام يعني رحالا قينة النجار اي عمله ويقال نسبة الى بني القين **فصل الكاف كبن**
الاصمعي الكبن ما ثني من الجلد عند شفة الدلو تقول منه كبنت الدلو بالفتح اكبنها بالكسر اذا
كففت حول شفتها وكبنت عن الشيء عدلت وكبنت الشيء غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان يكبن كبونا
والكبنة المتقبض البخيل وقال في القوم غير كبن علفوف الاموي كبن الظبي اذا لطأ بالارض
واكبأن انقبض وقال يا كروان اكبأن فاكبأنا ورجل مكبون الاصابع وهو مثل الشثن والكبا
ذاء باخذ الابل يقال بعير مكبون **كتن** الكتان بالفتح معروف وحذف الاعشى منه الالف
للضرورة فقال بين الحرير وبين الكتن كما حذفها ابو حزرة في قوله جبينا اخضر مدهاما ودمرتينه
هذا الزمن شره وبين عده وبينه وابنه والعداد العداد وهو اهتياج وجع اللديغ والكتن
الدرن والوسخ واثر الدخان في البيت وكتنت جحافل البعير من اكل العشب اذا لصق به
به اثر خضرته قال ابن مقبل والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر
وسقاء كتن اذا تلزج به الدرن **كدن** الكدن بالكسر ما توطئ به المراة لنفسها في الهودج
من الثياب والجمع كدون والكدن شيء من جلود يبرح فيه كالمعاون والكدنة الشحم واللحم
يقال للرجل انه لحسن الكدنة وبعير ذو كدنة ورجل كدن وامراة كدنة ذات شحم ولحم والكودن

30

ن البرذون يوكف ويشبه به البليد يقال ما ابين الكدانة فيه اي الهجنة والكديون مثال الفرجون
دقاق التراب عليه دردي الزيت تجلى به الدروع قال النابغة علين بكديون وابطن كرة
اجناء صافيات الغلائل **كرن** الكران العود ويقال الصنج قال لبيد صعل كسافلة القنا ظنبوبه
وكان جؤجؤه صفيح كران والكرينة المغنية **كرزن** الكرزن والكرزين فاس مثل الكرزم
والكرزيم عن الفراء **كفن** الكفن غزل الصوف يقال كفن يكفن وقال ويكفن الدهر الاريث
يهتبد والكفنة شجرة والكفن معروف يقال كفنت الميت تكفينا كمن يكمن مثل اختفى ومنه الكمين
في الحرب وناقة كموز اي كتوم للقاح وهي اذا لقحت لم تشل بذنبها وحزن مكتمن في القلب
مختف والكمون بالتشديد معروف **كنن** الكن السترة والجمع اكنان قال تعالى وجعل لكم من
الجبال اكنانا والاكنة الاغطية قال تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه الواحد كنان
قال عمر بن ابي ربيعة تحت عين كناننا ظل برد مرحل الكسائي كننت الشيء سترته وصنته
من الشمس واكننته في نفسي اسررته وقال ابو زيد كننته واكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا
يقول كننت العلم واكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية واكننتها فهي مكنونة ومكنة ابو عمرو
الكنة بالضم سقيفة تشرع فوق باب الدار والجمع كنات وبنو كنة قوم من العرب والكنة بالفتح
امراة الابن وتجمع على كنائن كانه جمع كنينة وقال الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة
والكنانة التي تجعل فيها السهام وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر وبنو كنانة ايضا من تغلب بن وائل وهم بنو عتاب يقال لهم قريش تغلب واكتن
واستكن استتر والمستكنة الحقد قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم
يتجمجم والكانون والكانونة الموقد ويقال للثقيل من الرجال كانون قال الحطيئة اغربالا اذا
استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا وكانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء

بلغة اهل الروم **كون** كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل
على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشىء ووقوعه استغنى عن
الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اى مذ خلق قال الشاعر فدى ل
بنى ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذو كواكب اشهب وقد تقع زايدة للتوكيد كقولك
كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال الهذلى و
كنت اذا جارى دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزرى وانما يخبر عن حاله وليس يخبر
بكنت عما مضى من فعله وتقول كان كونا وكينونة ايضا شبهوه بالحيدودة وليس يخبر بكنت
عما مضى من فعله وتقول كان كونا وكينونة ايضا والصيرورة من ذوات الياء ولم يجئ من
الواو على هذا الا احرف كينونة وهيعوعة وديمومة وقيدودة واصله كينونة بتشديد الياء
فحذفوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا كونونة ثم انه ليس فى الكلام فعلول واما
الحيدودة فاصله فعلولة بفتح العين فسكنت وقولهم لم يك اصله يكون فلما دخلت عليها
لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا
فاذا تحركت اثبتوها قالوا لم يكن الرجل واجاز يونس حذفها مع الحركة وانشد اذا لم تك الحاجات
من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم ويقول جاؤنى لا يكون زيدا بمعنى الاستثناء كانك
قلت لا يكون الاتى زيدا وكونه فتكون احدثه فحدث والكيانة الكفالة وكنت على فلان اكون
كونا اى تكفلت به واكتنت به اكتيانا وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا
وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل
لانهما مبتدأ وخبر قال ابو الاسود الدؤلى دع الخمر يشربها الغواة فاننى رايت اخاها
مجزيا لمكانها فالا يكنها فانه اخوها غذته امه بلبانها والكون واحد الاكوان

الاكوان وسوى الكيان كتاب للعجم والاستكانة الخضوع والمكانة المنزلة وفلان مكين
عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر
لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن ابو عمرو يقال للرجل اذا
شاخ هو كنتى كانه نسب الى قوله كنت فى شبابى كذا وقال واصبحت كنتيا واصبحت
عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن **كهن** الكاهن معروف والجمع الكهان والكهنة يقال
كهن يكهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة اذا تكهن واذا اردت انه صار كاهنا قلت
كهن بالضم كهانة بالفتح والكاهنان حيان **كين** الكين لحم داخل فرج المراة والجمع كيون
وهى كالغدد قال جرير غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور وبات فلان
بكينة سوء بالكسر اى بحالة سوء وكاين معناها معنى كم فى الخبر والاستفهام وفيها لغتان
كاين مثل كاعن وكاين مثل كاعن قال ابى بن كعب لزر بن حبيش كاين تعد سورة الاحزاب
اى كم تعد وتقول فى الخبر كاين من رجل قد رايت تزيد به التكثير فتخفض النكرة بعدها بمن وادخال
من بعد كاين اكثر من النصب بها واجود وقال ذو الرمة وكاين ذعرنا من مهاة ورامح بلاد
العدا ليست له ببلاد **فصل اللام لبن** اللبن اسم جنس والجمع الالبان واللبن ايضا وجع
فى العنق من الوسادة وقد لبن الرجل بالكسر ويقال ايضا لبنت الشاة اى غزرت وناقة
لبنة غزيرة ابو زيد اللبون من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت ام بكية والجمع
لبن ولبن عن يونس يقال كم لبن غنمك اى ذوات الدر منها قال فاذا قصدوا قصد الغزيرة
قالوا لبنة وقد لبنت لبنا وقال الكسائى انما سمع كم لبن غنمك اى كم رسل غنمك وابن اللبون
ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية ودخل فى الثالثة والانثى ابنة لبون لان امه وضعت
غيره ويعرف بالالف واللام قال الشاعر وابن اللبون اذا ما لز فى قرن لم يستطع صولة

الإبل القناعيس ولبنته والبنته سقيته اللبن فانا لابن يقال نحن نلبن جيراننا اى نسقيهم اللبن
ولبنه بالعصا يلبنه لبنا اذا ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها ورجل لابن
ايضا ذو لبن كقولك تامر اى ذو تمر قال الحطيئة وغررتنى وزعمت انك لابن بالصيف تامر والبن
القوم كثر عندهم اللبن والبنت الناقة نزل لبنها فى ضرعها فهى ملبن وقال اللحيانى اذا البنت
لبانه وفرس ملبون ولبين ربى باللبن مثل علبوب العلف وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه
يصيبهم من البان الابل ما يصيب اصحاب النبيذ ويقول هذا عشب ملبنة بالفتح اى يكثر عليه
لبن الشاء وجاء فلان يستلبن اى يطلب لبنا لعياله او لضيفانه واللبنة التى يبنى بها والجمع
لبن مثل كلمة وكلم وقال اما بزال قائل ابى ابن دلوك عن هذا العرقوبين واللبن قال ابن السكيت
ومن العرب من يقول لبنة ولبن مثل لبدة ولبد ولبن الرجل تلبينا اذا اتخذه والملبن قالب
اللبن والملبن المحلب ولبنة القميص جربانه والتلبن التلدن وهو التمكث والتلبث
والملبن بالتشديد الفلالج واظنه مولدا واللبان بالكسر كالرضاع يقال هو اخوه بلبان
امه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذى يشرب قال الكميت يمدح مخلد
بن يزيد اخوه بلبان امه قال ابن السكيت يزيد تلقى الندى ومخلدا حليفين كانا معا فى مهده
وضيعين تنازعا فيه لبان الثدى واللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر واللبان
بالضم الكندر واللبانة الحاجة ولبنان جبل واللبنى شجر لها لبن كالعسل وربما يتبخر به
وقال دريد او لبنى والكباء المقترا ولبنى ولبينى من اسماء النساء وقول الراجز اقفر منها يلبن
فانلس هما موضعان **لجن** تلجن الشئ تلزج وتلجن راسه اذا غسله فلم ينق وسخه ولجنت
الخطمى ونحوه تلجينا اذا ضربته لتثخن واللجين الخبط عن ابن السكيت وهو ما سقط من الورق
عند الخبط وقال الشماخ وماء قد وردت لوصل اروى عليه الطير كالورق اللجين ويقال تلجن القوم

اذا اخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للابل وناقة لجون ثقيلة فى السير وقد لجنت
تلجن لجونا واللجين الفضة جاء مصغرا مثل الثريا والكميت **لحن** اللحن الخطا فى الاعراب
يقال فلان لحان ولحانة اى يخطئ والتلحين التخطئة واللحن واحد الالحان واللحون ومنه
ومنه الحديث اقرؤا القرآن بلحون العرب وقد لحن فى قراءته اذا طرب بها وغرد وهو الحن
الناس اذا كان احسنهم قراءة او غناء ولحن اليه يلحن لحنا اى نواه ومال اليه ولحن فى كلامه
ايضا اى اخطا واللحن بالتحريك الفطنة وقد لحن وفى الحديث ولعل احدكم الحن بحجته اى افطن
لها ابو زيد لحنت له بالفتح الحن لحنا اذا قلت له قولا يفقهه عنك ويخفى على غيره ولحنه هو عنى بالكسر
يلحنه لحنا اى فهمه والحنته اياه ولاحنت الناس فاطنتهم قال الفزارى وحديث الذه هو مما
تنعت الناعتون يوزن وزنا منطق رائع ويلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا يريد
انها تتكلم وهى تريد غيره وتعرض فى حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها كما قال تعالى
ولتعرفنهم فى لحن القول اى فى نحوه ومعناه وقال القتال الكلابى ولقد وحيت لكم لكيما
تفهموا ولحنت لحنا ليس بالمرتاب وكان اللحن فى العربية راجع الى هذا لانه من العدول عن
الصواب **لخن** لخن السقاء بالكسر اى انتن ومنه قولهم امة لخناء ويقال اللخناء التى لم تختتن
والرجل الخن **لدن** رمح لدن ورماح لدن بالضم والتلدن التمكث يقال تلدن عليه اذا
تلكا عليه ولدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها
من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وفى لدن ثلاث
لغات لدن ولدى ولد وقال لد لحييه الى منحوره وقد حذف النون بعضهم الى ان قال لدن
غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين
الشحشحان المكلف لانه توهم ان هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضا رب

زيداً وام يعلو الدن الانى عذوة خاصة لزن اللزن الشدة وعيش لزن اى ضيق و
اللزن بالتحريك اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت وكذلك فى كل
امر وقال الاعشى فى ليلة هى احدى اللزن لسن اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة
فيؤنث حينئذ قال اعشى باهلة انى اتتنى لسان لا اسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر فمن ذكره
قال فى جمع ثلاثة السنة مثل حمار واحمرة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع
لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث واللسن بالتحريك الفصاحة وقد
لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم
واللسان لسان الميزان ولسنه اذا اخذته بلسانك قال طرفة واذا تلسننى السنها
انى لست بموهون فقر والملسون الكذاب واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن
اى لغة يتكلمون بها والملسن من النعال الذى فيه طول ولطافة على هيئة اللسان
قال كثير لهم ازر حمر الحواشى يطؤنها باقدامهم فى الحضرمى الملسن وكذلك امراة ملسنة
القدمين لعن اللعن الطرد والابعاد من الخير واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات
والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا واللعين الممسوخ والرجل اللعين شئ
ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش قال الشماخ ذعرت به القطا ونفيت
عنه مقام الذئب كالرجل اللعين والملاعنة واللعان المباهلة والملعنة قارعة
الطريق ومنزل الناس وفى الحديث اتقوا الملاعن يعنى عند الحدث ورجل لعنة يلعن
الناس كثيراً ولعنة بالتسكين يلعنه الناس لغن اللغون لغة فى اللغد والجمع
اللغانين وبعض بنى تميم يقول لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق قفا يا صاحبىّ بنا
لغننا نرى العرصات او اثار الخيام لقن لقنت الكلام بالكسر فهمته وتلقنته اخذته

اخذته لقانية والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم والاسم اللقانة لكن اللكنة
عجمة فى اللسان وعى يقال رجل الكن بين اللكن ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف
للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفى الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع
الخبر ويستدرك بها بعد النفى والايجاب تقول ما جاءنى زيد لكن عمرا جاء وما تكلم زيد
لكن عمرو وقد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد اذا ابتدأت
بما بعدها تقول جاءنى القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو وتسكت
حتى تأتى بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا
بعد نفى ويلزم الثانى مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءنى زيد
لكن عمرو واما قول الشاعر فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقنى ان كان ماؤك
ذا فضل يريد لكن فحذف النون ضرورة وهو قبيح وبعض النحويين يقول اصله ان واللام
والكاف زوائد ويدل على ذلك ان العرب تدخل اللام فى خبرها وانشد الفراء ولكننى من حبها
لعميد وقوله تعالى لكنا هو الله ربى يقال اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت نونان
فجاء التشديد لذلك لن ولن حرف لنفى الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد لون هيئة
كالسواد والحمرة ولونته فتلون واللون النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت
على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج واللون الدقل وهو ضرب من
النخل قال الاخفش هو جماعة واحدتها لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه
قوله تعالى قطعتم من لينة وتمرها سمين العجوة والجمع ليان وجمع اللين ليان مثل ذئب
وذئاب قال امرؤ القيس وسالفة كسحوق الليان اضرم فيه الغوى السعر لهن اللهنة
بالضم السلفة وهو ما يتعلل به الانسان قبل ادراك الطعام تقول لهنته تلهينا فتلهن

اى سلفة ويقال اللهنة اذا اهديت له شيئا عند قدومه من سفر وقولهم لهنك بفتح اللام
وكسر الهاء كلمة تستعمل عند التوكيد واصله لانك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في اياك هياك
وانما جاز ان يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد لانه لما ابدلت الهمزة هاء زال لفظ انّ
فصار كانها شيء آخر قال الشاعر لهنك من عبسية لوسيمة على كاذب من وعدها ضوء صادق
اللام الاولى للتوكيد والثانية لام انّ وقال ابو عبيد انشدني الكسائي لهنك من عبسية لوسيمة
على هنوات وقال اراد لله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك
كما قال الآخر لاه ابن عمك والنوى تعدو واراد لله ابن عمك اى والله والقول الاول اصح

لين اللين ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه والجمع الينآء وقوم
لينون والينآء انما هو جمع لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء والليان بالفتح
المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش اى في نعيم وخفض ولينت الشيء والينته
اى صيرته لينا ويقال ايضا النته والينته على النقصان والتمام مثل اطلته واطولته والليان
بالكسر الملاينة تقول لاينني ملاينة وليانا واستلانه عده لينا وتلين له تملق **كمل**

باب النون يتلوه باب الميم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

فصل الميم مأن المؤونة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين و
هو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان
قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة ومأنت القوم امأنهم مأنا اذا احتملت
مؤونتهم ومن ترك الهمز قال منتهم امونهم واتاني فلان وما مأنت مأنه اى لم اكترث
قال الكسائي وما تهيأت له قال اعرابي من سليم اى ما علمت بذلك وهو يمأنه اى يعلمه
وانشد اذا ما علمت الامر اقررت علمه ولا ادعي ما لست امأنه جهلا كفى بامرئ يوما

يوما يقول بعلمه ويسكت عما ليس يعلمه فضلا ومأنت فلانا امأنه اى اعلمته وانشد الاصمعي
فتهامسوا شيئا فقالوا عرسوا من غير تمئنة لغير معرس اى من غير تعريف ولا هو في موضع التعريس
والتمئنة الاعلام والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة
من فقه الرجل قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا فقلت مئنة اى علامة لذلك وخليق لذلك
قال الراجز ان اكتحالا بالنقي الابلج ونظرا في الحاجب المزجج مئنة من الفعال الاعوج وهذا
الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون وحقه عندي ان يقال مئينة مثال
معينة على فعيلة لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون
مئنة مفعلة من انّ المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا اى مجدرة ومظنة وهو
مبني من عسى وكان ابو زيد يقول مئنة بالتاء اى مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك
وهو مفعلة من انّه يؤنه انّا اذا غلبه بالحجة الاصمعي ما انت في هذا الامر على وزن مأنة
اى زكاة ويقال امأن مأنك واشأن شأنك اى اعمل ما تحسنه والمأن والمأنة الطفطفة
والجمع مأنات ومؤون ايضا على فعول مثل بدرة وبدور على غير قياس ابو زيد مأنت
الرجل امأنه مأنا اذا اصبت مأنته قال وهي ما بين سرته وعانته وشرسوفه والمأن ايضا
الخشبة في رأسها حديدة يثار بها الارض عن ابي عمرو وابن الاعرابي **متن** المتن من الارض
ما صلب وارتفع والجمع متان ومتن الشيء بالضم متانة فهو متين اى صلب والمتنا الظهر
مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت
متنه ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ويقال ايضا رجل متن من الرجال اى
صلب ومتن به متنا سار به يومه اجمع والمماتنة المباعدة في الغاية يقال سار سيرا مماتنا
اى شديدا وماتنه اى ماطله ومتنت الكبش شققت صفنه واستخرجت بيضته بعروقها ومتنته

القوس بالعقب والسقاء بالرب شده واصلاحه بذلك **متن** المثانة موضع البول ومثنته
امثنه بالضم مثنا فهو ممثون اذا اصبت مثانته ويقال ايضا مثن الرجل بالكسر فهو امثن بين
المثن اذا كان لا يستمسك بوله والمرأة مثناء قال الكسائي يقال رجل مثن وممثون للذي
يشتكي مثانته وفي حديث عمار انه صلى في تبان فقال اني ممثون **مجن** المجون ان لا يبالي به
الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع مجان وقولهم اخذه مجانا
اي بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف والماجن من النوق التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة
فلا تكاد تلقح وطريق ممجن اي ممدود **منجن** المنجنون الدولاب التي يستقى عليها قال ابن
السكيت هي المحالة يستقى عليها وهي مؤنثة على فعلول والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق
لانه يجمع على مناجين وانشد الاصمعي ومنجنون كالاتان الفارق ويروى ومنجنين وهما بمعنى
محن محنت البئر محنا اذا اخرجت ترابها وطينها والمحنة واحدة المحن التي يمتحن بها
الانسان من بلية ومحنته وامتحنته اي اختبرته والاسم المحنة ومحنته عشرين سوطا اي ضربته
واتيت فلانا فما محنني شيئا اي ما اعطاني **مخن** المخن الرجل الطويل والمخن البكاء والمخن النزح
من البئر وقال الراجز قد حكم القاضي بحكم عدل ان يمخنوها بثماني ادل **مدن** مدن بالمكان
اقام به ومنه المدينة وهي فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز وتجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف
والتثقيل وفيه قول اخر انه مفعلة من دنت اي ملكت وفلان مدن المدائن كما يقال
مصر الامصار وسألت ابا علي الفسوي عن همزة مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة
من قولك مدن بالمكان اي اقام همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين اي ملك لم يهمز
كما لا يهمز معايش واذا نسبت الى مدينة الرسول عليه السلام قلت مدني والى مدينة
منصور مديني والى مدائن كسرى مدائني للفرق بين النسب لئلا يختلط وقد يكون قرية شعيب

شعيب عليه السلام والنسب اليها مديني **مرن** مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان مثل
جرن ومرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه يقال مرنت يده على العمل
اذا صلبت وقال قد اكنبت يداك بعد لين وهمتا بالصبر والمرون ومرن وجه فلان
على هذا الامر وانه لممرن الوجه اي صلب الوجه قال الشاعر لزاز حضير مقبل ممرن والمرن
بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذاك مرني اي حالي ويقال للقوم هم على مرن
واحد وذلك اذا استوت اخلاقهم والمرن الفراء في قول النمر كان جلودهن ثياب
مرن والمران الذراع عصب يكون فيها ومرن بعيره يمرنه مرنا اذا دهن اسفل
قوائمه من حفى به والمراد اللين ومرانة موضع وقال لبيد فسرها فالمرانة فالحبال ومرانة اسم
ناقة ابن مقبل وقال يا دار سلمى خلاء لا اكلفها الا المرانة حتى تعرف الدينا اراد المرون ليلى
والعادة اي بكثرة وقوفي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها والتمرين التليين والمارن ما لان
من الانف وفضل عن القصبة وما لان من الرمح وقال عبيد يذكر ناقته هاتيك تحملني وابيض
صارما ومذربا في مارن مخموس والممارن من النوق مثل الماجن يقال مارنت الناقة اذا
ضربت فلم تلقح والمران بالضم الرماح وهو فعال الواحدة مرانة ومران بالفتح موضع على
ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير اذا الشاعر المغرور
حربني جار لقبر على مران مرموس اي ادنت عنه الشعراء واما قول منصور فقبر مررت به على مران
فانما يعني قبر عمرو بن عبيد **مزن** ابو زيد المزنة السحابة والبيضاء والجمع مزن والبرد حب
المزن والمازن بيض النمل ومازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
ومازن في بني صعصعة بن معوية ومازن في بني شيبان ويقال للهلال ابن مزنة وقال عمرو
بن قميئة كأن ابن مزنتها جانحا فسيط لدى الافق من خنصر والمزنة المطرة وقال الشاعر

ألم تر أن الله أنزل مزنة وعفر الظباء في الكناس تقمّع وكانت العرب تسمي عمان المزون
قال الكميت فأما الأزد أزد أبي سعيد فأكره أن أسميها المزونا وهو أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة في
أي أكره النسبة إلى المزون وهي أرض عمان يقول هم من مضر وقال أبو عبيدة يعني بالمزون
الملاحين وكان أردشير بابكان جعل الأزد ملاحين بشحر عمان قبل الإسلام بست مائة سنة
ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة إليهم مزني
مشق المشق ضرب من الضرب بالسوط يقال مشقه مشقا قال العجاج وفي أخاديد السياط
المشق وامتشقت الشيء اقتطعته واختلسته وامتشقت السيف استللته وحكى ابن السكيت
عن الكلابي حرّت بي عرادة فمشقتني وأصابتني مشقة وهو الشيء له سحج ولا غور له فما يحتاج منه
دم ومنه ما لم يجرح الجلد يقال منه مشقه بالسيف إذا ضربه فقشر الجلد ومشقت الناقة تمشيقا
درّت كارهة والمشان نوع من التمر وفي المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان بالإضافة
ولا تقل الرطب بالمشان ويقال امتشق منه ما امتشق لك أي اقتطع ما وجدت والمشان أيضا
السليطة الشاتمة **معن** المعن الشيء اليسير الهين قال النمر بن تولب ولا ضيعته فألام فيه
فإن هلاك مالك غير معن أي ليس بهين ورجل معن في حاجته وقولهم حدث عن معن ولا
حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني وهو عم يزيد بن
مزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب ويقال ما له سعنة ولا معنة أي شيء والماعون
اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس ونحوها قال الأعشى بأجود منه بماعونه إذا ما سماؤهم
لم تغم وتسمى الماء أيضا ماعونا وينشد يمج صبيره الماعون صبا وتسمى الطاعة ماعونا وحكى
الأخفش عن أعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون أي تنقاد لك
وتطيعك وقوله تعالى ويمنعون الماعون قال أبو عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة و

وعطية قال الأعشى بأجود منه بماعونه إذا ما سماؤهم لم تغم قال والماعون في الإسلام لما يمنعوا
ماعونهم ويضيعوا التهليلا ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والألف عوض من
الهاء وأمعن الفرس تباعد في عدوه وأمعن فلان بحقي ذهب به وأمعنت الأرض رويت
وماء معين أي جار ويقال هو مفعول من عنت الماء إذا استنبطته وكلأ ممعون جرى فيه الماء
والمعنان مجاري الماء في الوادي والمعان المباءة والمنزل ومعان موضع بالشام
مكن مكنه الله من الشيء وأمكنه منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض أي لا يقدر عليه وقولهم
ما أمكنه عند الأمير شاذ والمكن بيض الضب وقال أبو الهندي ومكن الضباب طعام
العريب ولا تشتهيه نفوس العجم والمكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وفي الحديث
أقروا الطير على مكناتها بالضم قال أبو زياد الكلابي وغيره من الأعراب إنا لا نعرف للطير
مكنات وإنما هي وكنات فأما المكنات فإنما هي للضباب قال أبو عبيد ويجوز في الكلام
وإن كان المكن للضباب أن يجعل للطير تشبيها بذلك كقولهم مشافر الحبش وإنما المشافر
للإبل وكقول زهير يصف الأسد له لبد أظفاره لم تقلم وإنما له المخالب قال ويجوز أن
يراد على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها فلا تزجروها ولا تلتفتوا
إليها فإنها لا تضر ولا تنفع ولا تعدو ذلك إلى غيره ويقال الناس على مكناتهم أي على استقامتهم
الكسائي أمكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها فهي مكون وقال أبو زيد أمكنت الضبة
فهي ممكن وكذلك الجرادة والمكان بالفتح والتسكين نبت ومعنى قول النحويين في الاسم
إنه متمكن أي إنه معرب كعمر وإبراهيم فإذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الأمكن كزيد وعمرو
وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف وأين ومعنى قولهم في الظرف إنه متمكن أنه يستعمل مرة
ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلسي خلفك فترفع في موضع يصلح أن

يكون ظرفاً الا ظرفاً كقولك لقيته صباحاً وموعدك صباحاً فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع
اذا اردت صباح يوم بعينه وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما اكثر من استعمال العرب
لها كذلك وانما يؤخذ سماعاً عنهم وهي صباح وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة
وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات
يوماً بعينه فاما اذا كانت نكرة او ادخلت عليها الالف واللام تكلمت بها رفعاً ونصباً
وجراً قال سيبويه اخبرنا بذلك يونس منن المنة بالضم القوة يقال هو ضعيف المنة ومنة
السير اضعفه واعياه ومنت الناقة حسرتها ورجل منين اي ضعيف كان الدهر منه اي
ذهب بمنته اي بقوته والمنين الحبل الضعيف والمنين الغبار الضعيف والمن القطع
ويقال النقص ومنه قوله تعالى لهم اجر غير ممنون وقال لبيد غبس كواسب لا يمن طعامها
ومن عليه مناً انعم والمنان من اسماء الله تعالى والممتن منه كالمقتبس ومن عليه منة اي
امتن عليه يقال المنة تهدم الصنيعة ابو عبيد رجل منونة كثير الامتنان والمنون الدهر قال
الاعشى ان رات رجلاً اعشى اضر به ريب المنون ودهر متبل خبل والمنون المنية لانها
تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعاً والمن
المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء والمن كالطرنجبين وفي الحديث الكمأة من المن
ومن اسم لمن يصلح ان يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في المعنى
جماعة لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له قال الشاعر لسنا كمن حلت اياد
دارها تكريت تنظر حبها ان يحصدا فانث حلت لانه حمله على المعنى لا على اللفظ والبيت
رديء لانه ابدل من قبل ان يتم الاسم ولها اربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رايت
من عندك والجزاء نحو من يكرمني اكرمه ويكون نكرة نحو مررت بمن محسن اي بانسان محسن قال الشاعر

37
الشاعر وكفى بنا فضلاً على من غيرنا حب النبي محمد ايانا فخفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه
الرفع على ان يجعل من صلة باضمار هو ويحكى بها الاعلام والكنى والنكرات في لغة اهل الحجاز
اذا قال رايت زيداً قلت من زيداً واذا قلت رايت رجلاً قلت منا لانه نكرة وان
جاءني رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال جاءني رجلان قلت منان
وان قلت مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع وان قال جاءني
رجال قلت منون ومنين في النصب والجر ولا تحكى بها غير ذلك لو قال رايت الرجل قلت
من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رايت
ابن اخيك قلت من ابن اخيك بالرفع لا غير وكذلك ان ادخلت حرف العطف على من رفعت
لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من يا هذا وقد جاءت
الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا
ظلاماً وتقول في المراة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا
ومنات وان قال رايت رجلاً وحماراً قلت من وايا حذفت الزيادة من الاول لانك
وصلته وان قلت مررت بحمار ورجل قلت اي ومن فقس عليه وغير اهل الحجاز لا يرون الحكاية
في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسماً كان او كنية او غير ذلك والناس اليوم في ذلك
على لغة اهل الحجاز واذا جعلت من اسماً متمكناً شددته لانه على حرفين قال الراجز حتى انخناها
الى من ومن اي ابركناها الى رجل واي رجل يريد بذلك تعظيم شانه ومن بالكسر حرف خافض
وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد الى الكوفة وقد يكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم
من الدراهم وقد يكون للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم
المكني في قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى

لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد تدخل من توكيدا لغوا
لقولك ما جاءني من احد وويحه من رجل اكرمته بمن وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وكذلك ثوب من خز وقال الاخفش في قوله تعالى وترى
الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من
توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه وتقول العرب ما رايته من سنة اي منذ سنة قال تعالى لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم قال زهير لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر وقد يكون بمعنى
على كقوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فمن
حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس
المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الالف واللام لالتقاء الساكنين كما قال ابلغ
ابا دختنوس مالكة غير الذي قد يقال ملكذب **مون** مانه يمونه اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته
فهو رجل ممون عن ابن السكيت **مهن** المهنة بالفتح الخدمة وحكى ابو زيد والكسائي المهنة
بالكسر وانكره الاصمعي والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة اي خدمهم ويقال ايضا
مهنت الابل مهنة اذا حلبتها عند الصدر وامتهنت الشيء ابتذلته وامهنته اضعفته
ورجل مهين اي حقير **مين** المين الكذب قال الشاعر والفى قولها كذبا ومينا والجمع ميون
وقد مان الرجل يمين مينا فهو مائن وميون وقوم فلان متماينون **فصل النون** **نتن** النتن
الرائحة الكريهة وقد نتن الشيء وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا
لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا اي جعله منتنا ويقال قوم مناتين
قال الراجز قالت سليمى لا احب الجعدين ولا السباط انهم مناتين وقد قالوا ما انتنه نحن
جمع انا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي

علامة للجمع ونحن كناية عنهم **نون** النون الحوت والجمع انوان ونينان وذو النون لقب يونس
ابن متى عليه السلام والنون شفرة السيف قال الشاعر بذي نونين فصال مقط والنون اسم سيف
لبعض العرب وقال ساجعله مكان النون مني وما اعطيته عرق الخلال يقول ساجعل هذا
السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر وما اعطيته عن مودة بل اخذته عنوة والنون
حرف من المعجم وهو من حروف الزيادات وقد يكون للتاكيد يلحق الفعل المستقبل بعد لام
القسم كقولك والله لاضربن زيدا ويلحق بعد ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيدا ولا تضربن
عمرا ويلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيدا وبعد
الشرط اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التاكيد قال تعالى فاما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفي فعل جماعة
يا رجال اضربن زيدا بضم الباء ويا امراة اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا
واصله اضربنن بثلاث نونات ففصل بينهن بالالف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية
وقد يكون نون التاكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت
واذا وقفت عليها وقبلها فتحة ابدلتها الفا كما قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر طرفة اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس
الفرس والمخففة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل الاثنين يا رجلان اضربان
زيدا وفي فعل جماعة المؤنث يا نسوة اضربنان زيدا فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا تلتبس
بنون التثنية ويونس يجيز الخفيفة ههنا ايضا والاول اجود وتقول نونت الاسم تنوينا
والتنوين لا يكون الا في الاسماء **فصل الواو** **وتن** الوتين عرق في القلب اذا انقطع
مات صاحبه وقد وتنته اذا اصبت وتينه قال حميد الارقط من علق المكي والموتون

والواتن الشيء الدايم الثابت في مكانه قال رؤبة على اخلاء الصفا الوتن ويروى بالثاء
وجاء بمعنى يقال وتن الماء وغيره وتونا وتنة اي دام ولم ينقطع الواتن الماء المعين الدايم
الذي لا يذهب عن ابي زيد والمواتنة الملازمة في قلة التفرق **وثن** الوثن الصنم ويجمع وثن
واوثان مثل اسد واساد الاصمعي المستوثن الرجل من المال اذا استكثر منه الواثن مثل الموثن
والمستوثن والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدايم **وجن** الوجين العارض من الارض
ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجنا وهي الناقة الشديدة شبهت به في صلابتها
وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادي والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها
اربع لغات وجنة ووجنة واجنة ووجنة ورجل موجن عظيم الوجنات ويقال ما ادري
اي من وجن الجلد هو اي اي الناس هو والوجن الدق ويقال وجن القصار الثوب
يجنه وجنا دقه ابو زيد الميجنة المدقة والجمع مواجن وانشد لعامر بن عقيل السعدي جاءها
رقاب كالمواجن خاظيات واستاه على الاكراد كوم قوله خاظيات بالظاء من قولهم
خظا لحمه خظا **ودن** ودنت الشيء ودنا وودانا بللته فهو مودون ووديت اي منقوع وجاء
قوم الى بيت مخنث بجر فقالوا اهدي لنا من هذا شيئا فقالت ودنوه واتدن الشيء اي ابتل
واتدنه ايضا بمعنى بله قال الكميت وراج لين تغلب عن شظاف كمتدن الصفا كي تلينا
والودن ايضا حسن القيام على العروس يقال ودنت العروس ودانا وودنة الحراءة واودنت
اذا ولدت ولدا ضاويا والولد مودون وموذن ايضا وقال وانك سوداء مودونة كان
اناملها الحنظب ومودون اسم فرس **وزن** الميزان معروف واصله موزان انقلبت الواو
ياء لكسرة ما قبلها وقام ميزان النهار اي انتصف وزنت الشيء وزنا وزنة ويقال وزنت
فلانا ووزنت لفلان قال تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وهذا يزن درهما ودرهم

ودرهم واذن وقال قعنب مثل العصافير احلاما ومقدرة لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا
ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته او كان
محاذيه ويقال وزن المعطي واتزن الاخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا والوزين الحنظل
المطحون وفلان وزين الراي اي رزينه وقولهم هو وزن الجبل اي ناحية منه وهو زنة الجبل
اي حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف وتقول العرب هما وزن محلفان وهما نجمان
يطلعان قبل سهيل وموزن بالفتح موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب وقال كانهم قمر
مصابيح راهب بموزون روى بالسليط ذبالها **وسن** الوسن النعاس والسنة مثله
وقد وسن الرجل يوسن فهو وسنان والمستوسن مثله واوسن يا رجل لبلتك والالف
الف وصل وتقول ماله هم ولا وسن الا ذاك ووسن الرجل ايضا فهو وسن اي غشي عليه من
نتن البير مثل اسن واوسنت البير وهي ركية موسنة عن ابي زيد وقولهم توسنها اي اتاها
وهي نايمة يريدون به ابتان الفحل الناقة وامراة ميسان بكسر الميم كان بها سنة رزانتها
وميسان بالفتح موضع **وضن** الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل
والحزام للسرج وهما كالنسع الا من السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض مضاعفا والجمع
وضن وقال المثقب تقول اذا درات لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني قال ابو عبيدة
وضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول تقول منه وضنت النسع اضنه وضنا اذا
نسجته والموضونة ايضا الدرع المنسوجة وهو ضم حلق الدرع في بعض مضاعفة ويقال ايضا
منسوجة بالجواهر ومنه قوله تعالى على سرر موضونة **وطن** الوطن محل الانسان وقد خففه رؤبة
بقوله اوطنت وطنا لم يكن من وطني لو لم تكن عاملها لم اسكن بها ارجن بها في الرجز داو طال
الغنم مرابضها واوطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان

وهو افتعال منه وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد ويقال من اين ميطانك اي غايتك والميطان
الموضع الذي يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والمبتاء والميداء آخر الغاية
والموطن المشهد من مشاهد الحرب قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقال طرفة على موطن
يخشى الفتى عنده الردى الوعن الارض الصلبة قال ابو زيد وعنت الناقة اي سمنت
غاية السمن **وكن** الوكن بالفتح عش الطائر في جبل او جدار والموكن مثله الاصمعي الوكن مأوى
الطائر في غير عش ابو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات
ووكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركبة ويقول وكن الطائر بيضه يكنه وكنا اي حضنه
وتوكن اي تمكن والواكن الجالس قال عمرو بن شأس وذكر ناقة ومن ظعن كالدوم اشرف
فوقها ظباء السلي واكنات على الحقل اي جالسات على الطنافس التي وطئ بها الهوادج
والسلي اسم موضع ونصب واكنات على الحال **وهن** الوهن الضعف وقد وهن الانسان
ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقال طرفة اني لست بموهون فقر ووهن ايضا بالكسر وهنا
اي ضعف واوهنته ايضا ووهنته توهينا والوهن من الابل الكثيف والوهن نحو من
نصف الليل والموهن مثله قال الاصمعي هو حين يدبر الليل وقد اوهنا اي صرنا في تلك الساعة و
الواهنة القصيرى وهي اسفل الاضلاع وامراة وهنانة فيها فتور وأناة **فصل الهاء**
هتن ابو زيد التهتان نحو من الديمة وانشد يا حبذا ضحك بالمنافر كأنه تهتان يوم ماطر
وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وانشد للشماخ ارسل يوما ديمة تهتانا
سيل الكنان يملأ القريانا يقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا قطر وسحاب
هاتن وسحاب هتن وسحائب هتون مثال راكع وركع صح والجمع هتن مثل عمود وعمد **هجن** الهجان
من الابل البيض وقال هجان اللون لم تقرأ جنينا ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال

يقال هجان وناقة هجان وربما قالوا هجائن قال ابن احمر كأن على الجمال اوان خفت هجائن
من نعاج اوار عينا وارض هجان طيبة التربة مربة وامراة هجان كريمة وقال الاصمعي في قول
علي عليه السلام هذا جناي وهجانه فيه وكل جان يده الى فيه يعني خياره الزبيدي هو هجان بين
الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان
الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز العبد والهجين والفلنقس والاقراف
من قبل الاب وقالت هند وان يك اقراف فمن قبل الفحل والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها
وكذلك الصغيرة من البهائم وفي المثل جلت الهاجن عن الولد اي صغرت وجلت الهاجن
عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابي جلت العلبة عن الهاجن اي كبرت قال وهي بنت
اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهي حقة قال ولا يصلح ان يفعل بها ذلك ويقال هجنه اي جعله
هجينا وتهجين الامر ايضا تقبيحه واهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة والمهتجنة
النخلة اول ما يلقح **هدن** هدن يهدن هدونا سكن وهدنه اي سكنه يتعدى ولا يتعدى
قال ابن العواذير مأكول حظوظها وذو الكهانة بالاقوال مهدون وهادنه صالحه و
الاسم منها الهدنة ومنه قولهم هدنة على دخن اي سكون على غل وتهادنت الامور استقامت
والهدان الاحمق الثقيل والجمع الهدون وتهدين المراة ولدها تسكينها له بكلام اذا
ارادت انامته والتهدين التثبيط **هزن** هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور
بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان **هلن** الهيلون نبت **همن** المهيمن الشاهد
وهو من آمن غيره من الخوف واصله أأمن فهو مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية
ياء كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن ثم صيرت الاولى هاء كما قالوا هراق الماء واراقه
الفراء هن يهن هنينا اي حن وقال هننت ولات هنت واني لك مقروع وقد يكون

بمعنى بكى وانشد يعقوب لما رأى الدار خلاءً حنّا وكاد ان يظهر ما اجنّا وقول الراعي
وأنّ الاظعان عينك تلمح اجل لات هنّا انّ قلبك يتيح يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقال
ما بالبعير هنانة بالضم اى ما به طِرق واصله انه فهو مهنون والهنّة ضرب من القنافذ
هون الهَون السكينة والوقار وفلان يمشي على الارض هونًا والهَون مصدر هان
عليه الشيء اى خف وهوّنه الله عليه اى سهّله وخففه وشيء هيّن على فيعل اى سهل وهَيْن
مخفف والجمع اهوناء كما قالوا شيّع واشياع على افعلاء وقوم هينون لينون والهُون
بالضم الهوان وهُون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر اخو كنانة واسد واهانه
استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة اى ذل وضعف واستهان به
وتهاون به استحقره وقوله ولا تهين الفقير علّك ان تركع يومًا والدهر قد رفعه اراد لا تهينن
فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن ويقال امش على هينتك اى على رسلك وكانت
العرب تسمي يوم الاثنين اهون في اسمائهم القديمة انشدني ابو سعيد قال انشدني ابن دريد
لبعض شعراء الجاهلية اؤمل ان اعيش وانّ يومي باوّل او باهون او جبار او التالي
دبار ام فيومي بمؤنس او عروبة او شيار والهاون الذي يدق فيه معرب وكان اصله
هاوون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالاً
وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم فصل الياء يتن اليتن ان تخرج
رجلا الولد قبل يديه في الولادة وقال جاءت به يتنًا للحبافة ارشما يقال منه أيتنت المرأة
يرن اليرون ماء الفحل وهو سمّ يزن ذو يزن ملك من ملوك حمير تنسب اليه الرماح اليزنية
يقال رمح يزنيّ وازنيّ ويزأنيّ وأزأنيّ يفن اليفن الشيخ الكبير قال الاعشى وما ان
ارى الدهر فيما مضى يغادر من شارف او يفن يقن اليقين العلم وزوال الشك

الشك يقال منه يقنت الامر بالكسر يقنًا وايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وانا على
يقين منه وانما صارت الياء واوا في قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل
وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال الشاعر تحسّب
هوّاس وايقن انني بها مفتد من واحد لا اغامره يقول تشمّم الاسد ناقتي يظن انني افتدي
بها منه واستحمي نفسي فاتركها له ولا اقتحم المهالك بمقاتلته يمن اليمن بلاد للعرب والنسبة
اليهم يمنيّ ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم
يقول يمانيّ بالتشديد قال امية بن خلف يمانيًا يظل يشد كيرًا وينفخ دائما لهب
الشواظ وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية ايضا وايمن
الرجل ويمّن ويامن اذا اتى اليمن وكذلك اذا اخذ في سيره يمينًا يقال يامن يا فلان
باصحابك اى خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمّن تنسب الى اليمن و
واليمن ايضا اليمن واليُمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركًا
عليه ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشأم وتيمنت به تبركت والايامن خلاف الاشائم
قال المرقش ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحاتم فاذا الاشائم كالايامن
والايامن كالاشائم وقول الكميت ورأت قضاعة في الايامن رأي مثبور وثابر
يعني في انتسابها الى اليمن كأنه جمع اليمن على الايمن ثم على الايامن مثل زمن وازمن والميمنة
خلاف الميسرة ويقال قعد فلان يمنة والايمن والميمنة خلاف الايسر والميسرة واليمين
القوة قال الشاعر اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين وقوله تعالى تأتوننا
عن اليمين قال ابن عباس اى من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا كأنه اراد تأتوننا
عن المأتى السهل الاصمعي فلان عندنا باليمين اى بمنزلة حسنة ويقال قدم فلان على

على ايمن اليمين اى اليمين القسم والجمع ايمن وايمان يقال سمى بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا
ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه فان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف
لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ الا ترى ان قدام مخالف لخلف
واليمين مخالف للشمال وقال الشاعر تبرى لها من ايمن واشمل يقول يعرض لها من ناحية
اليمين وناحية الشمال وذهب الى ايمن الابل واشملها فجمع لذلك وقال الشاعر فى القداح كانه
بينها فى كاهن عيني مالك باحد جانبيها الى المعيب واليمين يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين
يمين بالتشديد بلا هاء واما الذى فى حديث عروة وتنا بيمينها فتصغير يمنى فابدل من
الياء الاولى تاء اذا كانت للتانيث واليمنة بالضم البردة من برود اليمن وقال واليمنة
المعصب وام ايمن امراة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة اولاده
فزوجها من زيد فولدت له اسامة وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون
والفه الف وصل عند اكثر النحويين ولم يجئ فى الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد
تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الالف فى الوصل قال الشاعر
نصيب فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندرى وهو مرفوع بالابتداء
وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمى وليمن الله ما اقسم به واذا خاطبت قلت ليمنك
وفى حديث عروة ابن الزبير انه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت
ابليت لقد ابقيت وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله ايضا بكسر الهمزة وربما حذفوا
منه الياء قالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة قالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت
حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن
بفتحهما ومن الله بكسرهما وقال ابو عبيد وكانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا افعل

وانشد لامرئ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسى لديك واوصالى اراد
لا ابرح فحذف لا وهو يريده ثم يجمع اليمين على ايمن كما قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها
الدماء ثم حلفوا به فقالوا ايمن الله لا افعل كذا قال فهذا هو الاصل فى ايمن الله ثم كثر هذا
فى كلامهم وخف على السنتهم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا فى قولهم لم يكن فقالوا لم
يك قال وفيها لغات كثيرة سوى هذا والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا
الف ايمن الف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت فى الوصل لكثرة استعمالهم
لها والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب الهاء من كتاب الصحاح فى اللغة **فصل الالف** **ابه** ابو زيد ما ابهت
للامر آبه ابها وهو الامر تنساه ثم تنتبه له ويقال ايضا ما ابهت له بالكسر آبه ابها مثل
بهت بهها والابهة العظمة والكبر يقال تابه الرجل اذا تكبر وربما قالوا الاح ابه **اته** الاته
بدل من التعة **افه** الافة الآفة وهو العاهة كانت مقلوبة منه **اله** اله بالفتح الاهة
اى عبد عبادة ومنه قرا ابن عباس ويذرك والهتك بكسر الهمزة قال وعبادتك وكان
يقول ان فرعون كان يعبد ومنه قولنا الله واصله اله على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه
به فلما ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا
منها لما اجتمعتا مع المعوض منه فى قولهم الاله وقطعت الهمزة فى النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم
وسمعت ابا على النحوى يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجازتهم
لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف فى القسم والنداء وذلك قولهم افالله لتفعلن
ويا الله اغفر لى الا ترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت فى غير هذا الاسم ولا يجوز
ايضا ان يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب ان يقطع همزة الذى والتى ولا يجوز ايضا ان

يكون لانها همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما لم يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة
وصل فانها مفتوحة قال ولا يجوز ايضا ان يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب
ان يقطع الهمزة ايضا في غير هذا مما يكثر استعمالهم له فعلمنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس
في غيرها ولا شيء اولى بذلك المعنى من ان يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء وجوز
سيبويه ان يكون اصله لاها على ما نذكره من بعد والالاهة اسم موضع بالجزيرة وقال
كفى حزنا ان يرحل الركب غدوة واصبح في عليا الالاهة ثاويا وكان قد نهشته حية والالاهة
ايضا اسم للشمس غير مصروف بلا الف ولام وربما صرفوه وادخلوا عليه الالف واللام و
قالوا الالهة انشد ابو علي واعجلنا الالاهة ان تؤوبا وقد جاء على هذا غير شيء من دخول
لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها اخرى قالوا لقيته الندرى وفي ندرى وفينة والفينة
بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكانهم سموها الالهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها
والهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادا وانهم
لا ما عليه الشيء في نفسه والتاليه التعبيد والتاله التنسك والتعبد قال رؤبة سبحن و
واسترجعن من تالهي وتقول اله ياله الها اى تحير واصله وله يوله ولها وقد الهت على
فلان اى اشتد جزعي عليه مثل ولهت امه الامه النسيان تقول منه امه بالكسر وقرا
ابن عباس وادكر بعد امه قال الشاعر امهت وكنت لا انسى حديثا كذاك الدهر يودي
بالعقول واما في حديث الزهري امه بمعنى اقر واعترف لغة غير مشهورة والاميهة
بثر يخرج بالغنم كالحصبة او الجدري يقال امهت الغنم وقد امهت فهي ماموهة ويقال ل
في الدعاء على الانسان امهة واميهة وانشد ابن الاعرابي طبيخ نحاز او طبيخ اميهة دقيق
العظام سيئ القشم املط والامهة اصل قولهم ام قال قصي امهتي خندف والياس ابي

وجمع امهات والامهات وقال كانت بجانب منذر ومحرق امهاتهن وطرقهن فحيلا
انه الاصمعي انه يانه انها وانوها مثل انح يانح اذا زحر من ثقل يجده وقوم انه مثل
انح وانشد لرؤبة يصف فحلا رغابة يخشى نفوس الانه برجس بهباه الهدير البهبه اى
يرغب نفوس الذين يانهون اوه قولهم عند الشكاية اوه من كذا ساكنة الواو انما
هو توجع قال الشاعر فاوه لذكراها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسماء وربما قلبوا
الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا
وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا اوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه بالمد
والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء
فقالوا اوتاه يمد ولا يمد وقد اوه الرجل تاويها وتاوه تاوها اذا قال اوه والاسم
منه الاهة بالمد قال المثقب العبدي اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين
ويروى اهة من قولهم اه اى توجع قال العجاج باقه كاهة المجروح ومنه قولهم في الدعاء ء
على الانسان آهة لك واوة لك مشددة الواو ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر
تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت
نونت فقلت ايه حدثنا قال وقول ذي الرمة وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم وما
بال تكليم الديار البلاقع فلم ينون وقد وصل لانه نوى الوقف قال ابن السري اذا
قلت ايه يا رجل فانما تامره بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كانك قلت هات
الحديث وان قلت ايه بالتنوين كانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير و
ذو الرمة اراد التنوين فتركه للضرورة فاذا اسكنته وكففته قلت ايها عنا واذا اردت
التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وانشد الفراء ومن دوني الاعيان والقنع

كله وكتمان ابهاما ما اسنت واجدوا والتابية دعاء الابل يقال ابهت بالجمال اذا صحت
بها ودعوتها ومن العرب من يقول ابهاة في معنى هيهات وربما قالوا ايهان بالنون
كالتثنية فصل الباء بده البداهة اول جري الفرس وقال الاعلالة او بداهة سابح نهد
الجزارة ويقول بدهه امر يبدهه بدها فاجأه وبادهه بامر اذا استقبله به وبادهه فاجأه
والاسم البداهة والبديهة ولهما يتبادهان بالشعر ورجل مبده قال رؤبة وكيد مطال
وخصم مبده برهه اتت عليه برهة من الدهر وبرهة اى مدة طويلة من الزمان وابرهة
من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحرث الرايش الذي يقال له ذو المنار وابرهة بن
الصباح ايضا من ملوك اليمن وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وقال ننعت من ابرهة
الحطيما وكنت فيما ساءه ذميما والبرهرهة المراة التي كانها ترعد رطوبة وهي فعلعلة
كرر فيه العين واللام وقال برهرهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر قال
الاصمعي برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت يقال فيها ارواح الكفار وفي
الحديث خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت ويقال برهوت
مثال سبروت بله رجل ابله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة
الصدر وقد بله بالكسر وتبله والمراة بلهاء وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله
يعني البله في امر الدنيا لقلة اهتمامهم وهم اكياس في امر الاخرة قال الزبرقان
بن بدر خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول
ويقال شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون
لمضارعته هذه الاسباب وعيش ابله قليل الغموم وقال الراجز بعد غد انى الشباب
الابله وتباله اى ارى من نفسه ذلك وليس به وهو في بلهنية من العيش اى سعة صارت

صارت الالف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه وبله كلمة مبنية على
الفتح مثل كيف ومعناها دع قال كعب ابن زهير يصف السيوف تذر الجماجم ضاحيا
هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق قال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول
ضرب زيد ويجوز نصب الاكف على معنى دع الاكف وقال ابو هريرة تمشي القطوف
اذا غنى حداة بها مشي النجيبة بله الجلة النجبا ويقال معناها سوى وفي الحديث اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما
اطلعتهم عليه بوه البوه طاير يشبه البوم الا انه اصغر منه والانثى بوهة قال ابو
عمرو وهي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق قال امرؤ القيس ايا هند لا تنكحي
بوهة عليه عقيقته احسبا وقولهم في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى
في الكوة ابن السكيت ما بهت له وما بهت له اى ما فطنت له والباه مثل الجاه لغة
في الباءة وهو الجماع بهه الابهة الابح والبهبهي الجسيم والبهباه في الهدير قال العجاج مال
رؤبة يصف فحلا رعابة يخشى نفوس الانة برجس بهباه الهدير البهبه ويروى
بخباخ الهدير فصل التاء تره الاصمعي الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب
عنها الواحدة ترهة فارسي معرب واستعير في الباطل فقيل الترهات البسابس
والترهات الصحاصح وهو من اسماء الباطل وربما جاء مضافا وناس يقولون
ترة والجمع ترارية وانشد وادر وابني الاعرج ابلى من كثب قبل الترارية وبعد
المطلب تفه التافه الحقير اليسير وقد تفه وفي الحديث في ذكر القران لا يتفه ولا
يتشان تمه تمه الطعام بالكسر تمها فسد وقال ابو الجراح تمه اللحم تماهة وهو مثل
الزهومة وتمه اللبن تغيرت رائحته والتمه في اللبن كالتمس في الدسم وشاة متماه

يم لبنها اذا حلب تهه التهته مثل التكته والتهاته الاباطيل والترهات قال القطامي
ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها الا التهاته والامنية السقماء تيه تاه اى تكبر يتيه تيها
وهو تيه الناس وتاه في الارض اى ذهب متحيرا يتيه تيها وتيها نا وتيه نفسه
وتوه بمعنى اى حيرها وطوحها وما اتيهه واتوهه وتاه اى تكبر وما اتيه فلانا وما
اطيبه والتيه المفازة يتاه فيها والجمع اتياه واتاويه وفلاة تيهاء وارض متيهة مثال ل
معيشة مثل مفعلة فصل الجيم جبه الجبهة للانسان وغيره ورجل اجبه بين الجبه اى
عظيم الجبهة وامراة جبهاء وبتصغيره سمي جبيهاء الاشجعي والجبهة جبهة الاسد وهي
اربعة انجم ينزلها القمر والجبهة الخيل وفي الحديث ليس في الجبهة صدقة والجبهة من الناس س
الجماعة وجبهته صككت جبهته وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وجبهنا الماء
جبها وردناه وليست عليه اداة الاستقاء ابن السكيت يقال وردنا ماء
له جبيهة اذا كان ملحا فلم ينضح مالهم الشرب واذا كان اجنا واذا كان بعيد
القعر غليظا سقيه شديدا امره وجبيهاء الاسجعي اسم رجل جره سمعت جراهية القوم
اى جلبتهم وكلامهم علانية دون السر جله الجلهة ما استقبلك من حروف الوادي
وجلهتا الوادي ناحيتاه وحرفاه قال لبيد فعلا فروع الايهقان واطفلت
بالجلهتين ظباؤها ونعامها والجمع جلاه وجلهت الحصى عن المكان نحيته عنه وهو صح
جلهة الاصمعي الجلهة انحسار الشعر عن مقدم الراس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح
وقد جله يجله قال رؤبة براق اصلاد الجبين الاجله لله در الغانيات المده
الكسائي ثور اجله لا قرن له مثل اجلح جنه قال القتيبي الجنهي الخيزران وسمعت
من ينشد في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم قال ويروى في كفه خيزران

45

ن جوه الجاه القدر والمنزلة وفلان ذو جاه وقد اوجهته انا ووجهته انا اى
جعلته وجيها وجاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر قال الاصمعي وربما قالوا
جاه بالتنوين وانشد اذا قلت جاه لج حتى ترده قوى ادم اطرافها في السلاسل
ويقال جاهه بالمكروه جوها اى جبهه جهجه جهجهت بالسبع عنهم مثل درات وهو مبدل
منه كهراق الماء واراقه والمدره زعيم القوم والمتكلم عنهم قال لبيد ومدره الكتيبة
الرداح والجمع مداره ومنه قول الاصيبع يا ابن لحا جهجه المداره والصابرين على
المكاره دله ذهب دمه دلها بالتسكين اى هدرا والتدليه ذهاب العقل من الهوى
يقال دلهه الحب اى حيره وادهشه ودله هو يدله قال ابو زيد في كتاب الابل الدلوه
الناقة التي لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن الفها وعن ولدها تدله
دلوها دهده دهدهت الحجر فتدهده دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء
فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا ودهديته انا اذهديه دهداة ودهداء
اذا دحرجته قال ذو الرمة كما تدهدى من العرض الجلاميد والدهدهان الكثير من الابل
وقال النحوي ساقي الدهدهان ذي العدد والدهداه صغار الابل قال الراجز
قد رويت الا الدهيدهينا قليصات وابيكرينا كانه جمع الدهداه على دهاده
ثم صغر دهاده فقال دهيده ثم جمع دهيدها بالياء والنون وكذلك ابيكر جمع
بكر ثم صغر فقال ابيكر ثم جمعه بالياء والنون ويقال ما ادري اي الدهداء
هو اى اي الناس هو وحكى الكسائي اي الدهداء هو بالمد وقولهم الاده فلاده
قال الاصمعي معناه ان لم يكن هذا الامر الان فلا يكون بعد الان قال ولا ادري
ما اصله واني اظنها فارسية يقول ان لم تضربه الان فلا تضربه ابدا وانشد ابو عبيد

لربه وخول الاده ملاذه والقول جمع قابل مثل راكع وركع الردهة **فصل الراء**
رده الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع رده ورداه يقال اقرب تحار
من الردهة ولا نقل لها قال الخليل الردهة شبه اكمة كثيرة الحجارة وفي الحديث انه
عليه السلام ذكر المقتول بنهران فقال شيطان الردهة **رفه** رفهت الابل بالفتح ترفه
رفها ورفوها اذا اوردت الماء كل يوم متى شاءت والاسم الرفه بالكسر وارفهتها انا
والارفاه التدهن والترجيل كل يوم وقد نهي عنه ورجل رافه اي وادع وهو في رفاهة
من العيش اي سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره
وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها ويقال بيني وبينك ليلة رافهة وثلاث ليال روافه
اذا كان يسار الى الماء فيهن سيرا لينا ورفه عن غريمك ترفيها اي نفس عنه وفي المثل
اغنى من التفه عن الرفه ويقال الرفه التبن والتفه السبع وهو الذي يسمى عناق الارض
لانه لا يقتات التبن **ريه** ريه السراب تريع والمريه المتريع قال رؤبة عليه زفراف
السراب الامره يستن من ريعانه المريه **فصل السين** **سبه** السبه ذهاب العقل من
هرم ورجل مسبوه ومسبه **سته** الاست العجز وقد يراد بها حلقة الدبر واصله
سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز ان
يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان ايضا على افعال لانك اذا رددت الهاء
التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر شأتك قعين غثها
وسمينها وانت السه السفلى اذا دعيت نصر تقول انت فيهم بمنزلة الاست من
الناس وفي الحديث العين وكاء السه بحذف عين الفعل ويروى وكاء الست
بحذف لام الفعل ورجل استه بين الستة اذا كان كبير العجز والستاهي مثله

مثله والمرأة ستهاء وستهم والميم زائدة وستهت الرجل ستها ضربت على استه واذا
نسبت اليها قلت ستهي بالتحريك وان شئت استي تركته على حاله وستي ايضا بكسر السين
كما قالوا حرح واما قول الشاعر وانت مكانك من وائل مكان القراد من است الجمل
فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقولهم باست
فلان شتم للعرب قال الحطيئة فباست بني قيس واستاه طيء وباست بني دودان
حاشى بني نصر ابو زيد ما زال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون
وقال ابو نخيلة ما زال مجنونا على است الدهر ذا حمق ينمي وعقل يحري اي لم يزل
مجنونا دهره كله ويقولون كان ذلك على است الدهر اي قدمه **سفه** السفه ضد
الحلم واصله الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر اي مالت به قال ذو الرمة جرين
كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم وابيض موشي القميص نصبته
على ظهر مقلاة سفيه جديلها يعني خفيف زمامها وسفه سفها وتسفهت فلانا
عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا اسمعته وسفهه تسفيها نسبه الى السفه و
سافهه مسافهة يقول سفيه لم يجد مسافها وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه
والم بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره
فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه
نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز
غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده
مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا
يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز

عنده تقديره لان المضمر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى
ضاق ذرعي به وطابت نفسي به وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها
لغتان اي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل
لا يكون متعديا وسفهت الشراب ايضا بالكسر اذا اكثرت منه فلم ترو واسفهته
وسافهت الدن والوطب اذا قاعدته فشربت منه ساعة بعد ساعة سمه سمه الفرس
يسمه بالفتح فيهما سموها اي جرى جريا لا يعرف الاعياء فهو سامه والجمع سمه وقال ليت المنى
والدهر جري السمه وسمه فهو سامه اي دهش ابو عمرو وجرى فلان السمهى اي جرى الى
غير امر يعرفه والسمهى والسميهى الكذب والاباطيل وذهبت ابله السمهى اي تفرقت في
كل وجه والسمهى الهواء بين السماء والارض سنه السنة واحدة السنين وفي نقصانها
قولان احدهما الواو والاخر الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة
وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء اي تحمل سنة ولا تحمل اخرى قال
بعض الانصار وهو سويد بن الصامت فليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في
في السنين الجوائح وفيه قول اخر انها التي اصابتها السنة المجدبة قال ابو عبيد يقال
ارض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة والوب تسننت عنده وتسنهت عنده
والمساناة مساناة ومسانهة وفي التصغير سنية وسنيهة واذا جمعت بالواو
والنون كسرت السين فقلت سنون وبعضهم يقول سنون بالضم واما من قال سنين
ودنين ورفع النون ففي تقديره قولان احدهما انه فعلين مثل غسلين يقول
سنون بالضم واما من قال سنين محذوفة الا انه جمع شاذ وقد يجيء في المجموع ما لا
نظير له نحو عدا وهذا قول الاخفش والقول الثاني انه فعيل وانما كسر والفاء

والكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا ان صاحب
هذا القول يجعل النون في اخره بدلا من الواو وفي المائة بدلا من الياء
وقوله تعالى ثلث مائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة
اي لبثوا ثلاث مائة من السنين قال فان كانت السنون تفسيرا للمائة
فهي جر وان كانت تفسيرا للثلاث فهي نصب والسنة الكرج الذي
يقع على الخبز والشراب وغيره تقول خبز متسنه فصل الشين شبه وشبه
لغتان بمعنى يقال هذا شبهه اي شبيهه وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على
على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكر والشبهة الالتباس والمشتبهات من
الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل
واشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي الشيء والشبه ضرب من النحاس يقال
كوز شبه وشبه بمعنى قال المرار تدين لمزرور الى جنب حلقة من الشبه سواها
برفق طبيبها والشبهان شجر من العضاه وقال رجل من عبد القيس بواديمان
ينبت الشث صدره واسفله بالمرخ والشبهان ويقال هو الثمام من الرياحين
شده شده الرجل شدها فهو مشدوه اي دهش والاسم الشده والشده مثل
النجل والنجل قال ابو زيد شده الرجل شغل لا غير شره الشره غلبة الحرص وقد
شره الرجل فهو شره شفه الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع
شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها
وقلت شفي مثل دمي ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم ان الناقص
من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات ورجل اشفى اذا كان لا ينضم شفتاه

كالاورن ولا دليل على صحته ورجل شفاهي بالضم غليظ الشفتين ابن السكيت فلان
خفيف الشفة اي قليل السؤال للناس ويقال له في الناس شفة اي ثناء حسن وما
كلمته ببنت شفة اي بكلمة والشفة الشغل يقال شفهني عن كذا اي شغلني وقولهم
نحن نشفهه عليك ثم نعم والماء يعني نشغله عليك اي هو قدرنا لا فضل فيه ورجل
مشفوه اذا اكثر سؤال الناس اياه حتى نفد ما عنده مثل مثمود ومضفوف ومكثور
عليه وقد شفهني فلان اذا الح عليك في المسئلة حتى انفد ما عندك وماء مشفوه و
هو الذي قد كثر عليه الناس والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء
والفاء والميم ولا تقل شفوية شكه شاكهه مشاكهة وشكاها شابهه وقاربه وفي
المثل شاكه ابا فلان اي قارب في المدح كما يقال دون ذا ينفق الحمار قال زهير علون
بانماط عتاق وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم ابو عمرو بن العلاء اشكه الامر مثل
اشكل شوه شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهه الله فهو مشوه وفرس شوهاء
صفة محمودة فيها ويقال يراد بها سعة اشداقها قال الشاعر فهي شوهاء كالجوالق
فوها ولا يقال للذكر اشوه ورجل اشوه بين الشوه اذا كان سريع الاصابة بالعين
ابن السكيت يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعين ويقال ايضا تشوه
له اي تنكر له وتغول ورجل شاه البصر اي حديد البصر والشاة من الغنم تذكر وتؤنث
وفلان كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس واصل الشاة
شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في العدد تقول ثلث شياه
الى العشرة فاذا جاوزت فالشاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثير وجمع الشاء شوي
والشاة ايضا الثور الوحشي قال طرفة كسامعتي شاة بحومل مفرد وتشوهت شاة

48
شاة اذا اصطدته ابو عبيد ارض مشاهة ذات شاء كما يقال ارض مابلة والنسبة الى
الشاء شاوي وقال لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته وان نسبت
اليه رجلا قلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطائي وعطاوي وان نسبت الى
الشاة قلت شاهي واما قول الاعشى يذكر بعض الحصون اقام به شاه بور الجنود
حولين يضرب فيه القدم فانما عنى بذلك سابور الملك الا انه لما احتاج الى اقامة وزن
الشعر رده الى اصله في الفارسية وجعل الاسمين اسما واحدا وبناه على الفتح مثل
خمسة عشر فصل الصاد صه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه
اسكت تقول للرجل اذا اسكته صه فان وصلت نونت قلت صه صه وقال
المبرد فان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير
لان التنوين تنكير فصل العين عته المعتوه الناقص العقل وقد عته والعته
التجنن والرعونة يقال معتوه بين العته ذكره ابو عبيد في المصادر التي لا تشتق
منها الافعال قال رؤبة بعد لجاج لا يكاد ينتهي عن التصابي وعن التعته وقال ل
الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وابو العتاهية كنيته عنجه العنجهي ذو البأو
وقال الفراء يقال فيه عنجهية وعنجهانية وهي الكبر والعظمة ويقال العنجهية الجهل
والحمق وينشد عش بجد فلن يضرك نوكه انما عيش من ترى بالجدود رب ذي
اربة مقل من المال وذي عنجهية مجدود عده العيدة التي الخلق من الابل و
غيره قال رؤبة وخبط مهيم اليدين عيده وفي فلان عيدة وعيدهية اي سوء
خلق وكبر فهو عيده وعيداه وقال واتى على ما كان من عيدهيتي ولوثة اعرابيتي
لا ريب عزه رجل عزهاه وعزهاة وعزهي وهو الذي لا يطرب للهو ويبعد عنه

وجمع عزاهى مثل سعلاة وسعالى وعزهون بالضم الكسائى رجل فيه عنزهوة اى
كبر عضه العضاة كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص
الغرف والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت والقتاد الاعظم والكنهبل
والغرب والعوسج وماليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم
والعجرم والتالب فهذه تدعى عضاة القياس من القوس وماصغر من شجر الشوك فهو
العض وقد ذكرناه فى الضاد وماليس بعض ولاعضاة من شجر الشوك فالشكاعى
والحلاوى والحاذ والكب والسلج وواحد العضاة عضاهة وعضهة وعضة
تحذف الهاء الاصلية كما تحذف من الشفة وقال اذا مات منهم ميت سرق ابنه و
من عضة ماينبتن شكيرها ونقصانها الهاء لانها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد
الهاء فى الجمع وتصغر على عضيهة وينسب اليها فيقال بعير عضهى للذى يرعاها و
بعير عضاهى وابل عضاهية وبعضهم يقول نقصانها الواو لانها تجمع على عضوات
وبت هذا طريق يازم المآزما وعضوات تقطع اللهازما ويقول بعير عضوى
وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت
العضاة فهو بعير عاضه وعضه وقال وقربوا كل جمالى عضه وجمال عواضه ونوق
عاضه ايضا واعضه القوم رعت ابلهم العضاة وارض معضهة كثيرة العضاة و
العضيهة البهيتة وهى الافك والبهتان تقول يا للعضيهة بكسر اللام وهى استغاثة
والتعضية قطع العضاة ويقال فلان ينتجب غير عضاهية اذا انتحل شعر غيره وقال
يايها الزاعم انى اجتلب وانى غير عضاهى انتجب كذبت ان شر ما قيل الكذب
وعضهه عضها رماه بالبهتان قال الكسائى العضه الكذب والبهتان وجمعها

وجمعها عضون مثل عزة وعزون قال تعالى الذين جعلوا القران عضين ويقال
نقصانه الواو وهى من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه
كذبا وسحرا وكهانة وشعرا ويقال نقصانه الهاء واصله عضهة لان العضه و
العضين فى لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه قال الشاعر اعوذ بربى
من النافثات فى عقد العاضه المعضه ابو عبيدة الحية العاضه والعاضه التى تقتل
من ساعتها اذا نهشت عله العله التحير والدهش وقد عله علها قال لبيد علهت
تردد فى نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا ايامها ورجل علهان وامراة علهى
مثل غرثان وغرثى اى شديد الجوع وقد عله يعله وفرس علهى نشيط فى اللجام و
العلهان ايضا الظليم والعالة النعامة والعلهان ثوبان ينذف فيهما والابل
يلبسان تحت الدرع قال عمرو بن قميئة وتصدى ليصرع البطل الاروع بين العلهان
والسربال عمه العمه التحير والتردد وقد عمه بالكسر فهو عمه وعامه والجمع عمه قال
روبة ومهمه اطرافه فى مهمه اعمى الهدى بالجاهلين العمه وارض عمهاء لااعلام بها
وذهبت ابله العمهى اذا لم يدر اين ذهبت والعميهى مثله عوه العاهة الآفة
يقال عيه الزرع وايف وارض معيوهة واعاه القوم اصابت ماشيتهم العاهة
وقال الاموى اعوه القوم مثله والتعويه التعريس وهو النزول فى اخر الليل وكل
من احتبس فى مكان فقد عوه قال روبة شاج بمن عوه جذب المنطلق فصل
الفاء فره الفاره الحاذق بالشىء وقد فره بالضم يفره فهو فاره وهو نادر مثل
حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبرذون
والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهة والفراهية وبراذين فرهة مثل

صاحب وصحبة وفرة ايضا مثل بازل وبزل وحائل وحول ولا يقال للفرس فارهة
ولكن رائع وجواد وكان الاصمعي يخطئ عدي بن زيد في قوله فنقلنا صنعه حتى شتا فارها
البال تحوجا في الشيق قال ولم يكن له علم بالخيل وافرهت الناقة فهي مفرهة ومفره
اذا كانت تنتج الفره وقال ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل
ومفرهة ايضا قال مالك بن جعدة التغلبي فانك يوم تاتيني حريبا تحل على بيوتهم تزور
تحل على مفرهة بسناد على اخفافها علق يمور وفره بالكسر اشر وبطر وقوله تعالى
وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فمن قراه كذلك فهو من هذا ومن قراه فارهين فهو من
فره بالضم **فقه** الفقه الفهم قال اعرابي لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه تقول منه
فقه الرجل بالكسر وفلان لا يفقه ولا ينقه وافقهتك الشيء ثم خص به علم الشريعة والعالم
به فقيه وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته
في العلم **فكه** الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه والفاكهاني الذي يبيعها والفكاهة
بالضم المزاح والفكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان طيب النفس
مزاحا والفكه ايضا الاشر البطر وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين اي اشرين وفاكهين اي ناعمين
والمفاكهة الممازحة يقال في المثل لا تفاكه امه ولا تبل على اكمه وتفكه تعجب ويقال تندم
قال تعالى فظلتم تفكهون اي تندمون وتفكهت بالشيء تمتعت به ابو زيد افكهت الناقة
اذا درت عند اول الربيع قبل ان تضع فهي مفكه والفاكه بن المغيرة المخزومي عم خالد بن
الوليد **فوه** الافواه ما يعالج به الطيب كما ان التوابل ما تعالج به الاطعمة يقال فوه وافواه
مثل سوق واسواق ثم افاويه والفوه اصل قولنا فم لان الجمع افواه الا انهم
استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منه الهاء فقالوا هذا

هذا فوه وفو زيد ورايت فا زيد ومررت بفي زيد واذا اضفت الى نفسك قلت
هذا فيّ يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فتدغم وهذا 50
انما يقال في الاضافة وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال العجاج خالط
من سلمى خياشيم وفا صهباء خرطوما عقارا قرقفا يصف عذوبة ريقها يقول
كانها عقار خالطت خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه وقولهم كلمته فاه الى فيّ
اي مشافهة ونصب فاه على الحال واذا افردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها
وعوضوا من الهاء ميما قالوا هذا فم وفمان وفموان ولو كان الميم عوضا من
الواو لما اجتمعا ابو زيد فاها لفيك ومعناه الخيبة لك قال ابو عبيد واصله
انه يريد جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وانشد لرجل من
بلهجيم فقلت له فاها لفيك فانه قلوص امرئ قاريك ما كنت حاذر يعني بقريك
من القرى والفوه بالتحريك سعة الفم ورجل افوه وامراة فوهاء بينة الفوه
وقد فوه يفوه ويقال الفوه خروج الثنايا العليا وطولها وافواه الازقة والانهار
واحدها فوهة بتشديد الواو ويقال اقعد على فوهة الطريق وجمع افواه على غير قياس
ويقال ايضا ان رد الفوهة لشديد اي القالة وهو من فهت بالكلام والافوه
الاودي شاعر ومحالة فوهاء اذا كانت اسنانها التي تجري الرشاء بينها طوالا
وفوهه الله جعله افوه وفاه بالكلام يفوه لفظ به ويقال ما فهت بكلمة وما تفوهت
بمعنى اي ما فتحت فمي به والمفوه المنطيق والمستفاه الرجل فهو مستفيه اذا اشتد
اكله بعد قلة والفيه الاكول واصله فيوه فادغم وهو المنطيق ايضا والمراة فيهة
فهه الفهة والفهاهة العي رجل فه وامراة فهة وقال فلم تلفني فها ولم تلف حجتي •

ملجلجة ابغى لها من يقيمها وقد فهِهتَ يا رجل بالكسر فهّها اى عييت يقال سفيهٌ فهيهٌ وفهّه الله ويقال خرجت لحاجةٍ فافهّنى عنها فلان حتى فهِهتُ اى انسانيها وفى الحديث ماسمعت منك فهّةً فى الاسلام قبلها قال ابو عبيد يعنى السقطة والجهلة ونحوها فصل

القاف قمه القمه من الابل مثل القمح وهى الرافعة رؤوسها الى السماء الواحدة قامهٌ وقامحٌ قال قمقاف يحى الواعسا العمه قوه الاموى القاهُ الطاعةُ حكاها عن بنى اسد يقال مالك على قاهٌ اى سلطان قال الراجز تالله لولا النار ان نصلاها او يدعوا الناس علينا الله لما سمعنا الاميرِ قاها يقال منه ايقه الرجل واستيقه اى اطاع قال المخيل ورد صدو رالخيل حتى تنهنهوا الى ذى النهى واستيقهوا للمحلم وهو مقلوب لانه قدم اليآء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا وايقه اى فهم يقال ايقه لهذا اى افهم قهقه القهقهة فى الضحك معروف وهو ان يقول قه قه يقال قهه وقهقه بمعنى وقد جاء فى الشعر مخففا وقال فهن فى تهانف وفى قه والقهقهة فى السير مثل الهقهقة مقلوب منه وانشد الاصمعى لرؤبة اقبَ قهقاهٌ اذا ما هقهقا وانشد له ايضا يضحى بعد القرب المقهقه بالهيف من ذلك البعير الاقه قوه ابو عبيد القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة الحلب والقوهى ضرب من الثياب بيض فصل الكاف كده كده يكده لغة فى كدح يكدح يقال اصابه شئ فكده وجهه وبه كدهٌ وكدوهٌ وكدهه الحجر اذا صكه واثر فيه اثرا شديدا قال رؤبة اوحاف صقع القارعات الكدهِ كره كرهت الشئ اكرهه كراهةً وكراهيةً فهو شئ كريهٌ ومكروهٌ والكريهة الشدة فى الحرب وذو الكريهة السيف الماضى فى الضريبة عن ابى عبيدة الفراء الكرهُ بالضم المشقةُ يقال قمت على كرهٍ اى على

51 مشقة قال ويقال اقامنى فلانٌ على كرهٍ بالفتح اذا اكرهك عليه قال وكان الكسائى يقول الكره والكره لغتان والكرهة على كذا حملته عليه كرها وكرهت اليه الشئ تكريها نقيض حببته اليه واستكرهت الشئ والكره الجمل الشديد الرأس كمه الاكمه الذى يولد اعمى وقد كمِه بالكسر كمها قال رؤبة هرجتُ فارتد ارتداد الاكمه واستعاره سويد فجعله عارضا بقوله كمهت عيناه حتى ابيضتا ابو سعيد الكامه الذى يركب رأسه لايدرى اين يتوجه يقال خرج يتكمه فى الارض كنه كنه الشئ نهايته يقال اعرفه كنه معرفته وقد اكتنه الامر اكتناها ولا يشتق منه فعل وقولهم لايكتنهه الوصف بمعنى لايبلغ كنهه كلام مولد كهكه كهكه الاسد فى زئيره كانه حكاية صوته والكهكاهة المتهيب قال الهذلى ولا كهكاهة برم اذا ما اشتدت الحقب فكه السكران اذا استنكهته فكه فى وجهك فصل اللام لهله اللهله بالضم الارض الواسعة يطرد فيها السراب والجمع لهالِهُ وقال الراجز ومخفق من لهلهٍ ولهلهٍ واللهله بالفتح الثوب الردى النسج وكذلك الكلام والشعر يقال لهلَه النساج الثوب اى هلهله وهو مقلوب منه ليه لاه يليه ليها تستر وجوز سيبويه ان يكون لاه اصل اسم الله تعالى قال الشاعر لاهُه الكبار اى الاهه ادخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا انه خالف الاعلام من حيث كان صفة وقولهم يا الله بقطع الهمزة انما جاز لانه ينوى به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهمَّ واللهم فالميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه فى ضرورة الشعر كقول الراجز غفرت اوعذبت يا اللهما لانك ان اراد يرد الشئ الى اصله وقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى ولا انت ديانى فتخزونى اراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وابقا

الالف فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم لهي ابوك الا ترى كيف ظهرت الياء لما
قلبت الى موضع اللام واما لاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه
من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورهبوت وليس بمقلوب كما ان الطاغوت مقلوب
واللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء
وبعضهم بالهاء قال الاخفش سمعنا من العرب من يقول افرايتم اللات والعزى بالتاء
ويقول هي اللات فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فاعلم جر في موضع الرفع
فهذا مثل امس مكسور على كل حال وهو اجود منه لان الالف واللام التي في اللات
لا تسقطان وان كانتا زائدتين قال واما ما سمعنا من الاكثر في اللات والعزى في
السكوت عليها فاللاه لانها هاء فصارت تاء في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان
من الامر كيت فكيت وكذلك هيهات في لغة من كسر الا انه يجوز في هيهات ان يكون جماعة
ولا يجوز ذلك في اللات لان التاء لا تزاد في جماعة الا مع الالف وان جعلت الالف
والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد فصل الميم مده التمده التمدح والماده
والمادح وجمع المده قال رؤبة در الغانيات المده تسبحي واسترجعن من تألهي
مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل وهي عين مرهاء وامراة مرهاء و
الرجل امره ابو عبيد المرهة البياض الذي لا يخالطه غيره وانما قيل للعين التي فيها كحل
مرهاء لهذا المعنى مقه المقه بياض في زرقة وامراة مقهاء وقال ابو عمرو هي
القبيحة البياض تشبه بياضها ببياض الجص وسراب امقه قال ذو الرمة اذا
خفقت بامقه صحصحان رؤوس القوم والتزموا الرحالا ومنهم من يقول المقه مثل
حره مهه المهاه الطراوة والحسن قال عمران بن حطان وليس لعيشنا هذا مهاه

52

ة وليست دارنا الدنيا بدار وقال اخر كفى حزنا الا مهاه لعيشنا ولا عمل يرضى به
الله صالح وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا اردت
بالمهاة البقرة الاحمر والعزاء ويقال في المثل كل شيء مهه ما النساء وذكرهن اي ان
الرجل يحتمل كل شيء حتى ياتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا يحتمله وقولهم مهه اي يسير ويقال
ايضا مهاه اي حسن ونصب النساء على الاستثناء اي ما خلا النساء وانما اظهروا
التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل والمهمهة المفازة البعيدة والجمع المهامه و
مه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان
وصلت نونت قلت مه مه ويقال مهمهت به اي زجرته موه الماء الذي يشرب
والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام واصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه
في القلة وعلى مياه في الكثرة مثل جمل واجمال وجمال والذاهب منه الهاء لان تصغيره
مويه واذا انثت قلت ماءة مثل ماعة وماهت الركية تموه وتميه وتماه موها
وموها اذا ظهر ماؤها وكثر وكذلك السفينة اذا دخل فيها الماء وميهت الرجل
وموهته بكسر الميم وضمها اذا سقيته الماء ورجل ماه اي كثير ماء القلب كقولك رجل
مال وقال انك يا جهضم ماه القلب اي بليد الكاني بئر ماهة وميهة اي
كثيرة الماء واماه الحافر اي انبط الماء واماهت الارض اذا ظهر فيها النز واماهت
الرجل والسكين اذا سقيتهما واموهت الدواة صببت فيها الماء واماه الفحل اذا القى
ماءه في رحم الانثى وموهت الشيء طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد
ومنه التمويه وهو التلبيس والماوية المراة كانها منسوبة الى الماء وماوية ايضا
اسم امراة قال طرفة ليس هذا منك ماوي بحر وتصغير ماوية مويّة قال حاتم الطائي

يخاطب ماوية وهي امرأته فصارته موقًا ولم تقربي ولم يورث نوقًا لها جبيني يعني الكلمة
العوراء وماه موضع يذكر ويؤنث والنسبة الى الماء مائي وان شئت ماوي
في قول من يقول عطاوي وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو ابو عمرو مزيقياء
الذي خرج من اليمن لما احس بسيل العرم فسمي بذلك لانه كان اذا اجدب قومه مانهم
حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء
وهم ملوك الشام قال بعض الانصار انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه عامر
ماء السماء وماء السماء ايضا لقب ام المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي
بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم من النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها
وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير بن جناب ولازمت الملوك
من آل نصر وبعدهم بني ماء السماء **فصل النون** **نبه** شيء نبه ونبه اي مشهور
قال الراجز كأنه دملج من فضة نبه في ملعب من جواري الحي مفصوم انما جعله
مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ويقال النبه الضالة توجد عن غفلة لا عن
طلب يقال وجدت الضالة نبها ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر نباهة فهو
نبيه ونابه وهو خلاف الخامل ونبهته انا رفعته من الخمول يقال اشتبعوا بالكنى
فانها منبهة وانتبه من نومه استيقظ وانتبه ايضا والتنبه مثله ونبهته على الشيء اوقفته
عليه فتنبه هو عليه ابو زيد نبهت الامر بالكسر انبه نبها وهو الامر تنساه ثم تنتبه له
ابو عمرو انبهت حاجة فلان اذا انسيتها فهي منبهة ونبهان ابو حي من طيء وهو نبهان
بن عمرو **نجه** النجه الزجر والردع وقال حييت عنا ايها الوجه ولغيرك البغضاء
والنجه تقول منه نجهت الرجل وانتجهته قال رؤبة كعكعته بالرجم والتنجه ويروى

53
ويروى كفكفته يقول رددته بحكم ورجل ناجه اذا دخل بلدا فكرهه **نده** النده الزجر
تقول ندهت البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره ونده الابل سقها مجتمعة وكان طلاق
الجاهلية اذهبي فلا انده سربك اي لا ارد ابلك لتذهب حيث شاءت والنَّدهة
والنُّدهة بفتح النون وضمها الكثرة من المال من صامت او ماشية وانشد الاموي لجميل
ولا مالهم ذو ندهة فيدوني **نزه** النزهة معروفة ومكان نزه وقد نزهت الارض
بالكسر وخرجنا نتنزه في الرياض واصله من البعد قال ابن السكيت ومما يضعه الناس
في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد
عن المياه والارياف ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه والنزاهة
البعد من السوء وتنزه الفلاة فانها ابعد منها عن المياه والارياف قال الهذلي
اقب طريد بنزه الفلاة لا يرد الماء الا انتيابا ويقال سقت الابل ثم نزهتها اي
باعدتها عن الماء وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو نزيه الخلق
وهذا مكان نزيه اي خلاء بعيد من الناس ليس فيه احد **نفه** نفهت نفسه بالكسر اعيت
وكلت والنافه الكال المعيي من الابل وغيرها والجمع نفه وقد انفه فلان ابله ونفهها
اذا كلها واعياها وجمل منفه وناقة منفهة وقال رؤبة جم جشنة في هواكم وبعير
منفه محسور والمنفوه الضعيف الفؤاد الجبان **نقه** نقه من مرضه بالكسر نقها مثال
تعب تعبا وكذلك نقه نقوها مثال كلح كلوحا فهو ناقه اذا صح وهو في عقيب علته
والجمع نقه وانقهه الله ويقال ايضا نقه الكلام بالكسر نقها ونقه بالفتح نقها اي فهمه
وفلان لا يفقه ولا ينقه والاستنقاه الاستفهام وانقه لي سمعك اي ارعنيه **نكه** النكهة
ريح الفم ونكهته تشممت ريحه وقال نكهت مجاهدا فوجدت منه كريح الكلب مات

حديث عنه واستنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه نكها اذا امرته بان ينكه ليعلم اشارب

هو ام غير شارب والنكه من الابل التى ذهبت اصواتها من الضعف وهى لغة تميم فى

النقه ونكه الرجل تغيرت نكهته من التخمة ويقال فى الدعاء للانسان هنيت ولا تنكو

اى اصبت خيرا ولا اصابك الضر **نهه** ناه الشى ينوه ارتفع فهو نايه ونوهته تنويها

اذا رفعته ونوهت باسمه اذا رفعت ذكره وناهت نفسى اى قويت وناه النبات

ارتفع **فصل الواو وبه** يقال فلان لا يوبه به ولا يوبه له اى لا يبالى به ابن السكيت ما

وبهت له وما وبهت اى ما فطنت له وانت تيبه بكسر التاء مثل تجل اى تبالى **وجه**

الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حى الوجوه وحى الاجوه قال ابن السكيت و

يفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت والوجوه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو

ويقال هذا وجه الراى اى هو الراى نفسه والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها

والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر والمواجهة

المقابلة ويقال قعدت وجاهك ووجاهك اى قبالتك واتجه له راى سنح وهو

افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت ثم بنى عليه قولك

قعدت تجاهك وتجاهك اى تلقاءك وتجهت اليك اتجه اى توجهت لان الاصل

ان فيها واو ووجهته فى حاجة ووجهت وجهى لله وتوجهت نحوك واليك وتوجه

الشيخ اذا ولى وكبر وفى المثل احمق ما يتوجه اى لا يحسن ان ياتى الغائط وشى موجه

اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف وقد وجه الرجل بالضم صار وجيها واوجهته اى

صادفته وجيها قال المرار بن منقذ بن قيس بن دهير وادى الغوانى بعد ما او جهننى

اعرضن عنى قلن شيخ اعور ووجوه البلد اشرافه والوجيهة خرزة ويقال للولد اذا

نهنهت الرجل عن الشى فتنهنه اى كففته
وزجرته فكف ونهنهت السبع فتنهنه اذا صحت
به لتكفه والنهنهة الثوب الرقيق النسج
مثل الهلهلة والمهلهل والاصل فى نهنهة
نههه بثلاث هاءات وانما ابدلوا
من الهاء الوسطى نونا للفرق بين
فعلل وفعل وانما زادوا نونا من
بين سائر الحروف لان فى الكلمة
نونا صح نقل

54

اذا خرجت يداه من الرحم اولا وجيه واذا خرجت رجلاه اولا يتن والوجيه اسم فرس

قال الاصمعى ابو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين الف التاسيس وبين القافية قال

ولك ان تغيره باى حرف شئت كقول امرى القيس الى ازمع قوله جميعا صبر واليوم

قر وكذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركة اذا كان الروى مقيدا

واما نفس الحرف فيسمى الدخيل **وده** استودهت الابل واستبودهت اجتمعت وانساقت

واستوده الخصم واستوده اى انقاد وغلب قال المخبل ورد صدور الخيل حتى تنهنهت

الى ذى النهى واستيدهوا للمحلم يقول اطاعوا لمن كان يامرهم بالحلم ويروى واستقيدوا

من القاد وهو الطاعة **وده** الوره الحمق ويقال الخرق ورجل اوره وامراة وره

وقد ورهت تورة وقال الفند الزمانى يصف طعنة كجيب الدفنس الورهاء ريعت

وهى تستفلى وريح ورهاء فى هبوبها خرق وعجرفة **وفه** الوافه قيم البيعة بلغة

اهل الجزيرة وفى الحديث لا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته **وقه**

الوقه الطاعة مقلوب عن القاه وقهت وانقهت واستقهت ويروى واستيقهوا

للمحلم **وله** الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله وامراة واله

ووالهة قال الاعشى فاقبلت والها ثكلى على عجل كل دهاها وكل عندها اجتمعا

وقد وله يوله ولها وولهانا وموله واتله وهو افتعل فادغم قال الشاعر واتله

العفور والتوليه ان يفرق بين المراة وولدها وفى الحديث لا توله والدة بولدها

اى لا تجعل والها وذلك فى السبايا وناقة واله اذا اشتد وجدها على ولدها

صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحابا كان المطافيل المولهة

وسطه يجاوبهن الخيزران المثقب وماء موله وموله ارسل فى الصحراء فذهب وقال

حاملة دلوك لا محوله ملأى من الماء كعين الحوله ورواه ابو عمرو يمشي من الماء تمشي الحوله
قال والحولة العنكبوت وقول رؤبة به تمطت غول كل ميله بنا حراجيج المهارى النفه
اراد البلاد التي تولة الانسان اي تحيره اراد البلاد واذا تعجبت من طيب الشيء قلت
واها له ما اطيبه قال ابو النجم واها لريا ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها
بثمن نرضي به اباها **ويه** واذا اغريته بالشيء قلت ويها يا فلان وهو تحريض
كما يقال دونك يا فلان قال الكميت وجاءت حوادث في مثلها يقال لمثلي ويها فل
ويه كلمة يقال في الاستحثاث وانشد ابن السكيت وهو اذا قيل له ويها كل
فانه مواشك مستعجل وهو اذا قيل له ويها فل فانه اجي ان ينكل قال سيبويه
ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا اخره كما كسروا
غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان اخره لم يضارع الاصوات
فينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورايت سيبويه فاعربه باعراب ما لا ينصرف
ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في
التثنية ذوا سيبويه وكلهم سيبويه **وهوه** وهوهة الاسد في زئيره فهو وهواه ووهوه
الحمار حول عانته اشفاقا عليها قال رؤبة مقتدر الضيفة وهواه الشفق **فصل**
الهاء هوه رجل هوهة بالضم اي جبان **هيه** هيهاه كلمة تبعيد وقال فهيهاه
هيهاه العقيق واهله وهيهات خل بالعقيق نحاوله والتاء مفتوحة مثل كيف
واصلها هاء وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وقال يصف ابلا
قطعت بلادا فاصبحت صارت في العقار يصبحن بالقفر ناديات هيهات من
مصبحها هيهات هيهات حجر من صنيبعات وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات مثل

55 هراق واراق وقال الشاعر ايهات منك الحياة ايهاتا قال الكسائي ومن
كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقول هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء
وقال الاخفش يجوز في هيهات ان يكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي
للتانيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لان لات وكيت لا يكون قبلها
جماعة لان التاء لا تزاد في الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتاء
زائدتين بقي الاسم على حرف واحد **فصل الياء يه** يقول الراعي لصاحبه من بعيد
ياه اقبل قال ذو الرمة ينادي بيهياه وياه كانه صويت الرويعي ضل بالليل
صاحبه ويهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه اخر حرف الهاء من كتاب
الصحاح يتلوه باب الهاء من كتاب الصحاح بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم **باب الواو والياء** من كتاب الصحاح
في اللغة وهو المعتل **قال** الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان يكون
منقلبة من واو مثل دعا او من ياء مثل رمى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من
الياء او من الواو نحو القضاء واصله قضاي لانه من قضيت ونحو العزاء واصله
عزاو لانه من عزوت ونحن نشير في الواو والياء الى اصولهما ان شاء الله **فصل**
الالف ابا الاباءة بالفتح والمد القصب الواحدة اباءة ويقال هو اجمة الحلفاء
والقصب خاصة قال الشاعر من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء
المحرق والاباء بالكسر مصدر قولك ابى فلان يابى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق
وهو شاذ اي امتنع فهو اب وابي وابيان بالتحريك قال الشاعر وقبلك ما هاب
الرجال ظلامتي وفقات عين الاشوس الابيان وتابيت عليه اي امتنعت وابى

وابا فلان الماء والبيت الماء قال الشاعر وقد ابيت كل ماءٍ فهي صادية مهما تصب
أُفقاً من بارد تستشم وعنز ابواء وقد ابيت تأبى أَبًا وتيس أَبًا بيّن الاباء اذا شم
بول الاروى فمرض منه قال الشاعر فقلت لكنّاز تدكّل فانه ابا لا اخال الضأن منه
نواجيا ويقال اخذه اباء على فعال بالضم اذا جعل يأبى الطعام وقولهم في تحية الملوك
في الجاهلية ابيت اللعن قال ابن السكيت اى ابيت ان تأتي من الامور ما تلعن
عليه والاب اصله ابوٌ بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورحى وارحاء و
الذاهب منه واو لانك تقول في التثنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص و
في الاضافة ابيك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون واخون وحمون وهنون
قال الشاعر فلما تعرّفن اصواتنا بكين وفدّيننا بالابينا وعلى هذا قرأ بعضهم إله
ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أبٍ اى ابينك فحذف النون للاضافة وما
كنت أبًا ولقد أبوتُ أبوّةً وماله أبٌ يأبوه اى يغذوه ويربيه والنسبة
اليه أبويّ والابوان الاب والام وبيني وبين فلان أبوّة والأبوّة ايضا الآباء
مثل العمومة والخؤولة وكان الاصمعي يروي قول ابي ذؤيب لو كان مدحة حيّ
انشرت احدا احيا أبوّتك الشمّ الاماديح وغيره يرويه احيا اباكنّ يا ليلى الاماديح
وقولهم يا أبت افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة كقولهم في
الام يا أمّه وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف عليها بالتاء للكتاب وقد
يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون ما طلحت وانما لم تسقط التاء
في الوصل من الاب لما كان على حرفين كان كانه قد أخل به فصارت الهاء لازمة
وصارت الياء كانها بعدها قول الشاعر تقول ابنتي لما رأتني شاحبا كأنك فينا

فينا يا اباتَ غريب اراد يا ابتاه فقدم الالف واخّر التاء وقد يقلبون الياء الفا قال الشاعر
وقد زعموا انى جزعت عليهما وهل جزعٌ ان قلت وابا باهما يريد وابابيهما وقالت امرأة
يا بأبي انت ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتهما في الكلام وقال
يا أبتِ ويا أبتَ لغتان فمن نصب اراد الندبة فحذف ويقال لا اب لك وهو مدح
وربما قالوا لا اباك لان اللام كالمقحمة قال ابو حية النميري أبالموت الذي لا بد اني ملاقٍ
لا اباك تخوفيني اراد تخوفينني فحذف النون الاخيرة قال ابن السكيت يقال فلان بحر
لا يُؤبى وكذلك كلأ لا يؤبى اى لا ينقطع من كثرته والابواء بالمد موضع اتى الاتيان
المجيء وقد اتيته اتيا قال الشاعر فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر واتوته اتوة لغة فيه
ومنه قول الهذلي كنت اذا اتوته من غيب وقوله تعالى انه كان وعده مأتيا اى آتيا
كما قال تعالى حجابا مستورا اى ساترا وقد يكون مفعولا لان ما اتاك من امر الله عز
وجل فقد اتيته انت وانما شدد لان واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فادغمت
في الياء التي هي لام الفعل وتقول أتيت الامر من مأتاته اى من وجهه الذي يؤتى منه
كما تقول ما احسن معناة هذا الكلام تريد معناه قال الراجز وحاجةٍ كنت على صُماتها
اتيتها وحدي من مأتاتها وفى يوم يأت بحذف الياء كما قالوا لا ادر وهي لغة هذيل
وتقول آتيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته والعامة تقول واتيته
وآتاه وآتاه اياه اى اعطاه وآتاه ايضا اى اتى به والاتاوة الخراج وجمع الاتاوى قال
الجعدي موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسئلون الاتاويا تقول اتوته اتوه
أتوا واتاوة قال الشاعر وفي كل اسواق العراق اتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس
درهم ويقال للسقاء اذا مخض وجاء بالزبد قد جاء اتوه ولفلان اتو اى عطاء

ويقال ما احسن اتى يدى هذه الناقة واتى ايضا اى رجع يديها فى السير والاتاوة العطاء
وتأتّى له الشىء اى تهيّأ وتأتّى له اى ترفّق واتاه من وجهه قال الفرّاء يقال جاء فلان
يتأتّى اى يتعرّض لمعروفك واتيت للماء تأتية وتأتيًا اى سهّلت سبيله ليخرج الى
موضع والاتىّ الجدول يؤتيه الرجل الى ارضه وهو فعيل ويقال جاءنا سيل اتىّ و
اتاوىّ اذا جاءك ولم يصبك مطره قال الراجز سيل اتىّ مدّه اتىّ والاتىّ ايضا
والاتاوىّ الغريب ونسوة اتاويّات قال الشاعر لا يعدلنّ اتاويّون تضربهم نكباء
صرّ باصحاب المحلّات واما قول الشاعر الم يأتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد
فانما اثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة وردّه الى اصله قال المازنى ويجوز فى الشعر
ان تقول زيد يرميك برفع الياء ويغزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتنوين فتجرى
الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل
واستأتت الناقة استيتاء مهموز اى ضبعت وارادت الفحل والاتاء الغلّة وحمل
النخل تقول منه اتت النخلة تأتو اتاء وانشد ابن السكيت هنالك لا ابالى نخل سقى
ولا بعل وان عظم الاتاء والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه
جرى الخيل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم
بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء اناده واناية دار فلان
وميداء دار فلان اى تلقاء داره ومحاذيته لها اثا اثا به يأثو ويأثى ايضا وشى
به ومنه قول الشاعر ذو ترب والآث اخا الاخ اصله اخو بالتحريك لانه جمع على
آخاء مثل آباء والذاهب منه واو لانك تقول فى التثنية اخوان وبعض العرب
يقول اخان على النقص ويجمع ايضا على اخوان مثل خرب وخربان وعلى اخوة واخوة

عن الفرّاء وقد يتّسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك
انا فعلنا ونحن فعلنا وانتما اثنان واكثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء والاخوة
فى الولادة وقد جمع بالواو والنون قال الشاعر وكان بنو فزارة شرّ قوم وكنت
لهم كشرّ بنى الاخينا ولا يقال اخو ولا ابو الا مضافا تقول هذا ابوك واخوك ومررت
باخيك وابيك ورايت اباك واخاك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه ستّة
اسماء لا يكون موحّدة الا مضافة واعرابها فى الواو والياء والالف لان الواو فيها وان
كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع وفى الياء دليل على الخفض وفى الالف دليل
على النصب وما كنت اخا ولقد اخوت تأخو اخوّة واخت بيّنة الاخوّة ايضا وانما
قالوا اخت بالضم ليدل على ان الذاهب منه واو وصحّ ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء
التى تثبت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والنسبة الى الاخ اخوىّ وكذلك الى الاخت
لانك تقول اخوات وكان يونس يقول اختىّ وليس بقياس وآخاه مؤاخاة والعامّة
تقول واخاه ويقول لا اخا لك بفلان اى ليس هو لك باخ وتآخيا على تفاعلا وتأخّيت
اخا اى اتخذت اخا وتأخّيت الشىء ايضا مثل تحرّيته والآخيّة بالمدّ والتشديد واحدة
الاواخى قال ابن السكيت وهو ان يدفن طرفا قطعة من الحبل فى الارض وفيه عصيّة
او حجير ويظهر منه مثل عروة يشدّ اليه الدابّة وقد اخّيت للدابّة تأخية والآخيّة ايضا
الحرمة والذمّة تقول لفلان واخىّ واسباب ترعى ادا الاداة الآلة والجمع الادوات
وآداه على كذا يؤديه ايداء قوّاه عليه واعانه ومن يؤدينى على فلان اى من يعيننى
عليه وآدى الرجل ايضا اى قوى من الاداة فهو مؤدٍ بالهمز اى شاكٍ فى السلاح واما
مودٍ بلا همز فهو من اودى اى هلك واهل الحجاز يقولون الادية على افعلة اى العنة

ويقولون استأديت الامير على فلان فآداني عليه بمعنى استعديته فاعداني عليه واديت
للسفر فانا مؤد له اذا كنت متهيئا له حكاه يعقوب وتاديت اى اخذت للدهر اداة قال
الاسود بن يعفر ما بعد زيد فى فتاة فرقوا قتلا وسبيا بعد حسن تادى ويقال اخذت لذلك
الامر ادية اى اهبته ونحن على اوتى للصلاة اى تهيؤ قال الاصمعى عنم ادية على فعيلة
اى قليلة وادوت له وادوت اى ختلته يقال الذيب يادو الغزال اى يختله لياكله
قال والذيب يادو للغزال ياكله وانشد ابو زيد ادوت له لآخذه فهيهات الفتى حذرا
نصب حذرا بفعل مضمر اى لا يزال حذرا ويجوز نصبه على الحال لان الكلام قد تم بقوله
هيهات كانه قال بعد عنى وهو حذر وادى اللبن يادى اديا اى خثر ليروب وحكى اللحيانى
قطع الله اديه يريد يديه وقال ثوب ادى ويدى اذا كان واسعا وادى دينه تادية
اى قضاه والاسم الاداء وهو آدى للامانة منك بمد الالف وتادى عليه الخبر اى انتهى
ويقال استاداه مالا اذا صادره واستخرج منه والاداوة المطهرة والجمع الاداوى مثل
المطايا قال الراجز اذا الاداوى ماؤها تصبصبا وكان قياسه اداءى مثل رسالة و
رسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعائل فعالى وابدلوا
هنا الواو ليدل على انه قد كانت فى الواحدة ظاهرة قالوا اداوى فهذه الواو بدل من الالف
الزائدة فى اداوة والالف التى فى آخر الاداوى بدل من الواو التى فى اداوة والزموا
الواو ههنا كما الزموا الياء فى مطايا اذا آذاه يؤذيه أذى واذاة واذية وتاذيت
به والاذى موج البحر والجمع الاواذى الاموى بعير أذٍ على فعل وناقة اذية اذا كان لا يقر
فى مكان من غير وجع ولكن خلقة حكاه عنه ابو عبيدة ارا ارى السحاب درته والارى
ايضا العسل قال لبيد باشهب من ابكار مزن سحابة وارى دبور شاره النحل عاسل

عاسل وعمل النحل أرى ايضا وقد ارت النحل تارى اريا اى عملت العسل وارت
القدر ايضا تارى اريا اى التزق باسفلها شىء من الاحتراق مثل شاطت وارى
صدره بالكسر اى وغر وتاريت بالمكان اقمت به قال اعشى باهلة لا يتارى لما فى
القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر اى لا يتحبس على ادراك القدر لياكل قال ابو زيد
تاريت تحريت ومما يضعه الناس غير موضعه قولهم للمعلف آرى وانما الآرى محبس الدابة
وقول العجاج يصف ثورا واعتاد اربابا لها آرى اى لها اصل ثابت فى سكون
الوحش بها يعنى الكناس وقد تسمى الآخية ايضا آريا وهو حبل تشد به الدابة فى محبسها
ومنه قول الشاعر داويته بالمحض حتى شتا يجتذب الآرى بالمرود اى مع المرود وهو
فى التقدير فاعول والجمع الاوارى يخفف ويشدد وتقول منه اريت للدابة تارية و
الدابة تارى الى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتهما انا
قال لبيد يصف ناقة تستلب الكانس لم يؤر بها شعبة الساق اذا الظل عقل
ويروى لم يوأر بها وارأيت النار تارية اى ذكيتها يقال ارث نارك والارة موضع النار
واصله ارى والهاء عوض من الياء والجمع ارون مثل عزون وثبين اروان لهم
بين بفتح الهمزة ازا الازاء مصب الماء فى الحوض قال ابو زيد هو صخرة او ما جعلت و
قاية على مصب الماء حين يفرغ الماء قال الشاعر بازاء الحوض او عقره تقول منه اديت
الحوض تازية وتوزيئا وآزيته ايزاء جعلت له ازاء واما قول القائل فى صفة الحوض
ازاؤه كالظربان الموفى فانما عنى به القيم ويقال للناقة اذا لم تشرب الا من الازاء ازية
واذا لم تشرب الا من العقر عقرة ويقال للقيم بالامر هو ازاؤه وفلان ازاء مال قال
الشاعر لقد علم الشعب انا لهم ازاء وانا لهم معقل ويقال هو بازائه اى بحذائه وقد ازيته

اذا حاذيته ولا تقل وازيته وازى يازى ازيا وازيا اذا انقبض حكاه الاصمعى قال ابو زيد
آزيت على صنيع فلان ايزاء اضعفت عليه **أسا** أسيته تأسية اى عزيته واسيته بمالى
مواساة اى جعلته اسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة فيه والاسوة بالكسر والضم لغتان
وهو ما يأتسى به الحزين يتعزى به وجمعها إسا وأسا ثم سمى الصبر أسا وائتسى به اى اقتدى
به يقال لا تأتس بمن ليس لك باسوة اى لا تقتد بمن ليس لك بقدوة وتأسى به اى تعزى
به وتأسوا اى أسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الأُلى بالطف من آل هاشم تأسوا
فسنوا للكرام التأسيا ولى وفى فلان أسوة وإسوة اى قدوة والاسى مفتوح
مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن ايضا والاساء ممدود ومكسور الدواء بعينه
والاساء الاطبة جمع الآسى مثل الرعاء جمع الراعى ويروى قول الحطيئة هو الكلما الاطبة و
والاساء والاسو على فعول دواء تأسو به الجرح وقد اسوت الجرح اسوه أسوا
اى داويته فهو مأسو وأسى ايضا على فعيل ومنه قول الشاعر وأسى على ام الدماغ حجيج
ويقال امر لا يؤسى كلمه واهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية والاسية ايضا
السارية وجمع الاواسى قال النابغة فان تك قد ودعت غير مذمم اواسى ملك اثبتتها
الاوائل والآسى الطبيب وجمعه اساة مثل رام ورماة واسوت بينهم اسوا اى
اصلحت واسى على مصيبة بالكسر يأسى أسا اى حزن وقد اسيت لفلان اى حزنت له
أشا الاشاء بالفتح والمد صغار النخل الواحدة اشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء
لان تصغيرها اشي قال الشاعر وحبذا حين تمشى الريح باردة وادى اشي وفتيان به
هضم بالبيت شوى من جنبى مكسحة وحيث تبنى من الحناءة الأطم عن الاناءة هل
زالت مخارمها وهل تغير من آرامها إرم وجنة ما يذم الدهر حاضرها جبار دها بالندى

بالندى والجبل مخترم ولو كانت الهمزة اصلية لقال اشيء وهو واد باليمامة فيه نخيل وقد
ايتشى العظم اذا برا من كسر كان به هكذا اقرانيه ابو سعيد فى المصنف وقال ابن السكيت
هذا القول الاصمعى ورواه ابو عمرو والفراء تنشى العظم بالنون **أصا** الاصية طعام
مثل الحساء يصنع بالتمر وقال والاثر والصرب معا كالاصية **أضا** الاضاءة الغدير و
الجمع اضا مثل قناة وقنا واضاء بالكسر والمد كما قالوا اكم واكام **ألا** الالو
اى قصر وفلان لا يالوك نصحا فهو آل والمراة آلية وقد فر ماه فى حظية حكى الكسائى
عن العرب اقبل يضربه لا يال يريد لا يالو فحذف كما قالوا لا ادر ويقال ايضا الا
يولى تالية اذا قصر وابطا قال ابو عمرو سالنى القسم بن معن عن الربيع بن ضبع الفزارى
ما الى بنى وما اساء فقلت ابطؤا فقالت ما تدع شيئا وهو فعلت من الوت ويقول
الا يالوه الوا استطاع قال العرجى اذا اقاده السواس لا يملكونه وكان الذى يألون
قولا له هلا اى يستطيعون قال ابن السكيت قولهم لادريت ولا ائتليت هو افتعلت
من قولك ما الوت بذا اى ما استطعته اى ولا استطعت قال وبعضهم يقول لادريت
ولا اتليت وقد ذكرناه فى تلا والالاء النعم واحدها الا بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء
مثاله معى وامعاء وآلى يولى ايلاء حلف وتالى واتلى مثله ويقال ايضا ائتلى فى الامر
اذا قصر والالية اليمين على فعيلة وجمعه الايا قال الشاعر قليل الالايا حافظ ليمينه وان
سبقت منه الالية برت وكذلك الالوة والالوة والالوة فاما الالوة بالتشديد فهو العود
الذى يتبخر به وفيها لغتان الوة والوة بضم الهمزة وفتحها قال الاصمعى هو فارسى معرب
والميلاة بالهمز على وزن المعلاة الخرقة التى تمسكها المراة عند النوح والجمع المالى قال الشاعر
يصف سحابا كان مصفحات فى ذراه وانواحا عليهن المالى والالاء بالفتح شجر حسن المنظر مر

الطعم قال الشاعر فاتتكم وقد حكم بجيرا ابا جابر كما امتدح الالاء والالية بالفتح الية الشاة
ولا تقل الية ولا لية فاذا ثنيت قلت اليان فلا تلحقه التاء وقال ترتج الياه ارتجاج
الوطب وبابه الالاء على فعال وكبش الى على افعل ونعجة الياء وجمع الى على فعل ويقال
ايضا كبش اليان بالتحريك وكباش اليانات ورجل الى اي عظيم الالية والمراة عجزاء ولا
تقل الياء وبعضهم يقوله وقد الي الرجل بالكسر يالى الى والية الحافر ايضا مؤخره والالية
اللحمة التي في اصل الابهام والضرة التي تقابلها **اما** الامة خلاف الحرة والجمع اماء وقال
وقال الشاعر محلة سوء اهلك الدهر اهلها فلم يبق فيها غير آم خوالف وتجمع ايضا على اموان
مثل اخوان وقال انا ابن اسماء اعمامي لها وابي اذا ترامى بنو الاموان بالعار واصل
امة اموة بالتحريك لانه يجمع على آم وهو افعل مثل اينق ولا يجمع فعلة بالتسكين على ذلك
وما كنت امة ولقد اموت اموة والنسبة اليها اموي بالفتح وتصغيرها امية وامية ايضا
قبيلة من قريش والنسبة اليهم اموي بالضم وربما فتحوا ومنهم من يقول اميي يجمع بين اربع
ياآت وهو في الاصل اسم رجل وهما اميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف
اولاد علة فمن امية الكبرى ابو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وامية الصغرى
هم ثلاثة اخوة لام اسمها عبلة يقال لهم العبلات بالتحريك ويقال استام امة غير
امتك بتسكين الهمزة اي اتخذ وتاميت امة واماءت السنور تموء مواء اي صاحت
وكذلك ماءت تموء مواء واما بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة او في جميع احكامها الا في
وجه واحد وهو انك تبتدئ باو متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من
تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو وقول الشاعر اما ترى راسي تغير لونه
شمطا فاصبح كالثغام المحل يريد ان ترى راسي وما زائدة وليس من اما التي تقتضي التكرير

بر في شيء وذلك في المجازاة تقول اما تأتني اكرمك قال تعالى فاما ترين من البشر احدا و
قولهم اما بالفتح فهو لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما
احتيج الى الفاء في جوابه لان فيه تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم
وقولهم ايما وايما يريدون اما فيبدلون من احدى الميمين ياء قال الاحوص ايما الى جنة
ايما الى نار وهو كثير واما مخفف تحقيق للكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعني
انه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول اما والله قد ضرب زيد عمرا **انا** انا يأني انا
اي حان وانا ايضا اي ادرك قال تعالى غير ناظرين اناه ويقال ايضا انى الحميم اي
انتهى حره ومنه قوله تعالى من حميم آن وآناه يؤنيه ايناء اي اخره وحبسه وابطاه
قال الكميت ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا عجلت الى محورها حين غرغرا والاسم منه
الاناء على فعال بالفتح قال الحطيئة وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء
والاناء وآناء الليل ساعاته قال الاخفش واحدها اني مثل معي قال وقال بعضهم
واحدها اني واني يقال مضى انيان من الليل وانوان وانشد الهذلي السالك الثغر
مخشيا موارده في كل اني قضاه الليل ينتعل وقال ابو عبيدة واحدها اني مثل نحي و
يجمع آناء وانشد للهذلي حلو ومر كعطف القدح مرته في كل اني قضاه الليل ينتعل
وتأنى في الامر اي ترفق وتنظر واستأنى به اي انتظر به يقال استانيت به حولا والاسم
الاناة مثل قناة يقال تأنيك هي لا اناة بي والاناة من النساء التي فيها فتور عند القيام
وتأني قال الشاعر رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في ماتم اي مأتم قال سيبويه
اصله وناة مثل احد ووحد من الونى ورجل آن على فاعل اي كثير الاناة والحلم والاناء
معروف وجمعه آنية وجمع الآنية الاواني مثل سقاء واسقية واساق **اوا** اه اوى

كل مكان ياوي اليه شيء ليلاً او نهاراً وقد اوى فلان الى منزله ياوي اُوِيّاً على فعول واوا
ومنه قوله تعالى قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء وآويته انا ايواء واويته اذا انزلته
بك فعلت وافعلت بمعنى عن ابي زيد ومأوي الابل بكسرة الواو لغة في مأوى الابل خاصة
وهو شاذ وقد فسرناه في مأق العين من باب القاف وتأوت الطير تأوياً تجمعت و
هن أُوِيّ جمع آوٍ مثل باكٍ وبكيّ وثاوٍ وثويّ وقال العجاج كما تدانى الحدأ الاويّ شبه
كل اثفية بحدأة واويت لفلان فانا اوي له اوية واية ايضاً تقلب الواو ياء وتدغم
ومأوية مخففة ومأواة اي رثيت له قال الشاعر ولو انني استأويته ما اوى ليا
وابن آوى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه افعل وهو
معرفة **او** حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل الامر والنهي دل على
التخيير والاباحة فاما الشك فقولك رايت زيداً او عمراً والابهام كقوله تعالى وانا او اياكم
لعلى هدى والتخيير كقولك كل السمك او اشرب اللبن اي لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس
الحسن او ابن سيرين وقد يكون بمعنى الى ان تقول لاضربنه او يتوب وقد يكون بمعنى بل
في توسع الكلام قال الشاعر بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين
املح يريد بل انت وقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون بمعنى بل يزيدون
ويقال معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الله تعالى لا يشك
ا الالف حرف يمد ويقصر فاذا مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى
بها القريب دون البعيد تقول ازيد اقبل بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين
فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال ايضاً الف وهما جميعاً من
حروف الزيادات وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة

وعلامة التثنية في الاسماء نحو زيدان رجلان **اي** الآية العلامة والاصل اَوَيَة بالتحريك
قال سيبويه موضع العين من الآية واو لان ما كان موضع العين واو واللام ياء
اكثر مما موضع العين واللام منه ياءان مثل شويت اكثر من حييت وتكون النسبة
اليه اَوَوِيّ قال الفراء هي من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت
آيية ولكنها خففت وجمع الآية آيٌ وآيايٌ وآياتٌ وانشد ابو زيد لم يبق هذا الدهر
من آيائه غير اثافيه وارمدائه وآية الرجل شخصه تقول منه تأييته على تفاعلته و
تأييته على تفعلته اذا قصدت اليه وتعمدت آيته قال الشاعر الحصّ ادنى لو تأييته من حثيك
الترب على الراكب ويروى بالمد والقصر ابو عمرو خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا
وراءهم شيئاً ومعنى الآية من كتاب الله تعالى اي جماعة حروف وانشد لبرج بن مسهر
الطائي خرجنا من النقبين لا حيّ مثلنا بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا وتأيّا اي توقف
وتمكث تقديره تفعّا يقال ليس منزلهم هذا بمنزل تئية اي منزل تلبث وتحبس قال
الحويدرة ومناخ غير تئية عرسته قمن من الحدثان نابي المضجع واي اسم معرب يستفهم
بها ويجازى بها فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول ايهم اخوك وايهم يكرمني اكرمه وهو معرفة
للاضافة وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذي فيحتاج الى صلة
تقول ايهم في الدار اخوك وقد تكون نعتاً تقول مررت برجل ايّ رجل وايما رجل
ومررت بامراة اية امراة وبامراتين ايتما امراتين وهذه امراة اية امراة وايتما امراة
وما زائدة وتقول هذا زيد ايما رجل فتنصب زيداً على الحال وهذه امة الله ايتما جارية
وتقول اي امراة جاءتك وجاءك واية امراة جاءتك ومررت بجارية اي جارية
وجئتك بملاءة اي ملاءة واية ملاءة كل جائز قال الله تعالى وما تدري نفس باي

ارض تموت واىّ قد يتعجب بها قال جميل بثينة الزمى لا اىّ لا اىّ لزمته على كثرة الواشين
اى معنون قال الفرا اىّ يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اىّ الحزبين احصى فرفع
وقال عز وجل وسيعلم الذين ظلموا اىّ منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده واما قول الشاعر
تصيح بنا حنيفة اذ رأتنا واىّ الارض تذهب للصياح فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى اى
الارض قال الكسائى تقول لاضربن ايّهم فى الدار ولا يجوز ان تقول ضربت ايّهم فى الدار
ففرق بين الواقع والمنتظر واذا ناديت اسما فيه الالف واللام ادخلت بينه وبين
حرف النداء فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة فاىّ اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى
على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت اىّ تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة
اىّ وقد تحكى باىّ النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها واذا استفهمت بها عن
نكرة اعربتها باعراب الاسم الذى هو استثبات عنه فاذا قيل لك مر بى رجل قلت ايٌّ
يا فتى تعربها فى الوصل وتشير الى الاعراب فى الوقف فان قال رايت رجلا قلت
ايًّا يا فتى تعرب وتنون اذا وصلت وتقف على الالف فتقول ايّا واذا قال
مررت برجل قلت ايٍّ يا فتى تحكى كلامه فى الرفع والنصب والجر فى حال الوصل والوقف
وتقول فى التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه فى من اذا قال جاءنى رجال قلت
ايّون ساكنة النون وايّين فى النصب والجر وايّة للمؤنث فان وصلت قلت
ايّة يا هذا وايّات يا هذا نونت فان كان الاستثبات عن معرفة رفعت ايّا
لا غير على كل حال ولا يحكى فى المعرفة ليس فى اىّ مع المعرفة الا الرفع وقد تدخل على
اىّ الكاف فينقل الى تكثير العدد بمعنى كم فى الخبر وتكتب تنوينه نونا وفيه لغتان
كاين مثال كاعن وكايّن مثل كعيّن تقول كايّن رجلا لقيت تنصب ما بعد كاين على

62
على التمييز وتقول ايضا كاين من رجل وادخال من بعد كاين اكثر من النصب بها
واجود وكاين بتبيع هذا الثوب اى بكم تبيع قال ذو الرمة وكاين ذعرنا من مهاة ورامح
بلاد العدى ليست له ببلاد واياة الشمس ضوءها واياها بكسر الهمزة وفتح الالف واياء
بفتح الهمزة والمد وايا من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول ايا زيد
اقبل واى مثال كى حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول اى زيد اقبل وهى
ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اى كذا بمعنى يريد كذا كما ان اى بالكسر كلمة تتقدم
القسم معناها بلى تقول اى وربى اى والله **فصل الباء** **با** الاحمق البأو الكبر والفخر
يقال باوت على القوم أباى بأوا قال حاتم وما زادنا بأوا على ذى قرابة غنانا
ولا ازرى باحسابنا الفقر **تبا** تبا بالمكان تبوا اقام وبابتوا افصح **بتا** البتا ارض سهلة
ويقال بل هى ارض بعينها من بلاد بنى سليم قال ابو ذؤيب يصف عيرا تحملت رفعت
لها طرفى وقد حال دونها رجال وخيل بالبتاء تغير **بجا** بجاء قبيلة والبجاويات
من النوق منسوبة اليها **نجا** النجو الرطب الردى بالباء المعجمة الواحدة نجوة **بدا** بدا الامر
بدوا مثل قعد قعودا اى ظهر وابديته اظهرته وقرئ قوله تعالى هم اراذلنا بادى الراى
ومن همزه جعله من بدأت معناه اول الراى وبدا القوم بدوا اى خرجوا الى باديتهم
مثل قتل قتلا وبدا له فى هذا الامر بداء ممدودا اى نشأ له فيه راى وهو ذو بدوات
والبدو والبادية والنسبة اليه بدوى وفى الحديث من بدا جفا اى من نزل البادية
صار فيه جفاء الاعراب والبداوة الاقامة فى البادية بفتح ويكسر وهو خلاف الحضارة
قال ثعلب لا اعرف البداوة بالفتح الا عن ابى زيد وحده والنسبة اليها بداوى وابدى
خلاف الحضر وبادى فلان بالعداوة اى جاهر بها وتبادوا بالعداوة اى جاهروا

بها وتبدّى الرجل اقام بالبادية وتبادى تشبّه باهل البادية والبدىّ اسم وادٍ قال لبيد
جعلن حراج القرنتين وعالجا يمينا ونكّبن البدىّ شمائلا ويقال ابديت فى منطقك
اى جرت لغة فى اعتديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما واهل
المدينة يقولون بدينا بمعنى بدانا قال عبد الله بن رواحة الانصارى باسم الاله وبه
بدينا ولو عبدنا غيره شقينا وحبذا ربا وحب دينا وتقول افعل ذلك بادى بدى اى
اوّلا واصله الهمز وانما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسما للداهية كما قال الراجز
وقد علتنى ذرأة بادى بدى ورثية تنهض بالتشدد وصار للفحل لسانى ويدى وهما
اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدى كرب وقالى قلا **بذا** البذاء بالمد الفحش وفلان
بذىّ اللسان والمرأة بذية تقول منه بذوت على القوم وابذيت على القوم وانشد
الاصمعى لعمرو بن جميل مثل الشيخ المقذحر الباذى اوفى على رباوة يباذى وقد بذو
الرجل يبذو بذاء واصله بذاءة فحذفت الهاء لان المصادر المضموم انما هى بالهاء
مثل خطب خطابة وصلب صلابة وقد تحذف مثل جمل جمالا وبذوة اسم فرس ابى سراج
قال فيه ان الجياد على العلات متعبة فان ظلمناك بذوة اليوم فاظلمنا **برا** البراء
التراب قال الراجز بفيك من سار الى القوم البرا والبرية الخلق واصله الهمز والجمع البرايا
والبريات قال الفراء ان اخذت البرية من البرا وهو التراب فاصلها غير الهمز تقول
منه براه الله يبروه بروا اى خلقه وقال يبارى فلانا اى يعارضه ويفعل مثل فعله
وهما يتباريان وفلان يبارى الريح سخاء وانبرى له اى اعترض له ابن السكيت
تبرّيت لمعروفه تبرّيا اى تعرضت له وانشد الفراء واهلة ودّ قد تبرّيت ودّهم وابليتهم
فى الحمد جهدى ونائلى والبراية النحاتة وما بريت من العود وكذلك البراء ومنه قول ابى كبير

كبير الهذلى حرق المفارق كالبراء الاعفر اى الابيض ويقال للبعير اذا كان باقيا على السير
انه لذو براية وهو الشحم واللحم قال الشاعر على حب البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى
طوال والمبراة الحديدة التى يبرى بها قال الشاعر وانت فى كفك المبراة والسفن وبريت
القلم بريا وبريت البعير ايضا اذا حسرته واذهبت لحمه والبرة حلقة من صفر تجعل
فى انف البعير وقال الاصمعى تجعل فى احد جانبى المنخرين قال وربما كانت البرة من
شعر فهى الخزامة قال ابو على واصل البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى
وتجمع برات وبرين وقد خششت الناقة وعرنتها وخزمتها وخطمتها وابريتها
هذه وحدها بالالف اذا جعلت فى انفها البرة فهى ناقة مبراة قال الشاعر الجعدى
فقربت مبراة تخال ظلوعها من الماسخيات القسى الموترا وكل حلقة من سوار وقرط
وخلخال وما اشبهها برة وقال وقعقعن الخلاخل والبرينا **بزا** بزا عليه يبزو اى
تطاول والبازى واحد البزاة التى تصيد والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان
بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين اسم رجل واخذت منه بزو كذا اى عدله
ونحوه والبزا خروج الصدر ودخول الظهر يقال رجل ابزى وامرأة بزواء وابزى
الرجل يبزى ابزاء اذا رفع عجزه وتبازى مثله وابزى فلان اذا غلبه وقهره وهو
مبز لهذا الامر اى قوى عليه ضابط له **بطا** الباطية اناء والجمع بواطى وهو الناجود
قال الشاعر قربوا عودا وباطية فبذا ادرك حاجته **بظا** لحمه يبظو اى اكتنز
ويقال لحمه خظا بظا واصله فعل **بعا** البعو الجناية والجرم قال عوف بن الاحوص
وابسال بنىّ بغير جرم بعوناه ولا بدم مراق **بغا** البغى التعدى وبغى الرجل علينا
وبغت السماء اشتد مطرها حكاها ابو عبيد وبغى الجرح ورم وترامى الى فساد

وبغى الوادى ظلمه وكل مجاوزة وافراط على المقدار الذى هو حد الشىء بغى وبرأ جرحه
على بغى وهو ان يبرأ وفيه شىء من نغل والبغية الحاجة يقال لى فى بنى فلان بغية وبغية
اى حاجة فالبغية مثل الجلسة التى تبتغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعى وبغى ضالته
وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد وبغاية ايضا يقال فرقوا لهذه الابل بغيانا يضلون
لها اى يتفرقون فى طلبها وبغت المراة بغاء بالكسر والمد زنت فهى بغى وجمع بغايا
وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المراة تباغى
اى تزانى والامة يقال لها بغى ايضا وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سميت بذلك
فى الاصل لفجورهن يقال خرجت على رؤسهم البغايا قال طفيل فالوت بغاياهم
بنا وتباشرت الى عرض جيش غير ان لم يكتب الوت اى اشارت يقول ظنوا انا
عير فتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغارة وقال الاعشى يهب الجلة الجراجر كالبستان
تحنو لدردق اطفال والبغايا يركضن اكسية الاضريج والشرعبى ذا الاذيال و
البغايا ايضا الطلائع التى تكون قبل ورود الجيش وبيت الطفيل على الاماء ادل منه
على الطلائع قال الاصمعى دفعنا بغى السماء خلفنا اى معظم مطرها والبغى اختيال
ومرح فى الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باغ وبغيت الشىء طلبته يقال بغيت
المال من مبغاته كما تقول اتيت الامر من ماتاته تريد الماتى والمبغى وبغيتك
الشىء طلبته لك ومنه قول الشاعر لبيغنهم حزا وليس بفاعل وقولهم ينبغى لك ان تفعل
كذا فهو من افعال المطاوعة تقول بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر وابغيتك الشىء
جعلتك طالبا له وابتغيت الشىء وتبغيته اذا طلبته قال ساعدة ابن جؤية
الهذلى ولكنما اهلى بواد انيسه سباع تبغى الناس مثنى وموحد وتباغوا اى

اى بغى بعضهم على بعض **بقا** بقى الشىء يبقى بقاء وكذلك بقى الرجل زمانا طويلا اى
عاش وابقاه الله وبقى من الشىء بقية والباقية توضع موضع المصدر قال تعالى فهل ترى
لهم من باقية اى بقاء وابقيت على فلان اذا رعيت عليه ورحمته يقال لا ابقى الله عليك
ان ابقيت على والاسم البقيا قال الشاعر فما بقيا على تركتمانى ولكن خفتما صرد النبال
وكذلك البقوى بفتح الباء وبقيته اى نظرت اليه وترقبته قال كثير فما زلت ابقى الظعن
حتى كانها اواقى سدى تغتالهن الحوائك يقول شبهت الاظعان فى تباعدها عنى
ودخولها فى السراب بالغزل الذى تسديه الحائكة فينتقص اولا فاولا وفى حديث بقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى انتظرناه وبقيته بالتشديد وابقيته وتبقيته كله
بمعنى واستبقيت من الشىء اى تركت بعضه واستبقاه استحياه وطىء تقول بقى وبقت
وكذلك اخواتها من المعتل قال البولانى تستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا
بنت على الكرم اى بنيت يعنى اذا اخطا يورى النار **بكا** البكاء يمد ويقصر اذا مددت
اى اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال الشاعر
بكت عينى وحق لها بكاها وما يغنى البكاء ولا العويل وبكيته وبكيت عليه بمعنى قال
الاصمعى بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وابو زيد مثله وابكيته
اذا صنعت به ما يبكيه وباكيته فبكيته اى كنت ابكى منه قال الشاعر الشمس طالعة
ليست بكاسفة تبكى عليك نجوم الليل والقمرا واستبكيته وابكيته بمعنى وتباكى تكلف
البكاء والبكى الكثير البكاء على فعيل والبكى على فعول جمع باك مثل جالس وقوم
جلوس الا انهم قلبوا الواو ياء **بلا** يقال ناقة بلو سفر بكسر الباء وبلى سفر للتى
قد ابلاها السفر والجمع ابلاء وانشد الاصمعى ومنهل من الانيس نائى شبه لون الارض

بالسماء داوية بر جمع ابلاء والبلوة ايضا بالكسر والبلية والبلوى والبلاء
واحد والجمع البلايا صرفوا فعايل الى فعالى كما قلناه فى اداوة والبلية الناقة التى كانت
تعقل فى الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت او يحفر لها وتترك فيها الى
ان تموت لانهم كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ركبانا على البلايا او مشاة اذا لم
تعكس مطاياهم على قبورهم يقول منه ابليت وبليت قال الطرماح منازل لا ترى
الانصاب فيها ولا حفر المبلى للمنون اى انها منازل اهل الاسلام دون الجاهلية وناقة
بلية وبليات فلان يبكى عليه وذلك ان يعقل حول راحلته اذا مات وبلى على فعيل قبيلة
من قضاعة والنسبة اليهم بلوى وبلوته بلوا جربته واختبرته وبلاه الله بلاء وابلاه
ابلاء حسنا وابتلاه اى اختبره والتبالى الاختبار وقولهم لا ابالية اى لا اكترث له واذا
قالوا لم ابل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا ادر
وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما ابالية بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية
حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم ابل وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة و
ناس من العرب لم ابله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا علبطا وبلى الثوب يبلى
بلى بالكسر فان فتحتها مددت قال العجاج والمرء يبليه بلاء السربال كر الليالى
واختلاف الاحوال وابليت الثوب يقال للمجد ابل ويخلف الله وتقول ابليت فلانا
يمينا اذا طيبت نفسه بها والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر يقول ابلاه الله بلاء
حسنا وابتليته معروفا قال زهير وابلاهما خير البلاء الذى يبلو اى خير الصنيع الذى
يختبر به عباده قال الاحمر يقال نزلت بلاء على الكفار مثل قطام يحكيه عن العرب وبلى
جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لانها ترك للنفى وهى حرف لانها نقيضة لا قال

قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين **بنا** بنى فلان بيتا وبنى على اهله بناء فيهما اى زفها والعامة تقول
بنى باهله وهو خطأ وكان الاصل فيه ان الداخل باهله يضرب عليها قبة ليلة دخوله فقيل
لكل داخل باهله بان وبنى مقصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى والبنيان الحايط
ويقال بنية بنيت على وبرها اذا الصقت به حتى تكاد تنقطع والبنية على فعيلة الكعبة
يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا والبنى بالضم مقصورة مثل البنى يقال بنية وبنى
وبنية وهى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية اى الفطرة والمبناة
النطع قال النابغة على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بايع ويقال
هى العيبة وابنيت فلانا اى جعلته يبنى بيتا قال الشاعر لو وصل الغيث ابنين امراء كانت
له قبة سحق بجاد وفى المثل المعزى تبهى ولا تبنى اى لا تجعل منها الابنية لان ابنية العرب
طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف او وبر ولا يكون من شعر والابن اصله
بنو والذاهب منه واو كما ذهب من اب واخ لانك تقول فى مؤنثه بنت واخت ولم
نر هذه الهاء تلحق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك اخوات وهنوات
فيمن رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه ابناء مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون
فعلا او فعلا الذى يجمعهما ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء
ولا يجوز ايضا ان يكون فعلا ساكن العين لان الباب فى جمعه انما هو افعل مثل كلب واكلب
او فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حى
من كلب ويقال ابن بين البنوة والتصغير بنى قال الفراء يا بنى ويا بنى لغتان مثل
يا ابت ويا ابت وتصغير ابناء ابيناء وان شئت ابينون على غير مكبره قال الشاعر
من يك لا ساء فقد ساءنى ترك ابينيك الى غير راع كان واحده ابن مقطوع الالف

مصغره فقال ابيني ثم جمعه فقال ابينون والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم يقول ابني وكذلك
اذا نسبت الى ابناء فارس قلت بنوي واما قولهم ابناوي فانما هو منسوب الى ابناء سعد
لانه جعل اسما للحي او القبيلة كما قالوا مدايني جعلوه اسما للبلد وكذلك اذا نسبت الى
بنت والى بنيات الطريق قلت بنوي لان الف الوصل عوض من الواو فاذا حذفتها فلا
بد من رد الواو وكان يونس يقول بنتي ويقال رايت بناتك بالفتح ويجرونه مجرى التاء
الاصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة وهي الترهات والبنات
التماثيل التي يلعب بها الجواري وفي حديث عايشة رضي الله عنها كنت العب مع الجواري
بالبنات وذكر لرؤبة رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كانه جعله حصاة من
حصا المسجد وبنت الارض وابن الارض ضرب من البقل ويقول هذه ابنة فلان وبنت
فلان بناء ثابتة في الوقف والوصل ولا تقل ابنت لان الالف انما اجتلبت لسكون
الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير وقول الشاعر ولم يحم انفا عند عرس ولا ابنم
فانه يريد الابن والميم زايدة وهو معرب من مكانين تقول هذا ابنم ومررت بابنم ورايت
ابنما تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل حال قال حسان ولدنا بني العنقاء
وابني محرق فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما وبنت فلانا اذا اعطيته ابنا **بوا** البو جلد
الحوار يحشى ثماما فتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قال الكميت مدرجة كالبو بين
الظئرين والرماد بو الاثافي والبوباة المفازة مثل الموماة قال ابن السراج اصله
موموة على فعللة والبوباة موضع بعينه **بها** البهاء الحسن يقول منه بهي الرجل بالكسر
وبهو ايضا بالضم فهو بهي وبهي البيت ايضا اي تخرق وتعطل وابهاه غيره وابهيت
الاناء فرغته حكاه ابو عبيد وبيت باه اي خال لا شيء فيه واما البهاء الناقة التي

التي تستانس بالحالب فمن باب الهمز والبهو البيت المقدم امام البيوت والمباهاة المفاخرة
وتباهوا اي تفاخروا وقولهم المعزى تبهي ولا تبني لانها تصعد على الاخبية فتخرقها حتى لا يقدر
على سكناها وهي مع هذا لا تكون الخيام من اشعارها انما تكون من الصوف والوبر
وفي الحديث انه عليه السلام سمع رجلا حين فتحت مكة يقول ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب
اوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاتلون عليها الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال
قوله ابهوا الخيل يعني عطلوها من الغزو واما المكسورة فحرف جر وهي لالصاق الفعل
بالمفعول به تقول مررت بزيد وجايز ان تكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجيء زايدة
كقوله تعالى كفى بالله شهيدا وحسبك زيد وليس زيد بقايم والباء هي الاصل في حروف
القسم تشتمل على المضمر والمظهر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر به لافعلن قال الشاعر
غوية بن سلمى الا نادت امامة باحتمال ليحزنني فلا بك ما ابالي **بيا** قولهم حياك الله وبياك
معنى حياك ملكك وبياك قال الاصمعي اعتمدك بالتحية وقال ابن الاعرابي جاء بك قال الراجز
باتت تبيا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا وقال آخر وخمس تبغي الفتى
تبياه وقال الآخر لما تبيا اخا تميم اعطى عطاء اللحز اللئيم وهذه الابيات تحتمل الوجهين
جميعا قال الاحمر بياك معناه بواك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها
وحولت واوها ياء قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف فقال ما احسن
ما قال وفي الحديث ان ادم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له
حياك الله وبياك فقال وما بياك قيل اضحكك قال ابو عبيدة بعض الناس يقول
انه اتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث انه ليس باتباع وذلك ان الاتباع
لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك قول العباس في زمزم اني لا احلها لمغتسل

وهي لشارب جل وبل وقولهم ما ادري اي هي بن بي هو اي اي الناس هو وهيان بن
بيان اذا لم يعرف هو ولا ابوه **فصل التاء** **تلا** تلوت الشيء الذي تتلوه وتلو الناقة و
لدها الذي تتلوها والتلو من الغنم التي تنتج قبل الصفرية والتلاء الذمة ومنه قول
زهير وسار ان الكفالة والتلاء والتلية بقية الدين وكذلك التلاوة بالضم يقال تليت
لي من حقي تلية وتلاوة تتلى اي بقيت بقية عن ابن السكيت وتلوت القرآن تلاوة
وتلوت الرجل اتلوه تلوا اذا تبعته يقال ما زلت اتلوه حتى اتليته اي تقدمته وصار
خلفي ويقال ايضا تلوته اذا خذلته وتركته عن ابي عبيد والمتالي الذي يراسل المغني
بصوت رفيع قال الاخطل صلت الجبين كان رجع صهيله زجر المحاول او غناء متال
واتلت الناقة اذا اتلاها ولدها ومنه قولهم لا دريت ولا اتليت يدعوا عليه بان لا
تتلي ابله اي لا يكون لها اولاد عن يونس واتليت حقي عنده اذا ابقيت منه بقية و
اتلاه الله اطفالا اي اتبعه اولادا واتليته اي سبقته واتليته ايضا اي احلته من الحوالة
واتليته ذمة اي اعطيته اياها قال ابو زيد تلى الرجل بالتشديد اذا كان بآخر رمق
وتتليت حقي اذا تتبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا اي متتابعة **توا** التو الفرد
وفي الحديث الطواف تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بالف تو يعني بالف اي
بالف واحد وجاء الرجل توا اذا جاء وحده والتوى مقصور هلاك المال يقال
توي المال بالكسر يتوى توى واتواه غيره وهذا مال تو على فعل **فصل الثاء** ثأى
الكسائي ثأى الخرز يثأى واثأيته انا اذا خرمته والثأى الخرم والفتق قال جرير
هو الواقد الميمون والراتق الثأى اذا النعل يوما بالعشيرة زلت وانأيت في القوم
جرحت فيهم قال الشاعر يا لك من عيش ومن اثاء يعقب بالقتل وبالسباء الاصمعي

الاصمعي ثبيت على الشيء تثبية اي دمت عليه قال ابو عمرو التثبية الثناء على الرجل في حياته
وانشد جميعا بيت لبيد يثني تثنية كريم وقوله الا انعم على حسن التحية واشرب والثبة الجماعة
واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون وثبون واثابي قال الراجز دون اثابي
من الخيل زمر والثبة ايضا وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء والهاء هنا عوض من الواو
الذاهبة من وسطه لان اصله ثوب كما قالوا اقام اقامة واصله اقوام فعوضوا
الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل **ثتا** الثتا سويق المقل **ثدا** الثدي يذكر ويؤنث
وهي للمرأة والرجل ايضا والجمع اثد وثدي على فعول وثدي ايضا بكسر الثاء لما بعدها
من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل اثدى والثدآء مثال المكاء
نبت وذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة فمن قال في الثدي انه مذكر يقول انما ادخلوا
الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل
على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا قال ثعلب الثندوة بفتح اولها
غير مهموز مثال الترقوة والعرقوة على فعلوة وهي مغرز الثدي فاذا ضممت همزت وهي
فعللة قال ابو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندؤة وسية القوس قال والعرب لا تهمز
واحدا منهما **ثرا** الثرى التراب الندي وارض ثرياء ذات ندى ويقال التقى الثريان
وذلك ان يجيء المطر فيرسخ في الارض حتى يلتقي هو وندى الارض واما قول
طفيل يذودن ذيادا الخامسات وقد بدا ثرى الماء من اعطافها المتحلب فانه يريد
العرق قال الاصمعي العرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى اي تمطر اولا
ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم والثراء كثرة المال قال علقمة يردن
ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب والمال الثري على فعيل

ومنه رجل ثروان وامراة ثروى وتصغيرها ثريا وثريا اسم امراة من امية الصغرى
شبب بها عمرو بن ابى ربيعة والثريا النجم والثروة كثرة العدد قال ابن السكيت يقال
انه لذو ثروة وذو ثراء يراد به لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل وثروة من رجال
لو رايتهم لقلت احدى حراج الجر من اقر ويقال هذا مثراة للمال اى مكثرة وثريت
بك بكسر الراء اى كثرت بك يقال ثريت بفلان فانا ثرٍ به اى غني عن الناس به قال
ابن السكيت ثريا بك بثرى به اذا فرح به وسر الاصمعي ثرا القوم يثرون اذا
كثروا ونموا وثرى المال نفسه يثروا اذا كثر وقال ابو عمرو ثراة القوم كثرهم
وثرونا القوم اى كنا اكثر منهم واثرى الرجل اذا كثرت امواله وقال الكميت لكم مسجدا الله
المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترى اراد من بين من اثرى ومن اقتر اى
من مثر ومقتر واثرت الارض كثر ثراها واثرى المطر بل الثرى وقولهم ما بيني و
بينك مثرٍ اى انه لم ينقطع وهو مثل كانه قال لم ييبس الثرى بيني وبينك كما قال عليه
السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام وقال جرير فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذى
بيني وبينكم مثرى وثريت للموضع تثرية اذا رششته وثريت السويق ايضا بللته
وابو ثروان رجل من رواة الشعر ثغا يثغو ثغى الثغاء صوت الشاء والمعز و
ما شاكلها والثاغية الشاة وقد ثغت تثغو ثغاء اى صاحت يقال ما له ثاغية ولا
راغية فالثاغية الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا راغ اى احد ثفا الاثفية
للقدر تقديره افعولة والجمع الاثافي وان شئت خففت وقولهم بقيت من بني فلان
اثفية خشناء اى بقي منهم عدد كثير والمثفاة المراة التي لزوجها امراتان سواها
شبهت باثافي القدر والمثفاة ايضا سمة كالاثافي والمثفية التي مات لها ثلاثة

68

ثة ازواج والرجل مثفٍ واثفيت القدر وتثفية اى وضعتها على الاثافي واثفيت
القدر اى جعلت لها اثافي قال الراجز وصاليات ككما يؤثفين اراد يثفين فجاء
على الاصل الثناية حبل من شعر او صوف قال الراجز تجر الافش والثناية واما الثناء
ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثني وكل واحد من ثنيه فهو ثناء لو افرد يقول
عقلت البعير بثنايين اذا عقلت يديه جميعا بحبل او بطرفي حبل وانما لم يهمز لانه
لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما كان او
ردآن والثني واحد اثناء الشيء اى تضاعيفه يقول انفذت كذا اثني كتابي
اى في طيه قال ابو عبيدة والثني من الوادي والجبل منعطفه وثني الحبل ما ثنيت قال
طرفة وثناه باليد والثني ايضا من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها
وكذلك المراة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك والثنى مقصور الامر يعاد مرتين وفي
الحديث لا ثنى في الصدقة اى لا تؤخذ في السنة مرتين قال الشاعر لعمري لقد كانت
ملامتها ثنى والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح ويقال جاءوا مثنى
مثنى اى اثنين اثنين ومثنى وثناء غير مصروفات لما قلناه في ثلاث من باب الثاء
قال ابو عبيدة مثنى الايادي هي الانصباء التي كانت تفضل من الجزور في الميسر
فكان الرجل الجواد يشتريها فيطعمها وقال ابو عمرو مثنى الايادي ان تاخذ القسم مرة
بعد مرة قال النابغة انى اتمم ايساري وامنحهم مثنى الايادي واكسو الجفنة
الادما وفي الحديث من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرا
المثناة على رؤوس الناس فلا تغير يقال هي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء
وابو عبيدة يذهب في تاويله الى غير هذا وثنيت الشيء ثنيا عطفته وثناه اى كفه

ويقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته ايضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا
وثنيته تثنية اى جعلته اثنين والثنيان بالضم الذى يكون دون السيد فى المرتبة والجمع ثنية
قال الاعشى طويل اليدين رهطه غير ثنية اشم كريم جاره لا يرمق وفلان ثنية اهل
بيته اى اراذلهم والثنى والثنى بضم الثاء وكسرها مثل الثنيان قال الشاعر ترى ثنانا
اذا ما جاء بدءهم وبدؤهم ان اتانا كان ثنيانا ورواه اليزيدى ثنيا ثنانا اتاهم
والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا
اذا كان ساميا لمعالى الامور كما يقال طلاع انجد والثنى الذى يلقى ثنيته ويكون
ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة وفى الخف فى السنة السادسة والجمع
ثنيان وثناء والانثى ثنية والجمع ثنيات واثنان من عدد المذكر واثنتان
للمؤنث وفى المؤنث لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان يفرد لكان
واحده اثن واثنة مثل ابن وابنة والفه الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم
فقال الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر منى ومن جمل وقال
قيس بن الخطيم اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين ويوم الاثنين
لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه لفظ مبنى للواحد قلت اثانين
وقولهم هذا ثانى اثنين اى هو احد اثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة
ولا ينون فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت اضفت وان شئت نونت و
قلت هذا ثانى واحد وثان واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين و
ثالث اثنين على ما فسرناه فى باب الثاء والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة
عشر فى الرفع والنصب والخفض الا اثنى عشر فانك تعربه على هجائين وتقول للمؤنث

69

اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثاء فلما
تحركت سقطت ولو سمى رجل باثنين او باثنى عشر لقلت فى النسبة اليه ثنوى فى قول
من قال فى ابن بنوى واثنى فى قول من قال ابنى واما قول الشاعر كان خصييه من
التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل اراد ان يقول فيه حنظلتان فاخرج الاثنين مخرج
سائر الاعداد للضرورة واضافه الى ما بعده واراد ثنتان من حنظل كما يقال
ثلاثة دراهم واربعة دراهم وكان حقه فى الاصل ان يقول اثنا دراهم واثنتا
نسوة الا انهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى ما بعدهما وانثنى
اى انعطف وكذلك اثنونى على افعوعل واثنى عليه خيرا والاسم الثناء واثنى اى القى
ثنيته وتثنى فى مشيته والمثانى من القرآن ما كان اقل من المئين وتسمى فاتحة الكتاب
مثانى لانها تثنى فى كل ركعة ويسمى جميع القرآن مثانى ايضا لاقتران اية الرحمة باية
العذاب ثوا ثوى بالمكان اقام به يثوى ثواء وثويا مثل مضى يمضى مضاء ومضيا
يقال ثويت البصرة وثويت بالبصرة واثويت بالمكان لغة فى ثويت قال الاعشى
اثوى وقصر ليلة ليزودا فمضت واخلف من قتيلة موعدا واثويت غيرى يتعدى ولا
يتعدى وثويت غيرى تثوية والثوى على فعيل الضيف وابو مثوى الرجل صاحب
منزله وام مثواه صاحبة منزله قال ابو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك الثاية
غير مهموز قال والثاية ايضا حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع قال
ابن السكيت هذا ثاية الغنم وثاية الابل مأواها وهى عازبة او مأواها حول
البيوت والثوية اسم موضع فصل الجيم جاى عليه جايا اى عض والجؤوة مثال الجعوة
لون من الوان الخيل والابل وهى حمرة تضرب الى السواد يقال فرس اجأى والانثى

جاواء ومنه جى الفرس وكتيبة جاواء بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع
وقولهم احمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس لعابه وسقاء لا يجأى شيئا اى يمسكه والجاوة
مثال الجاوة وعاء القدر وشىء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها جياء مثل جراء
وجواء هذا قول الاصمعى وكان ابو عمرو يقول الجياء والجواء يعنى بذلك الوعاء ايضا
والاحر مثله وفى حديث على عليه السلام لان اطلى بجواء قدر احب الى من ان اطلى بزعفران
واما الجئوة التى تنزل بها القدر عن الاثافى فهى الجعال **جبا** الجبا بالفتح مقصور نثيلة
البئر وهى ترابها التى حولها تراها من بعيد ومنه امراة جباء على فعلى مثال وجمى
اذا كانت نابية الثديين والجبا بالكسر مقصور الماء المجموع للابل وكذلك الجبوة والجباوة
وقال الكسائى جبيت الماء فى الحوض وجبوته اى جمعته والجابية الحوض الذى يجبى فيه
الماء للابل وقال كجابية الشيخ العراقى تفهق والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى
والجابية مدينة بالشام وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة ولا يهمز واصله الهمز
والاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وفى الحديث من اجبى فقد اربى واصله
الهمز والتجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين
ينفخ فى الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وقال
ابو عبيد التجبية تكون فى حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والوجه الاخر
ان ينكب على وجهه باركا كالسجود واجتباه اى اصطفاه **جثا** الجثوة والجثوة
والجثوة ثلاث لغات الحجارة المجموعة وجثا الحرم بالضم وجثا الحرم ايضا بالكسر ما جمع
فيه من حجارة الجمار وجثا على ركبتيه يجثو ويجثى جثوا وجثيا على فعول فيهما واجثاه
غيره وقوم جثى ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين

فيها جثيا ايضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وجاثيت ركبتى الى ركبته وتجاثوا على
الركب وسورة الجاثية التى تلى الدخان **جحا** اجتحاه قلب اجتاحه وجحوان اسم رجل
من بنى اسد وقال وقبلها تالدان كلاهما عميد بن جحوان وابن المضلل وجحا
اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر **جخا** والتجخية الميل ومنه قول حذيفة
كالكوز مجخيا اى مائلا لانه اذا انصب مال ما فيه وانشد ابو عبيدة كفى سوءة الا
تزال مجخيا وجخى الشيخ انحنى وقال لا خير فى الشيخ اذا ما جخى الجدية بتسكين الدال
شىء محشو تحت دفتى السرج والرحل وهما جديتان والجمع جديات بالتحريك
وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا ولا تقل جديدة والعامة تقوله والجدية ايضا
طريقة من الدم والجمع جدى وقال ابو زيد الجدية من الدم ما لزق بالجسد والبصيرة
ما كان على الارض والجدى من ولد المعز وثلاثة اجد فاذا كثرت فهى الجداء ولا تقل
الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم والجدا ايضا العطية والجدوى والجدى برج فى السماء و
الجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ومطر جدا مقصور اى عام يقال اللهم
اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا ويقال ايضا جدى الدهر اى يد الدهر اى ابدا و
الجدا بالقصر ايضا الجدوى وهى العطية وفلان قليل الجداء عنك بالمد اى قليل الغناء
والنفع والجداية والجداية الغزال قال الاصمعى هو بمنزلة العناق من الغنم قال الراجز
تريح بعد النفس المحفوز اراحة الجداية النفوز وجدوته واجتديته واستجديته بمعنى اذا
طلبت جدواه قال ابو النجم جئنا نحييك ونستجديكا من نائل الله الذى يعطيكا و
تجادى السائل العافى واجداه اى اعطاه الجدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى
جذا الجذوة والجذوة والجذوة الجمرة والجمع جذا وجذا قال مجاهد فى قوله تعالى او جذوة

من النار اى قطعة من الجمر وهى بلغة جميع العرب وقال ابو عبيد الجذوة مثل الجذمة وهى
القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار او لم يكن قال ابن مقبل باتت حواطب
ليلى يلتمسن لها جزل الجذا غير خوار ولا دعر والجاذى المقعى منتصب القدمين وعلى اطراف
اصابعه قال الشاعر اذا شئت غنتنى دهاقين قرية وصناجة تجذو على حرف منسم وجمع
جاذ جذاء مثل نائم ونيام قال الشاعر وهو لاعداء جذاء خصومها وقال ابو عمرو جذا وجثا
لغتان قال والجاذى القائم على اطراف الاصابع وانشد لابى دواد جاذيات على السنابك
قد اخلقهن الاسراج والالجام وقال ابن الاعرابى الجاذى على قدميه والجاثى على ركبتيه
واجذا وجذا بمعنى اذا ثبت قائما وفى الحديث مثل الارزة المجذية على الارض اى
الثابتة وكل من ثبت على شىء فقد جذا عليه قال الراجز لم يبق منها سبل الرذاذ غير
اثافى مرجل جواذى والتجاذى فى اشالة الحجر مثل التجاثى ورجل جاذ اى قصير الباع
وامرأة جاذية قال الشاعر ان الخلافة لم تكن مقصورة ابدا على جاذى اليدين
مبخل ابو عمرو والمجذوذى الذى يلازم الرحل والحضر لا يفارقه وانشد الست بمجذوذ
على الرحل دائبا فما لك الا ما رزقت نصيب قال الكسائى اذا حمل الفصيل فى سنامه
شحما قيل اجذى فهو مجذى جرا جرى الماء وغيره جريا وجريانا واجريته انا يقال
ما اشد جرية هذا الماء بالكسر وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها هما مصدران
من اجريت السفينة وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست
وقول لبيد وغنيت سبتا قبل مجرى داحس ومجرى داحس كذلك والجراية الجارى
من الوظائف والجرو والجرو والجرو ولد الكلب والسباع والجمع اجر واصله
اجرو على افعل واجراء وجمع الجراء اجرية والجرو والجروة الصغير من القثاء وفى

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم باجر زغب وكذلك جرو الحنظل والرمان وبنو
جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له
جرو البطحاء والقى فلان جروته اذا صبر على الامر وقولهم ضرب عليه جروته اى وطن عليه
نفسه وكلبة مجر ومجرية اى معها جراؤها قال الشاعر اما اذا حردت حردى فمجرية ضبطاء
تسكن غيلا غير مقروب وجارية بينة الجراية بالفتح والجراء قال الاعشى والبيض قد عنست
وطال جراؤها ونشأن فى قن وفى مواد يروى بفتح الجيم وكسرها وقولهم كان ذلك فى
ايام جرائها بالفتح اى صباها والجارية الشمس والجارية السفينة وجاراه مجاراة
وجراء اى جرى معه وجاراه فى الحديث وتجاروا فيه والجرى الوكيل والرسول يقال جرى
بين الجراية والجمع اجرياء واما الجرئ المقدام فهو من باب الهمز وقد جريت جريا واستجريت
وفى الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وسمى الوكيل جريا لانه يجرى مجرى موكله
وقولهم فعلت ذاك من جراك ومن جرائك اى من اجلك لغة فى جرائك ولا تقل مجراك والجرية
مثل القرية وهى الحوصلة والاجريا بالكسر الجرى والعادة مما ياخذ فيه قال الكميت ودلت
باجريا ولاف كانه على الشرف الاقصى يساط ويكلب وقال ايضا على تلك اجرياى و
هى ضريبتى ولو اجلبوا طرا على واجلبوا جزا جزيته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ويقال
جازيته فجزيته اى غلبته وجزى عنى هذا الامر اى قضى ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس
شيئا ويقال جزت عنك شاة وفى حديث ابى بردة بن نيار تجزى عنك ولا تجزى عن احد بعدك
اى تقضى وبنو انقص شيئا ويقال جزت عنك شاة وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة
بالهمز وتجازيت دينى على فلان اذا تقاضيته والمتجازى المتقاضى وهذا رجل جازيك
من رجل اى حسبك والجزية ما يؤخذ من اهل الذمة والجمع الجزى مثل لحية ولحى جسا جسى

لطف وجبيت اليد وغيرها جُبُوًّا وجبا وبيت وجبا الشيخ جُبُوًّا بلغ غاية السن
والماء جمد جبا جعا جعوًّا اجمع البعر وغيره كثبة جفا الجفاء ممدود خلاف البر وقد جفوت
الرجل اجفوه جفاءً فهو مجفوٌّ ولا تقل جفيت واما قول الراجز فلست بالجافي ولا المجفي فانما
بناه على جُفي فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بنى المفعول عليه وفلان ظاهر الجفوة
بالكسر اي ظاهر الجفاء وجفاء السرج عن ظهر الفرس واجفيته انا اذا رفعته عنه قال
الراجز تمد بالاعناق او تلويها وتشتكي لو اننا نشكيها مس حوايا قلما نجفيها اي قلما
مانرفع الحوية عن ظهرها وجافاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش اي نبا واستجفاه
اي عده جافيا قال ابو زيد اجفيت الماشية فهي مجفاة اذا اتعبتها ولم تدعها تاكل
جلا الجلي نقيض الخفي والجلية الخبر اليقين والجالية الذين جلوا عن اوطانهم يقال استعمل
فلان على الجالية اي على جزية اهل الذمة والجالة ايضا مثل الجالية والجلاء بالفتح و
المد الامر الجلي تقول منه جلا لي الخبر اي وضح وقول زهير فان الحق مقطعه ثلاث يمين او نفار
او جلاء يريد الاقرار والجلاء ايضا الخروج من البلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم
انا يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا اجلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف
واجلوا عن القتيل لا غير اي انفرجوا وجلوت اي اوضحت وكشفت وجلا اسم رجل
سمي بالفعل الماضي قال الشاعر انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
وحكي عن عيسى بن عمر انه قال اذا سمي الرجل بقتل وضرب ونحوهما انه لا يصرف واستدل
بهذا البيت قال غيره يحتمل هذا البيت وجها آخر وهو انه لم ينونه لانه اراد الحكاية
كانه قال انا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه وجلوت بصري
بالكحل وجلوت همي عني اي اذهبته وجلوت السيف جلاءً بالكسر اي صقلت و

جلوت العروس جلاءً ايضا عن ابي نصر وجلوة واجتليتها بمعنى اذا نظرت اليها مجلوة
والجلاء ايضا الكحل قال بعض الهذليين وامكحلك بالصاب او بالجلاء ففقح لذلك او غمض وجلا
زوجها وصيفا اي اعطاها يقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وما جلاء فلان اي بأي
شيء يخاطب من الاسماء والالقاب فيعظم به واجتليت العمامة عن رأسي اذا رفعتها مع
طيها عن جبينك والجلا انحسار الشعر عن مقدم الرأس مثل الجلحة تقول منه رجل اجلى بيّن
الجلا والجلى الى مقاديم الرأس وهي مواضع الصلع قال الراجز ابن بشغي ذريت مجالية
قال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه
الى نصفه قال الكسائي السماء جلواء اي مصحية مثل جهواء وقول المتلمس تفرى منهم حلتي
واحمس هما بطنان في ضبيعة وجلى ببصره تجلية اذا رمى به كما ينظر الصقر الى الصيد قال
لبيد فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل اي ويجلي ويقال ايضا جلى
الشيء اي كشفه وهو يجلي عن نفسه اي يعبر عن ضميره وانجلى عنه الهم اي انكشف وتجلى الشيء
اي تكشف قال الاصمعي جالبته بالامر وجالحته اذا جاهرته وانشد مجالحة ليس المجالاة
كالدمس وتجالينا اي انكشفت حال كل واحد منا لصاحبه وجلوى اسم فرس خفاف
بن ندبة جا الجاء والجاءة الشخص قال الراجز وفرجة مثل جاء الترس جنا جنيت الثمرة
اجتنيتها جنى واجتنيتها بمعنى والجنا ما يجنى من الشجر يقال اتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى
وثمر جني على فعيل حين جني وجنى عليه جناية والتجني مثل التجرم وهو ان يدعي عليك ذنبا
لم تفعله وفي المثل اجناؤها ابناؤها اي الذين جنوا هذه الدار بالهدم هم الذين
كانوا بنوها حكاه ابو عبيد وانا اظن ان اصل المثل جناتها بناتها لان فاعلا لا يجمع على
افعال واما الاشهادات والاصحاب فانما هي جمع شهد وصحب الا ان يكون هذا من

النوادر لانه يجئ في الامثال ما يجئ في غيرها واجنى التمر اي ادرك ثمره واجنت الارض
اي كثر جناها وهو الكلأ والكمأة ونحو ذلك **جوا** الجوة بالضم الرقعة في السقاء يقال جويت
السقاء تجوية اذا رقعته والجوة القطعة من الارض فيها غلظ والجوة نقرة وجوة
وهي لون كالسمرة وصدأ الحديد والجواء الواسع من الاودية والجواء ايضا موضع
بالصمان قال الراجز يغيس بماء الجواء مغا وجواء والجياء لغة في جياوة القدر
من الاهر والجو ما بين السماء والارض قال ابو عمرو في قول طرفة خلا لك الجو فبيضي واصفري
هو ما اتسع من الاودية والجو اسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقاء والجوى الحرقة وشدة
الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو مثل دو ومنه قيل للماء
المتغير المنتن جو قال الشاعر ثم كان مزاجه ماء سحاب لا جو آجن ولا مطروق والاجن
المتغير ايضا الا انه دون الجوي في النتن ويقال ايضا جويت نفسي اذا لم يوافقك البلد واجتويت
البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة **جها** جهي البيت بالكسر اي خرب فهو
جاه وخباء مجه لا ستر عليه واست جهوى اي مكشوفة ومن كلامهم الذي يضعونه
على السن البهائم قالوا يا عنز جاء القر قالت يا ويلي ذنب الوى واست جهوى حكاه
ابو زيد في كتاب الغنم وبيت بجهاء الجهاء اي لا سقف له والسماء جهواء اي مصحية واجهت
السماء اي انقشع عنها الغيم واجهينا اي اجهت لنا السماء كلاهما بالالف **جيا**
الجياء وعاء القدر وهي الجياءة وقال ثعلب الجية الماء المستنقع في الموضع غير بهمز
تشدد ولا يشدد وقول الاعرابي في ابي عمرو الشيباني فكان ما جاد لي لا جاد عن
سعة ثلاث زايفات ضرب جيات يعني من ضرب جي وهو اسم مدينة اصفهان معرب
فصل الحاء حبا احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه والاسم

الحبوة يقال حل حبوته وحبوته وحبيته ويجمع حبى مكسور الاول عن يعقوب ويقال
انه لحابي الشراسيف اي مشرف الجنبين والحبي السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل
قبل ان يطبق السماء قال امرؤ القيس كلمع اليدين في حبي مكلل والجبا مثل العصا فمثله
ويقال سمي لدنوه من الارض وحبا الصبي على استه حبوا اذا زحف قال الشاعر لولا السفار
وبعد خرق مهمه وبعده لتركتها تحبو على العرقوب وحبوت للخمسين اي دنوت لها وكل
دان فهو حاب وحبا الرمل اي اشرف وحبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الهدف
وحباه يحبوه اي اعطاه والحباء العطاء قال الفرزدق واليه كان حباء جفنة
ينقل وحابيته في البيع محاباة قال الاصمعي فلان يحبو ما حوله اي يحميه ويمنعه قال
ابن احمر وراحت الشول ولم يحبها فحل ولم يعتس فيها مدر وكذلك حبي ما حوله
تحبيه **حتا** الحتي على فعيل سويق المقل وقال لا در دري ان اطعمت نازلكم قرف
الحتي وعندي البر مكنوز وحتوت هدب الكساء حتوا اذا كففته ملززا به يهمز ولا
يهمز **حثا** حثا في وجه التراب يحثو ويحثي حثوا وحثيا وتحثاء وحثوت له اذا اعطيته شيئا
يسيرا وارض حثواء كثيرة التراب والحثى دقاق التبن وقال كانه غرارة ملأى حثا
حجا حجوت بالمكان اقمت به قال العجاج فهن يعكفن به اذا حجا وكذلك تحجيت به و
تحجيت الشيء تعمدته قال ذو الرمة فجاءت بأغباش تحجى شريعة وحجوت بالشيء ضننت
به ويسمى الرجل حجوة والحجاة النفاخة تكون فوق الماء من قطر المطر وجمعها حجا والحجا
ايضا الناحية والجمع احجاء قال ابن مقبل لا تحرز المرء احجاء البلاد ولا تبنى له في السموات
السلاليم ويروى اعناء قال الفراء حجيت بالشيء بالكسر اي اولعت به ولزمته يهمز ولا
يهمز وكذلك تحجيت به قال ابن احمر اصم دعاء عاذلتي تحجى باخرنا وتنسى اولنا يقال

تحجّب بهذا المكان اي سبقتكم اليه ولزمته قبلكم وحجت الريح السفينة ساقتها وبينهما احجية
يتحاجون بها وحاجيته محاجاة اذا داعيته فغلبته والاسم الحجيا والاحجية يقال حجياك ما كان
كذا وكذا وهي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيد هو نحو قولهم اخرج
ما في يدي ولك كذا وتقول ايضا انا حجياك في هذا اي من يحاجيك وتحجّى العقل وهو
حجيّ بذاك على فعيل اي خليق وحجٍ بذاك وحجاً بذاك كله بمعنى الا انك اذا فتحت الجيم لم
تثنّ ولم تؤنث ولم تجمع كما قلناه في قمن وكذلك اذا قلت انه لمحجاة ان يفعل ذاك اي
مضنّة وانها لمحجاة وانهم لمحجاة وما احجاه لذلك الامر اي ما اخلقه واحج به اي اخلق
به واحجِ به حرًا اي اطلق وحجي الرجل القوم كذا وكذا اي جاجاهم وظنهم كذلك حدا
الحدو سوق الابل والغناء لها وقد حدوت الابل حدوًا وحداءً ويقال للشمال حدواء
لانها تحدو السحاب اي تسوقه قال العجاج حدواء جاءت من جبال الطور ولا يقال
للمذكر احدى وربما قيل للحمار اذا قدم اتنه حاد قال ذو الرمة حادي ثلاث من الحقب
السماحيج وتحدّيت فلانا اذا باريته في فعل ونازعته الغلبة يقال انا حُدَيّاك اي
ابرز لي وحدك قال عمرو بن كلثوم حُدَيّا الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا
وقولهم حادي عشر مقلوب من واحد لانه تقدير واحد فاعل فاخر الفاء وهو الواو
فقلبت ياءً لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالف حذا حذوت النعل
بالنعل حذوًا اذا قدرت كل واحدة على صاحبتها يقال حذو القذة بالقذة قال
ابن السكيت حذوته اي قعدت بحذائه وحذا الخل فاه يحذيه حذيا اذا قرصه يقال شراب
يحذي اللسان وحذيت يده بالسكين قطعتها وحذيت الشفرة النعل قطعتها وحذيت
الشاة تحذى حذًى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي وكذا النعل د

واحتذى انتعل وقال كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه
والفرس من حافره وفي الحديث معها حذاؤها وسقاؤها واحذيته نعلا اذا اعطيته تقول منه
+ استحذيته فاحذاني واحذيته من الغنيمة اذا اعطيته منها والاسم الحذيا على فعلى بالضم
وهي القسمة من الغنيمة وحذاء الشيء ازاؤه يقال جلس بحذائه وحاذاه اي صار
بحذائه واحتذى مثاله اي اقتدى به والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة
بالكسر ويقال ايضا داره حذوة داره وحذوة داره بالضم وحذة داره اي حذاء
داره والحذية بالكسر القطعة من اللحم قطعت طولا يقال اني لاجد لهذا الطعام حروة
وحراوة اي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل وحراة الشاة والعقوة الناحية
وكذلك الحرا مقصور يقال اذهب فلا ارينك بحراي وحراي ويقال لا تطر حرانا
اي لا تقرب ما حولنا نزلت بحراه وعراه والحراة ايضا الصوت والجلبة وصوت التهاب النار
وحفيف الشجر والحرا ايضا موضع بيض النعامة وتحوى الرجل الرجل فيقول ما لحرا ان يكون وهذا
الامر محراة لذلك اي مقمنة مثل محجاة وما احراه مثل ما احجاه واحر به مثل احج به ويقال
هو حرى ان يفعل ذاك بالفتح اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع وانشد الكسائي وهن
حرًا الا يثبنك نقرة وانت حرى بالنار حين تثيب فاذا قلت هو حرٍ بكسر الراء وحريّ
على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم حرون واحرياء وهي حرية وهن
حريات وحرايا وانتم احراء جمع حري ومنه التحري في الاشياء ونحوها وهو
طلب ما هو احرى بالاستعمال في غالب الظن كما اشتق التقمن من القمن فلان يتحرى
الامر اي يتوخاه ويقصده وتحرى فلان بالمكان اي تمكث وقوله تعالى فاولئك
تحروا رشدا اي توخوا وعمدوا عن ابي عبيد وانشد لامرئ القيس ديمة هطلاء فيها

وطف طبخ الارض تحرّى وتذر وحرى الشئ حريًا اى نقص يقال يحرى كما يحرى القمر واحراه
الزمان والحارية الافعى التى نقص جسمها من الكبر وذلك اخبث ما تكون يقال
مال اله بافعى حارية وحراء بالكسر والمد جبل بمكة يذكر ويؤنث وقال السنا اكرم الثقلين
طرا واعظمهم ببطن حراء نارا فلم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التى هو بها حزى
الشئ يحزى ويحزوه اذا قدّر وخرص يقال حزيت النخل وحزى السراب الشخص يحزوه
ويحزى به اذا رفعه والحازى الذى ينظر فى الاعضاء وفى خيلان الوجه يتكهن وحزوى بالضم
اسم نجم من نجم الدهناء وهى جمهور عظيم يعلوا تلك الجماهير قال ذو الرمة نبت عيناك
عن طلل بحزوى عفته الريح وامتنح القطارا والنسبة اليها حزاوى قال ذو الرمة حزاوية
او عوهج معقلية تردد باعطاف الرمال الجرير حسا حسوت المرق حسوا ونوم كحسو الطير اى
اى قصير وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حساء وحسوا ويقال ايضا
رجل حسوّ للكثير الحسو قال ابو ذبيان بن الرعبل ابغض الشيوخ الىّ الحسو الفسو الاقلح
الاملح وقد حسوت حسوة واحدة وفى الاناء حسوة بالضم اى قدر ما يحسى مرة وحسيته
المرق تحساه واحتساه بمعنى وتحساه فى مهلة وكان يقال لابى جدعان حاسى الذهب
لانه كان له اناء من ذهب يحسو منه والحسى بالكسر تنشفه الارض من الرمل فاذا صله
الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الحسى الاحساء وهى
الكرار وحساء موضع وقال اذا بلغتى وحملت رحلى بسيرة اربع بعد الحساء وحيث
تجر بالكسر مثله حشت قال الشاعر سوائد العناه من المطايا حسين به فهن اليه شوس واحسيت تجر
مثله حشا حشوت الوسادة وغيرها حشوا والحايض تحتشى بالكرسف لتحبس الدم والحشا ما اضطمت عليه
الضلوع وجمع احشاء وقول ابى يحتشى لعل كخليط ابى يعنى الناحية وحشوة البطن وحشوة

والفعل المعاذة

75
المعاذة وخلاب بالكسر اى من ذا الهم والحاشية واحدة حواشى الثوب وهى جوانبه
وعيش رقيق الحواشى اى دعة والحشو والحاشية صغار الابل لا كبار فيها وكذلك من
الناس قال ابن السكيت الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال ارسل بنو فلان
رائدا فانتهى الى ارض قد شبعت حاشيتاها والحشية واحدة الحشايا والمحشى العظامة
تعظم بها المراة عجيزتها وقال جاءت بالحواشى عن الاصمعى المحاشى اكسية خشنة واحدها
محشاة وقول الشاعر اجعلت محاشك يا يزيد فاننى اعددت يربوعا لكم وتميما هو من
الحشو والحشى الربو وقد حشى بالكسر فهو رجل حشٍ وحشيان ايضا قال الشماخ تلاعبنى
اذا ما شئت خود على الانماط ذات حشى قطيع ويروى خودٍ على الانماط لم تجعل من نوع
بهكنة فى قوله ولو انى اشاء كننت نفسى الى بيضاء بهكنة شموع اى ذات نفس منقطع
من سمنها وقطيع نعت للحشى قال ابن السكيت يقال ارنب محشية الكلاب اى تعدوا
الكلاب خلفها حتى تبهر الكلاب قال الاصمعى الحشى على فعيل اليابس وانشد للعجاج
والهدب الناعم والحشى يروى بالحاء والخاء جميعا ويقال حاشاك وحاشى لك والمعنى
واحد يقال حاشى لله اى معاذ الله وقرئ حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والاصل
حاشى بالالف وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها
فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال
سيبويه لا تكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز ان تكون صلة كما يجوز ذلك
فى خلا فلما امتنع ان يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا دلت انها ليست بفعل و
قال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة ولا ارى فاعلا فى الناس
يشبهه ولا احاشى من الاقوام من احد فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد

بحرف الجر لا يجوز ان يدخل على حرف الجر دلالة الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما
يقع في الاسماء والافعال دون الحروف حصا الحصاة واحدة الحصا والجمع حصيات مثل بقرة
وبقرات وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك وفلان ذو حصاة اي ذو عقل
ولب قال كعب بن سعد الغنوي واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل وان لسان
المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل وارض محصاة اي ذات حصى واحصيت الشيء
عددته وقولهم نحن اكثر منهم حصى اي عددا قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة ولست
بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر والحصو المنع قال الشاعر الاسدي فانه اذ حصوتني حقي
بلا ذنب واذ عنيتني حضا حضوت النار سعرتها والمحضاء على مفعال عود تحرك به النار
فاذا همزت فهو محضاء على مفعل حظا حظيت المرأة عند زوجها حظوة وحظوة بالكسر والضم
وحظة ايضا وانشد ابن السكيت لابنة الحمارس هل هي الا حظة او تطليق او صلف من
بين ذاك تعليق قد وجب المهر اذا غاب الحق وهي حظية واحدى حظايا وفي المثل الا حظية
فلا الية تقول ان اخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك
بعض ما تريد واصله في المرأة تصلف عند زوجها ورجل حظي اذا كان ذا حظوة ومنزلة
وقد حظي عند الامير واحتظى به بمعنى واحظيته على فلان اي فضلته عليه والحظوة
بالفتح سهم صغير قدر ذراع واذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفي المثل احدى
حظيات لقمن وهو لقمن بن عاد وحظياته سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة
ثم جاءت منه هنة وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمد قال ابن السكيت يقال حنظى
به لغة في قولك عنظى به اذا اندد به واسمعه المكروه حفا قال الكسائي رجل حاف بين
الحفوة والحفية والحفاية والحفاء بالمد وقد حفي يحفى وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل

قال فاما الذي حفي من كثرة المشي اي رقت قدمه او حافره فانه حف بين الحفى مقصور
واحفاه غيره والحفاوة بالفتح المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية في امره وفي
المثل مأربة لا حفاوة تقول منه حفيت بالكسر حفاوة وتحفيت به اي بالغت في
اكرامه والطافه وحفي الفرس انسحج حافره واحفى الرجل اي حفيت دابته والحفي العالم
الذي يتعلم الشيء باستقصاء والحفي ايضا المستقصي في السؤال قال الاعشى فان تسألوا
عني فيا رب سائل حفي عن الاعشى به حيث اصعدا قال الاصمعي حفوت الرجل من كل
احفوه حفوا اذا منعته من كل خير وحفيت اليه بالوصية اي بالغت حكاه ابو عبيد
والاحفاء الاستقصاء في الكلام والمنازعة ومنه قول الحارث بن حلزة ان اخواننا
الاراقم يغلون علينا في قيلهم احفاء واحفى شاربه اي استقصى في اخذه والزق
جزه وفي الحديث انه عليه السلام امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى ابو زيد حافيت الرجل
ماريته ونازعته في الكلام حقا الحقو وجع البطن تقول منه حقي الرجل فهو محقو
وحقو السهم مستدقه من مؤخره مما يلي الريش والحقو الازار وثلاثة احق واصله
احقو على افعل فحذف لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا
ادى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الضمة الكسرة فصارت الاخرة ياء مكسورا ما قبلها
فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين
والكثير حقي وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها والحقو ايضا
الخصر ومشد الازار حكا حكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة حكاها ابو عبيدة
وحكيت فعله وحاكيته اذا فعلت مثل فعله والحكاة الشابة يقال فلانة تحكي
الشمس حسنا وتحاكيها بمعنى واحكيت العقدة لغة في احكأتها اذا قويتها قال عدي

بن زيد أجل ان الله قد فضلكم فوق من احكى بصلب وازار ويروى فوق من احكى
صلبا بازار ويروى فوق ما احكى اي فوق ما اقول من الحكاية **حلا** الحلو نقيض المر
يقال حلا الشيء يحلو حلاوة واحلولى مثله وقد عداه حميد بن ثور بقوله فلما اتى عامان
بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها ولم يجئ افعوعل متعديا الا هذا
حرف وحرف آخر اعروريت الفرس واحليت الشيء جعلته حلوا ويقال ما امر وما
احلى اذا لم يقل شيئا واحليته ايضا وجدته حلوا وحاليته اي طايبته قال مرار الفقعسي
فاني اذا حوليت حلو مذاقتي ومر اذا ما رام ذو احنة هضمي والحلوى نقيض المرى
يقال خذ الحلوى واعط المرى قالت امرأة في بناتها صغراها مراها وقالت امرأة
اذا اظهرت حلاوة وعجبا قال ابو ذؤيب اذا ما بلي فيها لا اطورها وحلوت
فلانا على كذا مالا احلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيئا على شيء يفعله لك
غير الاجرة قال علقمة بن عبدة الا رجلا احلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر اذ مات
قائله اي الا ههنا رجل ويروى الا رجل بالخفض على تأويل اما من رجل وفي
الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان ايضا ان يأخذ الرجل من مال ابنته لنفسه
وكانت العرب تعير به قالت امرأة لا نأخذ الحلوان من بناتنا وحلوان اسم بلد و
الحلي حلي المرأة وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وهو فعول وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل
عصي وقرئ من حليهم عجلا جسدا بالضم والكسر وحلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى
وربما ضم وحلية الرجل صفته وحلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف اسدا
كأنهم يخشون منك مدربا بحلية مشبوح الذراعين مهزعا والحلي على فعيل يبيس
النصي وجمعه احلية وحليت المرأة احليها حليا وحلوتها اذا جعلت لها حليا ويقال

77

حلي فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى حلاوة اذا اعجبك قال
الراجز ان سراجا لكريم مفخره تحلى به العين اذا ما تجهره وهذا من المقلوب والمعنى
تحلى بالعين وكذلك حلا فلان بعيني يحلو حلاوة قال الاصمعي حلي في عيني بالكسر وحلا
في فمي بالفتح ويقال ايضا حليت المرأة اي صارت ذات حلي فهي حلية وحالية و
نسوة حوال وحليتها تحلية ومنه سيف محلى وحليت الرجل ايضا اي وصفت
حليته وحليت الشيء في عين صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا وربما قالوا
حلأت السويق همزوا ما ليس بمهموز واستحلاه من الحلاوة كما يقال استجاده من الجودة
وتحلى بالحلي اي تزين به وقولهم لم يحل منها بطائل اي لم يستفد منها كبير فائدة ولا يتكلم
به الا مع الجحد والحلوا التي في القفا تمد وتقصر قال الكميت من ريب دهر اي حوادثه تنقر
حلواها سندأيدها والحلاوى على فعالى بالضم نبت ووقع على حلاوة القفا بالضم
اي على وسط القفا وكذلك على حلاوى وحلاواء القفا اذا فتحت مددت واذا ضممت
قصرت حميته حماية اي دفعت عنه وهذا شيء حمى على فعل اي محظور لا يقرب واحميت
المكان جعلته حمى وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله وسمع الكسائي في تثنية الحمى حموان
قال والوجه حميان وقيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر على فعيل بمعنى مفعول
وحماة المرأة ام زوجها لا لغة فيها غير هذه وكل شيء من قبل الزوج مثل الاب والاخ فهم
الاحماء واحدهم حما وفيه اربع لغات حما مثل قفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب وحمء
ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وانشد قلت لبواب لديه دارها تيذن فاني حمؤها وجارها
ويروى حمها بترك الهمز وكل شيء من قبل المرأة فهم الاختان والصهر يجمع هذا
كله واصل حم حمو بالتحريك لان جمعه احماء وقد ذكرنا في الاخوات حمو من الاسماء

التي لا يكون موحدة الا مضافة وقد جاء في الشعر مفردا وقال هي ماكنتي وتزعم اني
لها حمو والحماة عضلة الساق قال الاصمعي وفي ساق الفرس حماتان وهما
اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن والجمع حموات
والحامي الفحل من الابل الذي طال مكثه عندهم ومنه قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال
الفراء اذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره فلا يركب ولا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى والحاميتان
ما عن يمين السنبك وشماله وفلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع حماة وحامية وفلان
حامي الحميا اي يحمي حوزته وما وليه قال العجاج حامي الحميا مرس الضرير وحمة العقرب
سمها وضرها واصله حمو او حمي والهاء عوض واما حمة الحر وهي معظمه فبالتشديد وحميا
الكاس اول سورتها وحموة الالم سورته وبشدة ما خلفتني زلت بعدكم ضمنا اشكو اليكم
حموة الالم وحميت المريض الطعام حمية وحموة واحتميت من الطعام احتماء واما قول الشاعر
وقالوا اباك الشيخ يوم جهج ووسط الدار ضربا واحتمايا فانما اخرجه على الاصل وهي لغة لبعض
العرب وحميت من كذا حمية بالتشديد ومحمية اذا انفت منه وداخلك عار وانفة ان تفعله
يقال فلان احمى انفا وامنع ذمارا من فلان وحاميت عنه محاماة وحماء يقال الضروس
تحامي عن ولدها وحاميت على ضيفي اذا احتفلت له قال الشاعر حاموا على اضيافهم
فشووا لهم من لحم منقية ومن اكباد وحمي النهار بالكسر وحمي التنور حميا فيهما اي اشتد حره
وحكى الكسائي اشتد حمى الشمس وحموها بمعنى وحميت عليه غضبت والاموي بهمزة ويقال
حماء لك بالمد في معنى فداء لك واحميت الحديد في النار فهو محمى ولا يقال حميته وتحاماه
الناس اي توقوه واجتنبوه الحنوة بالفتح نبت طيب الريح وقال يصف روضة
وكان انماط المداين حولها من نور حنوتها ومن جرجارها والحنو بالكسر واحد احناء

78

احناء السرج والقتب وحنو كل شيء ايضا اعوجاجه ومنه حنو الجبل والحنو ايضا اسم موضع
والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب مثل الاعناء وقولهم ازجر احناء طيرك اي نواحيه يمينا
وشمالا واماما وخلفا ويراد بالطير الخفة والطيش قال لبيد فقلت ازجر احناء طيرك
واعلما بانك ان قدمت رجلك عاثر والحنية القوس والحني القسي والحناء مذكور في
باب الهمز وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وانشد الكسائي يدق
حنو القتب المحنيا دق الوليد جوزة الهنديا قال فجمع بين اللغتين يقول يدقه ابرسه
من النحاس ورجل احنى الظهر وامراة حنياء وحنواء اي في ظهرها احديداب وفلان
احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم عليك وحنوت عليه اي عطفت عليه وامراة
حانية اذا اقامت على ولدها ولم تتزوج بعد ابيهم وقد حنت عليهم تحنو احنوا وحنت
النعجة اذا اشتهت الفحل فهي حان وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نعجة
وتحنى عليه اي تعطف مثل تحنن قال الشاعر تحنى عليك النفس من لا الهوى فكيف تجنبها
وانت تهيجها وانحنى الشيء انعطف ومحاني الاودية معاطف الاودية الواحدة محنية بالتخفيف
حوا الحوية كساء يحشى حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر
حين حزر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رايت الحوايا عليها المنايا والحوية لا تكون الا للجمال
والسوية قد تكون لغيرها وحوية البطن وحاوية البطن وحاوياء البطن كله بمعنى
قال الشاعر كان نقيق الحب في حاويائه نقيق الافاعي او نقيق العقارب وقال
اخر وملح الوشيقة في الحاوية يعني اللبن وجمع الحوية حوايا وهي الامعاء وجمع الحاوياء
حواو على فواعل وكذلك جمع الحاوية والحواء جماعة بيوت من الناس والجمع الاحوية و
هي من الوبر والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب

الى السواد يقال منه احووى الفرس يحووى احوواء قال وبعض العرب يقول احواوى
احويواء قال وبعض العرب يقول حوى يحوى حوة حكاه في كتاب الفرس والحوة سمرة
الشفة يقال رجل احوى وامراة حواء وقد حويت وحوة موضع ببلاد كلب قال ابن
الرقاع او ظبية من ظباء الحوة ابتقلت مذانبا نجرت نبتا وحجرانا وحواه يحويه حويا
اى جمعه واحتواه مثله واحتوى على الشيء اى الماء عليه وتحوى اى تجمع واستدار
يقال تحوت الحية وبعير احوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة وتصغير احوى احيو
في لغة من قال اسيود واختلفوا في لغة من ادغم قال عيسى بن عمر احى مصروف قال
سيبويه اخطا هو ولو جاز هذا الصرف اصم لانه اخف من احول ولقالوا اصيم مصروفا
وقال ابو عمرو بن العلاء احى كما قالوا احيو قال سيبويه ولو جاز هذا لقلت في عطاء
عطى وقال يونس احى قال سيبويه هذا هو القياس والصواب ويقول في تصغير
يحيى يحيى بهذا لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياآت اولهن ياء التصغير فانك تحذف منهن
واحدة فان لم يكن اولهن ياء التصغير اثبتهن كلهن تقول في تصغير حية حيية و
تقول في تصغير ايوب ايبيب باربع ياآت واحتملت ذلك لانها في وسط الاسم ولو
كانت طرفا لم يجمع بينهن والحواء مثال الكساء بيت يبنى من الزبيب الواحدة حواءة
عن الاموى **حيا** الحياة ضد الموت والحى ضد الميت والمحيا مفعل من الحياة ويقول محياى
ومماتى والجمع المحايى والحى واحد احياء العرب واحياه الله فحيى وحى ايضا والادغام
اكثر لان الحركة لازمة واذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم لقوله تعالى اليس ذلك بقادر
على ان يحيى الموتى ويقرا ويحيى من حى عن بينة وقال ابو زيد حييت منه احيا تحيت و
تقول في الجمع حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه ذهبت الواو لالتقاء الساكنين لان

لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم
لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس
كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان
عليه للادغام قال الشاعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة قال ابو عمرو واحيا القوم
اذا حسنت حال مواشيهم فان اردت انفسهم قلت حيوا واحيت الناقة اذا حيي
ولدها فهي محى ومحية لا يكاد يموت لها ولد واحيا القوم ايضا صاروا في الحيا وهو الخصب
وقد احييت الارض اى وجدتها خصبة واستحياه واستحيا منه بمعنى من الحياء
ويقال استحيت بياء واحدة واصله استحييت فاعلوا الياء الاولى والقوا حركتها على
الحاء استحيت كما قالوا استنعت استثقالا لما دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت
لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثر
في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانها لو حذفت لذلك لردوها
اذا قالوا هو يستحي ولقالوا استبيع وقال الاخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبيائين
لغة اهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه الا ترى انهم
قالوا احييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلون العين لما لم تعتل اللام
وانما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا ادر في لا ادرى وقوله تعالى
ويستحيون نساءكم وقوله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة اى لا
يستبقي والحية تكون للذكر والانثى وانما دخلته الهاء لانه واحد من جنس مثل بطة
ودجاجة على انه قد روى عن العرب رايت حيا على حية اى ذكرا على انثى وفلان
حية ذكر والنسبة الى الحية حيوى والحيوت ذكر الحيات وانشد الاصمعي ويأكل الحية

وبحوتا وبحاوى صاحب الحيات وهو فاعل والحيا مقصور المطر والخصب واذا ثنيت قلت
حيان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة والحياء ممدود الاستحياء والحيا ايضا رحم الناقة
والجمع احية عن الاصمعي والحيوان خلاف الموتان وارض محياة ومحواة ايضا حكاه
ابن السراج اى ذات حيات وحيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما ادغم حية وحيت
لانه علم موضوع لا على وجه الفعل والمحيا الوجه والتحية الملك قال زهير بن جناب الكلبي
ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية وانما ادغم لانها تفعلة والهاء لازمة قال
عمرو بن معدى كرب اسيره الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجند اى على ملكه يقال حياك الله
اى ملكك الله والتحيات لله قال يعقوب اى الملك لله والرجل وامرأة محيية وكل اسم
اجتمع فيه ثلاث ياءات فينظر فان كان غير مبني على فعله حذفت منه اللام نحو عطي فى
تصغير عطاء وفى تصغير احوى احي وان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو محيي من حيا يحيي و
وقولهم حي على الصلوة معناه هلم واقبل وفتحت الياء لسكونها وسكون
ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب تقول حي على الثريد وهو اسم لفعل الامر وقد ذكرنا
حي هل فى باب اللام وحاحيت مكتوب فى اخر الكتاب فى فصل حا فصل الخاء خبا
الخابية الحب واصله الهمز لانه من خبأت الا ان العرب تركت همزها والخبا واحد الاخبية
من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت
واستخبينا الخباء اى نصبناه ودخلنا فيه واخبيت الخباء وخبيته اذا عملته وكذلك
التخبية وخبت النار تخبو خبوا اى طفئت واخبيتها انا ختا الختي للبقر والجمع اختاء
مثل حلس واحلاس والختي بالفتح المصدر تقول ختي البقر يختي ختيا خجا الخجوجي الرجل
الرجل الطويل الرجلين وهو فعوعل والانثى خجوجاة خذا خذت الناقة تخذى اى

اى اسرعت مثل وخذت وخودت كله بمعنى قال الراعي حتى غدت فى بياض الصبح
طيبة ريح المباءة تخذى والثرى عمد وانما نصب ريح المباءة لما نون طيبة وكان
حقها الاضافة فضارع قولهم ضارب زيدا خذا الشيء يخذو خذوا واسترخى و
خذي بالكسر مثله يقال اذن خذواء بينة الخذاء ويقال للاتان خذواء لاسترخاء اذنيها
وقال يهجو قوما رايتكم بنى الخذواء لما دنا الاضحى وصللت اللحام ولية خذواء لينة
وهي بقلة واستخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي فى مجلس ابي زيد كيف تقول
استخذات ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذي فتهمز خزا خزاه يخزوه خزوا ساسه
وقهره قال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
اى ولا انت مالك امري فتسوسني وخزي بالكسر يخزى خزيا اى ذل وهان وقال ابن
السكيت وقع فى بلية واخزاه الله قال لبيد غير ان لا تكذبنها فى التقى واخزها بالبر لله
الاجل قال الكسائى خازانى فلان فخزيته اخزيه وكرهت ان اخزيه واخزى ايضا
يخزى خزاية اى استحيا فهو خزيان وقوم خزايا وامرأة خزيا قال جرير وان حمى
لم يحمه غير فرتنا وغير ابن ذى الكير يتن خزايا نضايع ابو عبيد الخزاء بالمد نبت خسا
خسا او زكا اى فرد او زوج قال الكميت مكارم لا تحصى اذا نحن لم نقل خسا وزكا
بما نعد فلا لها خشا خشي الرجل يخشى خشية اى خاف فهو خشيان وامرأة خشيا
وخاشاني فلان فخشيته اخشيه بالكسر عن ابي عبيد اى كنت اشد خشية منه وهذا المكان
اخشى من ذاك اى اشد خوفا وقول الشاعر ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان
مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا معناه علمت وقوله تعالى فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا قال الاخفش معناه كرهنا وخشاه تخشية اى خوفه يقال خشى ذواله

بالحبالة يعني الذئب قال الاصمعي الخشيّ على فعيل مثل الحشي وهو اليابس قال الراجز ستهم
ذراريج رطاب وخشي الاموي الخشو الحشف من التمر يقال خشت النخلة تخشو اذا حشفت
خصا الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال ابو عبيد سمعت خصية بالضم ولم
اسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا اخصى للواحد ابو عمرو الخصيان البيضتان
والخصيتان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد كان خصييه من التدلدل ظرف عجوز
فيه ثنتا حنظل اراد حنظلتان الاموي الخصية البيضة وقالت امراة من العرب لست
ابالي ان اكون محمقة اذا رايت خصية معلقة واذا ثنيت قلت خصيان لم تلحقه التاء
وكذلك الالية اذا ثنيت قلت اليان لم تلحقه التاء وهما نادران وخصيت الفحل
خصاء ممدودا اذا سللت خصيته يقال برئت اليك من الخصاء قال بشر يهجو رجلا
جزيز القفا شبعان يربض حجرة حديث الخصاء وارم العفل معبر والرجل خصي والجمع
خصيان وخصية وموضع القطع محصى خطا الخطوة بالضم ما بين القدمين وجمع القلة
خطوات وخطوات وخطوات والكثير خطا والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات
بالتحريك وخطاء مثل ركوة وركاء قال امرؤ القيس لها وثبات كوثب الظباء فواد
خطاء وواد مطر وقولهم في الدعاء اذا دعوا للانسان خطي عنه السوء اي دفع عنه
السوء يقال خطي عنك السوء اي اميط وخطوت بمعنى واخطيت غيري اذا حملته على ان يخطو و
تخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال تخطات
بالهمز خظا خظا لحمه يخظو اي اكتنز ولا تقل خظي قال السعدي رقاب كالمواجن
خاظيات وقد يقال لحمه خظا بظا اي مكتنز واصله فعل وقال امرؤ القيس لها متنتان
خظاتا كما اكب على ساعديه النمر اراد خظتان فحذف النون استخفافا ويقال

ويقال اراد خظتا فرد الالف التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لما تحركت
التاء والخظوان بالتحريك الذي ركب لحمه بعضه بعضا قال ابن السكيت يقال رجل خنظيان
اذا كان فاحشا وخنظى به اذا ندد به واسمعه المكروه خفا اي الاصمعي خفيت الشيء
اخفيه كتمته وخفيته ايضا اظهرته وهو من الاضداد وابو عبيدة مثله يقال خفى المطر
الفار اذا اخرجهن من انفاقهن اي من جحرتهن وقال يصف فرسا خفاهن من
انفاقهن كانما خفاهن ودق من سحاب مركب واخفيت الشيء سترته وكتمته وليس
الاصمعي الى في نجيّ قال الشاعر ولا الحيس من تخافي بها اثر وقال ابن مناذر الخافية
ما يخفى في البدن من الجن يقال به خفية اي لمم ومس وقولهم اسود خفية كقولهم
اسود حلية وهما ماسدتان وشيء خفي اي خاف ويجمع خفايا والخفية ايضا
الركية قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم احتفروها
ونثلوها فهي خفية وقال ابو عبيد لانها استخرجت واظهرت وخفي عليه الامر يخفى
خفاء ممدود ويقال ايضا برح الخفاء اي وضح الامر قال يعقوب وقال بعض العرب
اذا حسن من امراة خفياها حسن سائرها يعني صوتها واثر وطئها الارض
لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفرها واذا كانت مقاربة الخطا وتمكن
اثر وطئها في الارض دل ذلك على ان لها ارادا وان لها اكفالا قال الاصمعي الخوافي ما دون
الريشات العشر من مقدم الجناح والخوافي من السعف ما دون القلبة وهي في لغة اهل
نجد العواهن واستخفيت منك اي تواريت ولا تقل اختفيت وخفا البرق يخفو
خفوا ويخفي خفيا اذا لمع لمعا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس
له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال في الجو الى وسط السماء من غير ان ياخذ

يمينا وشمالا مثل العقيقة واخفيت الشيء اي استخرجته والمختفي النباش لانه يستخرج الاكفان
والاخفية الاكسية والواحد خفاء لانها تلقى على السقاء قال الكميت يذم قوما وانهم لا
يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب فهي تلك احلاس البيوت لواصف واخفية ما حم
بحر وتسحب وقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها وبعد احفيها اي ازيل عنها خفاءها
اي غطاءها وهو كقولهم اشكيته اي ازلت ما يشكوه **خلا** خلا الشيء يخلو خلوا و
خلوت به خلوة وخلاء وخلوت به اي سخرت به وخلوت اليه اذا اجتمعت معه في خلوة
قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من انصاري
الى الله وقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل ويقول انا منك
خلاء اي براء اذا جعلته مصدرا لم تثن ولم تجمع واذا جعلت اسما على فعيل ثنيت
وجمعت وانثت وقلت انا خلي منك اي بريء منك وفي المثل خلاؤك اقنى لحيائك
اي منزلك اذا خلوت فيه الزم لحيائك والخلاء ممدود المتوضأ والخلاء ايضا المكان
لا شيء به والخلية الناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها ويقال للمرأة انت خلية
كناية عن الطلاق والخلية الناقة تعطف مع اخرى على ولد واحد فتدران عليه
ويتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر لها لبن الخلية والصعود
والخلية ايضا السفينة العظيمة ومنه قول طرفة خلايا سفين بالنواصف من دد
وتقول انا خلو من كذا اي خال والخلية ايضا بيت النحل الذي تعسل فيه وخلا
كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كانك قلت خلا
من جاءني من زيد فاذا قلت خلا زيد فجررت فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة
حاشى وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون بعدها الا النصب يقول

82

جاءني ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعد ما الا صلة لها وهي معها مصدر
كانك قلت جاءني خلو زيد اي خلوهم من زيد تريد خالين من زيد وقولهم افعل
كذا وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وخلاوة ابو بطن من اشجع وهو
خلاوة ابن سبيع بن بكر بن اشجع وفي المثل انا من هذا الامر كفالج بن خلاوة
اي بريء وقد ذكرناه في باب الجيم والخلي من الهم وهو خلاف الشجي وقال الاصمعي
الخلي من الرجال الذي لا زوجة له وانشد لامرئ القيس وامنع عرسي ان يزن بها
الخالي قال والقرون الخالية هم المواضي والخلا مقصور الرطب من الحشيش الواحدة
خلاة وجاء في المثل عبد وخلا في يديه اي انه مع عبوديته غني قال يعقوب ولا
تقل حلى في يديه وتقول خليت الخلا واختليته اي جززته وقطعته فالمخلى
والمخلاة ما يجعل فيه الخلا قال ابن السكيت خليت دابتي اخليها اذا
جززت لها الخلى والسيف يختلي اي يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا
ويقطعونه واخليت الارض كثر خلاها قال ابو عمرو وخلاك الشيء واخلى بمعنى و
انشد لبيد بن معقر بن اوس اعاذل هل يأتي القبائل حظها من الموت ام اخلى لنا
الموت وحدنا واخليت المكان صادفته خاليا واستخلاه مجلسه اي ساله ان يخليه له
واخليت اي خلوت واخليت غيري يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي بيت
مع الحداث ليلى فلم ابن فاخليت فاستجمعت عند خلائي واخليت عن الطعام اي خلوت
عنه وخاليت الرجل تاركته وتخليت تفرغت وخليت عنه وخليت سبيله فهو مخلى
عنه ورايته مخليا قال الشاعر ما لي اراك مخليا اين السلاسل والقيود اغلا الحديد
بارضكم ام ليس يضبط كالحديد **الخنا** الفحش وكلام خنا وكلمة خنية وقد خني عليه

بالكسر واصنى عليه في منطقه اذا افحش قال ابو ذؤيب ولا تخنوا علي ولا تشطوا بقول الفخر
ان الفخر حوب واخنى عليه الدهر اي اتى عليه واهلكه ومنه قول النابغة اخنى عليها الذي اخنى
على لبد واخنيت عليه افسدت خوا خوت النجوم تخوي خيا امحلت وذلك اذا سقطت و
لم تمطر في نوئها واخوت مثله وخوت الدار خواء ممدود واقوت وكذلك اذا سقطت
ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية اي خالية ويقال ساقطة كما قال تعالى فهي خاوية
على عروشها اي ساقطة على سقوفها وخوت المرأة وخويت لها تخوية اذا عملت لها
خوية تاكلها وهي طعام والخوي البطن السهل من الارض على فعيل وحكى ابو عبيد الخواة
الصوت وخوى البعير تخوية اذا جافى بطنه عن الارض في بروكه وكذلك الرجل في سجوده
والطائر اذا ارسل جناحيه ويقال ايضا خوت النجوم اذا مالت للمغيب فصل الدال
داى الداي من البعير الموضع الذي تقع عليه ظلفة الرحل فتعقره ومنه قيل للغراب ابن
داية وقال يصف الشيب ولما رأيت النسر عز ابن داية وعشش في وكريه جاشت
له نفسي ويجمع على دايات بالتحريك وجمع الداي دئي مثل ضأن وضئين ومعز ومعيز
وقال يعض منها الظلف الدئيا عض الثقاف الخرص الخطيا ابو زيد دأيت للشيء
ادأى له دأيا اذا ختلته مثل ادوت له ودأوت له لغة في دأيت تقال الذئب
يدأى للغزال ليأخذه اي يختله مثل يأدو دبا الدبا الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة
قال الراجز كأن خوق قرطها المعقوب على دباة او على يعسوب وارض مدبية على
مفعولة اذا اكل الدبا نباتها وادبى الرمث اذا ما اشبه ما يخرج من ورقه الدبا
وهو حينئذ يصلح ان يؤكل وارض مدبية ومدباة كثيرة الدبا والدباء على وزن المكاء
القرع الواحدة دباءة قال امرؤ القيس وان ادبرت قلت دباءة من الخضر مغموسة في

الغدر ابن الاعرابي جاء فلان يدبى دبا اذا جاء بمال كالدبا في الكثرة دجا الدجا
الظلمة يقال دجا الليل يدجو دجوا وليلة داجية وكذلك اذا دجى الليل وتدجى و
دياجي الليل حنادسه كأنه جمع ديجاة قال الاصمعي دجا الليل انما هو البس كل شيء وليس
هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الاسلام اي قوي والبس كل شيء والدجى جمع دجية
بالضم وهي قترة الصائد والظلمة ايضا وانه لفي عيش داج كأنه يراد به الخفض و
المداجاة المداراة يقال داجيته اذا داريته كأنك ساترته العداوة وقال كل يداجي
على البغضاء صاحبه ولن اعالنهم الا بما علنوا وذكر ابو عمرو ان المداجاة ايضا المنع
بين الشدة والارخاء دحا دحوت الشيء دحوا بسطته قال تعالى والارض بعد
ذلك دحاها اي بسطها ودحى المطر الحصى عن وجه الارض ويقال للاعب بالجوز ابعد
المدى وادحه اي ارمه ويقال للفرس مر يدحو دحوا وذلك اذا رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه
عن الارض كثيرا ودحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذي كان يأتي جبريل عليه
السلام في صورته وكان من اجمل الناس وابو دحية بالفتح ودحوة فهما ابنا معوية
بن بكر بن هوازن ومدحى النعامة موضع بيضها وادحيها موضعها الذي تفرخ فيه وهو
افعول من دحوت لانها لا تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعامة عش ددا الدد
اللهو واللعب يقال هذا ددا مثل عصا ودد مثل دم ودد مثل حزن وقد ذكر في
النون درا دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودراية اي علمت به وينشد
لاهم لا ادري وانت الداري وانما قالوا لا ادر بحذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا
لم ابل ولم يك وادريته اي اعلمته وقرئ ولا ادراكم به والوجه فيه ترك الهمز ومداراة
الناس تهمز ولا تهمز وهي المداجاة والملاينة قال الاصمعي الدرية غير مهموز وهي دابة

يستتر بها الصائد فاذا امكنه رمى وقال ابو زيد هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد اى تدفع
قال الاخطل فان كنت قد اقصدتنى اذ رميتنى بسهميك فالرامى يصيد ولا يدرى اى لا يستتر
ولا يختل وانشد الفراء فان كنت لا ادرى الظباء فاننى ادسّ لها تحت التراب الدواهيا
والمدرى القرن قال النابغة يصف الثور والكلاب شكّ الفريصة بالمدرى فانفذها شكّ
المبيطر اذ يشفى من العضد وكذلك المدراة وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء وهو شئ
كالمسلّة يكون معها قال الشاعر تهلك المدراة فى اكنافه واذا ما ارسلته يعتفر يقال تدرّت
المراة اى سرّحت شعرها وقولهم انّ بنى فلان ادّروا مكانا كانهم اعتمدوه بالغزو
والغارة قال سحيم بن وثيل الرياحى اتتنا عامر من ارض رام معلّقة الكنائن تدّرينا
وتدرّاه وادّراه بمعنى اى ختله تفعّل وافتعل بمعنى قال سحيم وماذا يدّرى الشعراء منّى
وقد جاوزت رأس الاربعين قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافى مخفوضة الا ترى
الى قوله اخو خمسين مجتمع اشدّى ونجّذنى مداورة الشئون وقول الراجز كيف ترانى
اذرى وادّرى غرّات جمل وتدّرى فالاول انما هو بالذال معجمة وهو افتعل من
ادراه اى ختله والثالث تفعّل من تدرّاه اى ختله فاسقط احدى التائين يقول كيف
ترانى اذرى التراب واختل مع ذلك هذه المراة بالنظر اليها اذا غفلت وقولهم جاءت
المدرى اى تخليط القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنه فى اول ما يطلع يغلظ
ثم يدقّ بعد ذلك درحا الدرحاية الرجل الضخم القصير وهى فعلاية قال الراجز عكوّك اذا
مشى درحاية يحسبنى لا اعرف الحداية دسا دسّاها اى اخفاها فابدل من احد السينين (وهو فى الاصل دسّسها)
ياء دعا الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنّا فى دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر
يريدون الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر فى النسب يقال فلان دعىّ بيّن الدعوة

ة والدعوى فى النسب هذا اكثر كلام العرب الا عدىّ الرباب فانهم يفتحون الدال فى النسب
ويكسرونها فى الطعام والدعىّ ايضا من تبنّيته قال تعالى وما جعل ادعياءكم ابناءكم
وادّعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادّعاء فى الحرب الاعتزاء وهو ان يقول انا فلان
بن فلان وتداعت الحيطان للخراب اى تهادمت والادعيّة مثل الاحجيّة والمداعاة المحاجاة
يقال بينهم ادعيّة يتداعون بها وهى مثل الاغلوطات حتى الالغاز من الشعر ادعيّة مثل قول
الشاعر اداعيك ما مستصحبات مع السرى حسان وما آثارها بحسان يعنى السيوف وقال الاخر يصف
القلم حاجيتك يا خنساء فى جنس من الشعر وفيما طوله شبر وقد يوفى على الشبر له فى راسه
شقّ نطوف ماؤه يجرى ابينى لم اقل هجرا ورب البيت والحجر ودعوت فلانا اى صحت
به واستدعيته ودعوت الله له وعليه دعاء والدعوة المرّة الواحدة والدعاء واحد الادعية
واصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمراة
انت تدعين وفيه لغة ثانية انت تدعوين وفيه لغة ثالثة انت تدعين باشمام العين
الضمّة وللجماعة انتن تدعون مثل الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك فى الضرع ليدعو
ما بعده وفى الحديث دع داعى اللبن ودواعى الدهر صروفه وقولهم ما بالدار دعوىّ بالضم
اى احد قال الكسائى هو من دعوت اى ليس فيها من يدعو لا يتكلم به الا مع الجحد وقول العجاج
انى لا اسعى الى داعيّة مشدّدة الياء والهاء للعماد مثل الذى فى سلطانيه وماليه قال
الاخفش سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا اى لاجبنا كما تقول لو بعثونا
لانبعثنا حكاها عنه ابو بكر بن السراج دغا يقال فلان ذو دغوات وذو دغيات اذا
كان ذا اخلاق ردية الواحدة دغوة ودغية قال رؤبة ذا دغوات قلّب الاخلاق
اى ذا اخلاق ردية متلوّنة ودغة لقب امراة من عجل تحمّق يقال احمق من دغة واصلها

دغو ودعي والهاء عوض من **دفا** دفوت الجريح ادفوه دفواً اذا اجهزت عليه وكذلك دافيته و
ادفيته حكاها ابو عبيد وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتى باسير فقال لقوم منهم اذهبوا به
فادفوه يريد الدفء من البرد فذهبوا فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفا مقصور
الانحناء يقال رجل ادفى اي في صلبه احديداب يقال رجل ادفى بين الدفا وهو الذي طال
قرنه جداً وذهب قبل اذنيه وعنز دفواء وطائر ادفى طويل الجناح والدفواء الشجرة العظيمة
وفي الحديث انه ابصر شجرة دفواء اي ذات انواط لانه كان يناط السلاح بها وتعبد دون
الله عز وجل وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها والتدافي التداول يقال تدافى
البعير تدافياً وذلك اذا سار سيراً متجافياً وربما قال للنجيبة الطويلة العنق دفواء **دقا**
دقي الفصيل بالكسر يدقى دقىً اذا اكثر من شرب اللبن حتى يتخم فهو دقٍ على فعل والانثى دقية
وقد قيل دقوان ودقوى وانشد الاصمعي واتق فلا تنظر بشوح عباءة لي شفاء الدقي يا
بكر ام حكيم **دلا** الدلو واحدة الدلاء التي يستقى بها وكذلك الدلا بالفتح الواحدة دلاة
وجمع الدلو في اقل العدد ادلٍ وهو افعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة والكثير دلاء
ودلي على فعول وقال الشاعر لا اعطي ابداً دلالة اي احب الاسود يريد بدلالة سجلاً
ونصيباً من الود والاسود اسم ابنه والدلو برج في السماء والدلو سمة للابل وقولهم جاء فلان
بالدلو اي بالداهية قال الراجز يحمل حمقاء وعنقفيرا والدلو والديلم والزفيرا والدالية
المنجنون تديرها البقرة والناعورة يديرها الماء ودلوت الدلو نزعتها وادليتها اي
ارسلتها في البئر وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلي وهو قول الراجز العجاج يكشف
عن جماته دلو الدال يعني المدلي ودلوت الناقة دلواً سرتها سيراً رويداً وقال لا تعجلا
بالسير وادلواها وقال آخر لا تقلواها وادلواها دلواً ان مع اليوم اخاه غدوا

غدوا وادلولى اي اسرع وهو افعوعل ودلوت الرجل وداليته اذا رفقت به وداريته
ودلاه بغرور اي اوقعه فيما اراد من تغريره وهو من ادلاء الدلو وتدلى منه الدلو بفلان اليك اي تستشفع
به اليك قال عمر لما استسقى بالعباس رضي الله عنهما اللهم انا نتقرب اليك بعم النبي صلى الله
عليه وسلم وبقية آبائه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين وتدلى من الشجرة وقوله
تعالى ثم دنا فتدلى اي تدلل كقوله ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتمطط قال لبيد فتدليت
عليها قافلاً وعلى الارض غيابات الطفل وادلى بحجته اي احتج بها وهو يدلي برحم
اي يمت بها وادلى بماله الى الحاكم رفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعني
الرشوة **دما** الدم اصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمى لحال الكسرة التي قبل
الواو كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان قال الشاعر فلو انا على حجر ذبحنا جرى
الدميان بالخبر اليقين وبعض العرب يقول في تثنيته دموان وقال سيبويه الدم اصله
دمي على فعل بالتسكين لانه يجمع على دماء ودمي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو و
دلاء ودلي قال ولو كان مثل قفا وعصا لم يجمع على ذلك وقال المبرد اصله فعل
وان جاء جمعه مخالفاً لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في تثنيته دميان
الا ترى ان الشاعر لما اضطر اخرجه على اصله فقال فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدما فاخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان
وان اتفقوا ان تقدير يد فعل ساكنة العين لانه انما ثني على لغة من يقول لليد يدي
وهذا القول اصح وتصغير الدم دمي والجمع دماء والنسبة اليه دمي وان شئت دموي
ويقال دمي الشيء يدمى دماً ودمياً فهو دمٍ مثل فرح يفرح فرحاً فهو فرح والمصدر
متفق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم والدمية الصنم والجمع الدمى وهي

الصورة من العاج ونحوه وقول الشاعر والبيض يرفلن في الدمى والريط والمذهب
المصون يعني ثيابا فيها تصاوير وساق دم اسم رجل يقال سمي بذلك لانه ليس من يوم
الا ويسقط عليه دم كانهما اسمان جعلا اسما واحدا وانشد سيبويه لطارات ساق
دم المشهورة دار اليوم من لامها وقال الاعشى وهرقلا يوم ساق دم من بني برجان
ذي الباس رجح وقد حذف يزيد ابن مفرغ الحميري منه الميم بقوله فدير سوى فساتي دما
فبصرى والمدمى السهم الذي عليه حمرة الدم وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان
الرجل اذا رمى العدو بسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته تبركا
به ويقال المدمى الشديد الحمرة من الخيل وغيره وكل احمر شديد الحمرة فهو مدمى يقال كميت
مدمى ويقال المدمى السهم الذي تتعاوره الرماة بينهم وهو راجع الى ما ذكرناه
الاصمعي المستدمي الذي يستخرج من غريمه دينه بالرفق والمستدمي ايضا الذي يقطر من
انفه الدم المطاطئ راسه وادميته انا ودميته اذا ضربته حتى خرج منه دم قال رؤبة
فلا تكوني يا ابنة الاشم ورقاء دمى ذنبها المدمي والدامية الشجة التي تدمى ولا تسيل
ودم الاخوين العندم والدمة اخص من الدم كما قالوا اباخس باخسة **دنا** دنوت منه
دنوا وادنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها والجمع دنى مثل الكبرى والكبر والصغرى
والصغر واصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين والنسبة اليها دنياوي ويقال
دنيوي ودني ويقال ادنت الناقة اذا دنا نتاجها ودانيت بين الامرين اي قاربت
بينهما وداناه اي قاربه يقال ما تزداد منا الا قربا ودناوة والداني القريب غير
مهموز وقولهم لقيته ادنى دني اي اول شيء واما الدني بمعنى الدون فمهموز ويقال
انه ليدني في الامور تدنية اي يتتبع صغيرها وخسيسها وفي الحديث اذا اكلتم فدنوا

86

فدنوا اي كلوا مما يليكم والمدني من الرجال الضعيف وتدنى فلان اي قليلا قليلا وتدانوا
منوا اي دنا بعضهم من بعض والادنيان واديان والدنا موضع بالبادية وقال اما امواه
الدنا فعويرض فهاتك معه اجباء هلال ويقول هو ابن عمي دنيا ودنيا ودنيا اذا ضممت الدال
لم تجر واذا كسرت اجريت وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت العم الى معرفة لم يجز الخفض
في دني كقولك هو ابن عمه دنيا ودنية اي لحا لان دنيا نكرة فلا يكون نعتا لمعرفة **دوا**
الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة
يقولون مخمور وهذا دواؤه على اذا مشيت الى البيت واجب اي قالوا ان الجلد والتعزير
دواؤه قال وعلي حجة ماشيا ان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو مصدر داويته مداواة
ودواء ورجل دو بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامراة دوية فاذا قلت رجل
دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل ويقال ايضا رجل دوى
بالفتح اي احمق وقال الفراء وقد اقود بالدوى المزمل اخرس في السفر بقاق المنزل ويقال
تركت فلانا دوى ما ارى به حيوة والدوى مقصور المرض يقول منه دوي بالكسر اي مرض
ودوي صدره ايضا اي ضغن وادواه غيره اي امرضه وداواه اي عالجه يقال
هو يداوي ويداوى اي يعالج ويداوى بالشيء اي يعالج ودووي الشيء اي عولج ولا يدغم
فرقا بين فوعل وفعل قال العجاج بفاحم دووي حتى اعلنكس والدواية والدواية
والجليدة التي تعلو اللبن والمرق وقد دوى اللبن تدوية اذا ركبته الدواية وقد
ادويت اي اكلت الدواية وهو افتعلت قال الشاعر كامت داء ابنها ام مدوى
وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت امها الى ام الغلام
لتنظر اليه فدخل الغلام فقال اادوي يا امي فقالت اللجام معلق بعمود البيت اراد
بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النخل

ويقال دَوَّى الفحل تدويةً وذلك اذا سمعت لهديره دويّاً وللدوّي ايضاً السبع. ودوّى الرعد
هو تجسّ قال الاصمعي دوّى الكلب في الارض كما يقال دوّم الطائر في السماء اذا دار في طيرانه
في ارتفاع قال ولا يكون التدويم في الارض ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول
ذي الرمة حتى اذا دوّمت في الارض راجعه كبر ولو شاء نجّى نفسه الهرب وبعضهم يقول
هما لغتان بمعنًى ومنه اشتقت دوّامة الصبي وذلك لا يكون الا في الارض والدواة
بالفتح ما يكتب منه والجمع دوًى مثل نواة ونوًى ودُوِيّ ايضاً على فعول جمع الجمع مثل
صفاة وصفا وصُفِيّ قال الشاعر عرفت الديار كرقم الدوى خبّره الكاتب الحميري و
ثلاث دويات الى العشر والدوّ والدوّيّ المفازة وكذلك الدوية لانها مفازة مثلها
فنسبت اليها وهو كقولهم قسّرٌ وقسريّ ودهرٌ ودوّارٌ قال الشاعر ودويّةٍ قفرٍ تمشّى
نعامها كمشي النصارى في خفاف الارندج والدوّ ايضاً موضع وهو ارض من ارض العرب
وربما قالوا داوية قلبوا الواو الاولى الساكنة الفاً لانفتاح ما قبلها ولا يقاس
عليه وقولهم ما بها دوِّيّ اي احد ممن يكون في الدوّ كما يقال ما بها دوريّ وطوريّ ابن
السكيت الدواء ما عولج به الفرس من تضمير وهنذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن و
انشد لسلامة ابن جندل يُسقى دواءَ قفيّ السكن مربوب يعني اللبن وانما جعله دواء
لانهم كانوا يضمّرون الخيل بشرب اللبن والحنذ ويقفون به الجارية وهي القفية لانها
تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي الاصمعي ارضٌ دويةٌ مخففة اي ذات ادواء **دها**
الداهية الامر العظيم ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نُوَبِه قال ابن السكيت
دهته داهية دهياء ودهواء ايضاً وهي توكيد لها والدَهْي ساكنة الهاء النكر
وجودة الرأي يقال رجل داهية بين الدَهْي والدَّهاء ممدود والهمزة فيه منقلبة

منقلبة من الياء لا من الواو ودهاه يدهاه دهياً وان وما دهاك اي ما اصابك **فصل الذال ذأى**
ذأى الابل يذآها ذأواً وذأياً اذا طردها وساقها وذأى يذأى ذأياً لغة في ذوى اي
ذبل عن ابن السكيت **ذبا** ذُبيان وذِبيان ايضاً بالكسر ابو قبيلة من قيس وهو ذبيان
بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان **ذرا** الاصمعي الذرا بالفتح كل
ما استترت به يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه وستره ودفئه وذروة الشيء
بالضم اعاليه الواحدة ذروة وذروة ايضاً بالضم وهي اعلى السنام والذرا ايضاً اسم لما ذرته
الريح واسم الربع المحبوب قال سليمان ابن صرد لعلي عليه السلام بلغني عن امير المؤمنين
ذروٌ من قول تشذّر لي فيه بالوعيد فسرت اليه جواداً قوله ذروٌ من قول اي طرف منه ولم
يتكامل ويقال مرّ فلان يذرو ذرواً اي يمر مراً سريعاً قال العجاج ذارٍ اذا لاقى العزاز
احصفا وذرى الشيء اي سقط وذروته انا اي طيرته واذهبته قال اوس اذا مقرم
منا ذرا حدّ نابه تخمّط فينا ناب آخر مقرم والذاريات الرياح وذرت الريح التراب
وغيره تذروه وتذريه ذرواً وذرياً واذريت الشيء اذا القيته كالقائك الحب للزرع
وطعنه فاذراه عن ظهر دابته اي القاه واستذرت المعزى اي اشتهت الفحل اي
استظللت بها وصرت في دفئها واستذريت بفلان اي التجأت اليه وصرت في كنفه وتذرية
الاكداس معروفة والمِذْرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس
ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذرة حب معروف واصله ذِرْوٌ
وذِرْيٌ والهاء عوض قال ابو زيد ذرّيت الشاة تذرية وهو ان تجز صوفها وتدع
على ظهرها شيئاً منه لتعرف به وذلك في الضأن خاصة وفي الابل وفلان يذرّي
حسبه اي يمدحه ويرفع من شأنه وانشد عمداً اذرّي حسبي ان يُشتما بهدر هدّار يمج

الذرى بالفتح صح
الواحد ذروه صح

البلغا وقد ذرّيت السنام علوته وفرعته الاصمعي تذرّيت بني فلان وتنصّيتهم اذا تزوّجت
في الذروة منهم والناصية والمذروان اطراف الاليتين ولا واحد لها لانه لو كان له واحد
مذرى على ما يزعم ابو عبيدة لقالوا في التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على
اربعة احرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان والمذروان من القوس الموضعان
اللذان يقع عليهما الوتر من اعلى واسفل ولا واحد لها وقولهم جاء فلان ينفض مذرويه
اذا جاء باغيا يتهدد وقال عنترة يهجو عمارة بن زياد احولي تنفض استك مذرويها
لتقتلني فها انا ذا عمارا يريد يا عمارة واذرت العين دمعها صبته **ذكا** الذكاء ممدود
حدة الفؤاد وقد ذكي الرجل بالكسر يذكى ذكاء فهو ذكيّ على فعيل والذكاء ايضا السن
وقال الحجاج فرّ بعد ذكائه وبلغت الدابة الذكاء اى السن وذكاء بالضم غير مصروف
اسم الشمس معرفة لا يدخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء طالعة ويقال للصبح ابن
ذكاء لانه من ضوئها قال حميد فوردت قبل انبلاج الفجر وابن ذكاء كامن في كفر
والتذكية الذبح وتذكية النار رفعها ويقال ايضا ذكّى الرجل اذا اسنّ والمذاكي
الخيل التي قد اتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان الواحد مذكٍّ مثل المخلف من الابل
وفي المثل جري المذكيات غلاء وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اى اشتعلت واذكيتها
انا واذكيت عليه العيون اذا ارسلت عليه الطلائع قال الشاعر وظل لنا يوم كان
اواره ذكا النار من نجم الفروغ طويل وذكوان قبيلة من سليم والذكية ما يلقى على النار
تذكى به **ذلا** اذلولى اذليلاء اى انطلق في استخفاء **ذما** الذماء ممدود بقية الروح
في المذبوح يقال العنب اطول شيء ذماء وقد ذمي المذبوح يذمى ذماء اذا تحرك
والذميان الاسراع وقد ذمى يذمي اذا اسرع وذمتني ريح كذا اى آذتني وانشد

88

وانشد ابو عمرو وليست بعصلاء تذمي الكلب نكهتها ولا بعندلة يصطك ثدياها وبيت
ما عند فلان اذا تتبعته واخذته يقال صرح فلان ما ذمي لك اى ارتضع لك **ذوا** ابن
السكيت ذوى البقل بالفتح يذوي ذويا فهو ذاوٍ اى ذبل قال ولا يقال ذوي
البقل بالكسر وقال ابو عبيدة قال يونس هي لغة واذواه الحر اى اذبله **فصل الراء**
راى الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال
رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية وراءة مثل راعة والراي معروف وجمعه اراء
وآراء ايضا مقلوب ورئيّ على فعيل مثل ضأن وضئين ويقال به رئيّ من الجن
اى مسّ ويقال رأى في الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرته في
كلامهم وربما احتاجت اليه فهمزته كما قال الشاعر ومن يتملّ العيش يرأ ويسمع وقال
اخر ارى عينيّ ما لم ترأياه كلانا عالم بالترّهات وتماجاء ما جنيه بلا همز قال
الشاعر صاح هل ريت او سمعت براع ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب ويروى في
العلاب وكذلك قالوا في ارأيت وارأيتك اريت واريتك بلا همز قال ابو الاسود اريت
امرأ كنت لم ابله اتاني فقال اتخذني خليلا وقال اخر اريتك ان منعت كلام
ليلى اتمنعني على ليلى البكاء واذا امرت منه على الاصل قلت ارء وعلى الحذف ره
وقولهم على وجهه راوة الحمق اذا رايت الحمق فيه قبل ان تخبره ورايته الشيء فراه
واصله ارأيته وارتآه هو افتعل من الراى والتدبير وارأت الشاة اذا عظم ضرعها
فهي مرئ وفلان مراءٍ وقوم مراؤون والاسم الرياء يقال فعل ذلك رئاء وتقابل
بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رئاء وتراءى الجمعان راى بعضهم بعضا وتقول فلان
يتراءى اى ينظر الى وجهه في مراة او في السيف وتراءى له شيء من الجن وللاثنين
تراءيا وللجميع تراءوا وقال ابو زيد يقال ما ارتك اى اعجلك وكن كأني انظر اليك

ويقول من الرياء يُسترّ كما فلان كما تقول يتسخى ويستفعل عن اى خير والرئية السحر
مهموزة ويجمع على رئين والهاء عوض من الياء يقول هذه رايته اى اصبت رئته والتربة
الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكدرة واما كان في ايام الحيض فهو حيض وليس بتربة
وقوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا من همزه جعله من المنظر من رايت وهو ما راته العين
من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد ابو عبيدة لمحمد بن نمير الثقفي اشاقتك الظعاين
يوم بانوا بذي الرئي الجميل من الاثاث ومن لم يهمزه اما ان يكون على تخفيف الهمز
او يكون من رويت الوانهم وجلودهم ريا اى امتلات وحسنت وتقول للمراة انت
ترين وللجماعة انتن ترين لان الفعل للواحدة وللجماعة سواء في المواجهة في
خبر المراة من بنات الياء الا ان النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع
انما هي نون الجماعة وتقول انت ترينني وان شئت ادغمت وقلت تريني بتشديد
النون كما تقول تضربني وسامرا المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سر من راى
وسر من راى وساء من راى وسامراء وعن احمد بن يحيى ثعلب وابن الانباري و
سُرّ من راء وسر من راء والمراة بكسر الميم التي ينظر فيها وثلاث مراء والكثير مرايا
قال ابو زيد رايت الرجل ترئية اذا امسكت له المراة لينظر فيها والمراة بالفتح
على مفعلة المنظر الحسن يقال امراة حسنة المراة والمرئي كما تقول حسنة المنظرة
والمنظر وفلان حسن في مراة العين اى في المنظر وفي المثل تخبر عن مجهوله مرآته اى
ظاهره يدل على باطنه والرآء بالضم حسن المنظر يقال راى فلان الناس براءيهم
مراآة على القلب بمعنى وراى في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى
بالتنوين رُؤى وفلان مني بمرأى ومسمع اى حيث اراه واسمعه قوله ربا ربا الشيء

الشيء يربو ربوا اى زاد والرابية الربو وهو ما ارتفع من الارض وربوت الرابية
علوتها وكذلك الربوة بالضم وفيها اربع لغات ربوة وربوة وربوة ورباوة والربو
النفس العالي يقال ربا يربو ربوا اذا اخذه الربو وربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع
قال بشر بن ابي حازم كان حفيف منخره اذا ما كتمن الربو كير مستعار وقال الفراء في
قوله تعالى اخذهم اخذة رابية اى زائدة كقولك اربيت اذا اخذت اكثر مما اعطيت وربوت
في بني فلان وربيت اى نشات فيهم وينشد ثلاثة املاك ربوا في حجورنا وربيته اى
غذوته لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه ويقول زنجبيل مربى ومرتب اى معمول بالرب
ابن زيد لفلان على رباء بالفتح والمد اى الطول والربو في البيع ويثنى ربوان وربيان
وقد اربى الرجل والربية مخففة لغة في الربو وفي الحديث في صلح اهل نجران ليس عليهم ربية
ولا دم قال الفراء انما هو ربية مخففة سماعا من العرب يعني انهم تكلموا بها بالياء وكان
القياس ربوة بالواو وكذلك الحبية من الاحتباء ومعنى الحديث انه اسقط عنهم كل دم
كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الا رؤوس اموالهم فانهم يردونها والاربية بالضم
والتشديد اصل الفخذ واصله اربوة فاستثقلوا التشديد على الواو وهما اربيتان ويقال
ايضا جاء فلان في اربية قومه اى في اهل بيته من بني الاعمام ونحوهم ولا تكون الاربية
من غيرهم وقال واني وسط ثعلبة بن عمرو بلا اربية نبتت فروعها والاربيان بكسر الهمزة
ضرب من السمك بيض كالدود ويكون بالبصرة ابو حاتم الربية ضرب من الحشرات وجمعه ربا
رتا الرتوة الخطوة وقد رتوت ارتو اى خطوت وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء
يوم القيمة برتوة اى بخطوة ويقال اى بدرجة ورتاه يرتوه اى اوهاه وادعاه
قال الحارث يذكر جبلا وارتقاءه مكفهرا على الحوادث لاترتوه للدهر مؤيد صماء اى لا

توهيه داهية ولا تغيره ورتاه ايضا اى شده وهو من الاضداد وفى الحديث ان الحريرة
ترتو فؤاد المريض اى تشده وتقويه قال لبيد يصف درعا فخمة ذفراء ترتى بالعرى
قردمانيا وتركا كالبصل اى تشد الى حوق لتشمر عن لابسها الاموى ورتوت بالدلو
رتوا اذا مددتها مدا رفيقا وقال غيره رتا براسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه
ابو عبيد رثا الرثية بالفتح وجع فى الركبتين والمفاصل قال حنيف كبره ورثية تنهض
بالتشدد ويرده فى تشدد والجمع رثيات قال الراجز وللكبير رثيات اربع الركبتان
والنسى والاخدع ولا يزال راسه يصدع ورثيت الميت مرثية ورثوته ايضا
اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثى له اى رق له ابن السكيت
قالت امراة من العرب رثات زوجى بابيات وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم
فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا رثات الميت ولبات بالحج وحلات
السويق تحليئة انما هو من الحلاوة وامراة رثاءة ورثاية تمنع لم يهمز اخرجه على
اصله ومن همز فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول
فى سقاءة وسقاية وما اشبههما ابو عمرو رثيت عنه حديثا ارثى رثاية اذا ذكرته
عنه رجا ارجيت الامر اخرته يهمز ولا يهمز وقرئ وآخرون مرجون لامر الله وارجه
واخاه فاذا وصفت الرجل به قلت رجل مرج وقوم مرجية واذا نسبت اليه
قلت رجل مرجى بالتشديد على ما ذكرناه فى باب الهمز والرجاء من الامل ممدود
يقال رجوت فلانا رجوا ورجاء ورجاوة يقال ما اتيتك الا رجاوة الخير
وترجيته وارجيته ورجيته كله بمعنى رجوته قال بشر يخاطب بنته فرجى الخير وانتظرى
ايابى اذا ما القارظ العنزى ابا وما لى فى فلان رجية اى ما ارجو وقد يكون

يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون
عظمة الله قال ابو ذؤيب اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها فى بيت نوب
عواسل اى لم يخف ولم يبال والرجا مقصور ناحية البئر وحافتاها وكل ناحية
رجا يقال منه ارجيت البئر والرجوان حافتا البئر فاذا قالوا رمى به الرجوان ارادوا
انه طرح فى المهالك قال المرادى كان لم ترى قبلى اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان
اى لا يستطيع ان يستمسك والجمع ارجاء قال تعالى والملك على ارجائها وقطيفة
حمراء ارجوانية وارجت الناقة دنا نتاجها يهمز ولا يهمز والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة
قال ابو عبيد وهو الذى يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه ويقال ايضا الارجوان
معرب وهو بالفارسية ارغوان وهو شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه
فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم كان ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا رحا
الرحى معروفة مؤنثة والالف منقلبة من الياء تقول هما رحيان وقال مهلهل كانا
غدوة وبنى ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير وكل من مد قال رحاء ورحاءان وارحية
مثل عطاء وعطاءان واعطية جعلها منقلبة من الواو ولا ادرى ما حجته وما صحته و
ثلاث ارح والكثير ارحاء ورحوت الرحا ورحيتها اذا ادرتها ورحت الحية ترحو
وترحت اذا استدارت والرحا قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها و
رحى القوم سيدهم ورحى الحرب حومتها ورحا السحاب مستداره والرحا كركرة البعير
والرحى الضرس والارحاء الاضراس والارحى القبائل التى تستقل بنفسها وتستغنى
عن غيرها والرحى فى قول الراعى عجبت من السارين والريح قرة الى ضوء نار بين
فردة والرحا اسم موضع والرحا من الابل الطحانة وهى الابل الكثيرة تزدحم دخا

شئٌ رِخْوٌ ورَخْوٌ بكسر الراء وفتحها اى هشٌّ ورَخِيَ الشئُ يرخى ورخُو ايضا اذا صار
رخوا وفرس رخوةٌ اى سهلة مسترسلة قال ابو ذؤيب فهى رخو تمزع اى اراد فهى شئ
رخوٌ فلهذا لم تقل رخوة وارخيت الشئ وغيره اذا ارسلته وهذه ارخية لما ارخى
من شئ وقد استرخى الشئ وقوائم عرفا تبل واسترخى به الخطب بعد ما اشاف ولولا شيا
لم يؤبل يريد حسنت حاله وارخت الناقة اذا استرخى صلاها والارخاء كثرة
من العدو وتراخى السماء ابطا المطر ابو عبيد الارخاء ان تخلى الفرس وشهوته فى العدو
غير متعب له يقال فرس مِرخاء من خيل مراخ واتان مرخاء كثير الارخاء ورجل
رخى البال واسع الحال بيّن الرخاء ممدود ورخاء بالضم الريح اللينة قال الاخفش
فى قوله تعالى فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء حيث اصاب اى جعلناها رخاء
ردا ابن السكيت ردى الفرس بالفتح يردى رديا ورديانا اذا رجم الارض رجما
بين العدو والمشى الشديد قال الاصمعى قلت لمنتجع بن نبهان ما الرديان فقال عدو
الحمار بين آريه ومتمعكه ورديت على الخمسين وارديت اى زدت وردية هذه
وردت الحجر بصخرة او بمعول اذا ضربته بها لتكسره والمردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل
الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى حروب وكذلك المرداة وفى المثل وكل ضب
عنده مرداته وتشبه بها الناقة فى الصلابة فيقال مرداة والمرداة الصخرة والجمع المرادى
وقال نخل مواقر كالردى الصفف ورديته بالحجارة ارديه رديا رميته ابن
السكيت المرداة صخرة تكسر بها الحجارة وردى الغلام اذا رفع احدى رجليه وقفز
بالاخرى ويقال ردى فى البئر وتردى اذا سقط فى بئر او تهور من جبل يقال ما ادرى
اين ردى اى اين ذهب والردا الذى يلبس وتثنيته رداآن وان شئت رداوان

رداوان لان كل اسم ممدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها فى التثنية
على ما هى عليه ولا تقلبها فتقول جزاءان ووضاءان واما ان تكون للتانيث فتقلبها
فى التثنية واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان واما ان تكون منقلبة من
واو او ياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح و
شملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا مثل التانيث فقلت كساوان
وعلباوان ورداوان والجمع اردية وتردى وارتدى بمعنى اى لبس الرداء والردية
كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية ورديته انا تردية
وراديت عن القوم مراداة اذا راميت بالحجارة ويقال ايضا راديت فلانا
اذا راودته وهو مقلوب منه قال طفيل الغنوى يراد على فاس اللجام كانما
يراد به مرقاة جذع مشذب ويقال ايضا راداه بمعنى داراه حكاه ابو عبيد
وردِى بالكسر يردَى ردًى اى هلك وارداه غيره ورجل ردٍ للهالك وامراة
ردية على فعلة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون فى يد الملاح والجمع المرادى
رذا الرذية الناقة المهزولة من السير والجمع الرذايا وقال ابو زيد هى المتروكة التى
حسرها السفر لا يقدر ان تلحق بالركاب قال والذكر رذى وقد ارذيت ناقتى
اذا هزلتها وخلفتها والرذى المنبوذ وقد ارذيته **رذا** ارذيت ظهرى الى فلان
اى الجات اليه قال رؤبة انا ابن انضاد اليها ارذى **رسا** رسا الشئ يرسو
ثبت وجبال راسيات ورست اقدامهم فى الحرب اى ثبتت ورست السفينة
ترسو رسوا اى وقفت على الانجر وقوله تعالى بسم الله مجراها بالضم
ومرساها من اجريت وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت

بين القوم رسواً اصلحت والرسوة شي من خرز ينظم ورسوت عنه حديثاً اذا حدثت
به عنه ويقال ايضا رسوت اذا ذكرت منه طرفاً والمرساة التي ترسى بها السفينة تسميها
الفرس لنكر والقت السحابة مراسيها اذا دامت والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ
قال الاخفش واحدتها راسية وربما قالوا قد رسا الفحل بالشول وذلك اذا امتعى عليها
ويقال ثمرة يترسيانه بكسر النون لضرب من التمر رشا الرشاء الحبل والجمع ارشية
والرشوة معروفة والرشوة بالضم والجمع رشاً ورُشاً وقد رشاه يرشوه رشواً
وارتشى اخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشى الفصيل اذا طلب
الرضاع وقد ارشيته ارشاءً وارشيت الدلو جعلت له رشاءً وترشيت الرجل
اذا لاينته اذا ظاهرته وارش وارشى الحنظل اذا امتدت اغصانه تشبه بالارشية
والرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي سرتها
كوكب نيّر ينزله القمر رضا الرضوان الرضاء وكذلك الرُضوان بالضم والمرضاة مثله
ورضيت الشيء وارتضيته فهو مرضي وقد قالوا مرضوّ جاءوا به على الاصل ورضيت
عنه رضاً مقصور مصدر محض والاسم الرضاء ممدود عن الاخفش وسمع الكسائي
رضوان وحمواان في تثنية الرضا والحمى قال والوجه رضيان وحميان فمن العرب من
يقولها بالياء على الاصل والواو اكثر وعيشة راضية اي مرضية كقولهم هم ناصب
ويقال رُضيت معيشته على ما لم يسم فاعله ولا يقال رضيت ويقال رضيت به
صاحباً وربما قالوا رضيت عليه في معنى رضيت به وعنه وانشد الاخفش اذا رضيت
علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وارضيته عني ورضيته بالتشديد ايضاً فرضي
وترضيته بعد جهد واسترضيته فارضاني فلاناً فرضوته ارضوه بالضم اذا غلبته فيه

فيه لانه من الواو وانما قالوا رضيت عنه رضاً وانما كان من الواو كما قالوا شبع
شبعاً وقالوا رضي لمكان الكسر وحقه رضو ورضوى جبل بالمدينة والنسبة
اليه رضوي رطا الارطا شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه وفعلى من وجه لانهم يقولون
اديم مأروط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطي وقد ارطت الارض اذا اخرجت
الارطى والواحدة ارطاة ولحوق تاء التانيث فيه يدل على ان الالف فيه ليست
للتانيث وانما هي للالحاق او بني الاسم عليه قال الشاعر يصف ذئباً لما داى الادعة
الالف فيه ليست للتانيث وانما هي للالحاق او بني الاسم عليه قال الشاعر يصف
ذئباً لما راى الادعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فاضطجع واراطة اسم موضع و
كذلك اراط وهو في شعر عمرو بن كلثوم ونحن الحابسون بذي اراط تسف الجلة الخور الدرينا
رعا الرعي بالكسر الكلاء وبالفتح المصدر والمرعى الرعي والموضع والمصدر وفي المثل مرعى
ولا كالسعدان والراعي جمعه رعاة مثل قاض وقضاة ورعيان مثل شاب وشبان
ورعاء مثل جايع وجياع وفلان يرعى على ابيه اي يرعى غنمه والراعي لقب عبيد
بن حصين النميري الشاعر قال الفراء رجل ترعية وترعية بكسر التاء والعين وضمهما
والياء مشددة فيهما للذي يجيد رعية الابل ويقال ايضاً رجل ترعاية في معنى ترعية
والرعاوى والرُعاوى بفتح الراء وضمها الابل التي ترعى حوالي القوم وديارهم لانها
الابل التي يحمل عليها قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها تمشي معي اذا ما تركتني
كنضو الرعاوى قلت اني ذاهب وراعيت الامر نظرت الام يصير وراعيته لاحظته
وراعيته من مراعاة الحقوق ويقال الحمار يراعي الحمر اي يرعى معها قال ابو ذؤيب
من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذاً كانه كوكب في الجو منجرد واسترعيته الشيء فرعاه

وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والراعي الوالي والرعية العامة ويقال ليس [illegible]
ولا يرعوي اي لا يكف عن الامور ويقال فلان حسن الرِّعوة والرَّعوة والرُّعوة والارعواء
وقد ارعوى عن القبيح وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم يدغم لسكون الياء والاسم
الرُّعيا بالضم والرَّعوى بالفتح مثل البقيا والبقوى وتقول ارعيت عليه اذا ابقيت
عليه وترحمته وارعيته سمعي اي اصغيت اليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الاخفش هو
فاعلنا من المراعاة على معنى ارعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للامر وقرئ
راعنًا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقًا ولا تقولوا هجرًا وهو
من الرعونة ورعى الامير رعيته رعاية ورعيت الابل ارعاها رعيًا ورعى البعير
الكلأ بنفسه رعيًا وارتعى مثله ورعيت النجوم رقبتها قالت الخنساء ارعى النجوم
وما كلفت رعيتها وتارةً اتغشى فضل اطماري ابن السكيت يقال رعيت عليه حرمته
رعايةً وارعى الله الماشية اي انبت لها ما ترعاه قال الشاعر كانها ظبيةٌ تعطو الى
فننٍ تاكل من طيب والله يرعيها **رغا** الرُّغاء صوت ذوات الخف وقد رغا البعير
يرغو رُغاءً اذا ضج وفي المثل كفى برغائها مناديا اي ان رغاء بعيره يقوم مقام
ندائه في التعرض للضيافة والقرى وقد رغّى اللبن ترغيةً اي ازبد ومنه قولهم كلام
مُرغٍ اذا لم يفصح عن معناه ويقال ايضا امست ابلهم تُرغي وتنغي اي [illegible]
ورُغوة حكاه يعقوب والمرغاة شيء تؤخذ به الرغوة والرغوة فيها ثلاث لغات
رَغوة ورُغوة ورِغوة وحكى الكسر فيها اللحياني وغيره وهو زبد اللبن والجمع
رُغًا وكذلك رُغاية اللبن بالضم والياء ورِغاوة اللبن ايضا بالكسر والواو وسمع
ابو المهدي الواو في الضم والياء في الكسر وارتغيت شربت الرغوة وفي المثل يُسرّ حسوًا

93

حسوًا في ارتغاءٍ يضرب لمن يظهر امرًا وهو يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبّل ام
امرأته قال يُسرّ حسوًا في ارتغاءٍ وقد حرمت عليه امرأته وناقةٌ رَغوّ على فعول اي كثيرة
الرغاء وارغيته انا حملته على الرغاء قال الشاعر سبرة بن عمرو الفقعسي اتنسى آل
شدادٍ علينا وما يرغى لشدادٍ فصيل يقال هم لشحهم لا يفرقون بين الفصيل وامه
بنحرٍ ولا هبةٍ وتراغوا اذا رغا واحد ههنا وواحد ههنا وفي الحديث انهم والله تراغوا
عليه فقتلوه وقولهم ما له ثاغيةٌ ولا راغيةٌ اي ما له شاة ولا ناقة ويقال ايضا اتيته فما اثغى
ولا ارغى اي لم يعط شاةً ولا ناقةً كما يقال ما اخشى ولا اجلّ **رفا** رفوت الثوب
ارفوه يهمز ولا يهمز ورفوت الرجل سكّنته من الرعب وقال ابو خراش الهذلي واسمه
خويلد رفوني وقالوا يا خويلد لا تُرَع فقلت وانكرت الوجوه هم هم والرفاء الالتفاق
قال الشاعر ولما ان رايت ابا رُويمٍ يُرافيني ويكره ان يلاما والرفاء الالتحام
والاتفاق ويقال رفّيته ترفيةً اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن
السكيت وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة من قولهم رفوت الرجل
اذا سكنته **رقا** رقيت في السلم بالكسر رُقيًا ورُقيًّا اذا صعدت وارتقيت مثله
والمرقاة بالفتح الدرجة ومن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع
يفعل فيه فجعله بفتح الميم مخالفًا عن يعقوب ورقّى عليه كلامًا ترقيةً اذا رفع وترقّى
في العلم اي رقي فيه درجةً درجةً والرقوة دعصٌ من رمل وقولهم ارقَ على ظلعك اي
اتّئد واصعد بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه والرقية معروفة والجمع رُقى
تقول استرقيته فرقاني رقيةً فهو راقٍ وقول الراجز لقد علمت والاجل الباقي لأن
لن يرد القدر الرواقي كانه جمع امرأةً راقيةً او رجلًا راقيةً بالهاء للمبالغة و

ورقية اسم امراة وعبد الله بن قيس الرقيات انما اضيف قيس الرقيات لانه تزوج عدة
نسوة وافق اسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت
له عدة جدات اسماؤهن رقية ويقال انما اضيف اليهن لانه كان يشبب بنساء يسمين
رقية والرقي موضع ركا الركية البئر وجمعها ركي وركايا والركوة التي للماء وجمع ركاء
وركوات بالتحريك وقولهم في المثل صارت القوس ركوة يضرب في الادبار وانقلاب
الامور والركاء اسم موضع والركو الحوض الكبير ويجر من الصغير قال الراجز السجل
والنطفة والذنوب حتى ترى مركوها يثوب يقول متى استقى تارة ذنوبا وتارة
نطفة حتى يرجع الحوض ملآن كما كان قبل ان يشرب واركيت اليه اي لجأت قال ابو عمرو
يقال للغريم اركني الى كذا اي اخرني وركوت الحمل على البعير ضاعفته وركوت على فلان
الذنب اي وركته وركوت بقية يومي اي اتممت ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا
شددته واصلحته قال سويد فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم وشأنك ان لم ترك
تتغامم واركيت لبني فلان جندا اي هيأته لهم قال الفراء اركيت عليه الدين والامر
اي وركته وانا متكئ على كذا اي معول عليه وما لي متكأ الا عليك رما رميت الشيء
من يدي القيته فارتمى ورميت بالسهم رميا ورماية وراميته مراماة ورماء
وارتمينا وترامينا وكانت بينهم رميا ثم صاروا الى حجيزى قال ابو عبيدة ورمى الله لك
اي نصرك وصنع لك ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل رميت
بها قال الراجز ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع قال ويقال
خرجت اترمى اذا خرجت ترمي في الاغراض وفي اصول الشجر وخرجت ارتمي اذا رميت
القنص ورميت على خمسين وارميت ايضا اي زدت قال حاتم طي واسمر خطيا

خطيا كان كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر ويقال للمراة انت تربيني
94 وانتن تربايني للواحدة والجماعة سواء والرماء بالمد الربا وارمى فلان اي اربى قال
عمر رضي الله عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء
قال الكسائي هو ممدود وترامى الجرح الى الفساد ويقال طعنه فارماه عن فرسه اي
القاه عن ظهر دابته كما يقال اذراه وارميت الحجر من يدي اي القيته ويقال ما ابه
فارمى عليه اي زاد والرمية الصيد يرمى به قال بئس الرمية الارنب اي بئس الشيء
مما يرمى به الارنب وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء وليس هو على
رميت فهي مرمية وعدل به الى فعيل وانما هو بئس الشيء في نفسه مما يرمى الارنب ابو عمرو
والمرماة مثل الشروة وهو نصل مدور للسهم واما الذي في الحديث لو ان احدهم
دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة فيقال المرماة الظلف وقال ابو عبيدة
هو ما بين ظلفي الشاة قال ولا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر والرمي السقي
وهي السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحاب جهيم ويجمع ارمية واسقية
عن الاصمعي ومنه قول ابي ذؤيب يصف عسلا يمانية احيا لها مظ مائد وآل قراس صوب
ارمية كحل ويروى اسقية رنا اليه يرنو رنوا ودنوا اذا ادام النظر يقال ظل رانيا وارناه
غيره ويقال ارناني حسن ما رأيت فظلت على الرنو وكاس رنوناة اي دائمة ساكنة
ويقال فعلعلة قال ابن احمر كاس رنوناة وطرف طمر يقال انه لم يسمع الا منه وفلان
رنو فلانة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رناء بالتشديد للذي يديم النظر الى النساء
والرناء بالضم والمد الصوت والرنا بالفتح مقصور الشيء المنظور اليه وقولهم يا ابن رنا
كناية عن اللئيم قال صخر الغي فان ابن ترنا اذا زرتكم يدافع عني قولا عنيفا دوا الادوية

الانثى من الوعول وبها سميت المراة وهي افعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو
الثانية ياء وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اراوي على
افاعيل فاذا كثرت فهو الاروى على افعل على غير قياس واروى ايضا اسم امراة
والريان ضد العطشان والمراة ريا ولم تبدل من الياء واوا لانها صفة وانما
يبدلون الياء في فعلى اذا كانت اسما والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب
وانما هو من شريت وتقوى وهو من التقية وان كانت صفة تركوها على اصلها
قالوا امراة خزيا وريا ولو كانت اسما لكانت روى لانك كنت تبدل الالف واوا
موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول ابي النجم واها لريا ثم واها
واها انما اخرجه على الصفة وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد فمدافع الريان
عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها ولي قبلك روية اي حاجة والروية ايضا
التفكر في الامر جرت في كلامهم غير مهموزة والروية البقية من الدين ونحوه والرواء
بالكسر الحبل يشد به المتاع على البعير والجمع الاروية يقال رويت على الرجل
شددته على البعير لئلا يسقط من النوم قال الراجز اني على ما كان من تخددي ودقة
في عظم ساقي ويدي اروي على ذي العكن الضفندد ورويت على اهلي ولاهلي
اذا اتيتهم بالماء يقال من اين ترتوون الماء ورويت من الماء بالكسر اروى ريا
وريا وروى ايضا مثل رضى وارتويت وترويت كله بمعنى ورويت الحديث
والشعر رواية فانا راو في الماء والشعر من قوم رواة قال الشاعر تروى لقى
القي في صفصف تصهره الشمس فما ينصهر قال يعقوب ورويت القوم ارويهم
اذا استقيت لهم الماء ورويته الشعر ترويه اي حملته على روايته وارويته ايضا

ايضا وسمي يوم التروية لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعده ورويت في الامر اذا
نظرت فيه وتفكرت ولا يهمز ويقول انشد القصيدة ولا تقل اروها الا ان تامره
بروايتها اي باستظهارها والراية العلم والراوية البعير او البغل او الحمار الذي
يستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل
ما ذكرناه قال ابو النجم تمشي من ردة مشي الحفل مشي الروايا بالمزاد الاثقل وماء
رواء بالفتح ممدود قال الراجز يا ابلي ما ذامه فتابيه ماء رواء ونصي حوليه
واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ماء روى ويقال هو الذي
فيه للوارد ري ورجل له رواء بالضم اي منظر ورجل راوية للشعر والهاء للمبالغة
وقوم رواء من الماء بالكسر والمد قال عمرو بن كلثوم تمشي الى رواء عاطناتها تحبس
العانس في ريطاتها وعين روية اي كثيرة الماء قال الاعشى فاوردها عينا
من السيف رية بها برا مثل الفسيل المكمم والروي حرف القافية يقال قصيدتان
على روي واحد والروي ايضا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي ويقال
شربت شربا رويا وارتوى الحبل غلظت قواه وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت
غلظت رها ابو عبيدة رها بين رجليه يرهو رهوا اي فتح ومنه قوله تعالى واترك
البحر رهوا والرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا قال ابن الاعرابي رها
يرهو في السير اي رفق قال القطامي في نعت الركاب يمشين رهوا فلا الاعجاز
خاذلة ولا الصدور على الاعجاز تتكل والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض
ايضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد وقال نصبنا فلك رهوة ذات حد محافظة
وكنا الايمنينا وقال ابو عبيد الرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر

او غيره وفي الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو
والجمع رهاء والرهو المرأة الواسعة الهن حكاه النضر بن شميل وارهيت لهم الطعام
والشراب اذا ادمته لهم حكاه يعقوب مثل ارهنته وهو طعام راهن وراه عن اي
معد اي دائم وانشد الاعشى لا يستفيقون منها وهي راهية الا بهات وان علوا وان
نهلوا ويروى راهنة يعني الخمر واره على نفسك اي ارفق بها والرهو ضرب من الطير يقال
هو الكركي والرهوة في شعر ابي ذؤيب عقبة بمكان معروف ويقال افعل ذلك رهوا
اي ساكنا على هينتك وعيش راه اي ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا
ورهى البحر اي سكن والرهاء الارض الواسعة ورهاء بالضم حي من مذحج والنسبة
اليهم رهاوي فصل الزاء زبا زبيت الشيء ازبيه زبيا حملته وقال فانها بعض
ما تزبي لك الرقم وازدبيت الشيء اذا احتملته والزبية الرابية لا يعلوها الماء
وفي المثل قد بلغ السيل الزبى والزبية حفرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا
يحفرونها في موضع عال يقال تزبيت زبية وقال كاللذ تزبى زبية فاصطيدا والازابي
السرعة والنشاط واحدها ازبي والمستقل التشديد على الواو وقال يشجي المشي عجول الوثب
حتى اتى ازبيها بالادب قال الاصمعي الازابي ضروب مختلفة من السير واحدها ازبي
ابو زيد لقيت منه الازابي واحدها ازبي وهو الشر والامر العظيم زجا زجيت الشيء
تزجية اذا دفعته برفق يقال كيف تزجي الايام اي كيف تدافعها ورجل مزجي
اي مزجى وتزجيت بكذا اكتفيت به وقال تزج من دنياك وازجيت الابل سقتها
قال ابن الرقاع تزجي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها
والمزجى الشيء القليل وبضاعة مزجاة قليلة والريح تزجي السحاب والبقرة تزجي

تزجي السحاب والبقرة تزجي ولدها اي تسوقه وزجا الخراج يزجو زجاء ممدودا اذا
تيسرت جبايته والزجاء النفاذ في الامر يقال فلان ازجى بهذا الامر من فلان اي اشدها
نفاذا فيه ويقال عطاء قليل يرجو خير من كثير لا يزجو وضحك حتى زجا اي انقطع
ضحكه زدا زدا الصبي الجوز وبالجوز يزدو زدوا اي لعب ورمى به في الحفيرة وتلك
الحفيرة هي المزداة يقال ابعد المدى وازده قال ابو عبيد الزدو لغة في السدو وهو مد
اليد نحو الشيء كما تسدو الابل في سيرها بايديها زرا زريت عليه بالفتح زراية
وتزريت اذا عتبت عليه وقال يا ايها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم وقال
اخر واني على ليلى لزار وانني على ذاك فيما بيننا استديمها اي عاتب ساخط
غير راض وقال ابو عمرو الزاري على الانسان الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله والازدراء
التهاون بالشيء يقال ازدريت به اذا حقرته وازدريته اي حقرته زفا الزفيان
شدة هبوب الريح يقال زفته الريح زفيا اي طردته قال ابن السراج وناقة زفيان
سريعة وقوس زفيان سريعة الارسال للسهم وزفيان اسم شاعر او لقبه وزفا
الظليم زفيا اذا نشر جناحيه ابو عمرو وزفا السراب الشيء يزفيه اذا رفعه مثل زهاه
زقا الزقو والزقي مصدر وقد زقى الصدى يزقو ويزقى زقاء اي صاح
وكل صائح زاق والزقية الصيحة وقولهم هو اثقل من الزواقي هي الديوك
لانهم كانوا يسمرون فاذا صاحت الديكة تفرقوا زكا زكاة المال معروفة وزكى
ماله تزكية اذا ادى عنه زكاته وزكى نفسه تزكية مدحها وقوله تعالى وتزكيهم
بها قالوا تطهرهم بها وزكاه ايضا اذا اخذ زكاته وتزكى اي تصدق وزكا الشفع
يقال خسا او زكا وزكا الزرع يزكو زكاء ممدودا اي نمى وازكاه الله وهذا

الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به وغلام زكىٌّ اى زاكٍ وقد زكى زكوًّا او زكاءً عن
الاخفش الاموى زكا الرجل يزكو زكوًّا اذا تنعم وكان فى خصب **زنا** الزناء
يمد ويقصر فالقصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق
ابا حاضر من يزن يعرف زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا وقد زنى يزنى
والنسبة الى المقصور زنوى والى الممدود زنائى وزناه تزنية اى قال له يا زانى
ويسمى الولد زناءة وقولهم هو لزنية وزنية نقيض قولك لرشدة ورشدة والمرأة
تزانى مزاناة وزناء اى تباغى **زوا** الزاوية واحدة الزوايا وزويت الشىء
جمعته وقبضته وفى الحديث زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها وانزوت
الجلدة فى النار اى اجتمعت وتقبضت والزى اللباس والهيئة واصله زوى يقول
منه زيّيته والعباس زوديّة وزوى الرجل ما بين عينيه وقال يزيد بن الحكم الثقفى
ودى كانما زوى بين عينيه على محاجمه فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى ولا
تلقنى الا وانفك راغم ويقول زوى فلان المال عن وارثه زيًّا وزوًّا اسم جبل
بالبادية قال الاصمعى زوّ المنية ما يحدث من هلاك المنية ويقال الزوّ القدر يقال
قضى علينا وقدر زوّ حتم وزنى قال الشاعر من ابن مائة كعب ثم عمى به زوّ المنية الآخرة
وقال الاصمعى يقال قدر زوزية وزوازية مثال غلبطة وعلابطة للعظيمة التى
تضم الجزور والزاى حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف تقول هى زاى
فزيتها قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى ثم ننشزها هى زاى فزيتها اى اقراه بالزاى
ابو عبيدة الزوزاة مصدر قولك زوزى الرجل يزوزى وهو ان ينصب ويسرع ويقارب
الخطو قال ويقال زوزيت به اذا طردته والزوا القرينان يقال جاء فلان زوًا

زوًّا اذا جاء هو وصاحبه **زها** الزهو البسر الملون يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة
فى النخل فقد ظهر فيه الزهو واهل الحجاز يقولون الزُّهو بالضم وقد زها النخل زهوًّا
وازهى ايضا لغة حكاها ابو زيد ولم يعرفها الاصمعى والزهو المنظر الحسن يقال زُهى
الشىء لعينيك ابو زيد زهت الشاة تزهو زهوًّا اذا اضرعت ودنا ولادها و
الزهو الكبر والفخر قال الشاعر متى ما اشا غير زهو الملوك اجعلك رهطا على حيض
وقد زُهى الرجل فهو مزهوّ اى تكبر وللعرب احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل
المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زُهى الرجل وعُنى بالامر ونُتجت
الشاة والناقة واشباهها فاذا امرت منه قلت لتُزْهَ يا رجل وكذلك الامر
من كل فعل لم يسم فاعله لانك اذا امرت منه فانما تامر فى التحصيل غير الذى تخاطبه
ان يوقع به وامر الغائب لا يكون الا باللام كقولك ليقم زيد وفيه لغة اخرى حكاها
ابن دريد زها يزهو زهوًا اى تكبر ومنه قولهم ما ازهاه وليس هذا من زُهى
لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الشاعر لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطا
قليل الصواب الج لجاجا من الخنفساء وازهى اذا ما مشى من غراب وقلت لاعرابى
من بنى سليم ما معنى زُهى الرجل قال اعجب بنفسه فقلت اتقول زها اذا افتخر قال
نعم فلا نتكلم به الاصمعى زها السراب الشىء يزهاه اذا رفعه بالالف وزهت
الريح اى هبت قال عبيد ولنعم ايسار الجزور اذا زهت ريح الشتاء ومألف
الجيران وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال عمر بن ابى ربيعة ولما توافقنا
وسلمت اقبلت وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا ومنه قولهم فلان يزدهى بخديعة
وزهت الابل زهوًّا اذا سارت بعد الورد ليلة او اكثر حكاها ابو عبيد قال وزهوتها

انا يبعدني ولا يبعدني وابل زاهية اذا كانت لا ترعى الحمض حكاه ابن السكيت
وقولهم ذهاء هاية اى قدر راية وحكى بعضهم الزهو الباطل والكذب وانشد
لم يترك الشيب لى زهوا ولا الكبر وربما قالوا زهت الريح تزهاه اذا هزته فصل
الشين شاى الشأو والنية والطية وقال ابو عبيد الوطن وقال الخليل الشأو البعد
الهم والنزاع تقول انك لذو شاو بعيد اى لبعيد الهم قال ذو الرمة كانني من هوى
خرقاء مطرف دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم قال يعني همه الذي تنازعه نفسه
اليه ويروى هذا البيت بالشين من الشأو وهو الغاية وشأوه قلب ساآه قلب
يقال ساوته بمعنى سوته شبا السبي والسباء الاسر وقد سبيت العدو سبيا وسباء
اذا اسرته والسبية مثله والمراة تسبي قلب الرجل وسبيت الخمر سباء اذا حملتها
من بلد الى بلد فهي سبية فاما اشتريتها للشرب بها فبالهمز والسبية المراة تسبى وسباه الله
يسبيه سبيا اى غربه وابعده كما تقول لعنه الله وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي
سبا اى متفرقين وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدي كرب وهو معروف لانه
لا يقع الا حالا اضفت ام لم تضف والسابياء المشيمة التي تخرج مع الولد و
السابياء ايضا النتاج واذا كثر نسل الغنم فهي السابياء وبنو فلان تروح عليهم
سابياء من مالهم وفي الحديث تسعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السابياء
وجمع السوابي وسابياء الدماء طريقها واحدتها اسياء عن ابي عبيدة قال
سلامة بن جندل يذكر خيلا والعاديات اسابي الدماء بها كان اعناقها انصاب
ترجيب قوله انصاب يحتمل ان يريد به جمع النصب الذي كانوا يعبدونه ويذبحون
له العتائر ويحتمل ان يريد به ما انتصب من العود والنخلة الرجبية ستا السأ

السألة في سدى الثوب قال الراجز رب خليل لي مليح ردية عليه سربال
شديد صفرته ستاه قز وحرير لحمة ابو زيد ستاة الثوب وسداته الثوب بمعنى
واستيت الثوب مثل اسديته قال ابو عبيدة استاتت الناقة استيتاء اذا
اذا استرخت من الضبعة سجا السجية الخلق والطبيعة وقد سجا يسجو سجوا سكن
ودام وقوله تعالى والليل اذا سجى اذا دام وسكن ومنه البحر الساجي قال الاعشى
فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج اى ساكن وسجيت الميت تسجية اذا
مددت عليه ثوبا سحا السحا الخفاش الواحدة سحاة مفتوحان مقصوران
عن النضر بن شميل وسحاة كل شيء ايضا قشره والجمع سحا والسحاءة الساحة يقال
لا دينك بسحيي وسحاتي وسحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاءة والجمع
اسحية وسحوت القرطاس وسحيته اسحاه اذا قشرته وكذلك سحوت الطين عن
وجه الارض سحية اذا جرفته وانا اسحو واسحى واسحي ثلاث لغات وسحيت الكتاب
وسحيته اذا شددته بالسحاء واسحى الرجل اذا كثرت عنده الاسحية ورجل سحوان
بالضم كثير الاكل والساحية المطرة الشديدة الوقع التي تقشر وجه الارض والسحاء
ايضا نبت تاكله النحل فيطيب عسلها عليه والمسحاة كالمجرفة الا انها من حديد
واما قول ابي زبيد كان اوب مساحي القوم فوقهم طير تعيف على جون مزاحيف
لشبه رجع ايدي القوم بالمساحي المعوجة التي يقال لها بالفارسية كند في حفر قبر
عثمن رضي الله عنه بطير تعيف جون مزاحيف ويقال هنب ساح يرعى السحاء
ويقال ايضا ما في السماء سحاءة من سحاب سخا السخا والسخاوة والسخاء الجود
يقال منه سخا يسخو او سخي يسخى مثله وقال عمرو بن كلثوم اذا ما الماء خالطها سخينا

اى جزنا باموال وقول من قال سخينا من السخونة تصحيف على كل حال فليس بشئ
وسخيت نفسى عن الشئ اذا تركته وسخا الرجل يسخو سخاوة اى صار سخيا وسخوت
النار اسخوها سخوا وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته وفيه لغة اخرى
حكاهما جميعا ابو عمرو وسخيت النار اسخاها سخيا مثال لبنت البئ لبا يقال اسخ نارك
اى اجعل لها مكانا توقد عليه وانشد ويزدم ان يرى المحزون يلقى بسخن النار
ارزام الفصيل والسخى مقصور ظلع يصيب البعير او الفصيل بان يثب بالحمل
الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخا فهو
سخ مثل عم حكاه يعقوب وفلان يتسخى على اصحابه اى يتكلف السخاء وارض
سخاوية لينة للتراب وهى منسوبة ومكان سخاوى والسخواء الارض السهلة
الواسعة والجمع السخاوى مثل الصحارى والصحارى سدا السدو مد اليد نحو الشئ
يقال سدت الناقة تسدو سدوا وهو تذرعها فى المشى واتساع خطوها يقال ما احسن
سدو رجلها واتو يديها ونوق سواد وفلان يسدو سدو كذا اى ينحو نحوه
وبسر سد مثال عم وبسرة سدية وهى السراة والسدى ندى الليل وهو حياة
الزرع قال الكميت وجعله مثلا للجود فانت الندى فيما ينوبك والسدى وسديت
الارض اذا كثر نداها من السماء كان او من الارض فهى سدية على فعلة والسدى
المعروف من الثوب وهو خلاف اللحمة والسداة مثله وهما سديان والجمع اسدية
تقول منه اسديت الثوب وستيته واسدى النخل اذا سدى بسره وقد سدى
البسر بالكسر اذا استرخت ثفاريقه وهذا بلح سد ومنه قول الشاعر بحيث منها
السدى والحصل ويقال طلبت امرا فاسديته اى اصبته وان لم تصبه قلت

قالت الخنساء والسدى بالضم المهمل يقال ابل سدى اى مهملة وبعضهم يقول
سدى بالفتح واسديتها اهملتها وسداه اى علاه قال الشاعر فلما دنوت تسديتها
فثوبا نسيت وثوبا اجر والسدو ركوب الرأس فى السير والسادى قال الشاعر
اذا ما عددنا اربعة مثال انت وجدك خامس وحمولك سادى اراد السادس فابدل
من السين ياء كما قلناه فى ست سرا السرو شجر الواحدة سروة والسرو مثل
خفيف والسرو محلة حمير والسرو سخاء فى مروءة يقال سرا يسرو وسرى بالكسر
يسرى سروا فيهما وسرو يسرو سراوة اى صار سريا وقال وترى السرى من الرجال
بنفسه وابن السرى اذا سرى اسراهما وجمع السرى سراة وهو جمع عزيز ان
يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات وتسرى اى تكلف
السرو وتسرى الجارية ايضا من السرية وقال يعقوب اصله تسررت من السر
فابدلوا من احدى الراآت ياء كما قالوا تقضى من تقضض والسرى ايضا نهر
صغير كالجدول والجمع اسرية وسريان مثل اجربة وجربان ولم يسمع فيه بالسريات
والسرية قطعة من الجيش يقال خير السرايا اربعمائة رجل ابن السكيت سروت
الثوب عنى سروا اذا القيته عنك قال هرمة سرا ثوبه عنك الصبا المتخايل وقرب
للبين خليط مزايل اى كشف وسريت لغة وسروت عن درعى بالواو لا غير
وانسرى عنه الهم انكشف وسرى عنه مثله والسروة بالكسر سهم صغير والجمع السراء
والسروة ايضا الجرادة اول ما تكون وهى دودة واصله الهمز والسرية لغة فيه
وارض مسروة ذات سروة وسراة كل شئ ظهره ووسطه والجمع سروات وفى
الحديث ليس للنساء سروات الطريق اى ظهر الطريق ووسطه ولكن يمشين فى الجوانب

وسَرَوات النهار وسطُه والسَّراءُ بالفتح ممدودٌ شجرٌ يُتخذ منه القِسِيّ قال زهير يصف
وحشًا ثلاثٌ كأقواس السَّراء وناشِطٌ قد اخضرّ من لسّ الغَمير جحافلُه واستريتُ الابل
والغنم والناس اي اخترتُهم قال الاعشى وقد اخرج الكاعبَ المستراةَ من خِدرها
وأُشيعُ القِمارا وهو يستري ابله وسراةَ ماله واسترى الموتُ بني فلان اي اختار سَراتَهم
والسارية الاسطوانة والساريةُ السحابة التي تأتي ليلًا وبالالف لغة اهل الحجاز
وجاء القرآن بهما جميعًا وقال حسان بن ثابت حيِّ النضيرةَ ربّةَ الخِدر اسرَت اليّ ولم
تكن تَسري ويقال سَرَينا سُريةً واحدةً والاسم السُّرية بالضم والسُّرى واسراه
واسرى به مثل اخذ الخطام واخذ بالخطام وانما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلًا وان كان السُّرى لا يكون الا بالليل للتأكيد كقولهم سِرتُ امسِ نهارًا والبارحةَ
ليلًا والسِّراية سُرى الليل وهو مصدر ويقلّ في المصادر ان يجيء على هذا البناء
لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك ان بعض العرب يؤنث السُّرى والهُدى وهم بنو اسد
توهّمًا انهما جمع سُرية وهُدية واسرائيل اسمٌ يقال هو مضاف الى ايل كما قال الاخفش
هو يهمز ولا يهمز قال ويقال في لغة اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعين
سطو السطو القهر بالبطش يقال سَطا به والسَّطوة المرّة الواحدة والجمع السَّطَوات
والفحل يسطو على طروقته ابو عمرو والساطي الذي يغتلم فيخرج من ابل الى ابل وقال
هامةٌ مثل الفنيق الساطي قال الاصمعي الساطي من الخيل البعيد الشَّحوة وهو الخطوة
وسطا الراعي على الناقة اذا ادخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوثر وهو ماء الفحل
وان لم يخرج لم تلقح الناقة وسطا الفرس اي ابعد الخطو وسطا الماء كثر وفرسٌ ساطٍ
يسطو على سائر الخيل ويقال هو الذي يرفع ذنبه في حُضره سعا سعى الرجل يسعى

سعيًا اي عدا وكذلك اذا عمل وكسب وكل من ولي شيئًا على قوم فهو ساعٍ عليهم
واكثر ما يقال ذلك في وُلاة الصدقة يقال سعى عليها اي عمل عليها وهم السُّعاة قال
لنا وسعى عقالًا فلم يترك لنا سَبَدًا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين لاصبح الحيّ اوبادًا
فلم يجد واعند التفرق في الهيجا جمالين والمَسعاة واحدة المساعي في الكرم والجود
والسِّعو بالكسر الساعة من الليل يقال مضى من الليل سِعوٌ وسِعواءٌ مثله وساعاني
فلان فسعيته اذا غلبته فيه وسعى به الى الوالي اذا وشى به وسعى المكاتب في عتق
رقبته سعايةً والمستسعى العبد في قيمته وتقول زنى الرجل وعهر فهذا قد يكون بالحرة
والامة ويقال في الامة خاصةً قد ساعاها ولا تكون المساعاة الا في الاماء وفي
الحديث اماءٌ ساعَين في الجاهلية واتى عمر برجل ساعى امةً سفا سفت الريح
التراب تسفيه سفيًا اذا ذرته فهو سَفِيّ والسَّفى ايضًا التراب والسفا مقصور خفة
الناصية في الخيل وليس بمحمود قال سلامة بن جندل ليس باسفى ولا اقنى ولا سغِلٍ يُسقى
دواءَ قفِيّ السكن مربوب الاصمعي الاسفى من الخيل القليل الناصية ومن البغال
السريع قال ولا يقال للشيء اسفى لخفة ناصيته الا للفرس وبغلة سفواء خفيفة سريعة
وقال جاءت به معتجرًا ببرده سفواء تردي بنسيج وحده وسفا يسفو سُفُوًّا اسرع
في المشي وفي الطيران والسفا ايضًا شوك البُهمى واسفى الزرع اذا اخشن اطراف سنبله
والسفاء التراب والسفاة اخص منه وقول الشاعر ورهن السفا غمر الطبيعة
ماجد يعني تراب القبر وقال آخر وحال السفا بيني وبينك والعِدى قليبًا سفاها
كالاماء القواعد قوله سفاها الهاء فيه للقليب وسُفيان اسم رجل بكسر ويفتح و
يضم وسَفَوان بالتحريك موضع قرب البصرة قال الراجز جارية بسفوان دارها

تمشي الهوينا ساقطا خمارها وساقاه مساقاة وسقاء اذا ساقه وقال ان كنت
ساقي اذا يتم فجئ بعلجين ذوي وريم بفارس واخ للرديم سقا ابن السكيت السقاء
يكون للبن والماء والجمع القليل اسقية واسقيات والكثير اساقي والوطب للبن خاصة
والنحي للسمن والقربة للماء وسقيت فلانا واسقيته اي قلت له سقيا وسقاه الله
الغيث واسقاه والاسم السقيا بالضم وقد جمعهما لبيد في قوله سقى قومي بني مجد
واسقى نميرا والقبائل من هلال ويقال سقيته لشفته واسقيته لماشيته وارضه
والاسم السقي بالكسر والجمع الاسقية قال ابو ذويب يصف عسلا يمانية احيا لها مظ
مائد وآل قراس صوب اسقية كحل هذا قول الاصمعي ويرويه ابو عبيدة السقي على
مثيل السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع والجمع اسقية والسقي ايضا البردي في
قول امرئ القيس وساق كانبوب السقي المذلل والواحدة سقية قال عبيد الله
بن عجلان النهدي جديدة سربال الشباب كانها سقية بردي نمتها عيونها و
السقي ايضا النخل وامرأة سقاءة وسقاية وفي المثل اسقي رقاش انها سقاية
يضرب للمحسن اي احسنوا اليه لاحسانه عن ابي عبيد والسقوي من الزرع ما يسقى
بالسيح والمظي ما تسقيه السماء وهو بالظاء تصحيف والمسقاة بالفتح موضع الشرب
فمن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي سقاة الديك وسقي بطنه سقيا واستسقى بمعنى
اي اجتمع فيه ماء اصفر والاسم السقي بالكسر والسقي ايضا الحظ من الشرب يقال كم سقي
ارضك واسقيته اذا عبته واغتبته قال ابن احمر ولا علم لي ما نوطة مستكنة و
لا من عادت اسقي سقايا وسقيته الماء شدد للكثرة وسقيته ايضا اذا قلت
له سقاك الله قال ذو الرمة وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت اسقي ربعها

ربعها واخاطبه والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل او كروم ليقوم باصلاحها
على ان يكون له سهم معلوم مما تغله وساقي القوم سقي كل واحد صاحبه بجام الاناء
الذي يسقيان فيه قال طرفه وساقى القوم كأسا مرة وعلى الخيل دماء كالشقر
واستقيت من البير واستقيت في القربة وسقيت فيها ايضا قال الشاعر هو ذو الرمة
وما شنتا خرقاء واهية الكلى سقى فيهما ساق ولما تبللا باضيع من عينيك للدمع
كلما تعرفت دارا او توهمت منزلا والسقاية الماء معروفة والسقاية التي في القرآن
قالوا الصواع الذي كان الملك يشرب فيه وقول الهذلي مجدل يتسقى جلده
دمه اي يتشربه ويروى يتكسى من الكسوة سلا سلوت عنه سلوا وسليت عنه
بالكسر سليا مثله والسلوى طائر قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو شبيه
ان يكون واحده سلوى مثل جماعة كما قالوا دفلي للواحد والجماعة والسلوى العسل
وقال وقاسمها بالله الانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها ويقال هو في سلوة
من العيش اي في رغد عن المفضل سابه يولد والاقتابة وكذلك اذا انقطع
السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت
وهلك الولد يقال ناقة سلياء اذا انقطع سلاها وسليت الناقة سلية
اذا نزعت سلاها فهي سلياء وفي المثل وقع القوم في سلا جمل اي في امر صعب و
جمل لا يكون له سلا وانما يكون للناقة وهذا كقولهم اعز من الابلق العقوق و
وبيض الانوق ويقال ايضا انقطع السلا في البطن اذا ذهبت الحيلة كما يقال
بلغ السكين العظم وسلاني من همي تسلية واسلاني اي كشفه عني وانسلى عنه الهم
وتسلى بمعنى اي انكشف والسلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ما

المطر فتشربه العاشق سلا وقال شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش
يا مى ما اسلوا واسم ذلك الماء السلوان وقال لو اشرب السلوان ما سليت ما بى
غنى عنك وان غنيت قال الاصمعى يقول الرجل لصاحبه سقيتنى سلوة وسلوانا
اى طيبت نفسى عنك وقال بعضهم السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلوا والاطباء
يسمونه المفرح سما السماء يذكر ويؤنث ايضا ويجمع على اسمية وسموات والسماء
كل ما علاك فاظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء المطر يقال ما زلنا نطا
السماء حتى اتيناكم قال الشاعر اذا سقط السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا
غضابا ويجمع على اسمية وسمى على فعول قال العجاج تلفه الرياح والسمى والسمو الارتفاع
والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن ثعلب
وفلان لا يسامى وقد علا من ساماه وتساموا اى تباروا وسما لى شخص ارتفع حتى
استثبته وسما بصره علا والقروم السوامى الفحول الرافعة رؤسها وتقول رددت
من سامى طرفه اذا قصرت اليه نفسه وازلت نخوته وسما الفحل اذا تطاول على شوله سماوة
واما قول الشاعر سماء الاله فوق سبع سمائيا فجمعه على فعائل كما تجمع سحابة على سحائب
ثم رده الى الاصل ولم ينون كما ينون جوار ثم نصب الياء الاخيرة لانه جعله بمنزلة
الصحيح الذى لا ينصرف كما تقول مررت بصحائف يا فتى والسماء ظهر الفرس لعلوه
وقال واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول وسماوة كل شىء شخصه
وقال العجاج سماوة الهلال حتى احقوقفا وسماوة البيت سقفه وقال علقمة
سماوته من اتحمى معصب والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم وسميت فلانا
زيدا وسميته بزيد بمعنى واسميته مثله فتسمى به وتقول هو سمى فلان اذا وافق اسمه

اسمه اسمه كما تقول هو كنيه وقوله تعالى هل تعلم له سميا اى نظيرا يستحق مثل اسمه
ويقال مساميا يساميه واسمى فلان اى اخذ ناحية السماوة والسماة الصيادون
مثل الرماة وقد سموا واسموا اذا خرجوا للصيد والاسم مشتق من سموت لانه تنويه
ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه الاسماء وتصغيره سمى واختلف
فى تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل والاسماء تكون جمعا لهذا الوزن
وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا لا يدرك صيغته الا بالسمع وفيه
اربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وينشد والله اسماك سما مباركا آثرك الله
به ايثاركا وقال آخر وعامنا اعجبنا مقدمه يدعى ابا السمح وقرضاب سمه بالضم
والكسر جميعا والفه الف وصل وربما جعلها الشاعر الف قطع للضرورة كقول الاحوص
وما انا بالمحسوس فى جذم مالك ولا من تسمى ثم يلتزم الاسما واذا نسبت الى الاسم
قلت سموى وان شئت اسمى تركته على حاله وجمع الاسماء اسام وحكى الفراء
اعيذك باسماوات الله سنا السنا مقصور ضوء البرق والسنا ايضا نبت
يتداوى به والسناء من الرفعة ممدود والسنى الرفيع واسناه اى رفعه وسناه
اى فتحه وسهله وقال واعلم علما ليس بالظن انه اذا الله سنى عقد شىء تيسرا
وسانيت الرجل اذا راضيته وداريته واحسنت معاشرته قال لبيد وسانيت من ذى
بهجة ورقيته عليه السموط عابس متغضب الفراء يقال تسنى اى تغير وقال ابو عمرو
لم يتسنه لم يتغير من قوله تعالى من حمإ مسنون اى متغير فابدل من احدى النونات
ياء مثل تقضى من تقضض والمسناة العرم والسانية الناضحة وهى الناقة التى
يستقى عليها وفى المثل سير السوانى سفر لا ينقطع يقال سنت الناقة تسنو اذا سقت

الارض والسنة به تسنو الارض والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا والارض
مسنوّة ومسنيّة قلبوا الواو ياء كما قلبوها في قنية القرآء يقال اخذه بسناية
وسنابية اي اخذه كله والسنة اذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو من هذا
الباب يقول اسنى القوم يسنون اسناء اذا لبثوا في موضع سنة واسنتوا اذا
اصابتهم جدوبة تقلب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس
عليه سوا السوا العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء غيره
قال الاعشى وما عدلت عن اهلها لسوائكا قال الاخفش سوا اذا كان بمعنى غير او بمعنى
العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضممت السين او كسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت
مددت تقول مكان سوى وسوى وسواء اي عدل ووسط فيما بين الفريقين
قال موسى بن جابر وجدنا ابانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان و
الفزر وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواك اي غيرك وهما في الامر سواء
وان شئت سواءان وهم سواء للجمع وهم اسواء وهم سواسية اي اشباه مثل ثمانية
على غير قياس قال الاخفش ووزنه فعلفلة ذهب عنها الحرف الثالث واصله
الياء قال فاما سواسية فان سواء فعال وسية يجوز ان يكون فعة او
فعلة الا ان فعة اقيس لان اكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في
سية ياء لكسرة ما قبلها لان اصله سوية واسويت الشيء اي تركته واغفلته هكذا
حكاه ابو عبيد وانا ارى ان اصل هذا الحرف مهموز وليلة السواء ليلة ثلاث عشرة
القراء هذا الشيء لا يساوي كذا ولم يعرف يسوى كذا وهذا لا يساويه اي لا يعادله
سويت الشيء فاستوى وهما على سوية من هذا الامر اي على سواء وقسمت الشيء بينهما بال

بالسوية ورجل سوي الخلق اي مستو والستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته اي
استقر وساويت بينهما اي سويت واستوى الى السماء اي قصد واستوى اي استولى و
ظهر وقال قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق واستوى الرجل اذا انتهى
شبابه وقصدت سوى فلان اي قصدت قصده وقال ولا مرن بسواء حديقة قد صحي
لقن العيش دفا ردن الاحزاب والسوية كساء محشو بثمام ونحوه كالبرذعة قال الشاعر
فان جوادك لا تنزع سويته اذا يرد وقيد العير مكروب والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل
على ظهر الابل الا انه كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحوية واستوى الشيء اعتدل والاسم السواء
يقال سواء علي قمت او قعدت الكسائي يقال كيف اصبحتم فيقول مستوون صالحون
اي اولادنا ومواشينا سوية صالحة وفي الحديث اذا اتشاء واهلكوا وقوله تعالى لو
تسوى بهم الارض اي تستوي بهم وقول الراجز فوزمن قرافر الى سوى فهما فادن
سها السها كوكب خفي في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به ابصارهم وفي المثل اريها
السها وتريني القمر الاصمعي السهوة كالصفة تكون بين يدي البيوت قال ابو عبيد وسمعت
غير واحد من اهل اليمن يقولون السهوة عندنا بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع
من الارض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع والسهوة من النوق اللينة السير
والسهو السكون واللين ويجمع سهاء مثل دلو ودلاء قال الشاعر تناوحت الرياح لفقد
عمرو وكانت قبل مهلكه سهاء اي كانت لينة والمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء
والسهواء ساعة من الليل وصدر منه وفي المثل ان الموصين بنو سهوا معناه انك
لا تحتاج الى ان توصي الا من كان غافلا ساهيا والسهو الغفلة وقد سها عن الشيء فهو
ساه وسهوان ابو عمرو يقال عليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى اي لا يبلغ غايته وحملت اداة

سهوًا اذا اصبت على حين سيا سية القوس ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء
عوض من الواو والنسبة اليها سيوي قال ابو عبيد كان رؤبة يهمز سية القوس و
سائر العرب لا يهمزونها الفراء يقال هو في سي رأسه وفي سواء رأسه اذا كان في النعمة
قال ابو عبيد وقد يفسر سي رأسه عدد شعره من الخير قال الشاعر وكانه خاصب بالسي و
مرتعه ابو ثلاثين امسى وهو منقلب والسي ارض من ارض العرب وقد يكون المفازة
والسيان المثلان الواحد سي قال الحطيئة فاياكم وحية بطن واد هموز الناب
ليس لكم بسي يريد تعظيمه وقولهم لاسيما كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه ما والاسم
الذي بعد ما لك فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واضمرت ابتداء ورفعت
الاسم الذي تذكره بخبر الابتداء تقول جاءني القوم لاسيما اخوك اي ولا سي الذي
هو اخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسي لان
معنى سي معنى مثل وينشد قول امرئ القيس الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم
بدارة جلجل مجرورا ومرفوعا وتقول اضرب القوم لاسيما اخيك اي ولا مثل ضربة
اخيك وان قلت ولا سيما اخوك اي ولا مثل الذي هو اخوك تجعل ما بمعنى الذي و
تضمر هو وتجعله ابتداء واخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما
ان اتيته قاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف ههنا الاضمار
وصار ما عوضا منها كانه قال ولا مثله ان اتيته قاعدا فصل الشين شأى تشاءى اي
ما بينهما مثل تشاحى اي تباعد يقال تشاءى القوم اذا تفرقوا قال ذو الرمة ابوك
تلاقى الناس والدين بعد ما تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر والشأو الغاية والامد
وعدا شأوا اي طلقا والشأو السبق ابو زيد شأوت القوم شأوا اذا سبقتهم قال

قال امرؤ القيس وقال صحابي قد شأونك فاطلب والشأو ما اخرج من تراب البئر
بمنزلة النثاة يقال اخرج شأوا او شأوين والمشآة الزبيل يخرج به تراب البئر وهو
على وزن المشعاة والجمع المشآي وقال ولا ظلنا بالمشآي قياما وشأوت من البئر اذا
نزعت منها التراب وشآه على فاعله اي سابقه وشاءه مثل شاعه على القلب
اي سبقه وقد جمعهما الشاعر في قوله تمد لك الحدوج وما شأونك نقرة ولقد اراك تشاء
بالاظعان ابو عبيد الشأي اسم المفعول سبق شبا شباة كل شيء حد طرفه والجمع الشبا
والشبوات وشبوة العقرب لا تجرى وقال قد جعلت شبوة تزبئر والجمع شبوات
واشبى الرجل اي ولد له ولد ذكي واشبى فلانا ولده اي اشبهه واشبيت الرجل
رفعته واكرمته واشبت الشجرة ارتفعت شتا الشتاء معروف قال المبرد هو جمع شتوة
وجمع الشتاء اشتية والنسبة اليها شتوي وشتوي مثال خرفي وخرفي وشتوت بموضع
كذا وتشتيت اقمت به الشتاء واشتى القوم دخلوا في الشتاء قال الكسائي عاملته
مشاتاة من الشتاء والشتي على فعيل والشتوي مطر الشتاء وقال يصف روضة
حربت وباكرها الشتي بديمة وطفاء تملاها الى اصبارها وهذا الشيء يشتيني اي يكفيني
لشتائي وقال يصف نباله مقيظ مصيف مشتي شجا الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه
شجوا اذا احزنه واشجاه يشجيه اشجاء اذا اغصه تقول منهما جميعا شجي بالكسر يشجى شجا
وقال في حلقكم عظم وقد شجينا اراد في حلوقكم والشجا ما ينشب في الحلق من عظم
وغيره ورجل شج اي حزين وامرأة شجية على فعلة ويقال ويل للشجي من الخلي قال
المبرد ياء الخلي مشددة وياء الشجي مخففة قال وشدد في الشعر وانشد نام الشجيون
عن ليل الخليينا شأن السلاة سوى شأن المحبينا ان جعلت الشجي فعيلا من شجاه حزنه

فهو شجٍ وشجيٌّ بالتشديد لا غير ومفازة شجواء صعبة المسلك والشجوجى الرجل الطويل
الرجلين مثل الخجوجى والنسبة الى شجٍ شجوىّ بفتح الجيم كما فتحت ميم نمر فانقلبت الياء الفا
ثم قلبتها واوا شجي شجاه يشجوه شجوا اى حزنه وفرس بعيد الشجوة اى بعيد الخطو وجاءت
الخيل شواحي فاتحات افواهها وشحا فوه يشحو شحوا اى انفتح يتعدى ولا يتعدى شدا شدوت
الابل شدوا اى سقتها والشادي الذى يشدو شيئا من الادب اى اخذ طرفا منه كانه ساقه
وجمعه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد بهما صوتك كالغناء ويقال للمغني الشادى
وقد شدا شعرا او غناء اذا غنى به او ترنم به شذا الشذا مقصور الاذى والشر يقال
اذيت واشذيت والشذا ذباب الكلب وقد يقع على البعير الواحدة شذاة قال
الخليل يقال للجائع اذا اشتد جوعه ضرم شذاه والشذا الملح والشذا الحدة ذكاء
الرائحة والشذاة بقية القوة والشدة قال الراجز فاطم ردى لي شذا من نفسى وما
صريم الامر مثل اللبس والشذا ضرب من السفن الواحدة شذاة والشذا شجر والشذا
كسر العود قال ابن الاطنابة اذا ما مشت نادى بما فى ثيابها ذكى الشذا والمندلى المطير
شرا الشراء يمد ويقصر يقال منه شريت الشيء اشريه شرى اذا بعته واذا اشتريته
ايضا وهو من الاضداد قال الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله
وقال تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة اى باعوه وقوله تعالى اشتروا الضلالة
اصله اشتريوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الواو والياء
فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن ويجمع الشرى على اشرية وهو
شاذ لان فعلا لا يجمع على افعلة والشرى بالتسكين الحنظل وقال على حت البراية
زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال الواحدة شرية والشرية النخلة تنبت من النواة

النواة والشرى ايضا رذال المال مثل شواه وشرى البرق بالكسر يشرى شرا اذا كثر لمعانه
وقال اصاح ترى البرق لم يغتمض يموت فواقا ويشرى فواقا ومنه قولهم شرى زمام الناقة
اذا كثر اضطرابه وشرى الفرس ايضا فى سيره واستشرى اى لج فهو فرس شرى على فعيل و
شرى الرجل واستشرى اذا لج فى الامر وشرى جلده ايضا من الشرى وهو خراج صغار
لها لذع شديد والرجل شر على فعل وشرى فلان غضبا والشرى طريق فى سلمى كثير الاسد
واشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال الشاعر لعوق الكواعب بعد يوم وصلتنى
بشرى الفرات وبعد يوم بحوسنى ابو عمرو واشريت الحوض واشريت الجفنة اذا ملأتها
والشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهى العروق النابضة ومنبتها من القلب وشروى
الشيء مثله وشرورى اسم جبل وهو فعوعل والشراة الخوارج الواحد شار سموا
بذلك لقولهم انا شرينا انفسنا فى طاعة الله تعالى اى بعناها بالجنة حين فارقنا
الائمة الجائرة يقال منه تشرى الرجل والمشترى نجم شصا بصره يشصو شصوا شخص
واشصاه صاحبه رفعه وفى المثل اذا ان جحش شاصيا فارفع يدا اى اذا سقط ورفع
رجليه فاكفف عنه وشصا السحاب ارتفع الكسائى يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت
يداه ورجلاه قد شصى يشصى شصيا فهو شاص ويقال للزقاق المملوءة الشائلة القوائم
والقرب اذا كانت مملوءة او نفخ فيها فارتفعت قوائمها شاصية والجمع شواص قال
الاخطل يصف الزقاق اناخوا فجروا شاصيات كانها رجال من السودان لم يتسربلوا
بلوا والت صيلح مثال الباقلى يمد اذا شددت قصرت واذا خففت مددت ويقال
له بالفارسية دكراوند شطا اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول
الشاعر تجلل بالشطى والحبرات يريد الشطوى شظا الشظية الفلقة من العصا ونحوها

وجمع الشظا يا يقال شظي الشيء اذا انطار شظايا وقال كالدرتين تشظى عنهما
الصدف قال الاصمعي الشظا عظيم مستدق ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه
قيل شظي الفرس بالكسر قال وبعض الناس يجعل الشظا انشقاق العصب وانشد لامرئ
القيس سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات على الفال وشظا القوم
خلاف صميمهم وهم الاتباع والدخلاء عليهم بالحلف وقال يجري علينا اللعن يوم
تالبت علينا تميم من شظا وصميم **شعا** غارة شعواء اي فاشية متفرقة قال ابن
قيس الرقيات كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء واشعى القوم
الغارة اشعاء اذا اشعلوها الاصمعي جاءت الخيل شواعي وشوائع اي متفرقة صح وانشد للاجدع
ابن مالك وكان صريعها الخيل مقام ضربت على شزن شواعي اراد شوائع فقلبه
شغا السن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي التي تخالف نبتتها نبتة غيرها
من الاسنان يقال رجل اشغى وامرأة شغواء والجمع شغو شغي يشغى شغى مقصور ويقال
للعقاب شغواء لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قال الشاعر شغواء توطن بين
الشيق والنيق **شفا** ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس
عند غروبها ما بقي منه الا شفا اي قليل قال العجاج ومربإ عال لمن تشرفا اشرفته
بلا شفا او بشفا قوله بلا شفا اي غابت الشمس او بشفا اي او قد بقيت منها بقية
وشفا كل شيء ايضا حرفه قال الله تعالى وكنتم على شفا حفرة وتثنيته شفوان قال
الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو وشفاه الله من مرضه شفاء ممدود واشفى
على الشيء اي اشرف عليه واشفى المريض على الموت واستشفى طلب الشفاء واشفيتك
الشيء اي اعطيتكه تستشفي به ويقال شفاه الله عسلا اذا جعله له شفاء حكاه ابو عبيد

ابو عبيدة وتشفيت بكذا وتشفيت من غيظي والاشفى الذي للاساكفة قال ابن السكيت
الاشفى ما كان للاساقي والمزاد واشباهها والمخصف للنعال **شقا** الشقاء والشقاوة
بالفتح نقيض السعادة وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة وانما جاء بالواو لانه
بني على التأنيث في اول احواله وكذلك النهاية فلم يكن الياء والواو حرفي اعراب
ولو بني على التذكير لكان مهموزا كقولهم عظاءة وعباءة وصلاءة وهذا وقد اعل
قبل دخول الهاء تقول شقي الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها انقلبت في شقيا رجع
الفا لفتحة ما قبلها ثم تقول شقيان فيكونان كالماضي واشقاه الله فهو شقي بين الشقوة
بالكسر وفتحه لغة والمشاقاة المعاناة والممارسة وشاقاني فلان فشقوته اشقوه
اي غلبته عليه **شكا** شكوت فلانا اشكوه شكوى وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت
عنه بسوء فعله بك فهو مشكو ومشكي والاسم الشكوى واشكيت فلانا اذا فعلت
اذا فعلت به فعلا احوجته الى ان يشكوك واشكيته ايضا اذا اعتبته من شكواه
ونزعت عن شكاته وازلته عما يشكوه وهو من الاضداد قال الراجز تمد بالاعناق
او تلويها وتشتكي لو اننا نشكيها واشتكيت مثل شكوت واشتكى عضوا من اعضائه
وتشكى بمعنى واشتكى اي اتخذ شكوة قال الفراء المشكاة الكوة التي ليست بنافذة
ورجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة وحد في سلاحه قال الاخفش هو مقلوب
من شائك والشاكي الذي يشتكي والشاكي ايضا المشكو والشاكي ايضا الموجع قال الطرماح
وسمي شكي ولست بفي عادم وسمي من الشرية والشكوة جلد الرضيع وهو للبن فاذا
كان جلد الجذع فما فوقه سمي وطبا والشكي في السلاح وهو معرب وهو بالتركية بشي ن
شلا الشلو العضو من اعضاء اللحم وفي الحديث ايتني بشلوها الايمن والاشلاء الا

اعضاءٌ بعد البلى والتفرق وبنو فلان اشلاءٌ في بني فلان اي بقايا فيهم قال ثعلب وقول الناس اشليت الكلبَ على الصيد خطأٌ قال ابو زيد اشليت الكلب دعوتُه وقال ابن السكيت يقال اوسدت الكلب بالصيد وآسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليته انما الاشلاءُ الدعاءُ ويقال اشليت الشاة والناقة اذا دعوتها باسمائها لتحلبها قال الراعي وان بركت منها عجاساءُ جلةٌ بمحنيةٍ اشلى العفاسَ وبروعا وقال الآخر اشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأتُ لشربٍ قأبِ وقول زياد الاعجم اتينا ابا عمرو فاشلى كلابه علينا فكدنا بين بيتيه نؤكلُ يروى فاغرى كلابه والاستشلاءُ والاشلاءُ الاستنقاذُ وكل من دعوته حتى تخرجه من موضع او مكان فقد استشليته واشليته قال القطامي يمدح رجلاً قتلت كلباً وبكراً واستشليت بنا فقد اردتَ بان يستجمعَ الوادي ابو زيد ذهبت ماشيته وبقيت له شليةٌ وجمعها شلايا ولا يقال الا في المال

شوا شويت اللحم شيًّا والاسم الشِواءُ والقطعة منه شواةٌ وانشد ابو عمرو و[نفض] لها الرحى طاهي وعجلا لنا بشواةٍ من نعلي دربها واشتويتُ اتخذت شواءً وقال فاشتوى ليلةَ ريحٍ واجتمل وقد انشوى اللحمُ ولا تقل اشتوى وقال قد انشوى شواؤنا المرعبل فاقتربوا الى الغداءِ فكلوا والشاوي صاحب الشاءِ وقال لا ينفع الشاوي فيها شاتُه ولا علاتُه واشويت القوم اطعمتهم شواءً وتعشى فلانٌ فاشوى من عشائه اي ابقى منه بقيةً والشوى جمع شواةٍ وهي جلدةُ الرأس والشوى اليدان والرجلان والرأس من الآدميين وكل ما ليس مقتلاً يقال رماه فاشواه اذا لم يصب المقتل قال الهذلي فان من القول التي لا شوى لها اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها يقول ان من القول كلمةً لا تشوي ولكن تقتل قال الاعشى قالت قتيلة ماله قد جللت شيباً

شواته قال ابو عبيدة انشدها ابو الخطاب الاخفش ابا عمرو بن العلاء فقال له صحّفتَ انما هو سراتُه اي نواحيه فسكت ابو الخطاب ثم قال لنا بل هو صحّف انما هو شواته وشوى الفرس قوائمه يقال عبلُ الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقتُه والشوى رذالُ المال والشوى هو الشيءُ الهيّنُ اليسيرُ والشوية بقيةُ قومٍ هلكوا والجمع شوايا وقال فهو شوى الشوايا من ثمودٍ وعوفٍ شرُّ مشتعلٍ وكافِ والشواية بالضم الشيءُ الصغيرُ من الكبير كالقطعة من الشاة ويقال ما بقي من الشاء الا شواية وشواية الخبز ايضاً القرصُ منه والشيّانُ ذمُ الاخوين وهو فعلان والشيّانُ البعيدُ النظر والشوشاةُ مثل الخوشاة الناقة السريعةُ الكسائي عيني بشيءٍ اتباع له وبعضهم يقول شويٌّ دعا اعياه واشياه واشواه وجاء بالعيّ والشيّ

شها الشهوةُ معروفةٌ وطعامٌ شهيٌّ اي مشتهى ورجلٌ شهوانُ للشيء وشهيتُ الشيءَ بالكسر شهوةً اذا اشتهيتُه وشهيتُ على فلانٍ كذا وهذا شيءٌ يُشهي الطعامَ اي يحمل على اشتهائه ورجلٌ شاهي البصر وقلبٌ شاهي البصر حديدُ البصر

فصل الصاد صأى الصئيُّ على فعيل صوتُ الفرخ ونحوه يقال صأى الفرخُ يصأى صئيّاً مثل صعى يصعى اذا صاح وكذلك الخنزيرُ والفيلُ والفارُ واليربوعُ وقال مالك اذا ابترعها صائبتَ الكبرَ غيري ام بيتٍ وفي المثل جاء بما صأى وصمتَ اي جاء بالمال الكثير اي بالناطق والصامت ويقال ايضاً جاء بما صاءَ وصمتَ وهو مقلوبٌ من صأى قال الفراء والعقربُ ايضاً تصئي وفي المثل تلدغ العقربُ وتصئي والواو للحال حكاه الاصمعي في كتاب الفرق

صبا الصبيُّ الغلامُ والجمع صبيةٌ وصبيانٌ وهو من الواو ولم يقولوا اصبيةٌ استغناءً بصبيةٍ كما لم يقولوا اغلمةً استغناءً بغلمةٍ وتصغير صبيةٍ صُبيّةٌ في القياس وقد جاء

في الشوا صُبَيَّة كأنه تصغير أصْبِيَة قال الشاعر ارحم أصيبيتي الذين كأنهم حَجَلَى تدرّج في الشربة
وقّع ويقال صبيٌّ بيّن الصِّبَى والصَّبَاء إذا فتحت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت
وجارية صبيّة وجمع الصبا بالفتح مثل مطيّة ومطايا والصّبيان على فعلان طرفا اللحيين
قال أبو صدقة العجلي يصف فرسًا عاري اللحم صبيّا اللحيين مؤلّل الأذن أسيل الخدين
والصبا أيضا من الشوق يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصبوًّا أي مال إلى الجهل
والفتوة وأصبت الجارية وصبي صِبًا مثل سمع سماعًا أي لعب مع الصبيان وأصبت
المرأة إذا كان لها صبيّ وولد ذكرًا أو أنثى وامرأة مُصْبِيَة بالهاء ذات صبية و
الصبا ريح ومهبّها المستوي أن تهبّ من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل
والنهار ونحوها الدبور يقول منه صَبَت تصبو صبوًّا وتزعم العرب أن
الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فإذا علا كشفت عنه واستقبلته
الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى تصير كِسَفًا واحدًا والجنوب تلحق روادفه به
وتمدّه من المدد والشمال تمزق السحاب والقابية النكباء التي تجري بين الصبا
والشمال وصابيت السيف إذا أدخلته في غمده مقلوبًا وصابيت الرمح صنا
هنا بصنو اصنا وهي شبيه بها ونب صحا الصحاة إناء قال الأصمعي لا أدري مم
أي شيء قال الأعشى بكأس وإبريق كأن شرابه إذا صبّ في المصحاة خالط بقّما وصحا
من سكره صحوًا والسكران صاحٍ والصحو أيضا ذهاب الغيم واليوم صاحٍ وأصحت
السماء أي انقشع عنها الغيم فهي مُصْحِيَة وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل مُصْحِيَة وأصحينا
أي أصحت لنا السماء صخا صخي الثوب صخًى توسّخ صدا الصدا أذكر اليوم قال
العدبّس الصدى هو هذا الطائر الذي يصرّ بالليل ويقفز قفزانا ويطير يرونه

يرونه الجندب وإنما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى والصدى الذي يجيبك
بمثل صوتك في الجبال وغيرها يقال صمّ صداه وأصمّ الله صداه أي أهلكه لأن
الرجل إذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه وقد أصدى الجبل والتصفيق وصاديت
فلانا داجيته وساترته وداريته قال ابن أحمر يصف قدورًا ودهم تصاديها الولائد
جلّة إذا جهلت أجوافها لم تحلّم والمصاداة أيضا المعادمة وتصدّى له أن تعرض
وهو الذي يستشرفه ناظرًا إليه ويقال أيضا إنه لصدى إبل أي عالم بها وبمصلحتها
والصدى العطش وقد صدِيَ يصدى صدًى فهو صدٍ وصادٍ وصديان وامرأة
صديا والصوادي النخيل الطوال وقد تكون الصوادي التي لا تشرب الماء صرا
الصراء يقال هو الجرس والصرى للماء يطول استنقاعه وقال أبو عمرو إذا طال
مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وصرى الماء في ظهره زمانا أي
احتبس قال الراجز رب غلام قد صرى في فقرته ماء الشباب عنفوان سنبته و
صرى بوله صريًا إذا قطعه وصرى الله عنه شره أي دفع وصريته أي منعته قال ذو الرمة
ودعن مشتاقا أصبن فؤاده هواهن إن لم يصره الله قاتله وصريت الماء إذا
استقيته ثم قطعت وصرّيت الشاة تصرية إذا لم تحلبها أيامًا حتى يجتمع
اللبن في ضرعها والشاة مصرّاة وصرّيت ما بينهم صريًا أي فصلت يقال اختصمنا
إلى الحاكم فصرى ما بيننا أي قطع ما بيننا وفصل وصري فلان في يد فلان إذا
بقي في يده رهنًا محبوسًا والصراة نهر بالعراق وهي العظمى والصغرى والصراء
ممدود الحنظل الواحدة صراءة ويروى قول امرئ القيس مداك عروس أو صراية
حنظل والصاري الملاح وجمع صرّاء مثل قارئ وقرّاء وكافر وكفار وأما الصراري

فقد ذكرناه في باب الراء. صفا الصفو نقيض الكدر وجمع صفو وصفاء. صفا صفا يصفو
ويصفى صفوا اي مال وكذلك صغى بالكسر يصغى صغًا وصغيًا وصغت النجوم اذا مالت
للغروب ابو زيد يقال صغوه معك وصغوه معك وصغاه معك اي ميله وقولهم
اكرموا فلانا في صاغيته وهم الذين يميلون اليه ويأتونه ويطلبون ما عنده واصغيت
الى فلان اذا ملت بسمعك نحوه واصغيت الاناء امليته يقال فلان مصغى اناؤه
اذا انتقص حقه واصغت الناقة اذا امالت رأسها الى الرجل كانها تستمع شيئا حين
يشد عليها الرحل قال ذو الرمة تصغي اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما استوى
في غرزها تثب. صفا الصفاء ممدود خلاف الكدر يقال صفا الشراب يصفو
صفاء وصفيته انا تصفية وصفوة الشيء خالصه ومحمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله
من خلقه ومصطفاه ابو عبيدة يقال له صفوة مالي وصفوة مالي وصفوة مالي
فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير وصفوت القدر اذا اخذت
صفوتها والصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ما تندى صفاته والجمع صفا مقصور
واصفاء وصفي على فعول وقال كان متنيه من النفي مواقع الطير على الصفي والصفواء
والحجارة وقال كما زلت الصفواء بالمتنزل وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة
عن ابي عبيد ويوم صفوان اذا كان صافي الشمس شديد البرد والصفا موضع
بمكة والصفا اسم نهر بالبحرين قال لبيد يصف نخلا سحق يمتعها الصفا وسرية
عم نواعم بينهن كروم والمصفاة الراووق والصفي الناقة الغزيرة والجمع صفايا
يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا ولقد صفت تصفو عن ابي عمرو والصفي
الصافي والصفي ما يصطفيه الرئيس من الغنم لنفسه قبل القسمة وهو الصفية ايضا

ايضا والجمع صفايا وقال لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول
واصفيته الود اخلصته له وصافيته وتصافينا تخالصنا واصطفيته اخترته
واصفيته بالشيء اذا آثرته به واصفى الرجل من المال والادب اي خلا واصفى الامير
دار فلان واستصفى ماله اذا اخذه كله واصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها واصفى
الشاعر اذا انقطع شعره. صلا الصلاة الدعاء قال الاعشى وصلى على دنها وارتسم
والصلاة من الله تعالى الرحمة والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع
موضع المصدر يقول صليت صلاة ولا يقال تصلية وصليت على النبي صلى الله
عليه وسلم وصليت العصا بالنار اذا لينتها وقومتها وقال فلا تعجل بامرك
واستدمه فما صلى عصاك كمستديم والمصلي تالي السابق يقال صلى الفرس اذا
جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لان رأسه عند صلاه والصلاية الفهر
قال امية يصف السماء سراة صلاية خلقاء صيغت تزل الشمس ليس لها رئاب
وانما قال امرؤ القيس مداك عروس او صلاية حنظل فاضافه اليه لانه يفلق
به اذا يبس والصلاءة بالهمز مثله وصلاءة بن عمرو النميري احد القلعيين وصليت
اللحم وغيره اصليه صليا مثال رميته رميا اذا شويته وفي الحديث انه اتي بشاة
مصلية اي مشوية ويقال ايضا صليت الرجل نارا اذا ادخلته النار وجعلته
يصلاها فان القيته فيها القاء كانك تريد الاحراق قلت اصليته بالالف
وصليته بالالف وصليته تصلية وقرئ ويصلى سعيرا ومن خفف فهو من قولهم
صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا احترق وقال تعالى هم اولى بها صليا وقال
العجاج تالله لولا النار ان نصلاها ويقال ايضا صلي بالامر اذا قاسى حره و

وشدته قال الطهوي ولا تبلى بسالتهم وان هم صلوا بالحرب حيناً بعد حين و
اصطليت بالنار وتصليت بالنار وتصليت بها قال ابو زبيد وقد تصليت
حرّ حربهم كما تصلى المقرور من قرس وفلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعاً لا يطاق
وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وتوقعه في هلكة
ومنه المصالي وهي الاشراك تنصب للطير وغيرها وفي الحديث ان للشيطان فخوخاً
ومصالي والواحدة مصلاة والصلا ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان واصليت
الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قرب نتاجها والصلاء بالكسر والمد
الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضاً صلا النار فان فتحت الصاد قصرت
وقلت صلا النار وقوله تعالى وبيع وصلوات قال ابن عباس هي كنائس
اليهود اي مواضع الصلوات **صما** الصميان بالتحريك التقلب والوثب ورجل
صميان اي شجاع واصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه وفي الحديث كل
ما اصميت ودع ما انميت وقد صمى الصيد يصمي اذا مات وانت تراه واصمى الفرس
على لجامه اذا عض عليه ومضى وانصمى عليه اي انصب قال الراجز جئن انصميت
من السماء عليكم حتى اختطفتكم يا فرزدق من عل ويروى انصببت **صنا** اذا خرج
نخلتان وثلاث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنان صنوان
والجمع صنوان برفع النون وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه ابو زيد ركيتان صنوان
اذا تقاربتا ونبعتا من عين واحدة والصني حسي صغير لا يرده احد ولا يؤبه
له وهو تصغير صنو قالت ليلى الاخيلية انابغ لم تنبغ ولم تك اولاً وكنت صنياً بين صدين
مجهلا ويقال هو شيء في جبل الفراء واخذت الشيء بجنايته اذا اخذته كله **صوا**

صوا ابو عمرو الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة وفي الحديث ان للاسلام
صوى ومناراً كمنار الطريق ومنه قيل للقبور اصواء وكان الاصمعي يقول الصوى
ما غلظ وارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلاً والصوة مختلف الريح و
قال وهبت له ريح بمختلف الصوى والصاوي اليابس يقال صوت النخلة
تصوي صوياً وصويت لابلي فحلا اذا اخترته وربيته للفحلة وقال العدبس
الكناني التصوية للفحول من الابل الا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل ليكون انشط
له في الضراب واقوى قال يصف الراعي والابل صوى لها ذا كدنة جلذيا احيف
كانت امه صفيا الاصمعي التصوية ان ييبس الرجل لبن شاته ليكون اسمن
لها يقال صويتها فصوت قال ابو ذؤيب متفلق انساؤها عن قانئ كالقرط
صاو غبره لا يرضع **صها** الصهوة موضع اللبد من ظهر الفرس واعلى كل جبل
صهوته قال عارق واقسمت لا احتل الا بصهوة حرام عليك رمله وشقائقه
ابو عمرو والصهاء منابع الماء الواحدة صهوة ابو عبيد صها الجرح بالفتح يصها
صهياً اذا ندي وقال الخليل صهي يصهى بالكسر والصهوة برج يتخذ فوق الرابية
فصل الضاد **ضبا** ضبته النار تضبوه ضبواً غيرته وشوته والمضباة الملة و
الضابي الرماد والكابي واضبيت على الشيء اشرفت عليه ان اظفر به **ضحا** ضحوة
النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث
وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل
مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى وضحى اذا اردت
به ضحى يومك لم تنونه ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى

على تقول منه اقمتُ بالمكان حتى اضحيتُ كما تقول من الصباح اصبحتُ ومنه قول
عمر رضي الله اضحوا بصلاة الضحى اي لا تصلوها الى ارتفاع الضحى والضحاء ايضا
الغداء وانما سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة ترى الثور يمشي ضحا حبا
من ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول تقول منه هم يتضحون اي يتغدون وليلة
ضحياء ومضحية لا غيم فيها وكذلك ليلة اضحيانة بالكسر والاضحى من الخيل الاشهب و
الانثى ضحياء والضحياء اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وهو فارس الضحياء قال الشاعر ابي فارس الضحياء يوم هبالة اذا الخيل في القتلى
من القوم تعثر وعامر الضحيان من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن
تيم الله بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاء يقضي بينهم وضاحية كل
شيء ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحي ومكان ضاحٍ اي بارز والقلة
الضحيانة في قول تابط شرا هي البارزة للشمس وفي الحديث ان لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل وقد فسرناه في النون ويقال فعل ذلك الامر ضاحية
اي علانية وقال عجير الذي منع الدينار ضاحية دينار نخة كلب وهو مشهود والضوا
السموت واما قول جرير فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي
فانما اراد انها ليست في نواح قال الاصمعي يستحب من الفرس ان يضحى عجانه اي يظهر
ابو زيد ضحا الطريق يضحو ضحوا اذا بدا لك وظهر وضحيتُ بالكسر ضحا عرقت وضحيت
ايضا للشمس ضحاءً ممدود اذا برزت وضحيتُ بالفتح مثله والمستقبل اضحى في
اللغتين جميعا وفي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما راى رجلا محرما قد استظل فقال
اضح لمن احرمت له هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من اضحيت وقال

وقال الاصمعي انما هو اضحَ لمن احرمت له بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما
امره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى وتقول اضحى فلان يفعل
كذا كما تقول يفعل كذا وضحّى فلان غنمه اي رعاها بالضحى ويقال ايضا ضحى بشاة من الاضحية وهي شاة
تذبح يوم الاضحى قال الاصمعي وفيها اربع لغات أضحية وإضحية والجمع اضاحي وضحية على فعيلة
والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى كما يقال ارطاة وارطى وبها سمي يوم الاضحى قال الفراء
الاضحى يؤنث ويذكر فمن ذكّر ذهب الى اليوم وانشد رايتكم بني الخذواء لما دنا الاضحى و
صلّلت اللحام توليتم بودكم وقلتم لعكّ منك اقرب او جذام وضحّيت عن الشيء رفقت به وضح
رويدا اي لا تعجل وقال زيد الخيل الطائي فلو ان نصرا اصلحت ذات بينها لضحت رويدا عن مطالبها
عمرو ونصر وعمرو ابنا قعين وهما بطنان من بني اسد ضرا عرق ضرِيّ لا يكاد ينقطع دمه قال
العجاج مما ضرى العرق به الضري وقد ضرا يضرو ضروا فهو ضار ايضا اذا نزا منه الدم قال الاخطل
لما اتوه بمصباح ومبزلهم سارت اليهم سؤور الابجل الضاري والضرو بالكسر صمغ شجرة تدعى الكمكام
تجلب من اليمن والضرو ايضا الضاري من اولاد الكلاب والانثى ضروة والجمع أضر وضراء مثل ذئب
واذؤب وذئاب قال ذو الرمة مقزع اطلس الاطمار ليس له الا الضراء والا صيدها نشب وقد
ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعوّد وكلب ضار وكلبة ضارية واضراه صاحبه اي عوّده واضراه
به اي اغراه وكذلك التضرية قال زهير وتضر اذا ضريتموها فتضرم وقد ضريت بذلك الامر ضراوة
ومنه قول عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر واضرورى الرجل اضريراء
انتفخ بطنه من الطعام والتخم والضراء بالفتح الشجر الملتف في الوادي يقال توارى الصيد مني في ضراء وفلان يمشي
الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر
قال بشر عطفنا لهم عطف الضروس من الملا بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها واستضريت

للصيد اذا ختلته من حيث لا يعلم ه وضرية قرية لبني كلاب على طريق البصرة الى مكة وهي الى
مكة اقرب ه **ضعا** الضعة شجر واصلها ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضعوات قال جرير متخذ
في ضعوات تولجا والنسبة اليها ضعوي وقال الهاء عوض من الواو الذاهبة من اوله وقد ذكرناه في
باب وضع **ضغا** ضغا الثعلب والسنور يضغو ضغوا وضغاء اي صاح وكذلك صوت كل ذليل
مقهور **ضفا** الضفو السبوغ ضفا الشيء يضفو وثوب ضاف اي سابغ قال بشر ليالي لا
اطاوع من نهاني ويضفو تحت كعبي الازار وفلان في ضفوة من عيشه وضفا المال كثر قال
الاخطل اذا الهدف المعزال صوب رأسه واعجبه ضفو من الثلة الخطل ورجل ضافي الرأس كثير
شعر الرأس **ضنا** ضنت المرأة ضناء ممدود كثر ولدها يهمز ولا يهمز ابو عمرو الضنو والضنوء
الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز والضنا المرض يقال منه ضني بالكسر ضنى شديدا فهو رجل ضنى
وضن مثل حرى وحر يقال تركته ضنا وضنيا فاذا قلت ضنا استوى فيه المذكر والمؤنث ولا يجمع
لانه مصدر في الاصل واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حر واضناه المرض اي اثقله
والمضاناة المعاناة **ضوا** الاصمعي الضوة الصوت والجلبة يقال سمعت ضوة القوم وابو زيد
مثله والضوضاة اصوات الناس وجلبتهم يقال ضوضوا بلا همز وضوضيت ابدلوا من الواو ياء وضويت
اليه بالفتح اضوي ضويا اذا اويت اليه وانضممت وضويت الامر اذا ضعفته ولم تحكمه ويقال بالبعير
ضواة اي سلعة والضوى الهزال وقال نقيف زنادا اخوها ابوها والضوى لا لضيرها وساق
ابيها اتاها عقرت عقرا ان وقد ضوي بالكسر يضوى ضوى وغلام ضاوي وزنه فاعول اذا كان
نحيفا قليل الجسم وفيه ضاوية وجارية ضاوية وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا في الاجنبيات
ولا تتزوجوا في العمومات وذلك ان العرب تزعم ان ولد الرجل من قرابته يجيء ضاويا نحيفا غير انه يجيء
كريما على طبع قومه قال الشاعر ذاك عبيد قد اصاب ميا يا ليته القحها صبيا فحملت فولدت ضاويا

ضهيا

ضهيا الضهياء ممدود شجر والضهياء المرأة التي لا تحيض وحكى ابو عمرو امرأة ضهياة
وضهياه بالتاء والهاء قال وهي التي لا تطمث وهذا يقتضي ان يكون الضهياء مقصورا والمضاهاة
المشاكلة يهمز ولا يهمز يقال ضاهيت وقرئ يضاهون قول الذين كفروا وهذا ضهي هذا على فعيل
اي شبيهه **فصل الطاء طاي** الطاءة مثل الطاعة الحمأة هكذا قرأته على ابي سعيد في المصنف
دما بالدار طوى اي مثال طوعي اي احد **طبا** الطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها وفي المثل جاوز
الحزام الطبيين وقد يكون ايضا لذوات الخف والطبي بالكسر مثله والجمع اطباء وطبيته
عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه قال ذو الرمة ليالي اللهو يطبيني فاتبعه
كانني ضارب في غمرة لعب يقول يدعوني اللهو فاتبعه وكذلك اطباه على افتعله ويقال ايضا
اطبى بنو فلان فلانا اذا احالوه وقتلوه وخلف طبي اي مجبب **طحا** طحوته مثل دحوته اي بسطته
والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي الممتد يقال ضربه ضربة طحا منها اي امتد وقال عسكر
طاحي الصفاق عرمرم والمدومة الطاحي اي النسور تستدير حول القتلى قال ابو عمرو وطحا الرجل اذا
ذهب في الارض غال ما ادري اين طحا ويقال طحا به قلبه اذا ذهب في كل شيء وقال علقمة بن عبدة
طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب ابو عمرو وطحيت اي اضطجعت **طخا** ابو عبيد
الطخاء بالمد السحاب المرتفع ويقال ايضا وجدت على قلبي طخاء وهو شبه الكرب قال اللحياني ما في السماء طخية
بالضم اي شيء من سحاب قال وهو مثل الطحرور والطخياء ممدودة الليل المظلم وظلام طاخ وتكلم
فلان بكلمة طخياء لا تفهم **طدا** عادة طادية اي ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة قال
القطامي وما تقضى بواقي دينها الطادي والدين الدأب والعادة **طرا** شيء طري اي غض بين
الطراوة وطريت الثوب تطرية قال وطرو طرو اللحم وطري طراوة وطراءة واطراه
اي مدحه واطريت العسل اذا عقدته وغلة مطراة اي مرباة بالافاوية يغسل بها الرأس

او اليد وكذلك العود المطرى المربى منه مثل المطير يتبخر به والاطرية مثال الهبرية ضرب
من الطعام ويقال له بالفارسية لاخشه **طس** طسا طستيا شرب اللبن حتى يخثره وايضا عرض
له ثقل من الدسم **طغا** طغا يطغا ويطغو اطغيانا اى جاوز الحد وكل مجاوز حده فى العصيان
طاغ وطغى يطغى مثله واطغاه المال اى جعله طاغيا وطغا البحر هاجت امواجه وطغا الدم
تبيغ وطغا السيل اذا جاء بماء كثير والطغية اعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغوة ابو زيد
الطغية من كل شئ نبذة منه قال الهذلى يصف مشتار العسل صب اللهيف لها السبوب بطغية
تنبى العقاب كما يلط المجنب قوله تنبى اى تدفع لانه لا يثبت عليها مخالبها لملاستها وانشد لاسامة
الهذلى والا النعام وحفانه وطغيا مع اللهق الناشط قال الاصمعى طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح
وهو الصغير من بقر الوحش والطغوان والطغيان بمعنى والطغوى بالفتح مثله والطاغية ملك
الروم والطاغية الصاعقة وقوله تعالى فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية يعنى صيحة العذاب والطاغوت
الكاهن والشيطان وكل رأس فى الضلال قد يكون واحدا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به وقد يكون جمعا قال تعالى اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وطاغوت وان
جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لانه من طغا ولاهوت وان كان غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة
الرغبوت والرهبوت والجمع الطواغيت **طفا** الطفى بالضم خوص المقل قال ابو ذويب عفا غير
نؤى الدار ما ان تبينه واقطاع طفى قد عفت فى المنازل ويروى المناقل الواحدة طفية وفى الحديث
اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر كانه شبه الخطتين على ظهره بالطفيتين وربما قيل لهذه
الحية طفية على معنى ذات طفية وقال وهم يذلونها من بعد عزتها كما تذل الطفا من رقية الراقى ذوات
الطفا وقد يسمى الشئ باسم ما يجاوره والطفاوة بالضم دارة الشمس ويقال اصبنا طفاوة من الربيع
اى شيئا منه والطفاوة الحى من قيس عيلان وطفا الشئ فوق الماء يطفو طفوا وطفوا

اذا

اذا علا ولم يرسب ومر الظبى يطفو اذا خف على الارض فاشتد عدوه **طلا** الطلا الولد من
ذوات الظلف والجمع اطلاء وانشد الاصمعى لزهير بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها
ينهضن من كل مجثم والطلاء الشخص يقال انه لجميل الطلا وانشد ابو عمرو وجميل الطلا مستشرب
اللون اكحل والطلا ايضا المطلى بالقطران ابن السكيت الطلى الصغير من اولاد الغنم وانما سمى طليا
لانه يطلى اى تشد رجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان يقال طلوت
الطلا وطليته اذا ربطته برجله وحبسته وطليت الشئ حبسته فهو طلى ومطلى ويقال باسنانه
طلى وطليان مثل صبى وصبيان اى قلح تقول منه طلى فوه بالكسر يطلا طلا والطلا الاعناق قال
الاصمعى واحدتها طلية وقال ابو عمرو والفراء واحدتها طلاة واطلى الرجل اى مالت عنقه للموت
او لغيره وقال تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور ويروى القشعمان مثال
الثعلبان والطلاوة الحسن والقبول يقال ما عليه طلاوة والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب
ثلثاه وتسميه العجم الميبختج وبعض العرب يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لا انها الطلاء بعينها
قال عبيد بن الابرص للمنذر حين اراد قتله هى الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى ابا جعدة ضربه
مثلا اى تظهر الاكرام وانت تريد قتلى كما ان الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك
الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح والطلاء ايضا القطران وكل ما طليت
به والطلاء الحبل الذى يشد به رجل الطلا الى وتد وطليته بالدهن وغيره طليا وتطليت به واطليت
به على افتعلت وطليت فلانا تطلية اذا مرضته والطلاء مثال المكاء الدم حكاه ابو عبيد والمطلاء
على مفعال الارض السهلة اللينة تنبت العضاة ويقال المطالى المواضع التى تغذو فيها الوحش اطلاءها
طما طما الماء يطمو طموا ويطمى طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر ومنه طمت المراة بزوجها اذا
ارتفعت به وطما يطمى مثل طم يطم اذا مر مسرعا **طنا** الطنى لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش

تقول منه طني البعير بالكسر يطنى طنى وبعير طن وطنيته تطنية اذا عالجته من الطنا وقال الكوه اذا ما
اراد الكرى معه ضنا كي المطنى من النحز الطحالا ابن السكيت هذه حية لا تطنى اي لا تعيش صاحبها تقتل
من ساعتها واصله الهمز وقد ذكرناه في باب الهمز طوا طويت الشيء طيا فانطوى والطية منه
مثل الجلسة والركبة ومنه قول ذي الرمة كما تنتشر بعد الطية الكتب والطوى الجوع تقال طوي
بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان وطوى بالفتح يطوي طيا اذا تعمد لذلك وفلان طوى كشحه اذا
اعرض بوده وهذا رجل طوى البطن على فعل اي ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولي فقام
فادنى من وسادته وسادة طوى البطن ممسوح الذراعين شرحب وتطوت الحية اي تحوت والطية النية
قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون منتأى تقول منه مضى لطيته اي لنيته التي انتواها وبعدت
عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه ومضى لطيته وطية بعيدة اي شاسعة وطوى اسم موضع بالشام
تكسر طاؤه وتضم يصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله
بلدة وبقعة وجعله معرفة وقال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشيء المثنى وقالوا في قوله تعالى المقدس
طوى اي طوي مرتين اي قدس وقال الحسن ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى بالضم موضع
بمكة والطوية الضمير والطوى البئر المطوية والطاية السطح ومربد التمر والطواه الناقة طراوح
نحرها طها الطهو طبخ اللحم وفي الحديث فما طهوي اذا اي ما عملي ان لم احكم ذلك تقال منه طهاه يطهوه
ويطهاه طهوا وطهيا وطها الرجل ذهب في الارض مثل طحا قال الشاعر طها هذريان قل تغميض
عينه على دبة مثل الحنيف المرعبل وكذلك طهت الابل اذا ذهبت في الارض قال الاعشى فلسنا
لباغي المهملات بقرفة اذا ما طها بالليل منتشراتها والطاهي الطباخ والطهاء ممد ولغة في الطخاء
وهو السحاب المرتفع تقال ما على السماء طهاءة اي قزعة وطهية حي من تميم ينسبوا الى امهم وهم ابو سود وعوف
وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير اثعلبة الفوارس او رياحا عدلت بهم طهية والخشابا والنسبة
اليهم

114
اليهم طهوي ساكنة الهاء وبعضهم يقول طهوي على القياس فصل الظاء ظب الظبي معروف وثلاثة
اظب وهو افعل فابدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء والكثير ظباء وظبي على فعول مثل
ثدى وثدي وظبيات بالتحريك والظبي ايضا وادي وقال اساريع ظبي او مساويك
اسحل والظبية فرج المرأة قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكلبة ومن دعائهم
عند الشماتة به لا بظبي اي جعل الله تعالى ما اصابه لازما ومنه قول الفرزدق في زياد اقول
له لما اتانا نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا وظبة السيف وظبة السهم طرفه وقال اذا الكماة تنحوا
ان ينالهم حد الظبات وصلناها بايدينا واصلها ظبو والهاء عوض من الواو والجمع اظب في اقل
العدد مثل ادل وظبات وظبون بالواو والنون قال كعب تعاور ايمانهم بينهم كووس المنايا بحد
الظبينا وفلان بن ظبيان بالفتح ظما شفة ظمياء بينة الظمى اذا كان فيها سمرة وذبول ولثة ظمياء
قليلة الدم وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم وظل اظمى اسود ورمح اظمى اسمر والمظمى
من الزرع ما تسقيه السماء والمسقي ما يسقى بالسيح ظنا تظنى من الظن فابدل من احدى النونات ياء وهو
مثل تقضى من تقضض ظيا الظيان ياسمين البر وهو فعلان قال الهذلي تالله يبقى على الايام ذو
حيد بمشمخر به الظيان والآس يعني لا يبقى لانه لو اراد الايجاب لا دخل عليه اللام لان اللام في الايجاب
بمنزلة لا في النفي ويقال الظيان العسل والآس بقية العسل في الخلية والله اعلم فصل العين عبا
العباءة والعباية ضرب من الاكسية والجمع العباء وقال يونس عبيت الجيش تعبيه وتعبيتا وتعبيا اذا
هيأته في مواضعه وقال ابو زيد عبأته بالهمزة عتا يقال عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا وعتيا
والاصل عتوو ثم ابدلوا من احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا
عتيا ليوكد البدل ورجل عات وقوم عتي قلبوا الواو ياء قال محمد بن السري وفعول اذا كانت جمعا
فحقها القلب واذا كان مصدرا فحقه التصحيح لان الجمع اثقل عندهم من الواحد وتعتيت مثل عتوت

ولا تقل عِثْتُ وعتا الشيخ يعتو عُتيا وعِتيا كبر وولى وعتى لغة هذيل وثقيف في حتى وقرئ عتى
حين عثا عثا في الارض يعثو افسد وكذلك عثى بالكسر يعثا وقال تعالى ولا تعثوا في الارض
ويقال للضبع عثواء لكثرة شعرها وللضبعان اعثى وربما قيل للرجل الكثير الشعر اعثى وللعجول عثواء
والعثيان بالكسر الضبعان عجا عجت الام ولدها تعجوه عجوا اذا سقته اللبن والعجى الذي تموت امه
فيربيه صاحبه بلبن غيرها والانثى عجية وقال عدانى ان ازورك ان بهمى عجايا كلها الا قليلا
والعجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينة وعاجيت الصبي اذا ارضعته بلبن غير امه
او منعته اللبن وغذيته بالطعام وقال اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذؤب
ولقي فلان ما عجاه اي شدة ولقاه الله ما عجاه وما عطاه اي ما شاءه ويقال العجى الجلود اليابسة
تطبخ وتؤكل الواحدة عجية وقال ومعصب قطع الشتاء وقوته اكل العجى وتكسب الاكناد
والعجايان عصبتان في باطن يدي الفرس واسفل منهما هنات كانها الاظفار وتسمى
السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز وحافر صلب العجى مدملج
وساق هيقواتها معرنجا ٥ قال الاصمعي العجاية والعجاوة لغتان وهما قدر مضغة من لحم
تكون موصولة بعصبة تنحدر من ركبة البعير الى الفرس عدا العدو ضد الولي والجمع الاعداء
وهو وصف ولكنه ضارع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة قال ابن
السكيت فعول اذا كان في تاويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور وامراة صبور الا
حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة لله قال الفراء وانما ادخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة
لان الشيء قد يبنى على ضده والعدى بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له قال ابن السكيت ولم
يات فعل في النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى اي غرباء وقوم عُدى اي اعداء وانشد
اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب قال ويقال قوم عِدى وعُدى اي

اعداء

115

اعداء مثل سوى وسوى قال الاخطل الا يا سلمى يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى آخر الدهر
يروى بالضم والكسر وقال ثعلب يقال قوم اعداء وعدى بكسر العين فان ادخلت الهاء قلت عداة
بالضم والعادي العدو وقالت امراة من العرب اشمت رب العالمين عاديك وتعادى القوم من
العداوة وتعادى ما بينهم فسد وتعادى تباعد قال الاعشى يصف ظبية وغزالها وتعادى عنه النهار
فما تعجوه الا عفافة او فواق يقول تباعد عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها والعداء
بالكسر الموالاة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر الآخر في طلق واحد قال امرؤ القيس فعادى عداء
بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل والعداء بالفتح والمد طوار كل شيء وهو ما انقاد معه من
عرضه وطوله والعداء ايضا تجاوز الحد في الظلم يقال عدا عليه عدوا وعُدوا وعداء ومنه قوله تعالى
فيسبوا الله عدوا بغير علم وقرا الحسن عُدوا مثال جلوس وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول
جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤوني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها وعداه يعدوه
اي جاوزه وما عدا فلان ان صنع كذا وما لي عن فلان معدى اي لا تجاوز الى غيره يقال عديته
فتعدى اي تجاوز وعد عما ترى اي اصرف بصرك عنه وتعادى القوم اصاب هذا مثل داء هذا وموت
بعضهم في اثر بعض وقال فما لك من اروى تعاديت بالعمى ولاقيت كلابا مطلا وراميا والعدوان
الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه وتعدى كله بمعنى وعوادي الدهر عوائقه وقال الشاعر
هجرت غضوب وحب من يتجنب وعدت عواد دون وليك تشعب والعدوة والعدوة
جانب الوادي وحافته قال تعالى وهم بالعدوة القصوى والجمع عداء مثل برمة وبرام ورهمة
ورهام وعدوات وقال ابو عمرو العدوة والعدوة المكان المرتفع والعدوى طلبك الى وال ليعديك
على من ظلمك اي ينتقم منه يقال استعديت على فلان الامير فاعداني اي استعنت به عليه فاعانني عليه والاسم
منه العدوى وهي المعونة والعدوى ايضا ما يعدي من جرب او غيره يقال اعدى فلان فلانا من خلقه

او من علة به او جرب وفي الحديث لا عدوى اى لا يعدى شئ شيئا والعدو الحضر واعديت فرسى
اى استحضرته واعديت فى منطقك اى جرت وفلان معتدى عليه بدلت الباء من الواو استثقالا قال
الشاعر وقد علمت عرسى مليكة اننى انا الليث معديا عليه وعاديا الاصمعى العدواء على وزن الغلواء
المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت على مركب ذى عدواء اى ليس بمطمئن وابو زيد مثله الاصمعى
نمت على مكان متعاد اذا كان متفاوتا ليس بمستو وهذه ارض متعادية ذات جحرة ولخاقيق والعدواء
الشغل ايضا وانشد قال الراجز يصف ثورا يحفر كناسا وان اصابا عدواء احرورفا عنها
وولاها ظلوفا ظلفا والعدواء ايضا بعد الدار ويقال انه لعدوان بفتح العين والدال اى شديد العدو
وذئب عدوان يعدو على الناس ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان وعدوان بالتسكين
قبيلة وهو عدوان ابن عمرو بن قيس غيلان والعادية من الابل المقيمة فى العضاه لا تفارقها
وليست ترعى الحمض وقال كثير وان التى يبغى من المال اهلها اوارك لما تأتلف وعوادى يقول اهل
هذه المرأة يطلبون فى مهرها ما لا يكون ولا يمكن كما لا تأتلف الاوارك والعوادى وكذلك العاديات
وقال راى صاحبى فى العاديات نجيبة وامثالها فى الواضعات القوامس ودفعت عنك عادية فلان
اى ظلمه وشره والعدى الذين يعدون على اقدامهم وهو جمع عاد مثل غاز وغزى وقال لما رأيت
عدى القوم تسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم وعدى من قريش رهط عمر بن الخطاب رضى الله
عنه وهو عدى بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوى وعدى بن
مناة من الرباب رهط ذى الرمة وعدى فى بنى حنيفة وعدى فى فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة
وتميم والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الابل يقال اصابت
الابل عدوية وسموءل بن عاديا مهموز وقال النمر بن تولب هلا سألت بعاديا وبيته
والخل والخمر التى لم يمنع وقد قصره المرادى فى شعره يقال بنى لى عاديا حصنا حصينا اذا ما سامنى

ضيم

ضيم ابيت والجمع عذوات قال ذو الرمة بارض هجان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها
الملوحة والبحر وكذلك ارض عذية مثال حرية عرا العرا مقصور الفناء والساحة وكذلك العراة و
العراة ايضا شدة البرد والعراء بالمد الفضاء لا ستر به قال تعالى فنبذناه بالعراء وعروى هضبة
وعروة القميص والكوز معروفة والعروة ايضا من الشجر الذى لا يزال باقيا فى الارض لا يذهب وجمعه عرا
ويشبه به الناس من الناس قال مهلهل خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرا وعراعر الاقوام وقال
آخر ولم اجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت اتى اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا
اذا الممت به واتيته طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتريه اى تغشاه ومنه قول النابغة
اتيتك عاريا خلقا ثيابى على خوف تظن بى الظنون والعرية النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا
فيجعل له ثمرها عامها فيعروها اى ياتيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة وانما ادخلت فيها الهاء لانها افردت
فصارت فى عداد الاسماء مثل النطيحة والاكيلة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عرى وفى الحديث
انه رخص فى بيع العرايا بعد نهيه عن المزابنة لانه ربما تاذى بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشتريها
منه بثمن فرخص له فى ذلك قال شاعر الانصار ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا فى السنين
الجوائح يقول انا نعريها الناس وتعترى الناس فى كل وجه وهو من العرية اى الكلاء الرطب والعرية
ايضا الريح الباردة الكلابى يقال ان عشيتنا هذه لعرية ويقال اهلك فقد اعريت اى غابت
الشمس وبردت والعرواء مثال الغلواء قرة الحمى ومسها فى اول ما تأخذ بالرعدة وقد عرى الرجل
على ما لم يسم فاعله وقول لبيد والنيب ان تعر منى رمة خلقا بعد الممات فانى كنت اثئر ويروى تعرمنى
اى تطلب لانها ربما قصمت العظام وعرى من ثيابه يعرى عرية فهو عار وعريان والمرأة عريانة وما كان
على فعلان فمؤنثه بالهاء واعريته انا وعريته تعرية فتعرى ويقال ما احسن معارى هذه المرأة وهى
يداها ورجلاها ووجهها قال ابو كثير الهذلى الفرس ركبته عريا وهو افعوعل وفرس عرى ليس عليه

سبح والجمع الاعراء واما قول الشاعر ابيت على المعاري واضحات بهن ملوّب كدم العباط فانما نصب
الياء لانه اجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم ينون لانه لا ينصرف ولو قال معار لم ينكسر
البيت ولكنه فرّ من الزحاف ويقال اعراه صديقه اذا تباعد منه ولم ينصره عزا عزوته الى ابيه
وعزيته لغة اذا نسبته اليه فاعتزى هو وتعزى اى انتمى وانتسب والاسم العزاء وفي الحديث من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا يعني بنسب الجاهلية والعزاء ايضا الصبر يقال
عزيته فتعزى والعزة الفرقة من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزا على فعل وعزون ايضا
بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين وقال الشاعر
فلما اتين على اضاخ ضرحن حصاه اشتاتا عزينا قال الاصمعي يقال في الدار عزون اى اصناف
من الناس عسا الاصمعي عسا الشئ يعسو عسوا وعساء ممدود اى يبس وصلب وعسا الشيخ
يعسو عسيا ولى وكبر مثل عتا قال الاحمر عست يده تعسو عسوا غلظت من العمل قال الخليل يقال
للشيخ قد عسا ويقال للنبات اذا غلظ قد عسا قال وفيه لغة اخرى عسي بالكسر وقال ابو عبيد العاسي
شمراخ النخل والعسا مقصور البلح وعسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع
بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد ان يخرج وعست فلانة ان تخرج فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها
وهو بمعنى الخروج الا ان خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا واما قولهم عسى الغوير ابؤسا
فشاذ نادر وضع ابؤسا موضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها وربما شبهوا عسى بكاد
واستعملوا الفعل بعده بغير ان فقالوا عسى زيد ينطلق قال الشاعر عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر
جون الرباب سكوب ويقال عسيت ان افعل ذلك وعسيت بالكسر وقرئ فهل عسيتم وعسيتم
بالكسر والفتح وتقول للمرأة عست ان تفعل ذاك وعسيتا وعسيتم للرجال ولا يقال منه يفعل ولا فاعل
وعسى من الله واجبة الا قوله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله وقال ابو عبيدة عسى من الله تعالى
في جميع القرآن
ايجاب

116

ايجاب فجاءت على احدى لغتي العرب لان عسى رجاء ويقين وانشد لابن مقبل ظني بهم كعسى
وهم بتنوفة يتنازعون جوايب الامثال اى بهم يقين عشا العشي والعشية من صلاة المغرب
الى العتمة تقول اتيته عشي امس وعشية امس وتصغير العشي عشيان على غير مكبره كانهم صغروا عشيانا
والجمع عشيانات وقيل ايضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيات وتصغير العشية عشيشية
والجمع عشيشيات والعشاء بالكسر والمد مثل العشي والعشاءان المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء
من زوال الشمس الى طلوع الفجر وانشدوا في ذلك غدونا غدوة سحرا بليل عشاء بعدما انتصف النهار
والعشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء والعشا مقصور مصدر الاعشى وهو
الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء وامرأتان عشواوان واعشاه الله فعشي بالكسر
يعشى عشى وهما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت
في التثنية على حالها وتعاشى اذا ارى من نفسه انه اعشى والنسبة الى اعشى اعشوي والى العشية
عشوي والعشواء الناقة التي لا تبصر امامها فهي تخبط بيديها كل شئ وركب فلان العشواء اذا
خبط امره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء ابن السكيت عشيت الابل تعشى عشى اذا
تعشت فهي عاشية وهذا عشيها وفي المثل العاشية تهيج الآبية اى اذا رات التي تابى العشاء
التي تتعشى تبعتها فتعشت معها وانشد ترى المصك يطرد العواشيا جلتها والاخر الحواشيا
والعواشي هي التي ترعى ليلا وقال ابو النجم يعشى اذا اظلم عن عشائه يقول يتعشى في وقت
الظلمة والعشوة ان تركب امرا على غير بيان تقول اوطأتني عشوة وعشوة اى امرا ملتبسا
وذلك اذا اخبرته بما اوقعته به في حيرة او بلية وعشوت اى تعشيت ورجل عشيان وهو
المتعشي ابو زيد مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين اوله الى ربعه يقال اخذت عليهم بالعشوة اى
بالسواد من الليل والعشوة بالضم الشعلة من النار وقال كعشوة القابس ترمي بالشرر وعشوته

قصدته ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا وعشوت الى النار اعشو اليها عشوا اذا
استدللت عليها ببصر ضعيف قال الحطيئة متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد و
المعنى متى تأته عاشيا وهو مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع
كقولك ان تأت زيدا تكرمه يأتك جزمت تأت بان وجزمت يأتك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما
وجعلته حالا واذا صدرت عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا وعشواته فتغشى اى ظلمته عشاء وقال يصف فرسا كان ابن اسما يعشوه و
يصبحه من حجمه كغسيل النخل درار وكذلك عشيته تعشية تقال عش ابلك ولا تغتر وعشيت عنه
ايضا رفقت به مثل ضحيت عنه واذا قيل لك تعش قلت ما بى من تعش ولا تقل ما بى عشاء **عصا**
العصا مؤنثة وفى المثل العصا من العصية اى بعض الامر من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عُصى
وعِصى وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسرة وعصى ايضا مثله مثل زمن وازمن وقولهم القى عصاه
اى اقام وترك اسفاره وهو مثل وقال فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
وهذه عصاى اتوكؤا عليها قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتى ويقال فى الخوارج قد شقوا
عصا المسلمين اى اجتماعهم وايتلافهم وانشقت العصا اى وقع الخلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجاء وانشقت
العصا فحسبك والضحاك سيف مهند اى يكفيك ويكفى الضحاك وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به
الادب والعصا اسم فرس جذيمة الابرش وفى المثل ركب العصا قصير وقولهم انه لضعيف العصا اى ترعية
وانشد الاصمعى للراعى ضعيف العصا بادى العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا ويقال ايضا
انه للين العصا اى رفيق حسن السياسة لما ولى قال اوس بن معن المزنى يذكر رجلا على ماء يسقى ابلا
عليه شريب لين وادع العصا يساجلها جماته وتساجله موضع الجمات نصب وجعل شربها للماء مساجلة
والعصى العظام التى فى الجناح وقال وفرخها الاذن عصى القوادم وعصوته بالعصا ضربته بها وعصيت

البطح

البطح شدونه والعصا مقصور مصدر قولك عصى بالسيف يعصى اذا ضرب به قال جرير تصف السيوف وغيركم
يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل وفلان يعتصى على عصا اى يتوكأ عليها ويعتصى بالسيف اى يجعله
عصا والعصيان خلاف الطاعة وقد عصاه يعصيه عصيا ومعصية فهو عاص وعصى وعاصاه ايضا مثل عصاه
واستعصى عليه واعتصت النواة اى اشتدت واعصى الكرم اذا خرج عيدانه والعاصى العرق الذى لا يرقأ و
قال صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصى من دم الجوف تنعر وهو من الواو ايضا وعصية
بطن من سليم **عضا** العضو والعضو واحد الاعضاء وعضيت الشاة تعضية اذا جزيتها اعضاء ويقال
الشيء تعضية اذا فرقته وفى الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم يعنى ان ما لا يحتمل القسم كالحبة
من الجوهر ونحوها فلا تفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم او على بعضهم ولكنه يباع ثم
يقسم ثمنه بينهم وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين واحدها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكرناه
فى باب الهاء الاصمعى فى الدار فرق من الناس وعزون وعضون واصناف بمعنى واحد **عطا** اعطاه مالا و
الاسم العطاء واصله عطاو بالواو لانه من عطوت الا ان العرب تهمز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف
لان الهمزة احمل للحركة منهما ولانهم يستثقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء واصله رداى
فاذا الحقوا فيها الهاء فمنهم من يهمزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردها الى
الاصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك فى التثنية عطاءان وعطاوان ورداءان وردايان واستعطى
وتعطى سأل العطاء ورجل معطاء كثير الاعطاء وامرأة معطاء ومفعال يستوى فيه المذكر والمؤنث
وقوم معاطى ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتح واماني وامان والعطية الشيء المعطى
والجمع العطايا وقولهم ما اعطاه للمال كما قالوا ما اولاه للمعروف وما اكرمه لى وهذا شاذ لا يطرد لان التعجب
لا يدخل على افعل وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه ويقال اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب
وقوس عطوى على فعلى مواتية سهلة وعطوت الشيء تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفى المثل

عاط بغير انواط اى يتناول ما لا مطمع فيه ولا متناول ويقال هو يعطينى بالتشديد ويعاطينى اذا كان
يخدمك وتعاطاه تناوله وفلان يتعاطى كذا اى يخوض فيه وتعاطينا فعطوته اى غلبته وقيل فى قوله تعالى
فتعاطى فعقر اى قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها واذا اردت من زيد ان يعطيك
شيئا تقول هل انت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل انتم معطيه لان النون
سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وادغمت وفتحت ياءك لان قبلها ساكنا وللاثنين هل انتما
معطيانه بفتح الياء فقس على ذلك واذا صغرت عطاء حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت
فيه ثلاث ياءات مثل على وعدى حذفت منه اللام اذا لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على فعل
ثبتت نحو يحيى من حيا يحيى تحية **عظا** العظاءة ممدود دويبة اكبر من الوزغة والواحدة عظاءة
وعظاية ايضا ولقى فلان ما عظاه وما عظاه اى لقى شدة ولقاه الله ما عظاه اى ما شاءه **عفا**
العفاء بالفتح والمد التراب وقال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتى فاكلت رغيفا وشربت
عليه ماء فعلى الدنيا العفاء وقال ابو عبيد العفاء الدروس والهلاك وانشد لزهير يذكر دارا
تحمل اهلها عنها فبانوا على اثار من ذهب العفاء قال وهذا كقولهم عليه الدبار اذا دعا عليه ان
يدبر فلا يرجع والعفاء بالكسر والمد ما كثر من ريش النعام ووبر البعير يقال ناقة ذات عفاء و
العفو الارض الغفل لم توطأ وليست بها اثار وقال قبيلة كشراك النعل دارجة ان يهبطوا العفو
لم يوجد لهم اثر والعفو والعفو الجحش وكذلك بالفتح والقصر والانثى عفوة قال ابن السكيت العفا
بالكسر وانشد المفضل لحنظلة بن شرقى بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق
وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال اعطيته عفو المال يعنى بغير مسئلة قال الشاعر خذى منى تستديمى
مودتى ولا تنطقى فى سورتى حين اغضب وعفوة الشىء بالكسر صفوته تقول ذهبت عفوة هذا
النبت اى لينه وخيره واكلت عفوة الطعام والشراب اى خياره ويقال اعفنى من الخروج معك
اى دعنى

اى دعنى منه واستعفاه من الخروج معك اى دعنى منه واستعفاه من الخروج معه اى ساله الاعفاء و
عافاه الله واعفاه بمعنى والاسم العافية وهى دفاع عن العبد وتوضع موضع المصدر يقال عافاه عافية
والعافية كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وعافية الماء واردته والعفاوة بالكسر ما يرفع
من المرق وللخيص به من تكرم قال الكميت وبات وليد الحى طيان ساغبا وكاعبهم ذات العفاوة اسغب
تقول منه عفوت له من المرق اذا عرفت له اولا واثرته به وقال بعضهم العفاوة بالكسر اول المرق و
اجوده والعفاوة بالضم اخره يردها مستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا تركت ذلك
فى اسفلها وانشد اذا رد عافى القدر من يستعيرها وقال الاصمعى العافى ما ترك فى القدر وانشد
هذا البيت وعفت الريح المنزل درسته وعفا يعفو درس يتعدى ولا يتعدى وتعفت الدار درست
وعفتها الريح شدد للمبالغة وقال ام جلب ربع دارس الرسم باللوى لاسماء عفى اية المور والقطر و
يقال ايضا عفى على ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد والعفى جمع عاف وهو الدارس وعفوت عن ذنبه
اذا تركته ولم تعاقبه والعفو فعول للكثير العفو وعفا الماء اذا لم يطاه شىء يكدره وعفا النبت و
وغيرهما كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اى كثروا وعفوته انا واعفيته ايضا لغتان اذا فعلت ذلك به
وفى الحديث امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى والعافى الطويل الشعر وعفوته اى اتيته اطلب معروفه و
اعتفيته مثله والعفاة طلاب المعروف الواحد عاف وقد عفا يعفو وفلان يعفوه الاضياف ويعتفيه
الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى **عقا** العقاة والعقوة الساحة وما حول الدار يقال ما
يطور بعقوته احد العقى بالكسر ما يخرج من بطن الصبى قبل ان ياكل يقال عقى الصبى يعقى اذا احدث اول
ما يحدث وبعد ذلك ما دام صغيرا يقال فى المثل احرص من كلب على عقى صبى وهو الردج من السخلة والمهر
والعقيان من الذهب الخالص يقال هو نبات ينبت نباتا وليس مما يحصل من الحجارة وعقاه يعقوه اى
عاقه على القلب وانشد ابو عبيد ولو انى رميتك من بعيد لعاقك عن دعاء الذئب عاقى والاعتقاء

الاحتباس وهو قلب الاعتباط والاعتقاء ان يأخذ الحافر في البئر يمنة ويسرة اذا لم يمكنه ان يستنبط
الماء من قعرها وكذلك الاخذ في شعب الكلام ومنه قول روبة ويعتقي بالعقم التعقيا واعقى الشيء
اذا اشتدت مرارته واعقيت الشيء اذا ازلته من فيك لمرارته كما تقول اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه
وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي وعقى بسهمه اذا رمى به في الهواء لغة في عقه وقال عقوا
بسهم فلم يشعر به احد ثم اسفوا وقالوا حبذا الوضح وقد ذكرناه في باب القاف وعقى الطاير
اذا ارتفع في طيرانه **عكا** العكوة بالضم اصل ذنب الدابة حيث عرى من الشعر من مغرز الذنب والجمع عكا
ومنه قول الشاعر حتى تولّيك عكا اذنابها وعكوت ذنب الدابة عكوا اذا عقدته والعكى من الابل
الضأن ما حلب بعضه على بعض فغلظ قال الراجز وشربتان من عكى الضأن التي متا في حوايا
البطن وعكت الناقة اي سمنت وغلظت ويقال ما به معكاء اي سمان غلاظ والعكوا الشاة التي
ابيض مؤخرها واسود سايرها وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكى فلان على قومه
اي عطف مثل قولهم عكت على قومه **علا** علا في المكان يعلو علوا وعلي في الشرف بالكسر يعلى علاء
ويقال ايضا علا بالفتح يعلى قال الشاعر لما علا كعبك لي عليت فجمع بين اللغتين وفلان من
علية الناس وهو جمع علي اي شريف رفيع مثل صبي وصبية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته
وعلا في الارض تكبر علوا في هذا كله وعلو الدار وعلوها نقيض سفلها ويقال اتيته من علِ الدار
بكسر اللام اي من عاليه قال الشاعر امرؤ القيس كجلمود صخر حطه السيل من علِ واتيته من علا
قال ابو النجم باتت تنوش الحوض نوشا من علا واتيته من علُ بضم اللام وانشد يعقوب في كساء
طاح يستره من عل الشفان هداب العين واما قول اوس فملك بالليط التي تحت قشرها كغرقئ
بيض كنه القيض من عل فان الواو اخر الكلمة وهي لاطلاق القافية ولا يجوز مثله في الكلام واتيته
من عال وانشد يعقوب لدكين ابن رجاء ظمأى النسا من تحت ريا من عال يعني فرسا واتيته
من معال

من معال بضم الميم قال ذو الرمة ونغضان الرجل من معال واما قول اعشى باهلة اني اتتني
لسان لا اسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر فيروى بضم الواو وفتحها وكسرها اي اتاني خبر من علي
ويقال عال عني واعل عني اي تنح واعل عن الوسادة وعال علي اي احمل وقول الشاعر سلع ما و
ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا اي ان السنة الجدبة اثقلت البقر بما حملت من السلع و
العشر ويقال كن علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها ان تكون فوق الصيد وسفالتها ان تكون تحت الصيد
لئلا يجد الوحش رايحتك والعلياء كل مكان مشرف والعلا والعلاء الرفعة والشرف وكذلك المعلاة
والجمع المعالي والعلاة حجر يجعل عليه الاقط قال لا تنفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته
والعلاة السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة تشبه بها في صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال
الشاعر جاوزتها بعلاة الخلق عليان اي طويلة جسيمة ويقال رجل عليان مثال عطشان وكذلك المرأة
يستوي فيه المذكر والمؤنث وانشد ابو علي ومتلف بين موماة ومهلكة جاوزته بعلاة الخلق عليان
والعالية ما فوق نجد الى ارض تهامة الى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها والنسبة اليها عالي ويقال ايضا
علوي على غير قياس ويقال عال الرجل واعلى اذا اتى عالية نجد والعلية الغرفة والجمع العلالي وهي فعيلة
مثل مريقة واصله عليوة فابدلت الواو ياء وادغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها صحت كما
ينسب الى الدلو دلوي وهي من علوت وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعيلة وبعضهم يجعلها من المضاعف
قال وليس في الكلام فعيلة وعالية الرمح ما دخل السنان الى ثلثه والمعلى بفتح اللام السابع من سهام
الميسر حكاه ابو عبيد عن الاصمعي والمعلي بكسر اللام التي يأتي الحلوبة من قبل يمينها والمعلى ايضا اسم فرس
الاشعر الشاعر وعلوى اسم فرس سليك ويعيلى مصغر اسم رجل وقول الراجز قد عجبت مني ومن
يعيليا لما رأتني خلقا مقلوليا اراد يعيلى فحرك الياء ضرورة لانه رده الى اصله واصل الياءات
الحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف واستعلى الرجل اي علا واستعلاه اي علاه واعتلاه مثله وتعلى

اى علانى مرهلة وتعلت المرأة من نفاسها اى سلمت وتعلى الرجل من علته والعلى الرفيع وعلاه
الله رفعه وعالاه مثله وقال عاليت انساعى وجلب الكور على سراة رايح ممطور وقال رؤبة وان
هوى العاثر قلنا دعدعاله وعالينا بتبغيش لعا وعليت الحبل لقدية رفعته الى موضعه من البكرة
والرشاء والتعالى الارتفاع يقول منه اذا امرت تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالى وللمرأتين تعاليا
وللنسوة تعالين ولا يجوز ان تقال منه تعاليت ولا ينهى عنه وتقول قد تعاليت والى اى شئ اتعالى
وقولهم عليك زيدا اى خذه لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان اصله الارتفاع وعلا بالامر
اضطلع به واشتغل قال الشاعر اعهد لما تعلو فمالك بالذى لا تستطيع من الامور يدان وعلى لها
ثلاثة مواضع قال المبرد هى لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف لا ان الاسم هو الحرف او الفعل ولكن
يتفق الاسم والحرف فى اللفظ الا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه فعل من علا يعلو قال
الشاعر وعلا الخيل دماء كالشقر ويروى على الخيل قال سيبويه الفها منقلبة من واو الا انها تقلب
مع المضمر ياء تقول عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الراجز اى قلوص راكب تراها
فاشدد بمثنى حقب حقواها وناديا اباها طاروا علاهن فطر علاها ويقال هى لغة بلحرث بن
كعب وعلى حرف خافض قال الشاعر عدت من عليه تنفض الطل بعد ما رأت حاجب الشمس استوى فترفعا
اى غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان اى فى عهده
وقد توضع موضع من كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اى من الناس وتقول على زيدا
او على بزيد معناه اعطنى زيدا وعلوان الكتاب وعنوانه يقولونه باللام والنون وقد علونت
الكتاب وعنونته والعلاوة كل ما علقت به على البعير بعد تمام الوقر او علقته عليه نحو السقاء والسفود
والجمع العلاوى مثل اداوة واداوى والعلاوة ايضا رأس الانسان ما دام فى عنقه يقال ضربت
علاوته اى رأسه عما العمى ذهاب البصر وقد عمى فهو اعمى وقوم عمى واعماه الله تعالى وتعامى الرجل اى ارى
من بعد ذلك

121 اى ارى من نفسه ذلك وعمى عليه الامر اذا التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ ورجل عمى
القلب اى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم اى جهلهم والنسبة
الى اعمى اعموى والى عم عموى وعمى الموج بالفتح يعمى عميا اذا رمى القذى والزبد وعميت معنى البيت تعمية ومنه
المعمى من الشعر وقرى فعميت عليهم بالتشديد ابو زيد تركناهم عمى اذا اشرفوا على الموت والعماء ممدود السحاب
قال ابو زيد هو شبه الدخان يركب رؤس الجبال وعماية جبل من جبال هذيل والمعامى من الارضين الاغفال
التى ليس بها اثر عمارة وهى الاعماء ايضا قال رؤبة وبلد عامية اعماؤه كان لون ارضه سماؤه يريد
ورب بلدة ويقال لقيته صكة عمى اى وقت الهاجرة وهو تصغير اعمى مرخما ويقال هو اسم رجل من
العمالقة اغار على قوم ظهرا فاستاصلهم فنسب الوقت اليه واعتميت الشئ اخترته وهو قلب الاعتيام
وقولهم ما اعماه انما يراد به ما احمق قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال فى عمى العيون ما اعماه
لان ما لا يتزيد لا يتعجب منه يعنو خضع وذل واعناه غيره ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى
القيوم ويقال ايضا عنا فيهم فلان اسيرا اى اقام فيهم على اساره واحتبس وعناه غيره تعنية حبسه
والعانى الاسير وقوم عناة ونسوة عوان وعنت به امور نزلت به وعنوت الشئ اخرجته واظهرته
قال ابن السكيت عنت الارض النبات تعنو عنوا وتعنى ايضا عن الكسائى اذا اظهرت نبتها يقال لم تعن بلادنا بشئ
اذا لم تنبت شيئا قال ذو الرمة ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب الا يبسها وهجيرها وما
اعنت الارض شيئا اى ما انبتت وقال عدى ولا يلبس ما اعنى الولى فلم يلت كان بحافاتها المنار زعا
قوله فلم يلت اى لم ينقص منه شيئا وعنيت بالقول كذا اى اردت ومعنى الكلام ومعناته واحد تقول عرفت ذلك
فى معنى كلامه ومعناة كلامه وفى معنى كلامه والعنية على فعيلة بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الاجرب عن ابى
عمرو وفى المثل العنية تشفى الجرب يقال عنيت البعير تعنية اذا طليته بها وعنى بالكسر يعنى عنا اى تعب ونصب
وعنيته انا تعنية وتعنيته ايضا فتعنى وعنيت بحاجتك اعنى بها عناية وانا بها معنى على مفعول واذا

امرت منه فلت لشغل بحاجتي وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي لا يهمه والاسم العنى وهو
السائل والاعناء الجوانب والنواحي واحدها عنو بالكسر قال ابن الاعرابي واحدها عنى مقصور قال ابن مقبل
لا تحرز المرء اعناء البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم ويروى احجاء وجاءنا اعناء من الناس واحدهم
عنو بالكسر وهم قوم من قبائل شتى وعنونت الكتاب وعلونته والاسم العنوان والمعنى في قول الوليد بن
عقبة قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق فما تريم هو الفحل اللئيم اذا هاج حبس في العنة لانه يرغب
عن فحلته ويقال اصله من العنة فابدل من احدى النونات ياء والمعنى في قول الفرزدق غلبتك بالمفقي والمعنى
وبيت المحتبي والخافقات تقول غلبتك باربع قصائد منها قوله فانك اذ تسعى لتدرك دارما لانت المعنى يا
جرير المكلف ومنها قوله فانك لو فقأت عينيك لم تجد لنفسك جدا مثل سعد ودارم ومنها قوله بيت
زرارة محتب بفنائه ومجاشع وابو الفوارس نهشل واما الخافقات فقوله واين تقضي المالكان امورها
بحق واين الخافقات اللوامع والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى وقال فقلت لها الحاجات
يطرحن بالفتى وهم تعناني معنى ركائبه وهم ما يعانون مالهم اي ما يقومون عليه عوى الكلب و
والذئب وابن اوى يعوي عواء وهو يعاوي الكلاب اي يصايحهم وعويت الشعر والحبل عيا لويته و
عويته ايضا تعوية قال الشاعر وكانها لما عويت قرونها ادماء ساوقها اغر نجيب واستعويته انا اذا طلبت
منه ذلك واستعوى فلان جماعة اذا نعق بهم الى الفتنة وعويت رأس الناقة اي عجتها فالتوى والناقة
تعوي برتها في سيرها اذا لوتها بخطامها قال الشاعر تعوي البرى مستوفضات وفضا وعويت عن الرجل اذا
كذبت عنه ورددت على مغتابه والعواء ممدود الكلاب يعوي كثيرا والعواء سافلة الانسان وقد يقصر والعواء
من منازل القمر يمد ويقصر وهي خمسة انجم يقال انها ورك الاسد ابو زيد العوة القطعة والجلبة مثل الضوة
يقال سمعت عوة القوم وضوتهم اي اصواتهم وجلبتهم والاصمعي مثله وتصغير معاوية معيّة هذا قول
اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اولهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن فان لم تكن اولاهن
ياء التصغير

ياء التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير مية مُيَيَّة واما اهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا تقول في
تصغير معوية معيّيّة على قول من قال أُسَيِّد ومُعَيْوِيَة على من يقول اسيود   العي خلاف البيان وقد عي
في منطقه وعيي ايضا فهو عيي على فعيل وعي ايضا على فعل وفي المثل اعيا من باقل ويقال ايضا عي بامره
وعيي اذا لم يهتد لوجهه والادغام اكثر وتقول في الجمع عيوا مخففا كما قلناه في حيوا ويقال ايضا عيوا
بالتشديد وقال عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وقوم اعياء واعيياء ايضا قال سيبويه اخبرنا بهذه
اللغة يونس قال وسمعنا من العرب من يقول اعيياء واعيية فيبين وعييت بالامر اذا لم تهتد لوجهه و
اعياني هو وقال فان الكثير اعياني قديما اي ادركني وهضني واعيا الرجل في المشي فهو معي ولا يقال عيان
واعياه الله كلاهما بالالف واعيا عليه الامر وتعيا وتعايا بمعنى واعيا ابو بطن من اسد وهو اعيا
اخو فقعس ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قال حريث بن عتاب النبهاني
تعالوا افاخركم اعيا وفقعس الى المجد ام عشرة حاتم والنسبة اليهم اعيوي وداء عياء اي صعب
لا دواء له كانه اعيا على الاطباء والمعاياة ان تأتي بشيء لا يهتدى له وجمل عياياء اذا لم يهتد للضراب ورجل
عياياء اذا عيّ بالامر والمنطق   الغبية المطرة ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة
يقال غبت السماء اغباء فهي مغبية عن ابي زيد قال الراجز وغبيات بينهن وبل وربما شبهت بها الجري الذي
يجيء بعد الجري الاول وقال ابو عبيد الغبية كالدفعة في السير وتقول غبيت عن الشيء وغبيته ايضا اغبى غباوة اذا
لم تفطن له وغبي علي الشيء كذلك اذا لم تعرفه وفلان غبي على فعيل اذا كان قليل الفطنة وهو من الواو كما
قلناه في شجي وتغابى تغافل   الغثاء بالضم والمد ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثاء بالتشديد
والجمع الاغثاء وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض واذهب حلاوته واغثاه
مثله والغثيان خبث النفس وقد غثت نفسه تغثي غثيا وغثيانا   الغد اصله غدو حذفوا الواو بلا عوض
قال لبيد وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع فجاء به على اصله والنسبة اليه غدوي

وان نكّرت غدوى والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس يقال اتيته غدوة غير مصروفة لانها معرفة
مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك غدوة وغدوةً وغدوةٍ فما نوّن من هذا فهو
نكرة وما لم ينوّن فهو معرفة والجمع غدا ويقال اتيتك غداة غد والجمع الغدوات مثل قطاة وقطوات وقولهم
انى لاتيه بالغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هنانى الطعام ومرانى وانما هو امرانى والغدو
نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا وقوله تعالى بالغدو والاصال اى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما
يقال اتيتك طلوع الشمس اى فى وقت طلوع الشمس والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء واذا قيل لك
ادن فتغد قلت ما بى من تغد ولا تعش ولا تقل ما بى غداء ولا عشاء لانه الطعام بعينه واذا قيل
لك ادن فكل قلت ما بى اكل بالفتح وغاداه اى غدا عليه والغادية سحابة تنشا صباحا والاغتداء
الغدو والغديان المتغدى وامراة غديا على فعلى وغديته فتغدى   الغذى السخلة والجمع غذاء
مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احتسب عليهم بالغذاء وانشد الاصمعى لو اننى كنت من عاد
ومن ارم غذى بهم ولقمانا وذا جدن ورواه خلف الاحمر غذى بالتصغير وقال غذى المال وغذويه
صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغذوى ان يباع الشئ بنتاج ما نزا به الكبش فى ذلك العام قال الفرزدق
ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا غذوى كل هبنقع تنبال ويروى غدوى بدال غير معجمة منسوب الى غد كانهم
يمنونه فيقولون تضع ابلنا غدا فنعطيك غدا والغذاء ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبى
باللبن فاغتذى اى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء وغذا الماء سال والعرق يغذو غذوا اى يسيل دما
ويغذى تغذية مثله وغذا البول انقطع وغذا اى سرع والغذوان بالتحريك من الخيل النشيط المسرع
وغذى البعير ببوله تغذية اذا قطعه والتغذية ايضا التربية   الغراء الذى يلصق به الشئ يكون من
السمك اذا فتحت الغين قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت الجلد والصفة بالغراء وقوس
مغروة ايضا حكاهما ابن السكيت ومثل للعرب ادركنى ولو باحد المغروين اى باحد السهمين

وقال ثعلب

وقال ثعلب ادركنى بسهم وبريح والغريان وهما بناءان طويلان يقال هما قبرا مالك وعقيل نديمى جذيمة
الابرش وسميا غريين لان النعمن بن منذر كان يغريهما بدم من يقتله فى يوم بؤسه قال الراجز بل عرفت
الدار بالغريين وصاليا كحمامتين واغريت الكلب بالصيد واغريت بينهم والاسم الغراة مقصور وغرى به
بالكسر اى اولع به والاسم الغراء بالفتح والمد وحكى ابو عبيد عن خالد بن كلثوم غاريت بين الشيئين
غراء اذا واليت قال ومنه قول كثير اذا قلت اسلو فاضت العين بالبكاء غراء ومدتها مدامع حفل
قال ابو عبيد هى فاعلت من غريت بالشئ اغرى به وغرى فلان اذا تمادى فى غضبه وهو من الواو والغرى
الحسن ورجل غرى والغرو العجب يقال لا غرو اى ليس بعجب   غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة و
النسبة الى الغزو غزوى ورجل غاز والجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزى مثل سابق وسبق
وغزى مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين وغزاء مثل فاسق وفساق قال تابط شرا فيوما
بغزاء ويوما بسرية ويوما بجشجاش من الرجل هيضل واغزيت فلانا اى جهزته للغزو والمغزية
المراة التى غزا زوجها واغزت الناقة اذا عسر لقاحها قال الاموى المغزية من النوق التى جازت
السنة ولم تلد مثل المدراج واتان مغزية متاخرة النتاج ثم تنتج واغزت الرجل امهلته واخرت ماله
عليه من الدين ومغزى الكلام مقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام اى ما يراد وغزية قبيلة قال دريد
بن الصمة وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد   غسا الليل يغسو
غسوا وغسى يغسى اذا اظلم قال ابن احمر فلما غسى ليلى وايقنت انها هى الاربا جادت حبوكرى
الغشاء الغطاء وجعل على بصره غشوة وغشوة وغشوة وغشاوة اى غطاء ومنه قوله تعالى فاغشيناهم
فهم لا يبصرون والغاشية القيمة لانها تغشى باقراعها قال الاصمعى يقال رماه الله بغاشية وهى داء ياخذ فى الجوف
والغاشية الجديدة التى فوق المؤخرة والغاشية غاشية السرج والاغشى من الخيل وغيرها ما ابيض
راسه كله من جميع جسده مثل الارخم وعنز غشواء بينة الغشا وتقول غشيت الشئ تغشية اذا غطيته

وغشيت الرجل بالسوط ضربته وغشيه غشيانا اى جاءه واغشاه اياه غيره وغشيتها غشيانا
جامعها وغشى عليه غشية وغشيا وغشيانا فهو مغشى عليه واستغشى بثوبه وتغشى اى تغطى
الغضا شجر ومنه قولهم ذئب غضا وارض غضياء كثيرة الغضا وابل غاضية وغواض واذا اشتكت
بطونها من اكل الغضا قلت بعير غضٍ وابل غضية وغضايا مثل رمثة ورماثا واذا نسبته الى
الغضا قلت بعير غضوىّ والاغضاء ادناء الجفون واغضى الليل اظلم وليل مغض لغة قليلة والاكثر ما
يقال ليل غاض قال رؤبة يخرجن من اجواز ليل غاض وليلة غاضية اى مظلمة ونار غاضية اى مضيئة
وهو من الاضداد   الغطا ما تغطيت به وغطيت الشئ تغطية وغطيته ايضا اغطيه غطيا
وقال ابن كلاب وابن اوس فمن يحج قناعه مغطيا فانه لمجتلى   وغطا الليل يغطو ويغطى اى
اظلم وغطا الماء وكل شئ ارتفع وطال على شئ فقد غطا عليه قال ساعدة بن جؤية   كذوائب
الحفاء الرطيب غطا به غيل ومدّ بجانبيه الطحلب قال الفراء واذا امتلا الرجل شبابا قيل غطا يغطى
غطيا وغطيانا بالفتح والضم والتشديد وانشد لحسان سربا غطى فيه الشباب معا واحطاته عيون الكاشح
والحسده   اغفيت اغفا نمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت   والغفا مقصور ما يخرج من الطعام
فيرمى به كالزوان   والغفا ايضا آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على البسر فيمنعه من
الادراك والنضج ويمسح طعمه   غلت القدر تغلى غليا وغليانا واغليتها انا ولا يقال غليت قال
ابو الاسود الدؤلى ولا اقول لقدر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوق اى انى فصيح لا
الحن وغلا فى الامر يغلو غلوا اى جاوز فيه الحد وغلا السعر غلاءً واغلا الله السعر وغلوت بالسهم
غلوا اذا رميت به ابعد ما تقدر عليه والغلوة الغاية مقدار رمية وفى المثل جرى المذكيات فحذف
الباء وهو يريدها ويقال ايضا اغلى باللحم وقال كانها درة على النجار بها والغالية من الطيب يقال
اول من سماها بذلك سليمن بن عبد الملك تقول تغليت بالغالية والاغتلاء الاسراع   وقال

[illegible]

كيف

كيف تراها تغتلى يا ابن جح   وقد سحجناها فطال السحج   وناقة مغلاة الوهق تغتلى اذا تواهقت اخفافها
قال رؤبة تنشطته كل مغلاة الوهق والهاء للخرق وهو المفازة وتغالى لحم الناقة اى ارتفع وذهب
قال لبيد فاذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها ورواه ثعلب بالعين غير معجمة والغلواء
الغلو والغلواء ايضا سرعة الشباب واوله غواى زيد   تركت فلانا غما مثل قفا مقصور اى مغشيا
عليه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وان شئت قلت هما غميان وهم اغماء وقد اغمى عليه فهو مغمى عليه و
قد غمى عليه فهو غمىّ عليه على مفعول واغمى عليه الخبر اى استعجم مثل غم وغما البيت ما فوق السقف من القصب والتراب
ونحوه فان كسرت الغين مددت وقد غميت البيت الفراء يقال صمنا للغمى اذا غم عليهم الهلال وهى ليلة
الغمى قال الراجز ليلة غمى طامس هلالها اوغلتها ومكره ايغالها   غنى به عنه غنية وغنيت
المرأة بزوجها غنيانا اى استغنت قال قيس بن الخطيم اجد بعمرة غنيانها فتهجر ام شاننا شانها وغنى
بالمكان اقام وغنى اى عاش واغنيت عنك مغنى فلان ومغناة فلان ومغنى فلان ومغناة فلان اى اجزأت
عنك مجزأه ويقال ما يغنى عنك هذا اى ما يجزى عنك وما ينفعك والغانية الجارية التى غنيت بزوجها
قال جميل اُحب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت الغوانيا   وقد يكون التى غنيت بحسنها
وجمالها واما قول ابن الرقيات لا بارك الله فى الغوانى هل يصبحن الا لهن مطلب فانما حرك الياء بالكسر
للضرورة ورده الى اصله وجائز فى الشعر ان يرد الشئ الى اصله والاغنية الغناء والجمع الاغانى تقول
منه تغنى وغنّى بمعنى والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر من السماع والغنا مقصور اليسار تقول منه غنى فهو
غنىّ وغنىّ ايضا حىّ من غطفان وتغنى الرجل اى استغنى واغناه الله وتغانوا اى استغنى بعضهم عن بعض
وقال المغيرة بن حبناء التميمى كلانا غنى عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا والمغنى واحد المغانى
وهى المواضع التى كان بها اهلوها   الغىّ الضلال والخيبة ايضا وقد غوى بالفتح يغوى غيا وغواية
فهو غاو وغو واغواه غيره فهو غوىّ على فعيل قال الاصمعى لا يقال غيره وانشد للمرقش فمن يلق خيرا يحمد الناس

امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما وقال دريد بن الصمة وهل انا الا من غزية ان غوت غويت و
ان ترشد غزية ارشد والتغاوي التجمع والتعاون على الشر من الغواية او الغي يقال تغاووا عليه حتى
قتلوه والغوى مصدر قولك غوى السخلة والفصيل بالكسر يغوى غوى قال ابن السكيت هو ان لا تروى من
لبا امه ولا تروى من اللبن حتى يموت هزالا وقال غيره هو ان يشرب اللبن حتى يتخم ويفسد
جوفه وقال يصف قوسا وسهما معطفة الاثناء ليس فصيلها برازئها درا ولا ميت غوا وهو مصدر
والغوغاء والغاغة من الناس وهم الكثير المختلطون قال الاصمعي الجراد اذا صار له اجنحة وكان يطير
قبل ان تستقل فيطير غوغا سمى الناس وقال ابو عبيدة الغوغاء شيء يشبه البعوض الا انه لا يعض ولا
يؤذي وهو ضعيف فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قمقام والهمزة بدل من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة
عوراء وغاوة اسم جبل قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند فاذا حللت ودون بيتي غاوة فابرق
بارضك ما بدا لك وارعد ووقع الناس في اغوية اي في داهية والمغويات بفتح الواو مشددة جمع
المغواة وهي ما بدالك ولم غد حفرة كالزبية يقال من حفر مغواة وقع فيها   الغياية ضوء
شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال لبيد وعلى الارض غيايات الطفل وغيابة البئر قعرها مثل الغيابة
ابو عمرو والغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك وفي
الحديث تجيء البقرة وال عمران يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان وغايا القوم فوق راس
فلان بالسيف كانهم اظلوه به عن الاصمعي والغاية مدى الشيء والجمع غاي مثل ساعة وساع والغاية
الراية يقال غييت غاية واغييت اذا نصبتها عن ابي عبيد ويقال فلان لغية وهو نقيض قولك لرشدة
ابو زيد فأوت رأس الرجل فأوا وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف وقال ذو الرمة
حتى انفأ الفأو عن اعناقها سحرا وانفأ القدح انشق والفأو ما بين الجبلين والفئة الطائفة و
الجمع فئون والهاء عوض من الياء قال الكميت ترى منه جماجمهم فئيا اي فرقا متفرقة   الفتى الشاب
والفتاة

والفتاة الشابة وقد فتي بالكسر يفتى فتى فهو فتي السن بين الفتاء وقد ولد له في فتاء سنه اولاد و
قال اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء والافتاء من الدواب خلاف المسان الواحد فتي
مثل يتيم وايتام ويقال للجارية تفتت اي تشبهت بالفتيات وهي اصغرهن وفتيت الجارية تفتية اذا
خدرت وسترت ومنعت اللعب مع الصبيان وقول الاسود ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلا وسبيا بعد حسن
تآدي يعني انهم قتلوا بسبب جارية وذلك ان بعض الملوك خطب الى زيد بن مالك الاصغر بن حنظلة بن
مالك الاكبر او الى بعض ولده ابنته يقال لها ام كهف فلم يزوجه فغزاهم وقتلهم وزيد هاهنا قبيلة والفتى
السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتي مثل عصي وقال
هدية في فتو انا رأيتهم من كلال غزوة ماتوا قال سيبويه ابدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا و
يقال لا افعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان واستفتيت
الفقيه في مسئلة فافتاني والاسم الفتيا والفتوى وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا   الفجوة الفرجة
والمتسع بين الشيئين تقول منه تفاجى الشيء صار له فجوة وفجوة الدار ساحتها والفجا تباعد ما بين عرقوبي
البعير وقوس فجواء اذا بان وترها عن كبدها وجئت هي تتفاجى وقال الفجح تدري بها والافحى   فحوى القول
معناه ولحنه يقال عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحواء كلامه ممدودا ومقصورا وانه ليفحي بكلامه الى كذا وكذا
والفحا مقصور ابزار القدر بكسر الفاء والفتح اكثر والجمع افحاء وفي الحديث من اكل الطعام فحا لم يضره
ماؤها يعني البصل يقال فح قدرك تفحية   الفداء اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور يقال
قم فداء لك ابي ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة
يريدون به معنى الدعاء وانشد الاصمعي للنابغة مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد
ويقال فداه وفاداه اذا اعطى فداءه فانقذه وفداه بنفسه وفداه تفدية اذا قال له جعلت فداك
وتفادوا اي فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا اذا تحاماه وانزوى عنه

وقال تقادى الاسود الغلب منه تقاديا والفدية والفدى والفداء كله بمعنى والفداء بالفتح الانبار
وهو جماعة الطعام من البر والتمر والشعير وقال يصف قرية نقلة المبرة كان فداءها اذ جرّدوه وطافوا
حوله سلك يتيم الفرو الذى يلبس والجمع الفراء وافتريت الفرو لبسته والفروة جلدة الرأس
وفروة اسم رجل والفروة ابدال الثروة وهو الغنى قال الفراء انه لذو فروة فى المال وثروة بمعنى
والاصمعى مثله والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال ومانه فروتها كالفروة وفريت الشىء افريه
فريا قطعته لاصلحه وفريت المزادة خلقتها وصنعتها وقال شلّت يدا فارية فرتها مسك شبوب
ثم فرتها لو كانت الساقى اصغرتها وفريت الارض سرتها وقطعتها وفرى فلان كذا اذا خلقه و
افتراه اخلقه والاسم الفرية وفلان يفرى الفرى اذا كان يأتى بالعجب فى عمله وقال قد كنت تفرين به
الفريا اى كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه وقوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اى مصنوعا مختلقا ويقال
عظيما وافريت الاوداج قطعتها وافريت الشىء شققته فانفرى وتفرى اى انشق يقال تفرى الليل عن صبحه
وتفرى الذئب بطن الشاة الكسائى فريت الاديم قطعته على جهة الاصلاح وتفرت الارض بالعيون
انبجست وفرى بالكسر يفرى فرى تحيّر ودهش فسوا والاسم الفساء وتفاسيت الخنفساء اذا
اخرجت استها لذلك وقال بكرا عواساء تفاسى مقربا وفى المثل افحش من فاسية وهى الخنفساء والفسو
حى من العرب جاء رجل منهم ببردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشترى الفسو بهذين البردين
فقام شيخ من مهرة فارتدى باحدهما واتزر بالاخر وهو يشترى الفسو ببردى حبرة وضرب به المثل فقيل
اخيب صفقة من شيخ مهرة والفسو الكثير الفسو قال ابو ذبيان بن الرعبل ابغض الشيوخ الى الاقلح
الاملح الحسو الفسو وفى المثل ما اقرب محساه من مفساه الخبر يفشو فشوا اى ذاع وافشاه
غيره وتفشى الشىء اتسع والفواشى كل شىء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وفى الحديث
ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء تفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية والاسم
الفصية

الفصية بالتسكين وفى حديث قيلة قالت الحديباء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا واصل الفصية الشىء تكون
فيه ثم تخرج منه فكانها ارادت انها كانت فى ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه الى السعة وانما قالت
بانتفاج الارنب ويقال ما بانتفاج اتفصى من فلان اى ما كدت اتخلص منه وتفصيت من الديون اذا خرجت
منها وتخلصت وفصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه ابن السكيت يقال قد افصى المطر اى اقلع
وافصى اسم رجل وهما افصيان افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة وافصى بن عبد القيس بن افصى بن
دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة الفضاء الساحة وما اتسع من الارض يقال افضيت اذا خرجت الى
الفضاء وافضيت الى فلان بسرى وافضى الرجل الى امرأته باشرها وجامعها وافضاها اذا جعل مسلكيها
واحدا والمفضاة الشريم وافضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته فى سجوده والفضا مقصور
الشىء المختلط يقال طعام فضى اى فوضى مختلط وقال فقلت لها يا عمتا لك ناقتى وتمر فضا فى عيبتى و
زبيب وامرهم فضى بينهم اى لا امير عليهم فطا المرأة فطوا نكحها وفطا ايضا ضرب بيده
الفطا ما الرحم الافعى حية وهو افعل تقول هذا افعى بالتنوين وكذلك اروى والجمع الافاعى
والافعوان ذكر الافاعى وارض مفعاة ذات افاعى والمفعاة بالتشديد السمة التى على صورة الافعى
وتفعى الرجل صار كالافعى فى الشر الفغو والفاغية نور الحناء وافغى النبات اى خرجت فاغيته
والفغا مقصور البسر الفاسد المغبر يقال افغت النخلة فقوة السهم فوقه والجمع فقا وانشد ابو
عمرو بن العلا للفند الزمانى ونبلى وفقاها كعراقيب قطا طحل الفلاة المفازة والجمع الفلا و
الفلوات وجمع الفلا فلى على فعول مثل عصى وعصى وانشد ابو زيد موصولة وصلا بها الفلى الفلى ثم
الفلى ثم الفلى وافلى القوم اذا صاروا الى الفلاة والفلو بتشديد الواو المهر لانه يفتلى اى يفطم قال
دكين كان لنا وهو فلو نربيه وقد قالوا الانثى فلوة كما قالوا عدو وعدوة والجمع افلاء مثل
عدو واعداء وفلاوا ايضا مثل خطايا واصله فعايل وقد ذكرناه فى الهمز ابو زيد فلوت اذا فطمت

الفاء شددت واذا كسرت خففت فقلت فلو مثل جرو وقال مجاشع بن دارم جرول يا فلو بني
الهمام وابن عنك القهر بالحسام وفلوته عن امه وافتليته اذا فطمته قال الاعشى مُلمّع لاعة الفؤاد
الى جحش فلاه عنها فبئس الفالي وفرس مفل ومفلية ذات فلو ويقال ايضا فلوته اي ربيته قال
الحطيئة يصف رجلا نجيب فلاه في الرباط نجيب وكذلك افتليته وقال بشامة وليس يهلك منا سيد
ابدا الا افتلينا غلاما سيدا فينا وفلوته بالسيف وفليته اذا ضربت به راسه وفليت راسه من القمل
وتفالى هو واستفلى راسه اي اشتهى ان يفلى وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن
السكيت واما قول ابن معدي كرب تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات اذا فليني قال الاخفش اراد
فلينني فحذف النون الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فاما النون الاولى فلا يجوز طرحها
لانها الاسم المضمر وقال ابو حية النميري ابالموت الذي لا بد اني ملاق لا اباك تخوفيني فحذف وعلى
هذا قراء بعض القراء فبم تبشرون فاذهب احدى النونين استثقالا كما قالوا ما احست منهم احدا
فالقوا احدى السينين استثقالا فهذا اجدر ان يستثقل لانهما جميعا متحركان   فني الشيء فناء وفناه
غيره وتفانوا اي افنى بعضهم بعضا في الحرب وفناء الدار ما امتد من جوانبها والجمع افنية ويقال هو
من افناء الناس اذا لم يعلم ممن هو ابو عمرو وشجرة فنواء اي ذات افنان وهو على غير قياس لان قياسه
فناء والفنا مقصور عنب الثعلب الواحدة فناة قال زهير كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب
الفنا لم يحطم ويقال هو شجر له حب احمر تتخذ منه القلائد والفناة ايضا البقرة والجمع فنوات والافاني
نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو حماط واحدتها افانية مثل يمانية ويقال ايضا عنب الثعلب ابو
عمرو فانيته اي داريته قال الكميت كما يفانى الشموس قائدها الامور فانيته مسكنه   الفوة
عروق يصبغ بها وهي بالفارسية روينه وتقديرها حوة وقوة وثوب مفوى اي مصبوغ بالفوة
كما تقول شيء مقوى من القوة   في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول

الماء

الماء في الاناء وزيد في الدار والشك في الخبر وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل وزعم
يونس ان العرب تقول نزلت في ابيك يريدون عليه وربما استعمل بمعنى الباء قال زيد الخيل ويركب يوم الروع
فيها فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى اي بطعن الاباهر والكلى   القباء الذي يلبس
والجمع الاقبية وتقبيت قباء اذا لبسته والقبوة الضم قال الخليل نبرة مقبوة اي مضمومة وقبة الشاة
اذا لم يتشدد ويحتمل ان يكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي هنة متصلة بالكرش ذات الطباق
وقباء ممدود موضع بالحجاز يذكر ويؤنث   القتو الخدمة وقد قتوت اقتو قتوا ومقتى اي خدمت مثل
غزوت اغزو غزوا ومغزى وقال اني امرؤ من بني فزارة لا احسن قتو الملوك والخببا ويقال للخادم مقتوي
بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة عجزية للتي لا تفي غلتها بخراجها ويجوز
تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا قال ابو عبيدة قال رجل من بني الحرماز
هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث وهم الذين يعملون بطعام بطونهم قال
سيبويه سالت الخليل عن مقتوي ومقتوين فقال هو بمنزلة الاشعري والاشعرين   الاقحوان
البابونج وهو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر ويصغر على اقيحي لانه يجمع على
اقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت اقاح بلا تشديد والمقحوة من الاودية الذي فيه الاقحوان
والاقحوانة اسم موضع   قحا جوف الانسان قحوا فسد من داء به   القدوة الاسوة يقال
فلان قدوة يقتدى به وقد يضم فيقال لي بك قدوة وقدوة وقدة وقدا اللحم والطعام يقدو قدوا
وقدا يقدي قديا وقدي بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شممت له رائحة طيبة يقال شممت قداة القدر
لهي قربة قديانا اسرع ومر فلان يقدو به فرسه وهذا قدى رمح بكسر القاف اي قدر رمح وقال الهذلي
واني اذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر احمي الانف ان اتاخرا ويقال هذا في بونك وقدتك اي
فيما كنت فيه وانتدينا فادية من الناس اي جماعة قليلة وهم اول من يطرا عليك وجمعها فواد تقول

منه قذيت تقذى قذيا قال ابو عبيد المحفوظ عندنا بالدال غير معجمة وقال ابو عمرو هي بالذال معجمة   القذا
في العين وفي الشراب ما سقط فيه وقذيت عينه تقذى قذى فهو رجل قذي العين على فعل سقطت في عينه
قذاة الاصمعي قذت عينه تقذي قذيا رمت بالقذى واقذيت عينه جعلت فيها القذى تقذية اخرجت
منها القذى وقذت الشاة اي القت بياضا من رحمها يقال يقال كل ذكر يمذي وكل انثى تقذي وقاذية
حاذية قال الشاعر فسوف اقاذي القوم ان عشت سالما مقاذاة حر لا يقر على الذل واما القاذية من
الناس فذكر ابو عمرو انها بالذال معجمة فتكون من هذا الباب   القرو قدح طويل النهر تردده الابل
ويقال تركت الارض قروا واحدا اذا طبقها المطر ورايت القوم على قرو واحد اي على طريقة ولا موضع لهذا
الكلام في الاصل ها هنا وما قبله لم يكن   من حسب والقرو مبلغ الكلب والقد الميلغة والقروة الميلغة
والقرو واسفل النخلة ينقر فينبذ فيه والقروة ان يعظم جلد البيضتين لريح فيه او ماء او لنزول
الامعاء والرجل قروان وقول الكميت فانشك حسينه الى الا بنا فذة كانما فجرت من قرو عصار
يعني المعصرة والقرو حوض طويل مثل النهر تردده الابل ويقال تركت الارض قروا واحدا اذا
طبقها المطر ورايت القوم على قرو واحد اي على طريقة واحدة والقرا الظهر والقوة معروفة
والجمع القرى على غير قياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء
وظبية وظباء وجاء القرى مخالفا لبابه لا يقاس عليه ويقال قرية لغة يمانية ولعلها جمعت
على ذلك مثل ذروة وذرا ولحية ولحى والنسبة اليها قروي والقريتان في قوله تعالى رجل من القريتين
عظيم مكة والطائف والقري على فعيل مجرى الماء في الروض والجمع اقرية وقريان والقرية على فعيلة
خشبات فيها فرض يجعل فيها راس عمود البيت عن ابن السكيت والمقرى اناء يقرى فيه الضيف و
الجفنة مقراة والمقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابو عبيد القارية
هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الاعراب وتتيمن به ويشبهون الرجل السخي به

دهي مخففة

دهي مخففة قال الشاعر امن ترجيع قارية تركتم سباياكم وابتم بالعناق والجمع القواري قال يعقوب
والعامة يقولون قارية بالتشديد الاصمعي يقال الناس قواري الله في الارض اي شهداء الله اخذ من انهم
يقرون الناس اي يتتبعونهم فينظرون الى اعمالهم حكاه ابو عبيد في المصنف قال والقارية من السنان اعلاه
وحده وكذلك حد السيف ونحوه وقروت البلاد قروا وقريتها قريا واقتريتها واستقريتها اذا تتبعتها
تخرج من ارض الى ارض وجاء كل قار وباد اي الذي ينزل القرية والبادية واقريت اطل على ظهر الفرس
اي الزمته اياه وقريت الضيف قرى اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت وتقول تقريت المياه اي
تتبعتها وقريت الماء في الحوض اي جمعت واسم ذلك الماء قرى بكسر القاف مقصود وكذلك ما قري به الضيف
وقرى على فعلى بالضم اسم ماء بالبادية والبعير يقري العلف في شدقه اي يجمعه وناقة قرواء الطويلة السنام
ويقال الشديدة الظهر بينة القراء ولا يقال جمل اقرى والقروري موضع على طريق الكوفة وهو متعشى
بين النقرة والحاجر وقال بين قرورا ومرورا ياتها وهو فعوعل عند سيبويه والقيروان القافلة فارسي
معرب وهو على وزن الحيقان وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق وجعلها امرؤ
القيس للجيش فقال وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال   قسا قلبه قسوة وقساوة
وقساء بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته واقساه الذنب مقساة للقلب وحجر قاس صلب و   ويقال الذنب
قاساه اي كابده وقسا اسم موضع وقال رجل من بني ضبة لنا ابل لم تدر ما الذعر بينها بتعشار
مرعاها قسا فصرائمه ودرهم قسي وهو ضرب من الزيوف اي فضته صلبة ردية ليست بلينة وجمعه
قسيان مثل صبي وصبيان ودراهم قسية وقسيان قال ابو زبيد لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات
في ايدي الصياريف وقد قست الدراهم تقسو ويقال ايضا يوم قسي اي شديد من حر او شر وليلة
قسية اي باردة وقسي ايضا لقب ثقيف قال ابو عبيد لانه مر على ابي رغال وكان مصدقا فقتله
فقيل قسا قلبه فسمي قسيا قال شاعرهم نحن قسي وقسا ابونا   قنوت الشيء قنوة اي قنوته   اقنوه

والمقشو المقشور عن الفرا ويقال قشوت وجهه وفي حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين
من اعلاه وقشوته تقشية فهو مقشى اي مقشو   قصا المكان يقصوا قصوا ابعد فهو قصي وارض
قاصية وقصية وقصوت عن القوم تباعدت والقصا البعد والناحية وكذلك القصاء قال قصي فلان عن
جوارنا بالكسر يقصى قصى واقصيته انا فهو مقصى ولا تقل مقصي قال بشر فحاطونا القصا ولقد رانا
قريبا حيث يستمع السرار قال الاصمعي معنى حاطونا القصا اي تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم
لو ارادوا ان يدنوا منا ويقال ذهبت قصى فلان اي ناحيته وكنت منه في قاصيته اي ناحيته و
يقال هلم اقاصيك اينا ابعد من الشر وقصوت البعير فهو مقصو اذا قطعت من طرف اذنه وكذلك
الشاة عن ابي زيد يقال شاة قصواء وناقة قصواء ولا يقال جمل اقصى وانما يقال مقصو ومقصى
تركوا فيه القياس ولان افعل الذي انثاه على فعلاء انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه
قصوت البعير وقصواء بائنة عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل احسن وكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطوعة الاذن والقصية من الابل المودعة الكريمة
التي لا تجهد في حلب ولا تركب وهي مقدعة واذا اجدبت ابل الرجل قيل فيها قصايا يثق بها اي
فيها بقية اذا اشتد الدهر وحكى الفراء عن القنا قصيت اظفاري بالتشديد بمعنى قصصت وقال
الكسائي اظنه اراد اخذت من اقاصيها قال وقال مرة اخرى ان ولد لك ابن فقص اذنيه اي احذف
منهما ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما ونزلنا منزلا لا يقصيه
البصر اي لا يبلغ اقصاه واستقصى فلان في المسئلة وتقصى بمعنى وقصي مصغر اسم رجل والنسبة اليه
قصوي بحذف احدى اليائين وقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كما قلت في عدوي واموي
القضا الحكم واصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية و
القضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعايل وقضى اي حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك الا
تعبدوا

تعبدوا الا اياه وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وضربه فقضى عليه اي قتله كانه فرغ منه و
سم قاض اي قاتل وقضى نحبه قضاء اي مات وقد يكون بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت ديني
ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب وقوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر اي انهيناه اليه
وابلغناه ذلك وقال الفراء في قوله تعالى ثم اقضوا الي يعني امضوا الي كما يقال قضى فلان اي مات
ومضى وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير قال ابو ذويب وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ
تبع يقال قضاه اي صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين ومنه القضاء والقدر
ويقال استقضى فلان اي صير قاضيا وقضى الامير قاضيا كما تقول امر اميرا وانقضى الشيء وتقضى بمعنى
واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وقضوا بينهم منايا بالتشديد اي انفذوها وقضى اللبانة ايضا بالتشديد
وقضاها بالتخفيف بمعنى والقضاء من الدروع المحكمة ويقال الصلبة قال النابغة ونسج سليم كل قضاء
ذائل وتقضى البازي اي انقض واصله تقضض فلما كثرت الضادات ابدلت من احداهن ياء قال العجاج
تقضي البازي اذا البازي كسر . والقضة مخففة نبت ينبت في السهل وهي منقوصة قال ابو عبيد هي من
الحمض والهاء عوض وقضة ايضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم ويجمع على قضات وقضين
القطا جمع قطاة وقطوات قال الكسائي وربما قالوا قطيات ولهيات في جمع لهاة الاسالان فعلت
منها بالياء بكثير فيجعلون الالف التي اصلها واو ياء لقلبها في الفعل قال ولا يقولون في غزوات غزيات
لان غزوت اغزو كثير معروف في الكلام وفي المثل ليس قطا مثل قطي اي ليس الاكابر كالاصاغر ورياض القطا
موضع وقال جمار روضة من رياض القطا الف بها عارض ممطر والقطاة مقعد الردف وهو الرديف
قال امرؤ القيس كان مكان الردف منه على رال يصفه باشراف القطاة والرال فرخ النعام والقطو
مقاربة الخطو مع النشاط يقال منه قطا في مشيته يقطو واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك وقطوطى
ايضا على فعوعل لانه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل عثوثل وكساء قطواني وقطوان موضع

بالكوفة   اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد جاء النهي عن الاقعاء
في الصلوة وهو ان يضع على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء واما اهل اللغة فالاقعاء عندهم
ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره وقال المخيل فاقع كما اقعى ابوك
على استه راى ان ريما فوقه لا يعادله وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل مقعيا ابو زيد قعا الفحل
على الناقة يقعو قعوا وقعوا على فعول مثل قاع وقد يكون القعو للظليم ايضا قال ابن دريد امرأة
قعواء دقيقة الساقين والقعو خشبتان في البكرة فيهما المحور فاذا كانا من حديد فهو الخطاف
القفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث قال يعقوب وانشدنا الفراء وما المولى وان عرضت قفاه
باجلب للمحامد من حمار يقول ليس المولى وان اتى بما يحمد عليه باكثر من الحمار محامد والجمع قفي على فعول
مثل عصا وعصي ويجمع في القلة على اقفاء مثل رحى وارحاء وقد جاء عنهم اقفية وهو على غير قياس
لانه جمع الممدود مثل سماء واسمية ابو زيد قفيت الرجل قفيا اذا ضربت قفاه قال وهذه شاة
قفية مذبوحة من قفاها وغيره يقول قفينة والنون زائدة وقفوت اثره قفوا اي اتبعته وقفيت
على اثره بفلان اي اتبعته اياه قال تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا ومنه الكلام المقفى وسميت قوافي
الشعر لان بعضها يتبع اثر بعض والقافية ايضا القفا وفي الحديث يعقد الشيطان على قافية احدكم
وعوف القوافي اسم شاعر وهو عويف بن معوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وقفوت الرجل
اذا قذفته بفجور صريحا وفي الحديث لا حد الا في القفو البين وقفوت الرجل اقفوه قفوا اذا رميته
بامر قبيح والاسم القفوة بالكسر والقفي والقفية الشيء يؤثر به الضيف والصبي وقال يصف فرسا يسقى دواء
قفي السكن مربوب وانما جعل اللبن دواء لانهم يضمرون الخيل بسقي اللبن والحنذ وكذلك القفاوة يقال
منه قفوته به قفوا واقفيته به ايضا اذا اثرته به يقال هو مقتفى به اذا كان مكرما والاسم القفوة
بالكسر ويقال فلان قفوتي اي خيرتي ممن اوثره وفلان قفوتي اي تهمتي كانه من الاضداد

وقال بعضهم

وقال بعضهم قرفني واقتفاه اي اختاره واقتفى اثره وتقفاه اي اتبعه وقولهم لا افعله قفا
الدهر اي ابدا   قليت السويق واللحم فهو مقلي وقلوت فهو مقلو لغة والرجل قلاء والقلية من الطعام
والجمع قلايا والمقلاة والمقلى الذي يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالي وقلا العير اتنه يقلوها
قلوا اذا طردها وساقها قال ذو الرمة يقلو نحايص اشباها محملجة والقلى البغض فان فتحت
القاف مددت تقول قلاه يقليه قلى وقلاء ويقلاه لغة طيء وانشد ثعلب ايام ام الغمر لا نقلاها
ونقلاها وتقلى اي تبغض وقال كثير اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت حاطبها
ثم عايب ابو عمرو المقلاء على مفعال والقلة مخففة عودان يلعب بهما الصبيان والمقلاء الذي يضرب
به والقلة الصغيرة التي تنصب تقول قلوت القلة اقلوها قلوا وقليت اقلي قليا لغة واصلها قلو
والهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضم اولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون بكسر القاف وفتح والقلو
بالكسر الحمار الخفيف والقلي الذي يتخذ من الاشنان والقلولى الطاير اذا ارتفع في طيرانه واقلولى اي ارتفع
والمقلولي المتجافي المستوفز يقال اقلولى الرجل في امره اذا انكمش واقلولت الحمر في سرعتها وانشد
الاحمر وتقول اذا اقلولى عليها واقردت الا هل اخو عيش لذيذ بدائم وقلت الناقة براكبها قلوا اذا
تقدمت به وقال وقالى قلا موضع وهما اسمان جعلا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على
الوقف لانهم كرهوا الفتحة في الياء والالف   قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا
قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة وقال قنيان وقنيان تتخذ قنية وقنيت الجارية
تقنى قنية على ما لم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت في البيت اخبرني به ابو سعيد
عن ابي بكر بن الازهر عن بندار عن ابن السكيت وسالته عن قنيت الجارية تقنية فلم يعرفه واقتناء
المال وغيره اتخاذه وفي المثل لا تقتني من كلب سوء جروا والمقناة المضحاة تهمز ولا تهمز وكذلك
المقنوة ابو عبيدة قني الرجل يقنى قنى مثل غني يغنى غنى واقناه الله اي اعطاه ما يقتني من القنية

والشب واقناه ايضا اي رضاه والقنا الرضى عن ابي زيد قال ويقول العرب من اعطي مائة من
المعز فقد اعطي القنى ومن اعطي مائة من الضان فقد اعطي الغنى ومن اعطي مائة من الابل فقد اعطي
المنى ويقال اغناه الله واقناه اي اعطاه ما يسكن اليه والقنو العذق والجمع القنوان والاقناء
طويلة الاقناء والاثاكل والقنا مقصور مثل القنو والجمع الاقناء والقنا ايضا جمع قناة و
اي الرمح والجمع على قنوات وقنى على فعول وقناء مثل جبل وجبال وكذلك القناة التي تحفر وقناة
الظهر التي تنتظم والفقار ويقال لا اقنونك قناوتك اي لا اجزينك جزاءك وما يقانيني هذا الشيء
اي ما يوافقني وقال الاصمعي قانيت الشيء خلطته وكل شيء خالط شيئا فقد قاناه ومنه قول امرئ
القيس كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل واحمر قان اي شديد الحمرة والقنا مد
احديداب في الانف يقال رجل اقنى الانف وامراة قنواء بينة القنى وهو عيب في الخيل قال سلامة بن
جندل ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل وقنيت الحياء بالكسر قنيانا بالضم اي لزمته قال عنترة اقني
حياءك واعلمي اني امرؤ سأموت ان لم اقتل وقاني له الشيء اي دام وقال يصف فرسا
قاني له في الصيف ظل بارد ونصي ناعجة ومحض منقع   القوة خلاف الضعف والقوة الطاقة طل
من الحبل وجمعها قوى ورجل شديد القوى اي شديد اسر الخلق واقوى الرجل اي نزل
بالقفر واقوى اي فني زاده ومنه قوله تعالى ومتاعا للمقوين واقوى اذا كانت دابته قوية
يقال فلان قوي مقو فالقوي في نفسه والمقوي في دابته والاقواء في الشعر قال ابو عمرو بن العلا
هو ان تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور وكان ابو عبيدة يقول الاقواء
نقصان حرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كانه نقص قوة من قواه
وهو مثل القطع في عروض الكامل كقول الشاعر   افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب
الاطهار وقد اقوى الشاعر اقواء والقي القفر قال العجاج قي تناصيها بلاد قي وكذلك
القوى

القوى والقواء بالمد والقصر ومنزل قواء اي لا انيس به قال جرير الا حيّ الربع القواء وسلما وربعا
كجثمان الحمامة ادهما يقال اقوت الدار وقويت ايضا اي خلت واقوى القوم صاروا بالقواء وبات
فلان القواء وبات القفر اذا بالقواء وبات فلان القواء وبات القفر اذا بات جايعا على غير طعم وقال
طعم وقال حاتم واني لاختار القوى طاوي الحشا محافظة من ان يقال لئيم وقو اسم موضع بين
فيد والنباج وقال وحلت سليمى بطن قو فعرعرا والقواء بالفتح الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين
وقوي الضعيف قوة فهو قوي وتقوى مثله وقويته انا تقوية وقاويته فقويته اي غلبته وقوي المطر
ايضا اذا احتبس وانما لم تدغم قوي وادغمت حي لاختلاف الحرفين وهما متحركان وادغمت في قولك
لويت ليا واصله لويا مع اختلافهما لان الاول منهما ساكنة قلبتها ياء وادغمت وتقول اشترى
الشركاء شيئا ثم اقتووه اي تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وتوقيت صوصيت والدجاجة تقوقي
اي تصيح قوقاة وقيقاء على فعلل فعللة وفعلالا والياء مبدلة من واو لانها بمنزلة ضعضعت
كرر فيه الفاء والعين والقيقاء الارض الغليظة وقد ذكرناه في باب القاف في ترجمة قوق
اقهى الرجل من الطعام اذا اجتواه وقل طعمه مثل اقهم والقهوة الخمر يقال سميت بذلك
لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام والقاهي الحديد الفؤاد المستطار قال الراجز راحت كما راح ابو
رئال قاهي الفؤاد دائب الاجفال
لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب ابو
عمرو اذا احنذت الفرس فلم تعرق قيل كبا الفرس قال ابو الغوث وكذلك اذا كتمت الربو وكبا
الزند اذا لم تخرج ناره واكباه صاحبه اذا دخن ولم يقد وكبوت الشيء اذا كسحته وكبوت الكوز
وغيره اذا صببت ما فيه والكبا مقصور الكناسة والجمع الاكباء مثل معى وامعاء والكبة مثله والجمع
كبون قال الكميت وبالعذوات منبتنا نضار ونبع لا فصافص في كبينا والكباء ممدود ضرب من العود
وقال ورندا ولبنى والكباء المقتر يقال منه كبى ثوبه بالتشديد اي بخره وتكبى واكتبى اي تبخر و

الكبوة مثل الوقفة تكون منك للرجل عند الشيء تكرهه ابن السكيت حيث النار اي سكن لهبها وكبت
اذا غطاها الرماد ولطم تحته وهمدت اذا طفئت ولم يبق منها شيء البتة وفلان كابي الرماد
اي عظيم الرماد مهال قال الخليل الكتوتي الرجل اذا بالغ في صفة نفسه من غير عمل والكنوتي
اذا تتعتع كنوة بالفتح اسم شاعر الكدية الارض الصلبة يقال ضب كدية وجمعها كدى
واكدى الحافر اذا بلغ الكدية فلا يمكنه ان يحفر وحفر فاكدى اذا بلغ الى الصلب ابو زيد كدت الارض
تكدو اكدوا وكدوا فهي كادية اذا ابطا نباتها قال وكدي الجرو بالكسر يكدى كدا وهو داء يأخذ الجراء
خاصة يصيبها منه قيء وسعال حتى تكوى بين عينيه وكديت اصابعه ايضا اي كلت من الحفر قال
الفراء وكدي الفصيل كدا اذا شرب اللبن ففسد جوفه واكديت الرجل عن الشيء رددته عنه واكدى
الرجل اذا قل خيره وقوله تعالى واعطى قليلا واكدى اي قطع القليل قولهم كذا كناية عن
الشيء تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد فتنصب ما بعده على التمييز تقول له عندي كذا درهما
كما تقول له عندي عشرون درهما الكرى النعاس تقول منه كري الرجل بالكسر يكرى كرا فهو
كر وامرأة كرية على فعلة وقال لا تستمل ولا يكرى مجالسها ولا يمل من النجوى مناجيها واصبح
فلان كريا الغداة اي ناعسا واكريت العشاء اي اخرته قال الحطيئة واكريت العشاء الى
سهيل او الشعرى فطال بي الاناء وهو يطلع سحرا وما اكل بعده فليس بعشاء تقول انتظرت معروفك
حتى اكريت واكرينا الحديث الليلة اي اطلناه قال ابن احمر وتواهقت اخفافها طبقا والظل
لم ينقص ولم يكر واكرى اي زاد واكرى اي نقص وهو من الاضداد وانشد ابن الاعرابي كذي
زاد متى ما تكر منه فليس وراءه ثقة بزاد وكريت النهر كريا اي حفرته قال النبات في كروت
البئر طويتها وكرى الفرس كروا وهو خبطه بيده في استقامة لا يقلبها نحو بطنه وكرت المرأة
في مشيتها تكرو اكروا والكرواء من النساء الدقيقة الساقين وقال ليست بكرواء ولكن خدلم

ولا بزلاء

بزلاء ولكن سيتهم والمكاء ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك انك تقول رجل مكار ومفاعل انما
هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لانك تقول اعطى الكري كروته بالكسر اي كراه وقول الشاعر لحقت و
اصحابي على كل حرة مروح تباري الاحمسي المكاريا اراد ظل الناقة يشبهه بالمكاري والمكاري مخفف والجمع المكارون
سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهب الى المكارين ولا يقال المكاريين بالتشديد
واذا اضفت المكاري الى نفسك قلت هذا مكاري بياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري
سقطت نون الجمع للاضافة وقلبت الواو ياء وفتحت ياءك وادغمت لان قبلها ساكنا وهذان مكارياي
تفتح ياءك وكذلك القول في قاض ورام وطوبتها واكريت الدار فهي مكراة والبيت مكرى واكتريت و
استكريت وتكاريت بمعنى والكري على فعيل المكاري وقال ولا اعود بعدها كريا امارس الكهلة والصبيا
فالكري الكرى ظهره والكري ايضا المكتري والكرية على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في الخصب تنبت
على نبتة الجعدة تنجذ طاقة والكرة التي تضرب بالصولجان واصلها كرو والهاء عوض والجمع على
كرين وكرين ايضا بالكسر وكرات وقال كرات غلام في كساء موذئب تقول منه كروت بالكرة اكرو بها
كروا اذا لعبت وضربت بها وقال مرحت يداها للنجاء كانما منها المكتري ومنها اللبن الشادي
وكراء موضع وقال منعناكم كراء وجانبيه كما منع العرين وحا اللهام والكروان بالتحريك طاير
وقال الشاعر يا كروانا صك فاكبانا فشن بالسلح فلما شنا بل الذنابى عبسا مبنا قالوا اراد
به الحبارى لا يصيكه البازي فيتقيه بسلحه ويقال هو الكركي ويقال له اذا اصيد اطرق كرا اطرق كرا ان النعام
في القرى والجمع كروان بكسر الكاف على غير قياس كما اذا جمعت الورشان قلت ورشان وهو جمع
بحذف الزوائد لكانهم جمعوا كرى مثل اخ واخوان وقد قالوا كراوين كما قالوا وراشين ويشبه
حذف الحبارى والكراوين الكسوة والكسوة واحدة الكسا وكسوته ثوبا فاكتسى والكساء
واحد الاكسية واصله كساو لانه من كسوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكبت بالكساء

لبسته. وقول الشاعر وشاح له دون الصبا وهي قرة تحاذر مصقول الكساء رقيق اراد اللبن يعلوه
الدواية وقول الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي قال الفراء
يعني المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسي العريان ولا يقال كسا الكشية شحمة
بطن الضب والجمع الكشى وقال وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد
المصاطه تكظوا اي كثر واكتنز يقال حظا لحمه ولظا وبظا كله بمعنى كفاه مؤنته كفاية و
كفاك الشيء يكفيك واكتفيت به واستكفيته الشيء فكفانيه وكافيته من المكافاة ورجوت مكافاتك
اي كفايتك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك
من رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيك بتسكين الفاء اي حسبك والكفية بالضم القوت و
الجمع الكفى وقال ومختبط لم يلق من دونها كفى وذات رضيع لم ينمها رضيعها الكلية معروفة
والكلوة لغة قال ابن السكيت ولا تقل كلوة والجمع كليات وكلى وبنات الباء اذا جمعت بالتاء لم
تحرك موضع العين منها بالضم والكلية جليدة مستديرة تحت عروة المزادة تخرز مع الكلية من
القوس ما بين الابهر والكبد وهما كليتان والكليتان ما عن يمين نصل السهم وشماله وكلية السحاب
اسفله والجمع كلى يقال انبعجت كلاه وكليته فاكتلي اي اصبت كليته قال العجاج لهن في شباته صئي
اذا الكلا واقتحم المكلي يقول اذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلي الذي اصيبت
كليته وجاء فلان بغنمه حمر الكلى اي مهازيل وكلا في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وهو اسم
مفرد غير مثنى فاذا ولي اسما ظاهرا كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول
رايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين فاذا اتصل بمضمر قلبت الالف ياء في موضع الجر والنصب
فقلت رايت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وتبقى في الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو
ماخوذ من كل فخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتى للمؤنث ولا يكونان الا مضافين و

لا يتكلم

لا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان وكلتان واحتج بقول الشاعر في كلت رجليها
سلامى واحدة كلتاهما مقرونة بزائدة اراد في احدى رجليها فافرد وهذا القول ضعيف عند اهل
البصرة لانه لو كان مثنى لوجب ان تنقلب الفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا مخالف
لمعنى كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل على شيء مخصوص واما هذا الشاعر فانما حذف ولان معنى كلا مخالف لمعنى
كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل على شيء مخصوص واما هذا الشاعر فانما حذف الالف للضرورة وقدر
انها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز ان يجعل حجة فثبت انه اسم مفرد كمعى الا انه وضع ليدل على
التثنية كما ان قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير كلا يومي امامة
يوم صدود ان لم نأتها الا لماما انشدنيه ابو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر
مع المضمر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمر قيل له من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل
عصى ومعى الا انها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمر في النصب
والجر لان على لا تقع الا منصوبة او مجرورة لا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على اصلها مع المضمر
لانها لم تشبه بعلى في هذه الحال واما كلتى التي للتانيث فان سيبويه يقول الفها للتانيث والتاء بدل
من لام الفعل وهي واو والاصل كلوى وانما ابدلت تاء لان في التاء علم التانيث والالف في كلتى قد
تصير ياء مع المضمر فتخرج عن علم التانيث فصار في ابدال الواو تاء تاكيد للتانيث وقال ابو عمر الجرمي
التاء ملحقة واللام لام الفعل وتقديرها عنده فعتل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كلتوي فلما
قالوا كلوي واسقطوا التاء دل انهم اجروها مجرى الياء التي في اخت التي اذا نسبت اليها قلت
اخوي كما فلان شهادته يكميها اذا كتمها وانكمى اي استخفى وتكمى تغطى وتكمت الفتنة الناس اذا
غشيتهم والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانهم جمعوا
كام مثل قاض وقضاة والكيمياء مثال السيمياء اسم صنعة وهو عربي الكناية ان تتكلم

بشيء وتريد به غيره وقد كنيت بكذا عن كذا وكنوت وانشد ابو زياد وانى لاكنى عن قذور بغيرها واعرب
احيانا بها فاصارح ورجل كان وقوم كانون والكنية ايضا واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا وفلان
يكنى بابى عبد الله ولا تقل يكنى بعبد الله وكنيته ابا زيد وبابى زيد تكنية وهو كنيه كما تقول سميه وكنى الرؤيا
هى الامثال التى تضربها ملك الرؤيا يكنى بها عن اعيان الامور   الكى معروف وقد كويته فاكتوى هو ويقال
اخر الدواء الكى ولا تقل اخر الداء الكى وكواه بعينه اذا احد اليه النظر ولوته العقرب لدغته وكاويت
الرجل اذا شاتمته مثل كاوحته والمكواة الميسم وفى المثل العير يضرط والمكواة فى النار والكوة
ثقب البيت والجمع كواء بالمد وكوى ايضا مقصور مثل بدرة وبدر والكوة بالضم لغة والجمع على
كوى واما كى مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى للعاقبة كاللام وتنصب
الفعل المستقبل ويقال كان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وان شئت فتحت واصل التاء
فيها هاء وانما صارت تاء فى الوصل وحكى ابو عبيد كية وكية بالهاء ويقال كيه كما يقال لمه فى الوقف
الكهاة الناقة العظيمة وقال اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
وصحة الكهى اسم جبل   يقال فعل كذا بعد لاى اى بعد شدة وابطاء ولاى
لايا اى ابطأ والتأى مثله والتاث الرجل افلس واللاواء الشدة وفى الحديث من كان له ثلاث
بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار والآى على وزن اللعى الثور الوحشى والجمع الآء على
العاء مثل جبل واجبال والانثى لاة مثل لعاة ولاى ايضا رجل وتصغيره لؤى ومنه لؤى بن غالب
واللاى ايضا الشدة فى العيش وقال وليس يغير حيم الكريم حلوقه الثوابه واللاى   لبيت بالحج
تلبية وربما قالوا لبأت بالهمز واصله غير الهمز ولبيت الرجل اذا قلت له لبيك قال يونس ابن حبيب
الضبى النحوى لبيك ليس بمثنى وانما هو مثل عليك واليك وحكى ابو عبيد عن الخليل ان اصل التلبية
الاقامة بالمكان قال ويقال الب بالمكان ولبيت لغتان اذا اقمت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى

الياء استثقالا

الياء استثقالا كما قالوا تظنيت وانما اصلها تظننت وقولهم لبيك مثنى على ما ذكرناه فى باب الياء وانشد
دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبى يدى مسور لانك تقول على زيد
اذا اظهرت الاسم ولم تظهر تقول عليه كما قال الاسدى دعوت فتى اجاب فتى دعاه بلبيه اسم سمردى الاحم
يقال بينهم الملبية غير مهموز اى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا   التى اسم مبهم للمؤنث وهى
معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيه ثلاث لغات التى واللت بكسر التاء
واللت باسكانها وفى تثنيتها ثلاث لغات ايضا اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفى
جمعها خمس لغات اللاتى واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتى واللوات بلا ياء وانشد ابو عبيد من اللواتى والتى و
اللاتى زعمن ان قد كبرت لداتى واللوا باسقاط التاء وتصغير التى اللتيا بالفتح والتشديد قال الراجز
بعد اللتيا واللتيا والتى اذا علتها انفس تردت وبعض الشعراء ادخل على التى حرف النداء وحروف
النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا فى قولنا يا الله وحده فكأنه شبهها به من حيث كانت الالف
واللام غير مفارقتين لها وقال من اجلك يا التى تيمت قلبى وانت بخيلة بالود عنى ويقال وقع
فلان فى اللتيا والتى وهما اسمان من اسماء الداهية   لثى الشىء بالكسر يلثى لثى اى ندى وهذا
ثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق واتسخ ولثى الثوب وسخه قال ابو عمرو واللثى ما يسيل من
الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صمغ وروالثت الشجرة ما حولها اذا كانت تقطر منها ماء واللثة بالتخفيف
ما حول الاسنان واصلها لثى والهاء عوض من الياء وجمعها لثات ولثى   اللحى منبت اللحية من الانسان
وغيره والنسبة اليه لحوى وهما لحيان وثلاث الح على افعل الا انهم كسروا الحاء لتسلم الياء والكثير
لحى ولحى على فعول مثل ثدى وثدى ودلى وهو فعول ولحيان ابو قبيلة وهو لحيان بن هذيل بن مدركة
واللحية معروفة والجمع لحى ولحى ايضا بالضم مثل ذروة وذرى عن يعقوب وقد التحى الغلام ورجل
لحيانى عظيم اللحية وابو الحسن على بن حازم يلقب بذلك والتلحى تطويق العمامة تحت الحنك وفى الحديث

نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي واللحاء ممدود قشر الشجر وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها ولحوت العصا
الحوها لحوا قشرتها وكذلك لحيت العصا لحيا وقال لحيتهم لحي العصا فطردتهم الى سنة قردانها لم تحلم
ولحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته فهو ملحي ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته وفي المثل من لاحاك
فقد عاداك وتلاحوا اذا تنازعوا وقولهم لحاه الله اي قبحه ولعنه اللحي كثرة الكلام في باطل
تقول رجل الحى وامرأة لحواء وقد لحي بالكسر لحى وبعير لح والحى وناقة لحواء اذا كانت احدى
ركبتيه اعظم من الاخرى مثل الاركب والالحى المعوج وعقاب لحواء لان منقارها الاعلى اطول
من الاسفل واللحي ايضا المسعط والملحى مثله وقد لحوت الرجل ولحيته والحيته بمعنى اي اسعطته
والحيته مالا اي اعطيته واللحي نعت الفحل المضطرب الكثير الماء والصبي يلتحي التحاء اذا اكل خبزا
مبلولا والاسم اللحاء مثل الغداء لدى لغة في لدن قال تعالى والفيا سيدها لدى الباب واتصاله
بالمضمر كاتصال عليك قد اغرى به الشاعر في قوله فدع عنك الصبا ولديك هما توقش في فؤادك
واحتبالا الذي اسم مبهم وهو مبني معرفة ولا يتم الا بصلة واصله لذي وادخل عليه الالف
واللام ولا يجوز ان ينزعا منه وفيه اربع لغات الذي واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها والذي بتشديد
الياء وفي تثنيته ثلاث لغات اللذان واللذا بحذف النون قال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا
قتلا الملوك وفككا الاغلالا واللذان بتشديد النون وفي جمعها لغتان الذين في الرفع والنصب والجر
والذي بحذف النون قال الشاعر وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
يعني الذين ومنهم من يقول في الرفع اللذون وزعم بعضهم ان اصله ذا لانك تقول ماذا رايت بمعنى
ما الذي رايت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز ان يكون اصلها حرفا واحدا وتصغير الذي
اللذيا بالفتح والتشديد فاذا ثنيت المصغر او جمعته حذفت الالف فقلت اللذيان واللذيون وقال
الشاعر فان ادع اللواتي من اناس اضاعوهن لا ادع الذينا فانما تركه بلا صلة لانه جعله

مجهولا

مجهولا لصا لصوا ولصيا قذف ولصا ايضا اتى مستترا لريبة اللطاة الجبهة ودائرة
اللطاة التي في وسط جبهة الدابة ويقال القى بلطاته اي بثقله قال ابن احمر فالقى التهامي منهما بلطاته
والملطاة مفعل السمحاق من الشجاج وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال ابو عبيد واخبرني
الواقدي ان السمحاق في لغة اهل الحجاز الملطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة قال
وتفسير الحديث الذي جاء ان الملطى بدمها تقول معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم
تقضى فيها بالقصاص او الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان قال وهذا قولهم وليس
هو قول اهل العراق اللظى النار ولظى ايضا من اسماء النار معرفة لا ينصرف والتظاء النار التهابها
وتلظيها تلهبها رجل لعو ولعا مقصور اي سهوان حريص والكلبة لعوة حريصة ولعوة قوم من العرب
ولعوة الطريق حدته ويقال للعاثر لعا لك عاليا دعاء له بان ينتعش قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت
فالتعس ادنى لها من ان يقال لعا الفراء اللعوة السواد حول حلمة الثدي وبه سمي ذو لعوة وهو قيل من
اقيال حمير ويقال ما بها لاعي قرو اي ما بها من يلحس عسا معناه ما بها احد عن ابن الاعرابي ويقال هو جبانا تلقى اي
تاخذ اللعاع وهو اول النبت واصله تلعع فكرهوا ثلاث عينات فابدلوا ياء والعت الارض اذا انبتت اللعاع
وتلعى العسل تعقد لغا يلغو لغوا اي قال باطلا يقال لغوت باليمين ونباح الكلب لغوا ايضا وقال
فلا تلغى لغيرهم كلاب اي لا تقتني كلابا غيرهم ولغي بالكسر يلغى لغا مثله وقال من اللغا ورفث التكلم
واللغا الصوت مثل الوغا ويقال ايضا لغي به يلغى لغا اي لهج به ولغي بالشراب اكثر منه والغيت الشيء ابطلته
وكان ابن عباس يلغي طلاق المكره والغاه من العدد القاه منه واللاغية اللغو قال تعالى لا يسمع فيها لاغية
اي كلمة ذات لغو وهو مثل تامر ولابن لصاحب التمر واللبن واللغو في الايمان ما لا يعقد عليه القلب كقول
الرجل في كلامه ذات لغو وهو مثل بلى والله ولا والله واللغو ما لا يعد من اولاد الابل في دية او غيرها
لصغرها وقال ذو الرمة ويهلك بينها المرئي لغوا كما الغيت في الدية الحوار واللغة ايضا اصلها لغي

لغى او لغو والهاء عوض وجمعها لغًى مثل برة وبرا ولغات ايضا وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء
وشبهها بالتاء التي توقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوي ولا تقل لغوي اللفاء الخسيس من الشيء وكل
شيء يسير حقير فهو لفاء وقال وما انا بالضعيف فتظلموني ولا حظي اللفاء ولا الخسيس يقال رضي فلان
من الوفاء باللفاء اى من حقه الوافي بالقليل وتقول لفاه حقه اى بخسه والفيت الشيء وجدته وتلافيته تداركته
لقيته لقاء بالمد ولقى بالضم والقصر ولقيا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة و
لقاءة واحدة ولا تقل لقاة فانها مولدة وليست من كلام العرب والقيته اى طرحته تقول القه من يدك
والقيت اليه المودة والقيت عليه القية كقولك القيت عليه احجية كل ذلك يقال والتقوا وتلاقوا بمعنى و
واستلقى على قفاه وتلقاه اى استقبله وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم اى ياخذ بعض عن بعض وجلس تلقاه
اى حذاءه والتلقاء ايضا مصدر مثل اللقاء وقال املت خيرك هل تاتي مواعده فاليوم قصر عن تلقائه
الامل واللقى بالفتح الملقى لهوانه وجمعه القاء وقال وكنت لقى تجري عليك السوائل وشيء لقى لقى اتباع له
واللقوة داء في الوجه يقال منه لقي الرجل فهو ملقو واللقوة ايضا الناقة السريعة اللقاح وفي المثل
لقوة صادفت قبيسا اى صادفت فحلا سريع الالقاح واللقوة العقاب الانثى واللقوة بالكسر مثله قال
ابو عبيدة سميت لقوة لسعة اشداقها لكي به لكى اولع به قال رؤبة الملغ يلكى بالكلام الاملغ
ولكيت بفلان لازمته اللمى سمرة في الشفة يستحسن ورجل المى وجارية لمياء بينة اللمى وظل المى
كثيف اسود وشجر المى الظلال من الخضرة وقال حميد بن ثور الى شجر المى الظلال كانه رواهب احرمن الشراب
عذوب واللمى لونه مثل التبع وربما همز ولمة الرجل تربه وشكله والهاء عوض وفي الحديث ليتزوج
الرجل لمته واللمة الاصحاب بين الثلاثة الى العشرة لويت الحبل فتلته ولوى الرجل راسه اماله و
اعرض وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا بواوين قال ابن عباس هو القاضي يكون ليه واعراضه
لاحد الخصمين على الاخر وقد قرى بواو واحدة مضمومة اللام وليست قال مجاهد اى ان تلوا الشهادة

فتقيموها

فتقيموها او تعرضوا عنها فتتركوها ولوت ذنبها والوت بذنبها اى حركته الباء مع الالف فيها ولواه
بدينه ليانا اى مطله قال ذو الرمة تريدين لياني وانت ملية واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا ولويت
اعناق الرجال في الخصومة شدد للكثرة والمبالغة قال تعالى لووا رؤسهم والتوى وتلوى بمعنى ولويته عليه
اى اثرته عليه قال ولم يك ملك للقوم ينزل لهم الا صلاصل لا تلوى على حسب اى لا يؤثر بها احد لحسبه للشتوة التي
هم فيها ويروى لا تلوى لا تعطف اصحابها على ذوى الاحساب من قولهم لوى عليه اى عطف بل تقسم بالمصافنة
على السوية ولوى الرمل مقصور منقطعه وهو الجدد بعد الرملة والوى القوم صاروا الى لوى الرمل فاما
اللويتم فانه لواء وهو اللويان والجمع الالوية وذيب لوى معطوف خلقة ذنب العنز ولواء الامير
ممدود وقال غداة تسايلت من كل اوب كتائب عاقدين لهم لوايا وهي لغة لبعض العرب تقول
احتميت احتمايا والالوية المطارد وهي دون الاعلام والبنود واللوى بالفتح وجع في الجوف تقول منه
لوى بالكسر واللوي على فعيل ما ذبل من البقل وقد الوى البقل اى ذبل واللوية ما خبأته لغيرك من الطعام
وقال قلت لذات النقبة النقية قومي فغدينا من اللوية وقد التوت المراة لوية والوى فلان
بحقي اى ذهب به والوى بثوبه اذا لمع واشار والوت به عنقاء مغرب اى ذهبت به والالوى الرجل
المجتنب المنفرد لا يزال كذلك واللاؤون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلاث لغات اللاؤون في الرفع
واللائين في الخفض والنصب واللاؤو بلا نون واللاي باثبات الياء في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء
ولا يصغر لانهم استغنوا عنه باللتيات للنساء وباللذيون للرجال وان شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلا ياء
ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز واما قول الشاعر من النفر اللاء الذين اذا هم يهاب اللئام حلقة الباب
قعقعوا فانما جاز الجمع بينهما لاختلاف اللفظين او على الغاء احدهما اللهاة الهنة المطبقة في اقصى
سقف الفم والجمع اللها واللهوات واللهيات ايضا مثل القطيات واما قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب
في المسعل واللها فانما مده ضرورة ويروى بكسر اللام قال ابو عبيدة هو جمع لها مثل الاضاة جمع اضا

والاضاء جمع اضاة واللهوة بالضم مايلقيه الطاحن في فم الرحا بيده تقول منه الهيت في الرحا
والجمع لهى واللهوة ايضا العطية دراهم كانت او غيرها والجمع اللها يقال انه لمعطاء للها اذا كان جوادا
يعطي الشيء الكثير ولهيت عن الشيء الهى لهيا ولهيانا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه والهاه اي
شغله ولهاه به عن الشيء الهى لهيا ولهيانا تلهية اي علله ولهوت بالشيء الهو لهوا اذا لعبت به و
تلهيت به مثله وتلاهوا اي لها بعضهم ببعض وقد يكنى باللهو عن الجماع وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قالوا
امرأة ويقال ولدا وتقول الهَ عن الشيء اي اتركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء الهُ عنه وكان ابن الزبير
اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه اي تركه واعرض عنه الاصمعي الهُ عنه ومنه بمعنى وفلان لهو عن الخير
على فعول والالهية من اللهو يقال بينهم الهية كما يقال احجية وتقديرهما افعولة وهم لهاء مائة مثل قولك
زهاء مائة اللياء شيء يشبه الحمص شديد البياض يكون بالحجاز يؤكل عن ابي عبيد وفي الحديث دخل على
معوية وهو يأكل لياء مقشى اي مقشرا واذا وصفت المرأة بالبياض قلت كانها لياءة واللياء مقصور
الارض البعيدة عن الماء مأوت الجلد مأوا ومأيته اذا مددته حتى يتسع و
تمأى الجلد يتمأى تمائيا وهو تفعل وقال دلو تمأى دبغت بالحلب والمائة من العدد واصلها مئي مثل
معي والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون
بالضم قال ابن السكيت قال الاخفش ولو قلت مئات مثال معات لكان جائزا وبعض العرب يقول
مائة درهم يشمون شيئا من الرفع ولا يبينون وذلك الاخفاء قال سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه
ان يقولوا مئين او مئات كما تقول ثلاثة الاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة
رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر ومن قال مئين ورفع النون بالتنوين
ففي تقديره قولان احدهما فعلين مثل غسلين وهو قول الاخفش وهو شاذ والاخر فعيل كسروا
الكسرة مابعده واصله مئي ومئي مثال عصي وعصي فابدل من الياء نونا واما قول الشاعر و

حاتم الطائي

حاتم الطائي وحاتم المئي وقول مزرد وما زودوني غير سحق عمامة وخمس مئي منها قسي وزايف فهما
عند الاخفش بحد وقال من حمان وحكى عن يونس انه جمع بطرح الهاء مثل تمرة وتمر وهذا غير مستقيم لانه لو
اراد ذلك لقال مئي مثال معي كما قالوا في جمع لثة لثي وفي جمع ثبة ثبي وامأى القوم صاروا مائة و
امأيتهم انا ابو زيد امأت غنم فلان اذا صارت مائة وامأيتها لك جعلتها مائة وماءت السنور تموء موءا
اذا صاحت مثل ماعت تاموا ماء ويقال مأى ما بينهم مأيا اي فسد قال العجاج ويقتلون من مأى في الوحش
وقد تمأى ما بينهم اي فسد متوت الشيء مددته والتمتي في نزع القوس مد الصلب قال امرؤ القيس فاتته
الوحش واردة فتمتى النزع في يسره لوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا ويمحاه ايضا فهو ممحو وممحي صارت
الواو ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل وانشد الاصمعي كما رايت الورق المممحيا
وامحى انفعل منه وامتحى لغة فيه ضعيفة ومحوة ريح الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا ينصرف
ولا يدخلها الف ولام قال الراجز قد بكرت محوة بالعجاج فدمرت بقية الرجاج ويقال تركت الارض
محوة واحدة اذا طبقها المطر والممحاة خرقة يزال بها المني ومحوه ومحا اسم موضع قال يعقوب وانشد
ابو عمرو تجري المنية بعد الفتى المغادر بالمحو اذلالها مخيت من الشيء وانمخيت منه اذا تبرأت
منه وتحرجت قال الراجز ولم تراقب مأثما فتمخيه من ظلم شيخ آض من تشيخه المدى الغاية يقال
قطعة ارض قدر مدى البصر وقدر مد البصر ايضا عن يعقوب والمدي على فعيل الحوض الذي ليست له نصائب
وقال اذا امتلا فيح المدي فاضا والجمع امدية والمدية الشفرة وقد تكسر والجمع مديات ومدى كما قلنا
في كلية المدي القفيز الشامي وهو غير المد المذي بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل وفيه
الوضوء تقول منه مذى الرجل بالفتح وامذى بالالف مثله يقال كل ذكر يمذي وكل انثى تقذي والمذاء
المماذاة وفي الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق ابو عبيد هو ان يجمع الرجل بين رجال
ونساء يخليهم يماذي بعضهم بعضا وقال الاموي المذي والودي والمني مشددات وامذيت فرسي اذا

ارسلتها فى المرعى وربما قالوا مذيته حكاه ابو عبيد والماذى العسل الابيض والماذية من الدروع
البيضاء قال الاصمعى الماذية السهلة اللينة وتسمى الخمر ماذية لسهولتها اى اطلع   الاصمعى المرو حجارة
بيض براقة تقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة والمرو ضرب من الرياحين
قال الاعشى وآس وخيرى ومرو وسمسق   ومريت الناقة مريا اذا مسحت ضرعها لتدر وامرت الناقة
اى در لبنها والمرى على فعيل الناقة الكثيرة اللبن عن الكسائى ويقال هى التى تدر على المسح قال ابو زيد هو
غير مهموز والجمع مرايا ومريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط او غيره والاسم المرية
بالكسر وقد يضم ومرى الفرس بيديه اذا حركهما على الارض كالعابث والريح تمرى السحاب وتمتريه اى تستدره
ومراه حقه اى جحده وقرئ قوله تعالى افتمارونه على ما يرى وماريت الرجل امارية مراء اذا جادلته والمرية
الشك وقد تضم وقرئ بهما قوله تعالى فلا تك فى مرية منه قال ثعلب هما لغتان واما مرية الناقة فليس
فيه الا الكسر والضم غلط والامتراء فى الشك فيه وكذلك التمارى ومرو اسم بلد والنسبة اليها مروزى على   الشئ صه
غير قياس والثوب مروى على القياس والمروراة المفازة التى لا شئ فيها وهى فعوعلة والجمع المروى
والمروريات والمرارى وفى المثل خذها ولو بقرطى مارية قال ابن السكيت هى مارية بنت ارقم بن ثعلبة بن
عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء ابن عامر وابنها الحارث الاعرج
الذى عنى به حسان بقوله اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل والمارية بتشديد الياء
القطاة الملساء   المزية الفضيلة يقال له عليه مزية ولا يبنى منه فعل   المساء خلاف الصباح و
الامساء نقيض الاصباح وامسينا مسى وقال الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربى ومسانا وهما
مصدران وموضعان ايضا قال امرؤ القيس يصف جارية تضئ الظلام بالعشاء كانها منارة ممسى راهب
متبتل يريد صومعته حيث يمسى فيها والاسم المسى والصبح وقال المسى والصبح لا فلاح معه ويقال اتيته
لمسى خامسة بالضم والكسر لغة واتيته مسيانا وهو تصغير مساء واتيته اصبوحة كل يوم واتيته مسى امس
اى مس

اى مس عند المساء والمسى اخراج النطفة من رحم على اذا فتناه فى المسط يقال مساه يمسيه وقال يسطو
على المك سطو الماسى ومسيت الناقة اذا سطوت عليها واخرجت ولدها   مشى يمشى مشيا ومشى
تمشية مثل وانشد الاخفش ودوية قفر تمشى نعامها كمشى النصارى فى حفاف اليرندج وقال اخر
ولا المشى فى فضاء بعدا ومشاء ايضا وامشاه بغيره وتمشيت فيه حميا الكاس ومشيت المرأة تمشى
مشاء ممدود اذا كثر ولدها وكذلك الماشية اذا كثر نسلها وقال والشاة لا تمشى مع الهملع و
ناقة ماشية كثيرة الاولاد وشربت مشوا ومشيا وهو الدواء الذى يسهل ولا يقال شربت دواء
المشى ويقال ايضا استمشيت وامشانى الدواء والماشية معروفة والجمع المواشى وامشى الرجل
اذا كثرت ماشيته وقال وكل فتى وان اثرى وامشى ستخلجه عن الدنيا منون   المصواء
من النساء التى لا لحم على فخذيها   مضى الشئ مضيا ذهب ومضى فى الامر مضاء نفذ وقول جرير
فيوما يجارين الهوى غير ماضى ويوما ترى منهن غول تغول فانما رده الى اصله للضرورة لانه يجوز
فى الشعر ان يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل ومضيت على الامر مضيا
ومضوت على الامر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا امر ممضو عليه وامضيت الامر
انفذته والتمضى تفعل منه قال الراجز اصبح حبرانك بعد ظفض يهدى السلام بعضهم لبعض وقربوا
الابيض والتمضى والمضو التقدم وقال القطامى فاذ خنس مضى على مضو ابيه   المطا مقصور
الظهر والجمع الامطاء والمطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد وجمع يذكر ويؤنث والمطايا
فعالى واصله فعايل الا انه فعل به ما فعل بخطايا قال ابو العميثل المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو
زيد لربيعة بن مقروم الضبى جاهلى   ومطية ملث الظلام بعثته يشكو الكلال الى دامى الاظلل
والتمطى التبختر ومد اليدين فى المشى ويقال التمطى ماخوذ من المطيطة وهو الماء الخاثر فى اسفل الحوض
لانه يتمطط اى يتمدد وهو مثل تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض قال رؤبة تمطت غول

كل ميلة بناحا اجح المهاري النفقة والمطواء من التمطي على وزن الغلواء والمطو المد يقال مطوت بالقوم
مطوا اذا مددت بهم في السير قال الاصمعي المطية التي تمط في سيرها قال وهو ماخوذ من المطو اي المد قال ابو زيد
يقال منه امتطيتها اي اتخذتها مطية وقال الاموي امتطيناها اي جعلناها مطايانا والمطو الكرب عذق النخلة
والجمع مطاء مثل جرو وجراء والمطو النظير وصاحبه وقال ناديت مطوى وقد مال النهار بهم وعبرة
العين جار دمعها سجم وقال رجل من ازد السراة يصف برقا فظلت لدى البيت العتيق اخيله ومطواي
مشتاقان له ارقان اي صاحباي المعا واحد الامعاء وفي الحديث المؤمن ياكل في معى واحد و
الكافر في سبعة امعاء وهو مثل لان المؤمن لا ياكل الا من حلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالي ما اكل
ومن اين اكل وكيف اكل والمعا ايضا المذنب من مذانب الارض ابو عبيد اذا ارطب النخل كله فذلك المعو قال
ان يكون الواحدة معوة ولم اسمعه قال وقال ابو زيد يقال منه امعت النخلة وقال ابن دريد المعوة الرطبة
اذا دخلها بعض اليبس مهوت السيف جلوته حكاه يونس عن بعض العرب وكذلك المرآة والطست حتى قالوا امها
اسنانه قال ابن دريد هو امهى من لك اي حسنة صنيعتك مالك المكاء بالمد والتشديد طائر والجمع
المكاكي والمكاء بتخفيف الصفير وقد مكا يمكو مكوا ومكاء صفر قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية وقال عنترة يصف رجلا طعنه تمكو فريصته كشدق الاعلم ابو عبيد مكت استه تمكو مكاء اذا
كانت مفتوحة والمكا بالفتح مقصور جحر الثعلب والارنب ونحوه وكذلك المكو قال الطرماح كم به من مكو وحشية
وجمعه امكاء ومكى الفرس اذا حك عينيه بركبته وقول الشاعر كالمتمكي بدم القتيل يريد كالمتوضي والمتمسح
ومكيت يده تمكى مكى اي مجلت من العمل قال يعقوب سمعتها من الكلابي وميكائيل اسم يقال هو ميكال اضيف
الى ايل وقال ابن السكيت ميكائين بالنون لغة قال الاخفش يهمز ولا يهمز قال ويقال ميكال وهو لغة وقال ويوم
بدر لقيناكم لنا مدد فيه مع النصر ميكال وجبريل يقال ملاك الله حبيبك اي متعك به واعاشك
معه طويلا قال الشاعر وقد كنت ارجو ان املاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا وتمليت عمري

استمتعت

139 استمتعت به ويقال لمن لبس الجديد ابليت جديدا وتمليت حبيبا اي عشت معه ملاوة من دهرك وتمتعت
به واقمت عنده ملاوة من الدهر وملاوة اي حينا وبرهة وكذلك ملوة من الدهر وملوة وملوة
حكاها الفراء يقال اقام مليا من الدهر قال تعالى واهجرني مليا اي طويلا ومضى ملي من النهار اي ساعة
طويلة والملا مقصور الصحراء والملوان الليل والنهار يقال لا افعله ما اختلف الملوان الواحد ملا مقصور
وامليت له في غيه اذا اطلت واملى الله له اي امهله وطول له وامليت للبعير اذا وسعت له في قيده
وامليت الكتاب املي واملته املة لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستمليته الكتاب سألته ان يمليه علي
المنا مقصور الذي يوزن به والتثنية منوان والجمع امناء وهو افصح من المن والمنا ايضا القدر وقال
دريت ولا ادري منا الحدثان مني له اي قدر وقال حتى تلاقي ما يمني لك الماني اي ما يقدر لك القادر
ويقال ايضا داري منا دار فلان اي مقابلتها وفي حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع و
الارضين السبع اي قصده وحذاءه واما قول لبيد درس المنا بمتالع فابان فيريد المنازل ولكنه حذف الكلمة اكتفاء
بالصدر وهو ضرورة قبيحة والمني ماء الرجل وهو مشدد والمذي والودي مخففان وقد منى الرجل وامنى بمعنى
وقوله تعالى من مني يمنى قرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المني واستمنى اي استدعى خروج المني والمنية الموت لانها
مقدرة والجمع المنايا والمنية واحدة المنى ومنية الناقة ايضا الايام التي يتعرف فيها الاح اهي ام لا و
هي ما بين ضراب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يستبرئ فيها لقاحها من حيالها يقال هي في
منيتها وقد امتنى للفحل قال ذو الرمة يصف بيضة نتوج ولم تقرف بما يمتنى له اذا نتجت ماتت وحي سليلها
يقول هي حامل بالفرخ من غير ان يقارفها فحل ومنى مقصور موضع بمكة وهو مذكر يصرف وقد امتنى القوم
اذا اتوا منى عن يونس وقال ابن الاعرابي امنى القوم والامنية واحدة الاماني تقول منه تمنيت الشيء ومنيت
غيري تمنية وتمنيت الكتاب قرأته قال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني ويقال هذا روية ام
شيء تمنيته وفلان يتمنى الاحاديث اي يفتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب ومنوته ومنيته اذا

ابتليته ويقال لامنينك مناويك اى لاجزينك جزاءك والممناة المطاولة وقال فالا يكن فيها هرار
فانى بسل يمانيها الى الحول خايف والممناة الانتظار وانشد ابو عمرو علقتها قبل انضاح لونى وجبت لماعا
بعيدا البون من اجلها بقتنة مانونه اى انتظره حتى ادرك يعنى ابو زيد مانيتك غير مهموز اى كافاتك و
مناة اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتانيث ويسكت عليها بالتاء وهى لغة والنسبة
اليها منوى وعبد مناة بن اد بن طابخة وزيد بن مناة بن تميم بن مر تمد وتقصر قال هوبر الحارثى الا هل
اتى التيم بن عبد مناة على الشنا فيما بيننا ابن تميم   الموماة واحدة الموامى وهى المفاوز قال ابن السراج
الموماة اصله مومومة على فعللة وهو مضاعف قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها   المها بالفتح
جمع مهاة وهى البقرة الوحشية والجمع مهوات وقد مهت تمهو مهوا فى بياضها والمهاة بضم الميم ماء الفحل
فى رحم الناقة وهو من الباب والجمع مهى عن ابن السراج ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة وعشر
والمهاة ايضا البلورة قال الاعشى وتبسم عن مها شبم غرى اذا تعطى المقبل يستزيد ويجمع على
مهيات ومهوات والمهو اللبن الرقيق الكثير الماء وقال الخليل المهاء ممدود عيب واود يكون فى القدح
والمهو السيف الرقيق قال صخر الغى ابيض مهو فى متنه ربد ومهو البوحى من عبد القيس وحفر البئر حتى
امهاها اى اماه على القلب وامهيت الحديدة اذا احددتها وقال امرؤ القيس راشه من ريش ناهضة ثم
امهاه على حجره وقال ابو زيد امهيت الحديدة اى سقيتها ماء وامهيت الفرس اذا اجريته واحميته
مية اسم امراة ومى ايضا   نايته ونايت نايا بمعنى اى بعد وانايته
فانتاى اى ابعدته فبعد وتناءوا تباعدوا والمنتاى الموضع البعيد قال النابغة فانك كالليل
هو مدركى وان خلت ان المنتاى عنك واسع   والنؤى حفيرة حول الخباء لئلا تدخله ماء المطر
والجمع نؤى على فعول ونئى يتبع الكسرة وانآء ومنهم من يقلب الهمزة فيقولون آناء على
القلب مثل آبار وآبار وتقول منه نايت نؤيا وانشد ابو الطفيل اذا ما التقينا سال من عبراتنا شآبيب

ينأى

ينأى تسييلها بالاصابع وكذلك انتأيت نؤيا والمنتأى مثله قال ذو الرمة ذكرت فاهتاج السقام المضمر
ميا وشاقتك الرسوم الدثر   آريها والمنتأى المدعثر   والنأى بفتح الهمزة لغة فى النؤى وقال وموقد
قبة ونؤى رماد واشذاب الخيام وقد بلينا نقول اذا امرت منه نه نؤيك اى اصلحه فاذا وقفت
عليه قلت نه مثل ره زيدا فاذا وقفت عليه قلت ره   نبا الشئ عنى ينبو اى تجافى وتباعد و
انبيته انا اى دفعته عن نفسى وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد اى ان الصدق يدفع عنك الغائلة
فى الحرب دون التهديد قال ابو عبيد هو ينبى غير مهموز وقال عدة بن حوية   صب اللهيف لها
السبوب بطغية تنبى العقاب كما يلط المجنب ويقال اصله الهمز من الانباء اى ان الفعل يخبر عن حقيقتك
لا القول ونبا السيف اذا لم يعمل فى الضريبة ونبا بصرى عن الشئ ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه
وكذلك فراشه والنابية القوس التى نبت عن وترها اى تجافت والنبوة والنباوة ما ارتفع
من الارض فان جعلت النبى ماخوذا منه اى انه شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى
مفعول وتصغيره نبى والجمع انبياء واما قول اوس بن حجر يرثى فضالة بن كلدة الاسدى
على السيد الصعب لو انه يقوم على ذروة الصاقب لاصبح رتما دقاق الحصى مكان النبى من الكاثب
فيقال الكاثب جبل وحوله روابى يقال لها النبى الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لو قام فضالة على
الصاقب وهو جبل لذلله وتسهل له حتى تصير كالرمل الذى فى الكاثب   النواتى الملاحون واحدهم
نوتى   النثا مقصور مثل الثناء الا انه فى النثا مقصور مثل الثناء الا انه فى الخير والشر والثناء
فى الخير خاصة ونثوت الخبر نثوا اظهرته وتناثوا الشئ اى تذاكروه   نجوت من كذا نجاء ممدود
ونجا مقصور والصدق منجاة ونجيت غيرى ونجيته وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك
المعنى ننجيك لا بفعل وقال بعضهم ننجيك اى نرفعك على نجوة من الارض فنظهرك لانه قال ببدنك
ولم يقل بروحك ونجوت ايضا نجاء ممدودا اى نجا ممدود اى اسرعت وسبقت والناجية والنجا

الناقة السريعة تنجو بمن يركبها والبعير ناج وقال ناجية وناجيا اباهما وقول الاعشى تقطع الامعز
المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال اي بقوائم سراع وانجى اي اسرع وفي الحديث اذا سافرتم في الجدوبة
فاستنجوا وبنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والياء ونجوت فلانا اذا استنكهته
وقال نجوت مجالدا فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد ونجو السبع جعره والنجو ما يخرج من البطن ويقال
انجى اي احدث وشرب دواء فما انجاه اي ما اقامه ونجا الغائط نفسه ينجو عن الاصمعي واستنجى اي مسح موضع
النجو او غسله واستنجى الوتر اي مد القوس وقال فتبازت وتبازخت لها جلسة الاعسر استنجى الوتر واصله
الذي يتخذ اوتار القسي لانه يخرج ما في المصارين من النجو والنجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وانجيته
اذا سلخته وقال يا حاطب ضيفان طرقاه فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيكفيكما منها سنام وغاربه
قال الفراء اضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله تعالى حق
اليقين ولدار الآخرة والجلد نجا مقصور ايضا والنجا عيدان الهودج وفلان في ارض نجاة يستنجي
من شجرها العصي والقسي واستنجى الناس في كل وجه اذا اصابوا الرطب الاصمعي استنجت النخلة اذا انتفضت رطبها
قال ونجوت غصون الشجرة اي قطعتها وانجيت غيري ابو زيد استنجيت النخل قطعته من اصوله وانجيت قضيبا
من الشجرة اي قطعت والنجاة الغصن والجمع نجا وتقال انجني غصنا اي اقطعه لي والنجو السحاب الذي هراق
ماءه والجمع نجاء مثل نجو ونجار وحكى ابن السكيت انجت السحابة اذا ولت والنجوة والنجاة المكان المرتفع
الذي تظن انه نجاؤك لا يعلوه سيل وقال الممزق يا النعمن كان نجوة من الشر لو ان امرء كان ناجيا و
يقال نجي فلان ارضه تنجيه اذا كسحها مخافة الغرق والنجوى المقعد مثل المطوى وقال وهم تأخذ نجواه
منه ابن الاعرابي بيني وبين فلان نجاوة من الارض اي سعة والنجو السر بين اثنين يقال نجوته نجوا
اي ساررته وكذلك ناجيته وانتجى القوم وتناجوا اي تساروا وانتجيته ايضا اذا خصصته بمناجاتك
والاسم النجوى وقال فبت انجو بها نفسا تكلفني ما لا يهم به الجثامة الورع وقوله تعالى

واذ هم نجوى

واذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى وانما رضى فعلهم والنجي على فعيل الذي
تساره والجمع الانجية وقال اني اذا ما القوم كانوا انجية واضطرب القوم اضطراب الارشية هناك اوصيني
ولا توصي بيه قال الاخفش وقد يكون النجي جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا قال الفراء وقد يكون
النجي والنجوى اسما ومصدرا النحو القصد والطريق يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك ونحوت بصري اليه
اي صرفت وانحيت عنه بصري عدلته وقول الشاعر لهد زيرفان وحارت اي صيرا هذا الميت في ناحية
القبر وانحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد
والميل في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانحيت على حلقه السكين اي عرضت ونحيته عن موضعه
تنحية فتنحى وقال كتنحية القتب المحلب والنحو اعراب الكلام العربي وحكي عن اعرابي انه قال انكم لتنظرون في نحو
كثيرة فشبهها بعتو وهو قليل والوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع الياء كقولهم في جمع ندي ندي
وعصي وعصي وبنو نحو قوم من العرب والنحي بالكسر الزق للسمن والجمع انحاء عن ابي عبيدة وفي المثل اشغل من
ذات النحيين وهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري
فساومها فحلت نحيا مملوا فقال امسكيه حتى انظر الى غيره ثم حل اخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها ساورها
حتى قضى ما اراد وهرب فقال في ذلك وذات عيال واثقين بعقلها خلجت لها جار استها خلجات وشدت
يديها اذ اردت خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات فكانت لها الويلات من ترك سمنها ورجعتها
صفرا بغير بتات فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلاتي ثم اسلم خوات وشهد بدرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف سراؤك وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله
خيرا واعوذ بالله من الحور وهجا رجل تيم الله فقال اناس ربة النحيين منهم فعدوها اذا عد الصميم الاموى
اهل المنحاة القوم البعداء الذين ليسوا باقارب والمنحاة طريق السانية والناحية واحدة النواحي وقول
الشاعر لقد صبرت حنيفة صبر قوم كرام تحت اظلال النواحي فانما يريد نواحي السيوف وقال الكسائي

اراد النوابح فقلب الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحان اذا كانا متقابلين   النخوة الكبر والعظمة
يقال انتخى فلان علينا اى افتخر وتعظم   النداء الصوت وقد يضم مثل الدعاء والرغاء وناداه مناداة
ونداء اى صاح به وتنادوا اى نادى بعضهم بعضا وتنادوا اى تجالسوا فى النادى وقال والعود يلح
المجلسين اذا ادا العشى وتنادى الحمر وناداه جالسه فى النادى وقال اناديه به آل الوليد وجعفرا
والندى على فعيل مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمنتدى والمتندى فان تفرق القوم
فليس بندى ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قصى لانهم كانوا يندون فيها اى يجتمعون للمشاورة
وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيرته وانما هم اهل النادى والنادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض
المجلس وندوت اى حضرت الندى وانتديت مثله وندوت القوم جمعتهم فى الندى قال بشر وما ينتدو فيهم
النادى وليس لكل محلة منهم فيام اى ما يسعهم المجلس من كثرتهم وندوت ايضا من الجود ويقال سن للناس
الندى فندوا ويقال ايضا فلان ندى الكف اذا كان سخيا عن ابن السكيت وندت الابل اذا رعت فيما بين
النهل والعلل تندو ندوا فهى نادية وتندت مثله وانديته انا ونديتها تندية والموضع مندى و
قال علقمة بن عبدة ترادى على دمن الحياض وان تعف فان المندى رحلة فركوب قال الاصمعى واتهم
حيان من العرب فى موضع فقال احدهما مر رماحنا ومجر نساءنا ومسرح بهمنا ومندى خيلنا ويقال
هذه الناقة تندو الى نوق كرام اى تنزع فى النسب والندوة بالفتح موضع شرب الابل وقال قريبة
ندوته من محمضه ليقول موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب الماء والمنديات المخزيات يقال ما نديت بشئ
تكرهه قال النابغة ما ان نديت بشئ انت تكرهه والندى الغاية مثل المدى والندى ايضا بعد ذهاب الصوت
يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت وانشد الاصمعى فقلت ادعى وادع فان اندى
لصوت ان ينادى داعيان والندى الجود ورجل ندى اى جواد وفلان اندى من فلان اذا كان اكثر
خيرا منه وفلان يتندى على اصحابه اى يتسخى ولا تقل يندى على اصحابه والندى النجم والنداء المطر والبلل

وقال

وقال ابن احمر كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى فى متنه وتحدرا فالندى الاول المطر والثانى
الشحم وجمع الندى انداء وقد جمع على اندية وقال مرة بن محكان فى ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب
من ظلمائها الطنبا وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء واكسية ونديت الارض تندى ندوة وبللها
وارض ندية وشجر ندیان والندى الكلا قال بشر تسف الندى ملبونة وتقفر ويقال الندى ندى النهار
والسدى ندى الليل يضربان مثلا للجود ويسمى بهما وندى الشئ اذا ابتل فهو ند مثال تعب فهو تعب وانديته
انا ونديته ايضا تندية   نزا ينزو نزوا ونزوانا وفى المثل نزو الفرار استجهل الفرار ونزو الذكر
على الانثى نزاء بالكسر يقال ذلك فى الحافر والظلف والسباع وانزاه غيره ونزاه تنزية ويقال وقع فى الشاء
نزاء بالضم وهو داء يأخذ الشاء فتنزو منه حتى تموت وقلبى ينزو الى كذا اى ينازع اليه والتنزى التوثب والتسرع
وقال نصيب كان فؤاده كرة تنزى حذار البين لو نفع الحذار والنازية قصعة قريبة القعر
النسوة والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان جمع امرأة من غير لفظها كما يقال خلفة ومخاض وذاك
واولئك وتصغير نسوة نسية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنسيان بكسر النون خلاف الذكر
والحفظ ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشئ وقد نسيت الشئ نسيا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان
النسيان انما هو تثنية نسا العرق وانسانيه الله ونسانيه تنسية بمعنى وتناساه ارى من نفسه انه نسيه وقول
امرئ القيس ومثلك بيضاء العوارض طفلة لعوب تناسانى اذا قمت سربالى اى تنسينى عن ابى عبيدة والنسيان
الترك قال تعالى نسوا الله فنسيهم وقوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم واجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة
لك ان تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما اشبهها من واو
الجمع واجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز واصله تنسيوا فسكنت الياء واسقطت لاجتماع الساكنين
فلما احتيج الى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء الاصمعى النسا بالفتح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن

الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا اسمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى
النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النسا فانما يقال منشق
النسا يريد موضع النسا قال ابو ذؤيب متفلق انساؤها عن قانئ كالقرط صاو غبره لا يرضع واذا
قالوا انه لشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الاصمعي هو
النسا ولا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل وانما هو الاكحل والابجل وقال
ابو زيد في تثنيته نسوان ونسيان والجمع انساء ويقال نسي الرجل فهو نسٍ على فعل اذا اشتكى نساه
ونسيته فهو منسي اذا اصبت نساه والنِسي والنَسي ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها مثل وِتر ووَتر
وقرئ قوله تعالى وكنت نسيا منسيا بالفتح قال دكين الفقيمي كالنسي ملقى بالجهاد البسبس والنسي ايضا
ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال امتعتهم فيقولون تتبعوا انساءكم قال الشنفرى كان
لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تخاطبك تبلت والمنساة العصا قال الشاعر اذا دببت على
المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو والغزل واصله الهمز وقد ذكرناه فيه   النشا مقصور
نسيم الريح الطيبة يقال نشيت منه ريحا نشوة بالكسر اي شممت قال الهذلي ونشيت ريح الموت من تلقائهم
وخشيت وقع مهند قرضاب واستنشيت مثله قال ذو الرمة واستنشى الغرب ويقال ايضا نشيت
الخبر اذا تخبرت ونظرت من اين جاء يقال من اين نشيت هذا الخبر اي من اين علمته قال يعقوب الذئب
يستنشي الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز ورجل نشيان للاخبار بين النشوة بالكسر
وانما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان واصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة ورجل
نشوان اي سكران بين النشوة بالفتح وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر وقد انتشى اي سكر
وقول الشاعر سنان بن الفحل وقالوا قد جننت فقلت كلا وربي ما جننت ولا انتشيت يريد
ولا سكرت من سكر والنشا وهو النشاستج فارسي حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

نضا

الناصية واحدة النواصي ونصوته قبضت على ناصيته قالت عائشة رضي الله عنها ما لكم تنصون ميتكم اي تمدون
ناصيته كانها كرهت تسريح رأس الميت والناصاة الناصية بلغة طيء وقال لقد اذنت اهل اليمامة طيء بحرب
كناصاة الحصان المشهر ونواصي الناس اشرافهم وقال من شهود قد بغيت الغانيين في مجمع من نواصي الناس
مشهود والنصية من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها وهي البقية وانشد ابو عمرو للمرار بجرد من
نصيتها نواج كما ينجو من البقر الرعيل وقال اي ثلاثة الاف وحتم نصية ثلاث مئين ان كثرنا واربع
وانتصيت الشيء اخترته وهذي نصيتي وتنصيت بني فلان وتنصيتهم اذا تزوجت في الذروة منهم
والناصية وتنصت المرأة رجلت شعرها وانتصى الشعر اي طال والنصي نبت ما دام رطبا فاذا
ابيض فهو الطريفة واذا ضخم ويبس فهو الحلي وقال لقد لقيت شول بجنبي بوانة نصيا كاعراف
الكوادن اسحما وانصت الارض اي كثر نصيها وهذه فلاة تناصي فلاة اي تتصل بها والمناصاة
ايضا الاخذ بالنواصي   النضو بالكسر البعير المهزول والناقة نضوة وقد انضتها الاسفار فهي منضاة
وانضى فلان بعيره اي هزله وتنضاه ايضا وقال لو اصبح في يمنى يدي زمامها وفي كفي الاخرى وبيل
تحاذره جاءت على مشي التي قد تنضيت وذلت واعطت حبلها لا تعاسره ويروى تنصيت اي اخذت
بناصيتها يعني بذلك امرأة استصعبت على بعلها وانضيت الرجل اعطيته بعيرا مهزولا ونضا الفرس
الخيل نضوا سبقها وتقدمها وكذلك اذا خرج من جرانه ونضا السهم مضى ونضى ثوبه اي خلعه قال امرؤ
القيس فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل ويجوز عندي تشديده للتكثير ونضى سيفه وانتضاه
اي سله ونضوت البلاد قطعتها قال تابط شرا وانضو الفلا بالشاحب المتشلشل ونضا خضابه نصل
وذهب لونه ونضو السهم قدحه وهو ما جاوز الريش الى النصل وانضاء اللجام حدائده بلا سيور والنضي
على فعيل القدح اول ما يكون قبل ان يعمل ونضي السهم ما بين الريش والنصل وقال ابو عمرو النضي نصل
السهم يقال نضي مفلل قال لبيد يصف الحمار واتنه والزمها النجاد وشايعه هواديها كما نضيه

المنابع والنصى ايضا ما بين الرأس والكاهل من العنق وقال الشاعر يهوون سيوفا فى صدورهم وطول انصية
الاعناق واللمم والنصو الثوب الخلق وانصيت الثوب وانتصته اخلقته وابليته تناطيت
الرجال تمرست بهم يقال لاتناط الرجال اى لا تمرس بهم والنطو البعد يقال ارض نطية ومكان نطى اى بعيد
وقال وبلدة يناطها نطى اى طريقها بعيد والانطاء الاعطاء بلغة اهل اليمن والنطاة اسم اطم بخيبر
وقال حريت له بجزم فندة لحادى كانه يهودى من نطاة الرقال النعى خبر الموت يقال نعاه له
نعيا ونعيانا بالضم وكذلك النعى على فعيل يقال جاء نعى فلان والنعى ايضا الناعى وهو الذى
ياتى بخبر الموت قال الاصمعى كانت العرب اذا مات منها ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير فى الناس
ويقول نعاء فلانا اى انعه واظهر خبر وفاته وهى مبنية على الكسر مثل دراك ونزال بمعنى ادرك
وانزل وفى الحديث يا نعاء العرب اى انعهم والمنعى والمنعاة ايضا خبر الموت يقال ما كان
منعى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعى وتناعى بنو فلان اذا نعوا قتلاهم ليحرض
بعضهم بعضا وقول الشاعر حفصوا انساهم فكل ناع قال الاصمعى هو من نعيت وفلان ينعى على
فلان ذنوبه اى يظهرها ويشهرها واستنعى اى تقدم مثل استناع يقال استنعيت الغنم اذا تقدمتها
ودعوتها لتتبعك الاصمعى استنعى بفلان الشر اذا تتابع به الشر واستنعى به حب الخمر اى تمادى به
واستنعى ذكر فلان شاع والاستنعاء شبه النفار يقال استنعى الابل والقوم اذا تفرقوا من شىء
وانتشروا والنعو شق المشفر وهو للبعير بمنزلة النفرة للانسان وقال جرير النعو مضطرب
النواحى كاحلاق الغريقة ذى غضون ابن السكيت سكت فلان فما نغى بحرف اى ما نبس
وسمعت نغية من كذا وكذا اى حسن خبر وانشد لابى نخيلة لما سمعت نغية كالشهد رضعت
من اطمار مسعد وقلت للعيس اعتدى وجدى الغراء النغية مثل النغمة والاصمعى مثله وسمعت
منه نغية وهو من الكلام الحسن قال ابو عمرو الجرمى النغية اول ما يبلغك من الخبر قبل ان تستبينه
وهذا الجبل

وهذا الجبل يناغى السماء اى يدانيها لطوله والمناغاة المغازلة والمرأة تناغى الصبى اى تكلمه بما يعجبه ويسره
نفاه طرده تقول نفيته فانتفى ونفى هو يتعدى ولا يتعدى قال القطامى فاصبح جاركم قتيلا ونافيا
اى منتفيا ويقال هذا ينافى ذاك وهما يتنافيان والنفوة بالكسر والنفية ايضا كل نفيت والنفاية
بالضم ما نفيته من الشىء لرداءته ونفى المطر على فعيل ما تنفيه وترششه وكذلك ما تطاير من الرشاء على ظهر الماتح
وقال كان متنيه من النفى مواقع الطير على الصفى ونفى الريح ما نفى فى الشجر من تراب ونحوه والنفيان مثله ويشبه
به ما يتطرف من معظم الجيش وقال العامرية وحرب يضج القوم من نفيانه ضجيج الجمال الجلة الدبرات ويقال
انا ما نفيتكم اى وعيدكم الذى توعدوننى نقاوة الشىء خياره وكذلك النقاية بالضم فيهما كانه بنى
على ضده وهو النفاية لان فعالة تاتى كثيرا فيما يسقط من فضلة الشىء يقال نقى الشىء بالكسر ينقى نقاوة
بالفتح فهو نقى اى نظيف والنقاء ممدود النظافة والنقا مقصور الكثيب من الرمل وتثنيته نقوان ونقيان
ايضا والنقاة مثل القناة ما يرمى من الطعام اذا نقى حكاه الاموى وقال بعضهم نقاة كل شىء ردئه
ما خلا التمر فان نقاته خياره والتنقية التنظيف والانتقاء الاختيار والتنقى التخير والنقو بالكسر فى قول
الفراء كل عظم ذى مخ والجمع انقاء والنقى مخ العظم وشحم من السمن تقول انقى العظم ونقيته اذا استخرجت
نقيه وانتقيت العظم مثله وانقت الابل اى سمنت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز فى صفة
الخيل لا يشتكين عملا ما انقين ما دام مخ فى سلامى او عين يقال هذه ناقة منقية وهذه لا تنقى و
النقاوى ضرب من الحمض نكيت فى العدو نكاية اذا قتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم ننكى العدى
ونكرم الاضيافا نما المال وغيره ينمى نماء وربما قالوا ينمو نموا وانماه الله انماء قال الكسائى ولم اسمعه
بالواو الا من اخوين من بنى سليم ثم سألت عنه بنى سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى ابو عبيدة نما ينمو وينمى
وفى الحديث لا تمثلوا بنامية الله يعنى الخلق لانه ينمى ونموت اليه الحديث فانا انموه وانميه وكذلك هو ينمو
الى الحسب وينمى ونميت الشىء على الشىء رفعته عليه ومنه قول النابغة وانم القتود على عيرانة اجد وتقول

نميت الحديث الى غيره نميا اذا اسندته ورفعته وكذلك نميت الرجل الى ابيه نسبته اليه وانتمى هو انتسب قال
الاصمعي نميت الحديث مخففا نميا اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير واصله الرفع ونميت الحديث تنمية اذا
بلغته على وجه النميمة والافساد ونميت النار تنمية اذا القيت عليها حطبا وذكيتها ونمى الخضاب والسعر
ارتفع وعلا فهو ينمي ويقول رميت الصيد فانميته اذا غاب عنك ثم مات وفي الحديث كل ما اصميت ودع ما
انميت والنامي الناجي قال الثعلبي وقافية كان السم فيها وليس سليمها ابدا ينام صرفت بها لسان القوم عنكم
فخرت للسنابك والطوامي وقول الاعشى لا ينتمي لها في القيظ يهبطها قال ابو سعيد لا يعتمد نويت نية
ونواة اي عزمت وانتويت مثله وقال حرمت اميمة حلتي وصلاتي ونوت ولما تنتوي كنواتي يقول
لم تنو في كما نويت في مودتها ويروى ولما تنتوي بنواتي لم تقض حاجتي يقال نواه اي رده بحاجته
وقضاها له وتقول نواك الله اي صحبك في سفرك وحفظك قال الشاعر يا عمرو واحسن نواك الله بالرشد
واقرا سلاما على الذلفاء بالثمد ونويته تنوية اي وكلته الى نيته ونويتك صاحبك الذي نيته نيتك
ولي في بني فلان نية اي حاجة والنية ايضا والنوى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي
مؤنثة لا غير واما النوى الذي هو جمع نواة التمر فهو جمع يذكر ويؤنث والنوى القوم منزلا بموضع
كذا وكذا واستقرت نواهم اي اقاموا والنواة خمسة دراهم كما يقال للعشرين نش وناواه اي عاداه
واصله الهمز لانه من النوء وهو النهوض واكلت التمر ونويت النوى وانويته اذا رميت به
وجمع نوى التمر انواء عن ابن كيسان ونوت الناقة اي سمنت تنوي نواية ونيا فهي ناوية وجمل ناو
وجمال نواء مثل جائع وجياع وابل نوية اذا كانت تاكل النوى والني الشحم واصله نوي قال ابو ذويب
بالتي فهي تنوح فيها الاصبع ونيان موضع قال الكميت من وحش نيان او من وحش ذي بقر افنى
حلايله الانشاء والطرد النهي خلاف الامر ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى اي كف وتناهوا
عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا وقول الفرزدق قرهاك عنها منكر ونكير انما شدده للمبالغة ويقال

انه لامور

انه لامور بالمعروف وينهى عن المنكر على فعول وفلان ماله ناهية اي نهي والنهي واحد النهى وهي العقول لانها تنهى
عن القبيح والنهي بالكسر الغدير في لغة اهل نجد وغيرهم يقوله بالفتح وتناهى الماء اذا وقف في الغدير وسكن قال
العجاج حتى تناهى في صهاريج الصفا وتنهية الوادي حيث ينتهي اليه الماء من حروفه والجمع التناهي ونهاء
الماء بالضم ارتفاعه وقال ابن الاعرابي النهاء القوارير وانشد الزجاج ترد الحصى اخفافهن كانما تكسر
قيض بينها ونهاء ويقال هم نهاء مائة ونهاء مائة ايضا بالكسر اي قدر مائة مثل زهاء مائة والانهاء
الابلاغ وانهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى اي بلغ والنهاية الغاية يقال بلغ نهايته والنهية بالضم
ايضا مثله قال ابو ذويب وعاد الرضيع نهيه للحمايل يقول انهم مواضي انقلبت سيوفهم فعاد الرضيع
على حيث كانت الحمايل ويقال هذا رجل ناهيك من رجل ونهيك من رجل ونهاك من رجل وتاويله انه بجده
وغنايه ينهاك عن تطلب غيره وقال هو الشيخ الذي حدثت عنه نهاك الشيخ مكرمة وفخرا وهذه امراة
ناهيتك من امراة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك
من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال
وجزور نهية على فعيلة اي ضخمة سمينة ويقال طلب الحاجة حتى نهي عنها بالكسر اي تركها ظفر بها او لم
يظفر الواي الوعد والواي بالتحريك الحمار الوحشي المقتدر الخلق قال ذو الرمة اذا
انشقت الظلماء واضحت كانها واي منطو باقي الثميلة قارح ثم يشبه به الفرس وغيره قال الطفيل راحوا
بصائرهم على اكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد واي وقال اخر كل واة وواة واحافي الحصل معتدلات
في الرفاق والحال والوئية الجوالق الضخم قال اوس وحطت كما حطت وئية تاجر وهى عقدها فارفض
منها الطوائف وقال الكلابي قدر وئية ضخمة وناقة وئية ضخمة البطن وقال وقد ذكر الصحن وئية
الحت لها بعد الهدو الا ثافيا وهى فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سالته يعني الخليل
عن فعل وابت فقال ونى فقلت فمن خفف فقال اوى فابدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان

في اول الحرف قال المازني والذي قاله خطاء لان كل واو مضمومة في اول الكلمة فانت بالخيار ان شئت
تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعد واعد ووجوه واجوه ووري واوري
ووئي واوئي لا لاجتماع الساكنين ولكن لضمة الاولى   وجي الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا في حافره فهو
وج والانثى وجياء واوجيته انا وانه ليتوجى ويقال تركته وما في قلبي منه اوجى اي يئست منه وسألته
فاوجى علي اي بخل   الوحي الكتاب وجمعه وحي مثل حلي وحلي قال لبيد كما ضمن الوحي سلامها والوحي
ايضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي وكل ما القيته الى غيرك يقال وحيت اليه الكلام
واوحيت وهو ان تكلمه بكلام تخفيه قال العجاج وحى لها القرار فاستقرت ويروى اوحى لها ووحى واوحى
ايضا اي كتب وقال العدو كان وحاه الوحي واوحى الله الى انبيائه واوحى اي اشار قال تعالى فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا ووحيت لك بخبر كذا اي اشرت وصوت به رويدا والوحا مثال الوغى الصوت
قال الشاعر منعناكم كراء وجانبيه كما منع العرين وحى اللهام وكذلك الوحاة بالهاء قال الراجز يحدو بها
كل فتى هيات تلقاه بعد الوهن ذا وحاة وهن نحو البيت عامدات قال الاخفش نصب عامدات على الحال
قال النضر سمعت وحاة الرعد وهو صوته الممدود الخفي قال والرعد يحي وحاة واستوحيناهم اي
استصرخناهم والوحا السرعة يمد ويقصر ويقال الوحا الوحا يعني البدار البدار وتوحى بنداء اي
اسرع ووحاه توحية اي عجله والوحي على فعيل السريع يقال موت وحي   يقال وحيت وحيك
اي قصدت قصدك وهذا وحي اهلك اي سمتهم حيث ساروا وحادري وحا فلان اي اتى نحوه
ووحت الناقة تحي وحيا سارت سيرا قصدا وقال ينبعن وحى عيهل بساف وواحاه لغة ضعيفة
في واحاه بني على تواخي وتوحيت مرضاتك اي تحريت وقصدت وتقول استوخ لنا بني فلان ما حالهم
اي استخبرهم وهذا الحرف هكذا رواه ابو سعيد بالخاء معجمة   الودي بالتسكين ما يخرج بعد البول و
كذلك الودي بالتشديد عن الاموي تقول منه ودى بغير الف وودى الفرس يدي وديا اذا ادلى

يبول

ليبول او ليضرب قال الزيدي ودى ليبول وادلى ليضرب ولا تقول اودى والدية واحدة الديات والهاء
عوض من الواو وتقول وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته واذا امرت
منه قلت ده فلانا وللاثنين ديا وللجماعة دوا فلانا واودى فلان اي هلك فهو مود والودي على
فعيل صغار الفسيل الواحدة ودية والوادي معروف وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال قرقر قمر الواد با
لشاهق وجمع الاودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الشاعر سهام يثرب
او سهام الوادي يعني وادي القرى والتوادي الخشبات التي تشد على خلف الناقة اذا صرت الواحدة
تودية   يقال ما به وذية بالتسكين اي عيب ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون
اصبحت وليس بها وحصة وليس بها ودية اي برد يعني البلاد والايام   وري القيح جوفه يريه
وريا اكله وفي الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه وقال عبد بني الحسحاس وراهن ربي
ما قد ورينني واحمي على اكبادهن المكاويا وانشد اليزيدي قالت له وريا اذا تنحنح تقول منه ره
يا رجل وريا للاثنين وللجماعة روا وللمرأة ري وهي ياء ضمير المؤنث مثل قومي واقعدي و
للمرأتين ريا وللنسوة رين والاسم الوري بالتحريك الغراء يقال سلط الله عليه الوري وحمى خيبرا و
الوري ايضا الخلق يقال ما ادري اي الوري هو اي الخلق هو قال ذو الرمة وكائن ذعرنا من مهاة
ورامح بلاد الوري ليست له ببلاد وورى الزند بالفتح يري اذا اكبر وناقة وارية اي سمينة وقال
يا كلي من لحم السديف الواري ولحم وري على فعيل اي سمين ويقال وري طلح سايره تورية اصابه
الوري قال العجاج عن قلب ضخم توري من سبر كانه يعذي من غظه ونفوز النفس عنه ووريت الشيء اي
اخفيته وتوارى هو اي استتر ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهي من الاضداد قال الاخفش
يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن
بعد وانشد اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وقولهم وراءك اوسع

نصب بالفعل المقدر وهو تاخر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك اى امامهم وتصغيرها وريئة بالهاء وهي
شاذة والورى ايضا ولد الولد وتقول وريت الخبر تورية اذا سترته واظهرت غيره كانه ماخوذ
من وراء الانسان كانه يجعله وراءه حيث لا يظهر الوزى القصير الشديد تاح لها بعدك حنزاب
وزى وحمار وزى مصك نشيط والمستوزى المنتصب المرتفع قال ابن مقبل ذعرت به العير مستوزيا
شكير جحافله قد كتن اوسى رأسه اى حلقه والموسى ما يحلق به قال الفراء هي فعلى وتؤنث
وانشد فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما ختنت الا ومصان قاعد وقال عبد الله بن سعيد الاموى
هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعل من اوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى وقال ابو عبيدة
ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وموسى اسم رجل قال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل يدل على ذلك انه يصرف
في النكرة وفعلى لا ينصرف على حال ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعلت وكان الكسائى يقول هو
فعلى وقد ذكرناه في الياء والنسبة اليه موسوى وموسى فيمن قال يمنى وقد ذكرنا عيسى و واساه لغة
ضعيفة في آساه يبنى على يواسى وقد استوسيته اى قلت له واسنى الشية كل لون يخالف
معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الذاهبة من اوله والجمع شيات يقال ثور اشيه
كما يقال فرس ابلق وتيس اذرأ وقوله تعالى لا شية فيها اى ليس فيها لون يخالف سائر لونها يقال
وشيت الثوب اشيه وشيا وشية ووشيته توشية شدد للكثرة فهو موشى والنسبة اليه وشوى
ترد اليه الواو وهو فاء الفعل تشبيها بهاء توخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك ان اقل
ما يحتاج اليه الناطق حرفان حرف يبتدا به وحرف توقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل ابتداء ووقفا لان
هذه حركة وذاك سكون وهما متضادان فاذا وصلته بشىء ذهبت الهاء لاستغنائك عنها والوشى
من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعال ويقال وشى كلامه اى كذب ووشى به الى
السلطان وشاية اى سعى والواشية الكثيرة الاولاد يقال ذلك في كل ما يلد والرجل واش ووشى

بنو فلان

بنو فلان وشيا كثروا وما وشت هذه الماشية عندى شيئا اى ما ولدت وفلان يستوشى فرسه بعقبه
اى يطلب ما عنده ليزيده وقد اوشاه يوشيه اذا استخفه بمحجن او بكلاب وقال جناد ف لاحق بالرأس
منكبه كانه كودن يوشى بكلاب اوصيت له بشىء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم
الوصاية والوصاية بالكسر والفتح واوصيته ووصيته ايضا وتوصية بمعنى والاسم الوصاة وتواصى القوم
اى اوصى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان ووصيت الشىء بكذا وكذا اذا
وصلته به قال ذو الرمة نصى الليل بالايام حتى صلاتنا مقاسمة تشتق انصافها السفر وارض واصية
متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت اذا اتصل وهو نبت
واص الوعاء واحد الاوعية يقال اوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء قال الشاعر
الخير يبقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد ووعاه اى حفظه تقول وعيت
الحديث اعيه وعيا واذن واعية ابو عبيد الوعى القيح والمدة يقال وعت المدة في الجرح اذا اجتمعت
ووعى العظم اذا انجبر بعد الكسر والله اعلم بما يوعون اى يضمرون في قلوبهم من التكذيب ويقال لا وعى عن
ذلك الامر اى لا تماسك دونه قال ابن احمر تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس فرحن ولم يغضرن عن
عن ذلك مغضرا ومالى عنه وعى اى بد والوعى بالتحريك الجلبة والاصوات والواعية الصارخة الوغى
مثل الوعى قال الهذلى كان وغى الخموش بجانبيه مآتم يلتدمن على قتيل ومنه قيل للحرب وغى لما فيها
من الصوت والجلبة والاواغى مفاجر الديار في المزارع الوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده و
اوفى بمعنى ووفاء الشىء وفيا على فعول اى تم وكثر والوفى الوافى واوفى على الشىء اى اشرف وغير
ميفاء على الاكام اذا كان من عادته ان يوفى عليها وقال يصف الحمار غيران ميفاء على الرزون
ويروى احقب ميفاء واوفاه حقه ووفاه بمعنى اى اعطاه وافيا واستوفى حقه وتوفاه بمعنى وتوفاه
الله اى قبض روحه والوفاة الموت ووافى فلان اتى وتوافى القوم تتاموا واوفى اسم رجل

اتقى يتقي أصله اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء و
ادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقي مثل قضى
يقضي قال اوس تقاك بكعب واحد وتلذه يداك اذا ما هز بالكف يعسل وقال آخر جلاها الصيقلون فاخلصوها
خفافا كلها يتقي باثر وقال آخر ولا اتقي الغيور اذا رآني ومثلي لز بالحمس الربيس ومن رواه بتحريك
الياء فانما هو على ما ذكرنا من التخفيف ويقول في الامر تق وللمرأة تقي وقال زيادتنا نعمان لا تقطعنها
تق الله فينا والكتاب الذي تتلو بني الامر على المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل
والتقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه في ريا والتقاة التقية يقال اتقى تقية
وتقاة مثل اتخم تخمة والتقي المتقي وقد قالوا ما اتقاه لله وقول الشاعر ومن يتق فان الله معه ورزق
الله مؤتاب وغاد فانما ادخل جزما على جزم ويقال قه على ظلعك اي الزمه واربع عليه مثل ارق
على ظلعك وبرح واق اذا لم يكن معقرا وفرس واق اذا كان يهاب المشي من وجع يجده في حافره وقد
وقى يقي وقيا عن الاصمعي ويقال للشجاع موقى اي موقى جدا وتوقى واتقى بمعنى ووقاه الله وقاية بالكسر
اي حفظه والوقاية ايضا التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء والوقاء ما وقيت به شيئا والاوقية
في الحديث اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الاطباء فالاوقية
عندهم عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار والجمع الاواقي مثل اثفية واثافي
وان شئت خففت الياء في الجمع والاواقي ايضا جمع واقية قال مهلهل ضربت صدرها الي وقالت
يا عديا لقد وقتك الاواقي واصله وواقي لانه فواعل الا انهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الاولى
الفا والواقي الصرد مثل القاضي ويقال هو الواق بكسر القاف بلا ياء لانه سمي بذلك لحكاية صوته ويروى
قول الشاعر خيثم بن عدي وليس بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم   الوكاء الذي
يشد به رأس القربة وفي الحديث احفظ عفاصها ووكاءها يقال اوكى على ما في سقائه الصفا والمروها

اي يملاء

اي يملأ ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء ويقال معناه انه كان يسكت فلا يتكلم كانه كان يوكي فمه
وهو من قولهم اوك حلقك اي اسكت ابو زيد استوكت الناقة اذا امتلأت شحما   الولي القرب
والدنو يقال تباعدنا بعد ولي وكل مما يليك اي مما يقاربك وقال وعدت عواد دون وليك
تشعب يقال منه وليه يليه بالكسر فيهما وهو شاذ واوليته الشيء فوليه وكذلك ولي الوالي البلد وولي الرجل البيع
ولاية فيهما واوليته معروفا ويقال في التعجب ما اولاه للمعروف وهو شاذ وتقول فلان ولي وولي عليه
كما تقول ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشيء وتولى العمل اي تقلد وتولى عنه اي
اعرض وولى هاربا اي ادبر وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها بوجهه والولي المطر بعد
الوسمي سمي وليا لانه يلي الوسمي وكذلك الولي بالتسكين على فعل وفعيل والجمع اولية يقال منه وليت
الارض وليا والولي ضد العدو ويقال منه تولاه والمولى المعتق وابن العم والناصر والجار وكل من
ولي امر واحد فهو وليه وقول الشاعر هم المولى وان جنفوا علينا وانا من لقائهم لزور قال ابو عبيدة
يعني المولى اي بني العم وهو كقوله تعالى ثم نخرجكم طفلا واما قول لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه
مولى المخافة خلفها وامامها فيريد انه اولى موضع ان يكون فيه الحرب وقوله فغدت تم الكلام كانه قال
فغدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدأ كانه قال تحسب ان كلا الفرجين مولى المخافة والمولى الحليف
وقال موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسألون الاتاويا يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول
الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا لان عبد الله ابن ابي اسحق مولى الحضرميين
وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا فنصب لانه رده
الى اصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف والنسبة الى المولى مولوي
والى الولي من المطر ولوي كما قالوا علوي لانهم كرهوا الجمع بين اربع ياءات فحذفوا الياء الاولى
وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولاء بالفتح اي قرابة والولاء ولاء المعتق وفي الحديث

نهى عن بيع الولاء وعن هبته والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان والموالاة ضد المعاداة ويقال
والى بينهما ولاء اى تابع وافعل هذه الاشياء على الولاء اى متابعة وتوالى عليه شهران اى تتابع واستولى
على الامر اى بلغ الغاية والولاية بالكسر السلطان ابن السكيت الولاية بالكسر السلطان والولاية والولاية
النصرة يقال هم على ولاية اى مجتمعون فى النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم
مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به فاذا ارادوا المصدر فتحوا. ابو عبيدة الولية البرذعة
ويقال هى التى تكون تحت البرذعة والجمع الولايا وقولهم كالبلايا رؤوسها فى الولايا يعنى الناقة التى كانت
تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على راسها الى ان تموت وقولهم اولى لك تهدد ووعيد قال
الشاعر فاولى ثم اولى ثم اولى وهل للدر يحلب من مرد قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه اى نزل به وانشد
فعادى بين هاديتين منها واولى ان يزيد على الثلاث اى قارب ان يزيد قال ثعلب ولم يقل احد
فى اولى احسن مما قال الاصمعى وفلان اولى بكذا اى احرى به واجدر يقال هو الاولى وهم الاولى والاولون
والاوالى مثال الاعلى والاعالى والاعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهم الوليان وهن الولى
وان شئت الوليات مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات الونا الضعف والفتور والكلال
والاعياء قال امرؤ القيس مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن غبارا بالكديد المركل يقال ونيت فى
الامر انى ونيا اى ضعفت فانا وان قال محمد اليمانى وظهر تنوفة للريح فيها نسيم لا يروع الترب وان
وناقة وانية وانيتها انا اتعبتها واضعفتها وفلان لا ينى يفعل كذا اى لا يزال وافعل ذاك
بلا ونية اى بلا توان وامرأة وناة فيها فتور وقد تقلب الواو همزة فيقال اناة وقال رؤبة
اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى فى مأتم اى مأتم وتوانى فى حاجته قصر وقول الاعشى لا يدع الحمد بل يشترى بتيك
الظنون ولا بالتوان اراد بالتوانى فحذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة والميناء
كلاء السفن ومرفؤها وهو مفعال من الونى لان الريح يقل فيه وهيا اذا تخرق وانشع فى السقاء
وهى بالتلكيز

وهى بالتلكيز وهية ايضا على التصغير وهو حرف قليل وفى المثل خل سبيل من وهى سقاؤه ومن
هريق بالفلاة ماؤه يضرب لمن لا يستقيم امره ووهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال
ضربه فاوهى يده اى اصابها كسر وما اشبه ذلك ووهت عزالى السماء بمائها وكذلك كل شئ
استرخى رباطه واوهيت السقاء فوهى وهو ان يتهيأ للتخرق ويقال اوهيت وهيا فارقعه و
قولهم غادر وهية لا ترقع اى فتقا لا يقدر على رتقه وى كلمة تعجب يقال ويك وويك لعبد الله
وقد تدخل وى على كان المخففة والمشددة تقول ويكان قال الخليل هى مفصولة تقول وى ثم تبتدى
فتقول كان قال الشاعر وى كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر
الهباء الشئ المنبث الذى تراه فى البيت من ضوء الشمس والهباء ايضا دقاق التراب ويقال له اذا ارتفع
هبا يهبو هبوا واهبيته انا والهبوة الغبرة قال رؤبة تبدو لنا اعلامه بعد الغرق فى قطع
الال وهبوات الرقق وموضع هابى التراب كان ترابه مثل الهباء فى الرقة قال هوبر الحارثى تزود منا
بين اذناه ضربة دعته الى هابى التراب عقيم والهابى تراب القبر وانشد الاصمعى وهاب كجثمان الحمامة
اجفلت به ريح ترج والصبا كل مجفل والهباءة ارض ببلاد غطفان ومنه يوم الهباءة لقيس
بن زهير العبسى على حذيفة بن بدر الفزارى قتله فى جفر الهباءة وهو مستنقع بها والهبى والهبية الجارية
الصغيرة واهى زجر الفرس اى توسعى وتباعدى وقال لعليها هبى وهلا وان جنب … كانت يا رجل
… والمهاتاة مفاعلة منه وما اتيك اى ما انا بمعطيك وهتوت الشئ هتوا كسرته
الهجاء خلاف المدح وقد هجوته هجوا وهجاء وتهجاء وقال الطهوى دعى عنك تهجاء الرجال واقبلى
نحو اللهو … وتقول هجيته وبينهم اهجوة واهجية ومهاجاة فيها جون بها والمرأة تهجو زوجها اى تذم صحبته
وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وانشد ثعلب يا دار اسماء قد اقوت
بانشاج كالوحى او كامام الكاتب الهاجى الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه

الله للذين وقوله تعالى اولم يهد لهم قال ابو عمرو بن العلا اولم نبين لهم وهديته الطريق هداية
اي عرفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقولون هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش وهدى
واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله هديت اليه قال زهير فان تكن النساء مخبآت فحق لكل محصنة هداء
وهي مهدية وهدي ايضا على فعيل والهدي ما اهدي الى الحرم من النعم يقال ما لي هدي ان كان كذا وهي
يمين والهدي ايضا على فعل مثله وقرئ حتى يبلغ الهدي محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية
وهدية واما قول زهير فلم ار معشرا اسروا هديا ولم ار جار بيت يستباء قال الاصمعي هو الرجل
الذي له حرمة كحرمة البيت قال ابو عبيد ويقال للاسير ايضا هدي فانشد للمتلمس يذكر طرفة ومقتل
عمرو بن هند اياه كطريفة بن العبد كان هديهم ضربوا صميم قذاله بمهند ابو زيد يقال خذ في هديتك
بالكسر اي فيما كنت فيه من الحديث او العمل ولا تعدل عنه ويقال نظر فلان هدية امره اي جهة امره
وما احسن هديته وهديته ايضا بالفتح اي سيرته والجمع هدي مثل تمرة وتمر ويقال ايضا هدى
هدي فلان اي سار سيرته وفي الحديث واهدوا بهدي عمار وهداه اي تقدمه قال طرفة للفتى
عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه وهادي السهم نصله والهادي الراكس وهو الثور في وسط
البيدر تدور عليه الثيران في الدراسة والهادي العنق واقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها
ويقال اول رعيل منها وقول امرئ القيس كان دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل
يعني به اوايل الوحش والهدية واحدة الهدايا يقال اهديت له واليه والمهدى بكسر الميم ما يهدى
فيه مثل الطبق ونحوه قال ابن الاعرابي ولا يسمى الطبق مهدى الا وفيه ما يهدى والمهداء بالمد الذي
عادته ان يهدي والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا تحابوا وجاء فلان يهادي
بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله قال ذو الرمة يهادين جماء المرافق
وعثة كليلة حجم الكعب ريا المخلخل وكذلك المرأة اذا تمايلت في مشيتها من غير ان يماشيها احد

قبيل تهادى

قبيل تهادى عن الاصمعي قال الاعشى اذا ما تاتي تريد القيام تهادى كما قد رايت البهيرا ابو زيد يقال
لك عندي هدياها اي مثلها ويقال رميت بسهم ثم رميت باخر هدياه اي قصده هذى في منطقه
يهذي ويهذو هذيا وهذيانا وهذوت بالسيف مثل هذذت الهراوة العصا الضخمة والجمع الهراوى
بفتح الواو مثل المطايا كما قلناه في الاداوة وهروته بالهراوة وتهريته اذا ضربته بها وقال يكبى ولا يغرب مملوكها
اذا تهرت عبدها الهاربه وهريت العمامة تهرية صفرتها وهراة اسم بلد وقال عاود هراة وان
معمورها خربا فان وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل هذا الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية
الهفوة الزلة وقد هفا يهفو هفوة وهفا الطاير بجناحيه اي خفق وطار وقال وهو اذا
الحرب هفا عقابه مرجم حرب تلتظي حرابه وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها
ومر الظبي يهفو مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا يشبه شخصها والخيل تهفو هفوا
ظل فتخاء الجناح وهوافي النعام مثل الهوافي والهفو الجوع ورجل هاف جائع والهفاة النظرة هقاه
هقيا تناوله بما يكره واهتقى افند همى الماء والدمع يهمي هميا وهميانا اذا سال وهمت الماشية
اذا ندت للرعي وهوامي الابل ضوالها والهميان للدراهم بكسر الهاء وهو معرب والهميان بن قحافة
السعدي بكسره ويضم هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناه شيء واصله هنو تقول هذا هنك
اي شيئك قال الشاعر رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر قال سيبويه انما سكنه للضرورة
وهما هنوان والجمع هنون وربما جاء مشددا في الشعر كما شدد ولو قال الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة وهني جاذ بين لهزمتي هن وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
وقولهم من يطل هن ابيه ينتطق به اي يتقوى باخوته وهو كما قال ولو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا
كاير الحارث بن سدوس وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له احد وعشرون ذكرا
وتقول للمراة هنة وهنت ايضا بالتاء ساكنة النون كما قالوا بنت واخت وتصغيرها هنية

يردها الى الاصل وتاتي بالهاء كما تقول اخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة
ومنهم من يجعلها بدلا من التاء التي في هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات وقال ارى ابن قد جفاني وملني
على هنوات شانها متتابع وفي فلان هنات اي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير وتقول جاءني هنوك
ورايت هناك ومررت بهنيك وقد ذكرنا في اخ وتقول في النداء يا هن اقبل ويا هنان اقبلا ويا
هنون اقبلوا ولك ان تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه كما تقول لمه وماليه وسلطانيه
ولك ان تشبع الحركة فيقول يا هناه اقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء كما تختص به قولهم يا فل ويا
نومان ولك ان تقول يا هناه اقبل بهاء مضمومة ويا هنانيه اقبلا ويا هنوناه اقبلوا وحركة
الهاء فيهن منكرة ولكن هكذا رواه الاخفش وانشد ابو زيد في نوادره وقد رابني قولها يا هناه
ويحك الحقت شرا بشر يعني كنا متهمين فحققت الامر وهذه الهاء عند اهل الكوفة للوقف
الا ترى انه شبهها بحرف الاعراب فضمها وقال اهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلذلك
جاز ان يضمها وتقول في الاضافة يا هني اقبل ويا هني اقبلا ويا هني اقبلوا وللمراة يا هنت اقبلي
بسكون النون وكسرها كما تقول اخت وبنت ويا هنتان اقبلا ويا هنات اقبلن ويا هنتاه اقبلي
ويا هنتانيه اقبلا ويا هناتوه اقبلوا الفراء يقال ذهبت فهنيت كناية عن فعلت من قولك هن
الهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع الاهوية وكل خال هواء قال زهير كان الرحل
فوق صعل من الظلمان جؤجؤه هواء وقوله تعالى وافئدتهم هواء يقال انه لا عقول لهم والهوى مقصور
هوى النفس والجمع الاهواء واذا اضفته اليك قلت هواي وهذيل تقول هوي وقفي وعصي قال
ابو ذويب سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وهذا الشي اهوى الي من كذا
اي احب قال الشاعر ولليلة منها تعود لنا في غير ما رفث ولا اثم اهوى الى نفسي ولو نزحت مما ملكت
ولو بني سهم وهوي بالكسر يهوى هوى اي احب الاصمعي هوى بالفتح يهوي هويا اي سقط الى اسفل قال

كذلك

وكذلك الهوى في السير اذا مضى وهوى وانهوى بمعنى وقد جمعهما الشاعر في قوله وكم منزلة لولاي طحت كما
هوى باجرامه من قلة النيق منهوي وهوت الطعنة تهوي فتحت فاها ومنه قول ذي الرمة هوى
بين الكلى والكراكر واهوى اليه بيده لياخذه قال الاصمعي اهويت بالشيء اذا اومات به ويقال اهويت
له بالسيف والهوة الوهدة العميقة والاهوية على افعولة مثلها والمهوى والمهواة ما بين الجبلين
ونحو ذلك وتهاوى القوم من المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض قال الشيباني المهاواة الملاجة
والمهاواة شدة السير وانشد فلم يستطع مع مهاواتنا السرى ولا ليل عيس في البرين خواضع ومضى
هوي من الليل على فعيل اي هزيع منه واستهواه الشيطان اي استهامه ابو عبيد الهوهاة بالمد الاحمق
ويقال ما ادري اي هي بن بي هو معناه اي الخلق هو وهيان بن بيان كما تقول طامر بن طامر لمن
لا تعرف ابوه وهاوية اسم من اسماء النار وهي معرفة بغير كقولك رايت زيدا لا عمرا فان ادخلت
عليها الواو خرجت من ان يكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف النسق لا يدخل بعضها
على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هي لتاكيد النفي وقد تزاد فيها التاء فيقال لات وقد ذكرناه في
باب التاء واذا استقبلها الالف واللام ذهبت الفه كما قال ابى جوده لا البخل واستعجلت نعم به من فتى
لا يمنع الجوع قاتله وذكر يونس ان ابا عمرو بن العلا كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا قد تكون
للجود وللبخل الا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فاما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل
وان شئت نصبته على البدل وقولهم اما لا فافعل كذا بالامالة اصله ان لا وما صلة ومعناه الا يكن
ذلك الامر فافعل كذا واما قول الكميت كلا وكذا تغميضة ثم هجتم لدى حين ان كانوا الى النوم افقرا
فيقول كان نومهم في القلة والسرعة كقول القائل لا وذا ولو حرف تمن وهو لامتناع الثاني من اجل
امتناع الاول تقول لو جئتني لاكرمتك وهو خلاف ان التي للجزاء لانها توقع الثاني من اجل وقوع الاول واما لولا
فمركبة من معنى ان ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اي

امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد هناك وقد تكون بمعنى هلا كقول الشاعر تعدون عقر النيب
افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا وهو كثير في القران وان جعلت لو اسما شددته فقلت
قد اكثرت من اللولا حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا صيرت اسماء تامة بادخال الالف واللام
عليها او باعرابها شدد ما هو منها على حرفين لانه يزاد في اخره حرف من جنسه ولا يعرف الا الالف
فانك تزيد عليها مثلها فتمدها لانها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت
لاء جيدة قال ابو زبيد ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوا عناء   ما حرف يتصرف على تسعة
اوجه الاستفهام نحو ما عندك والخبر نحو رايت ما عندك اي الذي وهو بمعنى الذي والجزاء نحو ما تفعل
افعل وتكون تعجبا نحو ما احسن زيدا وتكون مع الفعل في تاويل المصدر نحو بلغني ما صنعت اي
صنيعك وتكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك وتكون زائدة كافة
عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وتكون نفيا نحو ما خرج زيد وما زيد
خارجا فان جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة اهل الحجاز تشبيها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا
وتجي محذوفة منها الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو لم وبم وعم يتساءلون قال ابو عبيدة تنتب
العقصدة الى قوافيها على ما ماوية وماء حكاية صوت الشاء مبني على الكسر وهذا المعنى اراد ذو الرمة
بقوله لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم وزعم الخليل ان مهما اصلها ما
ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز ان يكون كاذ ضم اليها ما وقول الشاعر اما
ترى راسي تغير لونه شمطا فاصبح كالثغام الممحل يعني ان ترى راسي وتدخل بعدها النون الخفيفة و
الثقيلة كقولك اما تقومن اقم وتقوما ولو حذفت ما لم تقل الا ان لم تقم اقم ولم تنون وتكون اما في
معنى المجازاة لانه ان قد زيد عليها ما وكذلك مهما فيها معنى الجزاء   متى ظرف غير متمكن وهو سؤال
عن زمان يجازى به الاصمعي متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وانشد لابي ذؤيب شربن بماء البحر ثم

ترفعت

152

ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج اي من لجج وقد تكون بمعنى وسط وسمع ابو زيد بعضهم يقول وضعته
متى كمي اي وسط كمي   وا حرف الندبة تقول وا زيداه ويقال ايضا يا زيداه والواو من حروف
العطف يجمع الشيئين ولا تدل على الترتيب وتدخل عليها الف الاستفهام كقوله تعالى اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم كما تقول افعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لان مع للمصاحبة
كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت والساعة كهاتين واشار الى السبابة والابهام اي مع الساعة
وقد تكون الواو للحال كقولهم قمت واصك وجهه وكقولك قمت والناس قعود وقد يقسم بها تقول
والله لقد كان كذا وهو بدل من الباء وانما ابدل منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة
ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وابيك وقد تكون الواو زائدة قال الاصمعي قلت
لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد يقول الرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك اظنه اراد هو لك
وانشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن الا كلمة حالم بخيال كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال
انو قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم يريد على غيرها وقوله تعالى حتى
اذا جاؤوها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو ها هنا زائدة وويك كلمة مثل ويب وويح
والكاف للخطاب قال الشاعر ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر قال الكسائي هو
ويك ادخل عليه ان ومعناه الم تر وقال الخليل هي وي مفصولة ثم تبتدي فتقول كان   ها
الهاء حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات وها حرف تنبيه قال النابغة ها ان تا عذرة
الا تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد وتقول ها انتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد
وكذلك الا يا هؤلاء وهو غير مفارق لاي تقول يا ايها الرجل وها قد تكون جواب النداء يمد ويقصر
قال الشاعر لا بل يجيبك حين تدعو باسمه فيقول هاء وطال ما لبى وها للتنبيه قد يقسم بها يقال
لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من الواو وان شئت حذفت الالف التي بعد الهاء وان

شيئت اثبت وقولهم لاها الله ذا اصله لا والله هذا ففرقت بين ها وذا وجعلت بينهما وجرته
بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف اللام واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم و
قدم ها كما قدم في قولهم ها هو ذا فها انا ذا قال زهير تعلما ها لعمر الله ذا قسما فاقصد لذرعك وانظر
اين تنسلك والهاء قد تكون كناية عن الغايب والغايبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكر وهي
للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التي هي من
نفس الاسم المكني وبين الواو والياء اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيتهو ومررت بهي
لان كل مبني فحقه ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة توجب الحركة والذي يعرض ثلاثة اشياء
احدها اجتماع الساكنين مثل كيف واين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث
الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة
بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه فان اهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مبهم
مجهول واهل البصرة يتأولونها القصة وربما حذفت من الواو في ضرورة الشعر كما قال فبيناه
يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب وقال اخر انه لا يبري داء الهدبد مثل القلا
من سنام وكبد وكذلك الياء من هي وقال دار لسعدى اذه من هواكا وربما حذفوا الواو
مع الحركة وقال فظلت لدى البيت العتيق اخيله ومطواي مشتاقان له ارقان قال الاخفش وهذا
لغة اهل السراة كثير قال الفراء والعرب يقف على كل هاء مؤنث بالهاء الا طيئا فانهم يقفون
عليها بالتاء فيقولون هذه امت وجاريت وطلحت واذا دخلت الهاء في الندبة اثبتها في
الوقف في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر فتضم كالحرف الاصلي ويجوز كسره لالتقاء الساكنين
هذا على قول اهل الكوفة وانشد الفراء يا رب يا رباه اياك اسل عفراء يا رباه من قبل الاجل و
قال قيس فقلت يا رباه اول سالتي لنفسي ليلى ثم انت حسيبها وهو كثير في الشعر وتثنى منه جهة

عند اهل

البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تنزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وهي مبنية على الكسر
ويستوي فيه المذكر والمؤنث وتصغيره اوليا بضم الهمزة وتشديد الياء يمد ويقصر لان تصغير المبهم
لا يغير اوله بل يترك على ما هو عليه من فتح او ضم وتدخل ياء التصغير ثانية اذا كان على حرفين وثالثة
اذا كان على ثلاثة احرف ويدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هؤلاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء
قومك فينونون ويكسر الهمزة وتدخل عليه الكاف تقول اولئك واولاك قال الكسائي من قال اولئك
فواحده ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وانشد ابن السكيت اولالك
قومي لم يكونوا اشابة وهل يعظ الضليل الا اولالكا وربما قالوا اولئك في غير العقلاء قال
الشاعر ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الاقوام وقال تعالى ان السمع والبصر والفواد كل اولئك
كان عنه مسؤولا واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي واما قولهم ذهبت
العرب الاولى فهو مقلوب من الاول لانه جمع اولى مثل اخرى واخر واما الا فهو حرف استثناء يستثنى
بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى
لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير
واتبعت الاسم بعدها ما قبلها في الاعراب فقلت جاءني القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله وقال
عمرو بن معدي كرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير الفرقدين واصل
الا الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو في العطف
كقول الشاعر وارى لها دارا باغدرة السيدان لم يدرس لها رسم الا رمادا هامدا دفعت عنه الرياح خوالد
سحم وبين ارى لها دارا ورمادا انى انى معناه اين تقول انى لك هذا اي من اين لك هذا وهي من
الظروف التي يجازى بها تقول انى تأتني اتك معناه من اي جهة تأتني اتك وقد تكون بمعنى كيف تقول انى
لك ان تفتح الحصن اي كيف لك ذلك واما قولك انا فقد ذكرناه في باب النون ايا ايا اسم مبهم وتفصيل

به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياه واياي وايانا وجعلت الكاف والهاء والياء
والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وارايتك
وكالالف والنون التي في انت فتكون ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صار كالشيء الواحد لان الاسماء
المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على
ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياالشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان
الكاف والهاء والياء والنون هي الاسماء وايا عماد لها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في
التاخير في يضربك ويضربه ويضربني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصار كله كالشيء الواحد
ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك انما تحتاج
الى اياك اذا لم يمكنك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربتك اياك لان
الكاف اعتمد بها على الفعل فاذا اعدتها احتجت الى ايا واما قول الشاعر كانا يوم قرى انما نقتل ايانا فانه
انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية لا تقول قتلتني انما تقول قتلت
نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجرى ايانا مجرى انفسنا وقد تكون للتحذير تقول اياك
والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد ويقال هياك مثل اراق وهراق وانشد الاخفش فهياك
والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك مصادره وتقول اياك وان تفعل كذا
ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو واياايا زجر وقال اذا قال حاديهم ايايا اتقينه بمثل الذرى
مطلنفئات العرائك واياة الشمس بكسر الهمزة ضوءها وقد تفتح وقال سقته اياة الشمس
الا لثاته اسف فلم تكدم عليه باثمد فان اسقطت الهاء مددت وفتحت ويقال الاياة للشمس
كالهالة للقمر وهي الدارة حولها **با** الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء
بالموقوف وهي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهي لالصاق الفعل بالمفعول به
تقول

تقول مررت بزيد كانك الصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلك ان تعديه بالباء والالف والتشديد
تقول طار به واطاره وطيره وقد تزاد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء قال الشاعر
بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر وقال تعالى وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الراجز
نحن بنو جعدة اصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجو بالفرج اي الفرج وربما وضع موضع قولك من
اجل كقول لبيد غلب تشذر بالذحول كانها جن البدي رواسيا اقدامها اي من اجل الذحول
وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار اي على دينار كما توضع على موضع الباء
كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي رضيت بي **تا** اسم يشار به الى
المؤنث مثل ذا للمذكر قال النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد
وته مثل ذه وتان للتثنية واولا للجمع وتصغيره تيا بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف ياء و
ادغمتها في ياء التصغير ولك ان تدخل عليها ها للتنبيه فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء وللتصغير
هاتيا فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التاء وهي لغة ردية
وللتثنية تانك وتانك بالتشديد والجمع اوليك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير
والتانيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع
فان حفظت هذا الاصل لم تخطئ في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتاك تقول هاتيك
هند وهاتاك هند قال عبيد يصف ناقة هاتيك تحملني وابيض صارما ومذربا في مارن مخموس
وقال ابو النجم جئنا نحييك ونستجديكا فافعل بنا هاتاك او هاتيكا اي هذه وتلك تحية او عطية
ولا تدخل ها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من ها التنبيه وتالك لغة في تلك وانشد ابن
السكيت تعلم ان بعد الغي رشدا وان لتالك الغمر انحسارا والتاء من حروف الزيادات وهي
تزاد في المستقبل اذا خاطبت تقول انت تفعل وتدخل في امر المواجهة للغائب كقوله تعالى فبذلك

فليفرحوا قال الشاعر قلت لبوب لديه دارها تبذن فاني حموها وجارها اراد لتبذن فحذف
اللام وكسر التاء على لغة من يقول انت تعلم وتدخلها ايضا في امر ما لم يسم فاعله فتقول من ذلك
الرجل لتنزه يا رجل ولتعن بحاجتي قال الاخفش ادخال اللام في امر المخاطب لغة ردية لان هذه
اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعل تقول ليقم زيد لانك لا تقدر على افعل واذا
خاطبت قلت قم لانك قد استغنيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى
وتراث وتخمة وتجاه والواو بدل من الباء تقول تالله لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم
وقد تزاد التاء للمؤنث في اول المستقبل وفي اخر الماضي تقول تفعل وفعلت فان تاخرت عن
الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فعلت يستوي
فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزاد
التاء في انت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير ان تكون مضافة اليه وتنسب القصيدة
التي قوافيها على التاء تائية **حا** الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وجاء ايضا حي من مذحج
قال الشاعر طلبت الثار في حكم وحاء وحاء زجر للابل بني على الكسر لالتقاء الساكنين وقد
يقصر فان اردت التنكير نونت فقلت حا وعاء ابو زيد يقال للمعز حاحيت بها حيحاء
وحيحاءة اذا دعوتها قال سيبويه ابدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حاحيت انما هو صوت
بنيت منه فعلا كما ان رجلا لو اكثر من قوله لا لجاز ان تقول لاليت تريد قلت لا قال ويدلك
على انها ليست فاعلت قولهم الحيحاء والعيعاء بالفتح كما قالوا الحاحاة والهاهاة فاجرى حاحيت
وعاعيت وهاهيت مجرى دعدعت اذ كن للتصويت قال ابو عمرو ويقال حاح بضانك اي ادعها
حا ابو زيد حاي بك معناه اعجل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوي فيه الاثنان
والجمع والمؤنث وانشد للكميت اذا ما شحطن الحاديين سمعتهم بجاي بك الحاح يلتفون وحي
حل

وحي هل قال ابن سلمة معناه حث ودعاء منه عليه تقول بحابتك اي بامرك الذي خاب وخسر
وهذا خلاف قول ابي زيد كما ترى **ذا** اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث وذي بكسر
الذال للمؤنث تقول ذه امة الله فان وقفت عليه قلت ذه بهاء موقوفة وهي بدل من الياء وليست للتانيث
وانما هي صلة كما ابدلوا في هنية فقالوا هنيهة فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذي
امة الله وهذه ايضا بتحريك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذا قلت ذيا بالفتح والتشديد
لانك تقلب الف ذا ياء لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية فتزيد في اخرها الفا لتفرق بين المبهم
والمعرب وذيان في التثنية وتصغير هذا هذيا ولا يصغر ذي للمؤنث وانما تصغر تا وقد اكتفوا به
عنه وان ثنيت ذا قلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن اسقط
الف ذا قرا ان هذين لساحران فاعرب ومن اسقط الف التثنية قرا ان هذان لساحران
لان الف ذا لا يقع فيها اعراب وقد قيل انها على لغة بلحرث بن كعب والجمع اولاء من غير لفظه فان
خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل
على ان ما يوما اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الهاء على ذاك فتقول هاذاك زيد
ولا تدخلها على ذلك ولا على اولئك كما تدخلها على تلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخلها
على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطا وتقول في التثنية رايت ذينك الرجلين وجاءني
ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك وانما شددوا تاكيدا وتكثيرا للاسم لانه بقي على حرف واحد كما ادخلوا
اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المبهمة لنقصانها وتقول للمؤنث تانك
وتانك ايضا بالتشديد والجمع اولئك وحكم الكاف قد ذكرناه في تا وتصغير ذاك ذياك
وتصغير ذلك ذيالك قال اوتحلفي بربك العلي اني ذيالك الصبي وتصغير تلك تياك واما
ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت

وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان يضيفه الى مضمر ولا الى زيد وما اشبهه
تقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو كما قال تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر وبنساء ذوات مال ويا ذوات
الجمام بكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان
اصلها هاء لانك لو وقفت عليها في الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصلت بما بعدها
صارت تاء واصل ذو ذوى مثل عصى يدل على ذلك هاتان وذاتا مال قال الله تعالى
ذواتا افنان في التثنية ونرى ان الالف منقلبة من واو ثم حذفت من ذوى عين الفعل
لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية ذووان مثل عصوان فبقي ذا منون ثم ذهب
التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد وفا زيد فاذا افردت
قلت هذا فم ولو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذوا قد اقبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم
على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهبه فبقي على حرف واحد ولو نسبت اليه لقلت
ذووي مثل عصوي وكذلك اذا نسبت ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانك
اضفت الى ذي فرددت الواو ولو جمعت ذو مال لقلت هؤلاء ذوون لان الاضافة
قد زالت قال الكميت ولا اعني بذلك اسفليهم ولكني اريد به الذوينا يعني به الاذواء وهم
ملوك اليمن من قضاعة المسمون بذي يزن وذي جدن وذي نواس وذي فائش وذي
اصبح وذي الكلاع وهم التبابعة واما ذو التي في لغة طي بمعنى الذي فحقها ان توصف بها المعارف
تقول انا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذو قالت كذا فيستوي فيه التثنية والجمع والتأنيث
قال الشاعر ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بالسهم وامسلمه يريد الذي يعاتبني والواو التي
قبله زائدة قال سيبويه ان ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رأيت فتقول متاع حسن قال

156

لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل قال ويجري مع ما بمنزلة
اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خيرا بالنصب كانه قال ما رأيت ولو كان ذا ههنا بمنزلة الذي
لكان خير بالرفع واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته
ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمين وذات
العويم وذو صباح وذو مساء وذو صبوح وذو غبوق فهذه الاربعة بغير هاء وانما سمع
في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر وذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى واصلحوا ذات
بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا
دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط وقولهم ذيت وذيت مثل كيت وكيت اصله ذيو
على فعل ساكنة العين فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كي اذا جعلته اسما ثم عوض من
التشديد فان حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من ان ترد التشديد تقول كان ذية وذية
وان نسبت اليه قلت ذيوي كما تقول بنوي في النسبة الى البنت فاء الفاء من حروف
العطف ولها ثلثة مواضع تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشراك تقول ضربت
زيدا فعمروا والموضع الثاني ان يكون ما قبلها علة لما بعدها وتجري على العطف والتعقيب دون
الاشراك كقولك ضربه فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع والموضع الثالث
هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك ان تزرني فانت محسن يكون ما بعد الفاء
كلاما مستانفا يعمل بعضه في بعض لان قولك انت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة
جوابا بالفاء وكذلك القول اذا اجبت بها بعد الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض
الا انك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار ان تقول زرني فاحسن اليك
لم تجعل الزيادة علة للاحسان ولكنك قلت ذاك من شاني ابدا ان افعل وان احسن اليك

على كل حال كذا اي بهم مبهم تقول فعلت كذى وقد تجري مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز
تقول عندي كذى وكذى درهما لانه كالكناية كلا كلمة ردع وزجر ومعناه انت لا تفعل كقوله
تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك وقد تكون بمعنى حقا كقوله
تعالى كلا لئن لم ينته لا حرف نفي كقولك يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت
لا يفعل غدا وقد تكون ضد البلى ونعم وقد تكون للنهي كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل
منهي من غايب وحاضر وقد تكون لغوا قال في بئر لا حور سرى وما شعر قال تعالى
ما منعك الا تسجد اي ما منعك ان تسجد وقد تكون حرف عطف لاخراج الثاني مما دخل
فيه الاول كقولك رايت زيدا لا عمروا فان ادخلت عليها الواو خرجت من ان تكون حرف
عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان الحروف لا يدخل بعضها على بعض فيكون الواو للعطف
ولا انما هي لتوكيد النفي وقد تزاد فيها التاء فيقال لات وقد ذكرناه في باب التاء واذا
استقبلها الالف واللام ذهبت الفه كما قال ابى جوده لا البخل واستعجلت به
نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله وذكر يونس ان ابا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة
اليه لان لا قد تكون للجود وللبخل الا ترى انه لو قيل امنع الحق فقال لا كان جودا منه فاما
ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل وقولهم اما لا فافعل
كذا بالامالة اصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا واما قول
الكميت كلا وكذا تغميضة ثم هجتم لدى حين ان كانوا الى النوم افقروا فيقول كان نومهم
في القلة والسرعة كقول القائل لا وذا ولو حرف تمني وهو لامتناع الثاني من اجل امتناع
الاول تقول لو جئتني لاكرمتك وهو خلاف ان التي للجزاء لانه توقع الثاني عن اجل وقوع
الاول واما لولا فمركبة من معنى ان ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول

تقول

لولا زيد لهلك عمرو اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد هناك وقد تكون بمعنى
هلا كقول تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا وهو كثير
في القرآن وان جعلت لو اسما شددته فقلت قد اكثرت من اللولات وحروف المعاني
والاسماء الناقصة اذا صيرت اسماء تامة بادخال الالف واللام عليها او باعرابها شدد
ما هو منها على حرفين لانه يزاد في آخره حرف من جنسه فيدغم وتصرف الا الالف فانك
تزيد عليها مثلها فتمدها لانها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول كتبت لاء جيدة
قال ابو زبيد ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوا عناء ما حرف يتصرف
على تسعة اوجه الاستفهام نحو ما عندك والخبر نحو رايت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزاء
نحو ما تفعل افعل وتكون تعجبا نحو ما احسن زيدا وتكون مع الفعل بتاويل المصدر نحو بلغني
ما صنعت اي صنيعك وتكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك اي
بشيء معجب لك وتكون زائدة كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى
فبما رحمة من الله وتكون نفيا نحو ما خرج زيد وما زيد خارجا فان جعلتها حرف نفي لم تعمل
في لغة اهل نجد لانها دوارة وهو القياس واعملها في لغة اهل الحجاز تشبيها بليس تقول
ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجيء محذوفة منها الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو لم وبم وعم
يتساءلون قال ابو عبيدة تنسب القصيدة التي قوافيها على ما ماوية وماء حكاية صوت الشاء
مبني على الكسر وبهذا المعنى اراد ذو الرمة بقوله لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء
مبغوم وزعم الخليل ان مهما اصلها ما ضممت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء وقال سيبويه
يجوز ان يكون كاذ ضم اليها ما وقوله اما ترى رأسي تغير لونه شمطا فاصبح كالثغام المخلس
يعني ان ترى رأسي وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك اما تقومن اقم ولو خففت

مالم تقل الا ان تقم اقم ولم تنون وتكون اما في معنى المجازاة لانه ان قد زيد عليها ما ولذلك
مهما في معنى الجزاء **متى** متى ظرف غير متمكن وهو سوال عن زمان ويجازى به الاصمعي متى
في لغة هذيل قد تكون بمعنى من قال ابو ذويب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر
لهن نييج اي من لجج وقد تكون بمعنى وسط وسمع ابو زيد عبيد بعضهم يقولون وضعته متى
كمي اي وسط كمي **وا** حرف الندبة تقول وازيداه ويقال ايضا يا زيداه والواو من
حروف العطف تجمع بين الشيئين ولا يدل على الترتيب وتدخل عليها الف الاستفهام
كقوله تعالى او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم كما تقول افعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من
المناسبة لان مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت والساعة كهاتين و
اشار الى السبابة والابهام اي مع الساعة وقد تكون الواو للحال كقولهم واصكّ وجهه
اي قمت صاكا وجهه وكقولك قمت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان
كذى وهو بدل من الباء وانما ابدل منه لقربه منه في المخرج اذا كان من حروف الشفه
ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وابيك وقد تكون الواو ضمير جماعة
المذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زايدة قال الاصمعي قلت لابي عمرو
قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك واظنه
اراد هو لك وانشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم تكن الا كلمة كالم بخيال كانه قال
فاذا ذلك لم يكن وقال آخر قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح و
الديم يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان يكون الواو
ههنا زايدة وويك كلمة مثل ويب وويح والكاف للخطاب قال ويكان من يكن له
نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر قال الكسائي من حروف التهجي وهي من

[illegible]

من حروف الزيادات وها حرف تنبيه قال النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت
فان صاحبها قد تاه في البلد وتقول ها انتم هولاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك
الا يا هولاء وهو غير مفارق لاي تقول يا ايها الرجل وها قد تكون جواب النداء يمد ويقصر
قال لا بل يجيبك حين تدعو باسمه فيقول هاء وطاما لبى وها للتنبيه قد يقسم بها يقال
لا ها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من الواو وان شئت حذفت الالف التي
بعد الهاء وان شئت اثبت وقولهم لا ها الله ذا اصل لا والله هذا ففرقت بين ها وذا
وجعلت الاسم بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة
استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كما قدم في قولهم ها هو ذا وها انا ذا قال زهير تعلمن ها
لعمر والله ذا قسما فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك والهاء قد تكون كناية عن الغايب
والغايبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكر وهي للمونث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي
على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الواو والياء اللتين
تكونان صلة في نحو قولك رايت هو ومررت بهي لان كل مبني فحقه ان يبنى على السكون
الا ان تعرض علة توجب له الحركة والتي تعرض ثلثة اشياء احدها اجتماع الساكنين مثل
كيف واين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزايدة والثالث الفرق بينه وبين
غيره مثل الفعل الماضي بني على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع
وهو فعل الامر المواجه به نحو افعل واما قوله ما هي الا شربة بالحوجاب وقول بنت الحمارس
هل هي الا حظة او تطليق فان اهل الكوفة يقولون هي كناية عن شي مجهول واهل البصرة يتاولونها
القصة وربما حذفت من هو الواو في ضرورة الشعر كما قال فبيناه يشري رحله قال قايل
لمن جمل رخو الملاط نجيب قال آخر انه لا يبري من ذا الهديد مثل القلايا من سنام

وكبد وكذلك الياء من هي قال دار لسعدى اذه من هواكا وربما حذفوا الواو مع الحركة
قال فظلت لدى البيت العتيق اخيله ومطواى مشتاقان له ارقان قال الاخفش وهذا
في لغة ازد السراة كثير قال الفراء والعرب يقف على كل هاء مؤنث الا طيا فانهم يقفون
عليها بالتاء فيقولون هذه امت وجاريت وطلحت واذا ادخلت الهاء في الندبة
اثبتها في الوقف وحذفتها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر فتضم كالحرف الاصلي ويجوز
كسره لالتقاء الساكنين هذا على قول اهل الكوفة وانشد الفراء يا رب يا رباه اياك اسل
عفراء يا رباه من قبل الاجل قال قيس ايا رباه اول سائلي لنفسي ليلي انت حبيبها و
هو كثير في الشعر وليس هو بحجة عند اهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تزاد الهاء في
الوقف لبيان الحركة نحو له وسلطانيه وماليه وثم مه بمعنى ثم ماذا وقد اتت هذه الهاء
في ضرورة كما قال هم القائلون الخير والامرونه اذا ما خشوا من معظم الامر مفظعا فاجراها
مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هراق واراق قال واتى صاحبها
ففلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا يعني اذا الذي وهاء زجر للابل وهو مبني على
الكسر اذا امددت وقد يقصر تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاحيت
وها مقصور للتقريب اذا قيل لك اين انت فتقول ها انا ذا والمراة تقول ها انا ذه
واذا قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا واذا كان بعيدا قلت ها هو
ذاك وللمراة اذا كانت قريبة ها هي ذه وان كانت بعيدة قلت ها هي تلك والهاء
تزاد في كلام العرب على سبعة اضرب احدها الفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب
وضاربة ومثل كريم وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمونث في الجنس نحو امرى
وامراة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل بقرة وبقر وتمرة وتمر والرابع لتانيث

اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تانيث نحو غرفة وقربة والخامس للمبالغة نحو علامة ونسابة
وهذا امدح وهباجة وعقاقة وهذا اذم وما كان منه مدحا يذهبون بتانيثه الى تانيث الغاية
والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون به الى تانيث البهيمة ومنه ما يستوي فيه المذكر و
المونث نحو رجل ملولة وامراة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر
والانثى نحو بطة وحية والسابع يدخل في الجمع لثلثة اوجه احدها ان يدل على النسب نحو
المهالبة والثاني تدل على العجمة نحو الموازجة والجواربة وربما لم يدخل فيها الهاء كقولهم كيالج
والثالث ان يكون عوضا من حرف محذوف نحو المزادبة والزنادقة والعبادلة وهم
عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وقد تكون الهاء عوضا من
الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة
من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة اصله
اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورية وبرة **هلا**
زجر للخيل اي توسعي وتنحي قال واي جواد لا يقال له هلا وللناقة ايضا قال حتى
حدونا بهيد وهلا وهما زجران للناقة وقد يسكن بها الاناث عند دنو الفحل منها قال
الجعدي الا حييا ليلى وقولا لها هلا واما هلا بالتشديد فاصلها لا بنيت مع هل فصار
فيها معنى التحضيض كما بنو لولا والا وجعلوا كل واحد مع لا بمنزلة حرف واحد واخلصوهن
للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض **هنا** وها هنا للتقريب اذا اشرت الى
مكان وهناك وهنالك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل
على التبعيد يفتح للمذكر ويكسر للمونث قال الفراء يقال اجلس ههنا قريبا وتنح ههنا اي
تباعد وهنا ايضا اللهو واللعب وانشد الاصمعي لامرئ القيس وحديث الركب يوم

هنا وحديث ما على قصره وهنّا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهناك اي هناك قال
لما رأيت محملها هنّا ومنه قولهم تجمعوا من هنّا ومن هنّا اي من ههنا وههنا وقوله حنّت
نوار ولات هنّا حنّت يقول ليس ذا موضع حنين وقول الراعي نعم لات هنّا ان ذلك
متيح يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقال في النداء خاصة يا هناه بزيادة هاء
في آخره تصير تاء في الوصل معناه يا فلان وهي بدل من الواو التي في هنوك وهنوات
وقال امرؤ القيس وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر هيا من حروف
النداء واصلها ايا مثل هراق واراق قال ويقول من طرب هنا ربّا يا، ياء
حرف من المعجم وهي من حروف الزيادات وهي من حروف المد واللين وقد يكنى بها
عن المتكلم المجرور ذكرا كان او انثى نحو قولك ثوبي وغلامي وان شئت فتحتها وان
شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر
فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاي ورحاي وكذلك ان جاءت بعد
ياء الجمع كقوله تعالى وما انتم بمصرخيّ واصله بمصرخيني سقطت النون للاضافة
فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى اصلها وكسرها بعض القراء
توهما ان الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب
الا انه لا بد من ان يزاد قبلها نون الوقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زيدت
في المجرور في اسماء مخصوصة لا يقاس عليها مني وعني ولدني وقطني وانما فعلوا ذلك
ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتانيث كقولك افعلي
وانت تفعلين وتنسب القصيدة التي قوافيها الياء يائية ويا حرف ينادى به القريب
والبعيد تقول يا زيد اقبل وقوله يا لك من قبرة بمعمر فهي كلمة تعجب واما قوله تعالى الا

مر بالتخفيف فالمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف
[illegible] حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اذ
[illegible]علوا وقال بعضهم ان يا في هذا الموضع انما هو للتنبيه كانه قال الا اسجدوا
[illegible] تنبيه يا للتنبيه سقطت الالف التي في اسجدوا لانها الف وصل وذهبت
[illegible]تي في اسجدوا لانها الف وصل وذهبت الالف التي في يا لاجتماع الساكنين
لانها والسين ساكنتان قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دار مي على البلى
ولا زال منهلا بجرعائك القطر والله اعلم بالصواب

وقع اتمام نقصانه في اليوم الثالث
من صفر الخير سنة ثمان واربعين والف

كم من كتاب تصفحته نقلب في نفسي صححته
ثم اذا طالعته ثانيا
وجدت تصحيفا فاصلحته



تم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وجنده
وحزبه والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات بحرمة محمد صلى الله
عليه وسلم امين